

ديوان

الصلح بن عبد الله

محقق

الشيخ محمد حسن آل ياسين

منشورات

مكتبة النهضة  
بيروت - بغداد

دار القلم  
بيروت - لبنان



رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد على ما أنعم وألهم ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلّم .

وبعد :

فمن دواعي سروري واعتزازي بالفتى أن احزر هذه السطور لتكون مقدمة لطبعة جديدة من « ديوان الصاحب بن عباد » توضع بين يدي الباحثين والمعنيين بشؤون التراث؛ بعد أن نفذت طبعته الأولى منذ سنين .

وإذا كان في هذا النفاذ ما يدل على شيء فإنا هي الدلالة الصادقة على اصالة الشعر الذي حواه هذا الديوان ؛ وعلى المركز الذي يحتله الصاحب بن عباد في دنيا الدراسات الشعرية والبحوث الأدبية؛ وعلى سلامة المنهج الذي سار عليه تحقيق هذا النص وتنظيم مستدركاته .

وقد استجدت لي في هذه السنوات التي تلت صدور الديوان مطالعات في كتب الأدب والموسوعات التراثية عثرت خلالها على مقطعات وأبيات من شعر الصاحب لم نشر إليها في الديوان ، منها ما هو مثبت فيه ولم نخرجه على هذه المصادر ، ومنها ما لم يرد فيه مطلقاً .

ولما كانت هذه الطبعة معتمدة على تصوير الطبعة الأولى ، أي بطريقة « الأوفست » ، فقد لحقت هذه المعلومات الجديدة بآخر الديوان تحت عنوان ( ملحق ديوان الصاحب بن عباد ) ، وتم فصلها الى قسمين : يعني « أولهما » بتخريج ما هو موجود في الديوان ، ويشتم « ثانيهما » ما لم يرد فيه ، وبذلك يسهل على القاريء الكريم الفصل بين القسمين بلا مزيد عناء .

وإذا كان لي ما أقوله في ختام هذا التقديم فهو تسجيل الشكر الوافر للأخ الاستاذ محمد جبار المعبيد على جهده في تسجيل بعض ما ورد في هذا الملحق ؛ وللأخ الاستاذ عبد الرحمن الحياوي صاحب مكتبة النهضة ببغداد على قيامه - وللمرة الثانية - بطبع هذا الديوان .

والله المسؤول أن يوفق الجميع الى ما فيه خدمة التراث واللغة والأدب ، انه سميع

مجيب .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

محمد حسن آل ياسين

## بين يدي الديوان

- ١ -

كانت معرفتي الأولى بـ « صاحب بن عبّاد » لا تتعدى كونه وزيراً خطير الشأن والجاه ، وقطباً من أقطاب الأدب العربي - ثره وشعره - في القرن الرابع الهجري ، وله في كل من النثر والشعر أسلوب خاص يشعر به دارسو الأدب ونقادُه بجلالٍ ووضوح .

وحينما عزمتُ على إصدار سلسلة « نفائس المخطوطات » قبل نيفٍ وعشر من السنين وايداعها بمض مؤلفات صاحب الصغيرة ، شعرتُ أنني لم أكن أعرف هذا الرجل على حقيقته الكاملة ، ووجدت نفسي أمام مؤلفٍ يتَّسم بالتدبر والعمق ، وأديب ذي منهج خاص ، وكاتبٍ له طابعه البليغ المميّز ، ولستُ من المصادر التي رجعتُ إليها آنذاك ضخامة ما كان له من أثر في دنيا العلم والأدب ، والبحث والتصنيف ، والدين والدولة ، في ذلك العصر الزاهر .

وهكذا دفعتني هذه الأسباب الى العناية - عناية خاصة - بابن عبّاد والى التنقيب عنه في كل المظان ، وكان من آثار هذه العناية وذلك التنقيب بحوثٌ ودراسات ونصوصٌ محقّقة ، صدر بعضها الى الأسواق وما زال البعض الآخر بانتظار الصدور .

وهذا هو ديوان صاحب بن عبّاد أضيفه اليوم الى تلك المجموعة ، وكلتي أملٌ بالله تعالى أن يوفّقني الى نشر ما تبقى لديّ من تلك الدراسات والنصوص ، لتتجلى سائر جوانب هذا الرجل للميون الفاحصة المتطلعة .

هو اسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن ادريس<sup>(١)</sup> الملقب  
بـ « صاحب » و « كافي الكفاة » ، والمكنى بأبي القاسم ، الطالقاني<sup>(٢)</sup>  
الاصفهاني<sup>(٣)</sup> .

ولد في اليوم السادس عشر من شهر ذي القعدة الحرام سنة  
٣٣٦هـ<sup>(٤)</sup> في أصح الروايات<sup>(٥)</sup> ، وتوفي عام ٣٨٥هـ<sup>(٦)</sup> ، وأودع في  
داره بالرقي ، ثم نُقل الى تربة له بأصفهان<sup>(٧)</sup> .

اتصل في أوائل شبابه بأبي الفضل محمد بن العميد وزير ركن

---

(١) أخبار أصبهان : ١٣٨/٢ والبداية والنهاية : ٣١٤/١١ وبغية  
الوعاء : ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٣/٣ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢  
وفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .

(٢) الأنساب : ٣٦٤ وبغية الوعاء : ١٩٦ ومعجم الأدباء ١٦٨/٦  
ومعجم البلدان : ٨/٦ والنجوم الزاهرة : ١٧٠/٤ .

(٣) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ ومحاسن أصفهان : ١٣ و ٩٨ ومعالم  
العلماء : ١٣٦ وبتيمة الدهر : ٢٦٧/٣ .

(٤) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وشذرات  
الذهب : ١١٥/٣ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص : ١٥٢/٢  
ومعجم الأدباء : ٢٠٨/٦ وفيات الأعيان : ٢٠٩/١ .

(٥) كتابنا صاحب بن عباد : ١٢ - ١٥ .

(٦) أخبار أصبهان : ٢١٤/١ والنباه الرواة : ٢٠٢/١ والبداية  
والنهاية : ٣١٦/١١ وبغية الوعاء : ١٩٧ وتاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤  
وتاريخ أبي الفدا : ١٣٠/٢ وذيل تجارب الامم : ٢٦١ وشذرات الذهب :  
١١٣/٣ والكامل : ١٦٩/٧ ولسان الميزان : ٤١٤/١ ومعاهد التنصيص :  
١٦١/٢ ومعجم الأدباء : ١٧١/٦ والمنتظم : ١٧٩/٧ والنجوم الزاهرة :  
١٦٩/٤ ونزهة الالباء : ٤٠١ ونهاية الارب : ١٠٨/٣ وفيات الأعيان :  
٢٠٩/١ وبتيمة الدهر : ٢٥٣/٣ .

(٧) ذيل تجارب الامم : ٢٦٢ .

الدولة بن بويه ، ثم تطورت بينهما الصلة فأصبح كاتباً لابن العميد<sup>(٨)</sup> .  
وحيثما همَّ الأمير أبو منصور بويه بن ركن الدولة بزيارة بغداد في  
سنة ٣٤٧هـ اختار صاحب مرافقاً وكاتباً له<sup>(٩)</sup> ، ثم استمرت هذه العلاقة  
بعد ذلك فحصل للمصاحب « عنده بِقِدَمِ الخِدمة قَدَمٌ ، وأنس منه  
مؤيِّد الدولة كفاية وشهامة فلقَّبَه بالصاحب كافي الكفاة »<sup>(١٠)</sup> .

ولما توفي أبو الفضل ابن العميد سنة ٣٦٠هـ ولي ابنه أبو الفتح منصباً  
أبيه ، ثم لما توفي ركن الدولة بن بويه سنة ٣٦٦هـ وولي مؤيد الدولة  
الأمر أبقى أبا الفتح على حاله ، ولما كان ابن عباد قويَّ الصلة بمؤيد الدولة  
فان أبا الفتح ابن العميد خاف منه على نفسه ، فبعث الجند على الشغب  
وهمَّوا بقتل المصاحب<sup>(١١)</sup> ، ورأى مؤيد الدولة ان من الحكمة ابعاد  
المصاحب - ريثما تنفرج الازمة - فأبعده الى أصفهان ، وما ان لبث هناك  
فترة وجيزة من الزمن حتى عمل مؤيد الدولة حيلة لابن العميد أدت  
الى قتله والتخلص منه<sup>(١٢)</sup> ، ثم « استدعى ابن عباد من أصفهان وولي  
الوزارة ودبَّرَها برأى وثيق »<sup>(١٣)</sup> .

وحيثما توفي مؤيد الدولة سنة ٣٧٣هـ - ولم يكن قد عهد لأحدٍ  
من بعده - عمل المصاحب على تصيب فخر الدولة بن ركن الدولة ، ولما  
انتظم الأمر لفخر الدولة « خلع على المصاحب خلع الوزارة ، وأكرمه  
وعظَّمه وصدر عن رأيه في جليل الامور وصغيرها »<sup>(١٤)</sup> .

- 
- (٨) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .  
(٩) تجارب الامم : ١٦٨/٦ .  
(١٠) معجم الادباء : ١٧٢/٦ .  
(١١) معجم الادباء : ١٩٤/١٤ .  
(١٢) معجم الادباء : ٢٠٦/١٤ - ٢١٠ و ٢١٩ - ٢٢٧ .  
(١٣) معجم الادباء : ٢٢٧/١٤ .  
(١٤) ذيل تجارب الامم : ٩٣ والكامل : ١١٧/٧ - ١١٨ .

وبقي صاحب وزيراً لفخر الدولة حتى توفي - كما أسلفنا - في سنة ٣٨٥ هـ . وكان قد نال من المقام والاحترام والهيبة أيام وزارته ما لم ينل مثله أحدٌ من أمثاله (١٥) .



قرأ الصحاب على الكثير من علماء عصره وادبائه وروى عنهم (١٦)  
نذكر منهم :

- ١ - أبو الفضل محمد بن العميد (١٧) .
- ٢ - أبو الحسين أحمد بن فارس (١٨) .
- ٣ - أبو سعيد الحسن السيرافي (١٩) .
- ٤ - أبو بكر أحمد بن كامل (٢٠) .
- ٥ - أبو بكر ابن مقسم (٢١) .
- ٦ - عبادة بن جعفر بن فارس (٢٢) .
- ٧ - العباس بن محمد النحوي (٢٣) .

---

(١٥) يراجع في تفصيل ذلك الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ و ٦١ وانباء الرواة : ٢٠٢/١ وظهر الاسلام : ٣٠٤/١ وكمال البلاغة : ٧٦ - ٧٧ ومعجم الادباء : ١٩٠/٦ و ٢٢٨ - ٢٣٩ و ٢٤٥ - ٢٤٨ و ٢٥٢ وبتيبة الدهر : ١٦٩/٣ - ١٧٠ و ١٧٩ - ١٨٠ .

(١٦) اخبار اصبهان : ٢١٤/١ والانساب : ٣٦٤ .  
(١٧) أمل الآمل : ٤٢ وبنية الوعاة ١٩٦ وشذرات الذهب : ١١٤/٣ ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .  
(١٨) أمل الآمل : ٤٢ وبنية الوعاة : ١٩٦ ومعجم الادباء : ٨٣/٤ ووفيات الأعيان : ٢٠٦/١ .

- (١٩) معجم الادباء : ٢٧٦/٦ - ٢٧٩ .
- (٢٠) لسان الميزان : ٤١٣/١ ومعجم الادباء : ٢٧٩/٦ .
- (٢١) معجم الادباء : ٢٧٩/٦ .
- (٢٢) لسان الميزان : ٤١٣/١ .
- (٢٣) بنية الوعاة : ٢٧٦ .



٨ - أبو عمرو الصبّاغ<sup>(٢١)</sup> .

وبالإضافة الى هؤلاء الأساتذة البارعين الذين اعترف ابن عباد من تلميذهم ، فقد كانت مكتبته الضخمة الحافلة بأنفس الكتب وأغلاها منبعاً آخر من منابع ثقافته وأدبه . ولما طلب منه صاحب خراسان أن يقدم عليه ليعهد بالوزارة اليه كان ممّا اعتذر به قوله : « عندي من كتب العلم خاصة ما يُحتمل على أربعمائة جمل أو أكثر ، »<sup>(٢٥)</sup> ، كما روي عنه قوله : « لقد اشتملت خزانتي على مائتين وستة آلاف مجلد ، »<sup>(٢٦)</sup> .

وأصبح ابن عباد بفضل تلك الدراسة وهذه المكتبة « أُوحد زمانه علماً وفضلاً »<sup>(٢٧)</sup> ، وانه « مع شهرته بالعلوم وأخذِهِ من كل فنٍ منها بالنصيب الوافر ، والحظّ الزائد الظاهر ، وما اوتيه من الفصاحة ، ووفق لحسن السياسة والرجاحة - مُستفِنٍ عن الوصف ، مكثفٍ عن الاخبار عنه والرّصف »<sup>(٢٨)</sup> .

وانّ أيّ قارئٍ لمؤلفات ابن عباد ورسائله وديوانه يحسّ أنه كان ذا اطلاع والملمّ بحسن التفسير ، والحديث ، والكلام ، واللغة ، والنحو ، والمروض ، والنقد الادبي ، والتاريخ ، والطب .



(٢٤) أعيان الشيعة : ٥٠٢/١١ .

(٢٥) بغية الوعاة : ١٩٧ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ومما صد

التنصيص : ١٥٤/٢ ومعجم الادباء : ٢٥٩/٦ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .

(٢٦) معجم الادباء : ٩٧/١٣ . ويراجع في اخبار هذه المكتبة تاريخ

ابن خلدون : ٤٦٦/٤ وعمدة الطالب : ١٩٥ والكامل : ١٦٩/٧ والمزهر :

٥٩/٦ ومعجم الادباء : ٢١٤/٤ - ٢١٥ و ٢٥٩/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ .

(٢٧) تاريخ ابن خلدون : ٤٦٦/٤ .

(٢٨) معجم الادباء : ١٧١/٦ .

ولو عدنا الى الحديث عن مؤلفات ابن عباد لوجدناها من حيث الكيف  
مفعمة بالعلم والفائدة والجمال ، ومن حيث الكم كثيرة جمّة بلغت في  
احصاء بعض المتقدمين (١٨) مؤلفاً<sup>(٢٩)</sup> ، ثم ارتفع الرقم في مؤلفات  
التأخرين حتى بلغ (٣٠)<sup>(٣٠)</sup> و (٣١)<sup>(٣١)</sup> و (٣٧)<sup>(٣٢)</sup> . ونورد فيما  
يلي أسماء المطبوع منها :

- ١ - الابانة عن مذهب أهل العدل .
- ٢ - الاقناع في العروض وتخريج القوافي .
- ٣ - الأمثال السائرة من شعر المتنبي .
- ٤ - التذكرة في الاصول الخمسة .
- ٥ - رسالة في أحوال عبدالعظيم .
- ٦ - رسالة في الطب<sup>(٣٣)</sup> .
- ٧ - رسالة في الهداية والضلالة .
- ٨ - الروزنامجة .
- ٩ - عنوان المعارف وذكر الخلائف .
- ١٠ - الفرق بين الضاد والظاء .
- ١١ - الكشف عن مساويء شعر المتنبي .
- ١٢ - المختار من رسائل الصباح بن عباد .

✱ ✱ ✱

- 
- (٢٩) معجم الادباء : ٢٦٠/٦ .  
 (٣٠) أعيان الشيعة : ٤٢٧/١١ - ٤٣١ .  
 (٣١) الفدير : ٤١/٤ - ٤٢ .  
 (٣٢) مقدمة الهداية والضلالة : ٢٠ - ٢٢ .  
 (٣٣) رسائل الصباح : ٢٢٨ - ٢٢٩ وبتيمة الدهر : ١٨٠/٣ -

أما أدبُ ابن عبادُ فإن حديث المراجع الأدبية والتاريخية عنه حديثٌ متعددُ الجوانب ، وبحسبها في ذلك الأدب وخصائصه من قدحٍ فيه إلى مدحٍ له إلى إعجابٍ به إلى مبالغةٍ في شأنه ، بحث طويل منطوقٍ على شيء كثير من الاطناب والتفصيل .

ولا عجب من ذلك فقد أتبع لابن عباد من الحفظ والشهرة ما لم يُتَّحَ لأكثر العلماء والادباء من معاصريه ، فكان له من ماله ونفوذه ، وقوته وجاهه ، وغناه وسلطانه ، وغروره وعجبه بنفسه ، ما يحمل الناس ويحثهم على ذكره والتحدث عنه ، بين مدحٍ وقدحٍ ، وثناءٍ وذمٍّ ، واكبارٍ وثلبٍ ، تبعاً لظرف كلِّ واحدٍ من اولئك المتحدثين ومقدار نجاحه أو خيبته في احتذاب هذا الرجل ، والتمتع بما آتاه الله من أسباب الفنى والجاه .

والشيء الذى نستطيع استخلاصه من مجموع النصوص القديمة والحديثة المتحدثة عن أدب ابن عباد<sup>(٣٤)</sup> : انه أديب كبير يتمثل فيه منهج الأدب في عصره والخصائص التى كانت تطبع الأدب بطابعها آنذاك .

وإذا رجعنا إلى الخصائص الأدبية للقرن الرابع لنعرف مقدار تأثيرها في تفكير ابن عباد ومقدار تأثره بها ، نجد أن الشتر والشعر قد خضعا - كما هو طبيعيٌ لهما - لسنن الحضارة والترف والاختلاط بالأمم الأخرى غير العربية وبفلسفاتها وآرائها وآدابها ، فكان لهما من مجموع هذه السنن مذهب خاص طبع هذا القرن بطابعه ، هو نتيجة تطور القرون بما حملت من عناصر التجديد والتحضُّر والتدرج المطَّرد .

---

(٣٤) يراجع فى النصوص القديمة : الامتاع والمؤانسة : ٥٤/١ والفهرست : ١٩٤ وبتبعية الدهر : ١٦٩/٣ . وفى النصوص الحديثة : تاريخ الأدب العربى للزيات : ٢٣١ ورسائل الصاحب - المقدمة : ت وظهر الاسلام : ١٣٣/١ - ١٣٤ والفن ومذاهبه فى النثر العربى : ١٤٨ والنثر الفنى : ٢٤٤/٢ والوسيط : ٢١٢ .

وكان القرن الرابع - بما زخر به من آثار الترف والرفاه وضروب الزركشة والزخرفة والتلوين - ذا أثر كبير على الأدب بكلا فرعيّيه ، حيث نقله من جوّه الفطري الساذج واطاره القائم على الاهتمام بالروح والمعنى والخيال الواضح الأداء ، الى عالم الزخرفة والتصنيع والاهتمام بالتزيق والمظاهر اللفظية .

فكان للنثر - أكثر النثر - هذا الذي نحسّه ونراه من التزامٍ بالسجع في جميع الرسائل والمكاتبات ، وتأثّقٍ في كتابة الاخويات والفكاهات وصور الحياة العامة ، وامعانٍ في المبالغة ، واكثرٍ من التشبيه والاستعارة ، الى ما شاكل ذلك من شؤون وخصائص لم يكن يعرفها النثر فيما سبق من عصوره ، أو لم يكن يعرفها على هذا النحو من الالتزام والشيوع والانتشاره وكان للشعر - أكثر الشعر - هذا الذي نلمسه ونشاهده من اهتمام بالتصنيع والجناس الشكلي والتلوين البديعي والزخرفة اللفظية ، وصراحةٍ في الكدية والتسول ، وتكشّف في المجون والخلاعة ، وتغزّلٍ مفضوحٍ بالجوارى والغلمان ، ووصف لمظاهر الترف والنميمة ، الى ما شابه ذلك من نواحٍ لم يتطرّق لها الشعر في عهده السالفة ، أو لم يتظاهر بها أكثر الشعراء - وان نظم فيها بعضهم - ، أو لم يكن يعرفها ادباء القريض القدامى .

وهكذا أصبحنا نرى كثيراً من الأدب في هذا العصر شكلاً ناقصه الروح ، كما كانت الحياة الاجتماعية المترفة شكلاً بلا روح ، (٣٥) .

وكان لكل تلك الخصائص الأدبية أثرها البارز على نثر ابن عباد وشعره ، وكان لمذهب التصنيع الأدبي صدى المدوّي في نفسه ، وانعكاساته الواضحة على أدبه ، وتأثيره العميق على كلّ ما خطّه قلمه من رسائل

---

(٣٥) ظهر الاسلام : ١/١٣٤ .

ومكاتبات وقصائد ومقطعات ، حتى عدّه مؤرخو الأدب من أساندة هذا المذهب في ذلك القرن .

وان نظرة عابرة يلقبها القارىء الواعى على شعر ابن عباد تدلّه بوضوح على أنّ مذهب التصنيع والزخرفة اللفظية والأساليب البديعة قد أثمر أثره العميق فى هذا الشعر ، ونقش ملامحه الواضحة عليه ، فجاء أكثره ظاهراً الصناعة والتكلف والتحمل . وان وردت فيه قطع وأبيات تعدّ في المرتبة العليا من الأدب العربى ، صفاءً نغمياً ، وانتقاءً لفظاً ، ودقةً معنىً ، وروعةً صياغةً .

وكان اهتمام صاحب بتضمين قصائده بعض القصص والحوادث والروايات والمناقشات ذا تأثير كبير على شعره بوجه عام ، وعلى ما ارتبط منه بالنواحي الدينية التى حاول بحثها وإقامة الأدلة على ما اختار منها على الأخص ، فجاء شعره المتعلق بهذه الشؤون متأرجحاً متوتراً يسمو مرةً ويهبط مرّات .

والحق الذى يجب أن يقال ان صاحب قد خطا فى الزخرفة خطوات كبرى لم يعرف لها نظير عند غيره من شعراء عصره ، ولعلّ لثرائه اللغوي بدأً فى هذه الزخرفة المعتمدة - بطبيعتها - على مجموعة كبرى من الأدوات اللفظية التى لا يتسنى الحصول عليها لغير أعلام اللغة ورجالها المتوسمين .

وكان من أبرز شواهد ذلك نظمُه قصيدةً طويلةً خاليةً من حرف الألف ، وارداف ذلك بقصائد اخرى خلت كلُّ واحدةٍ منها من حرفٍ من حروف الهجاء ما عدا الواو ، حيث عجز عن نظم قصيدة بدونها (٣٦) .

---

(٣٦) الدرجات الرفيعة : ٤٨٣ ، ولم يرد فى الديوان من هذه القصائد كلها سوى اثنتين فقط .

أما ديوان ابن عباد فقد تردّد ذكره كثيراً في المصادر القديمة والحديثة<sup>(٣٧)</sup> . وعندما بدأتُ في جمع آثار صاحب المخطوطة رجعتُ الى عدد كبير من الفهارس والكتب المعنية بهذه الشؤون للبحث عن نسخ هذا الديوان ، فرأيتُ بروكلمان يذكر أنّ منه نسختين بمكتبة أيا صوفيا بتركيا ونسخة بالهند<sup>(٣٨)</sup> ، وذكر السيد محسن الأمين وجرجي زيدان أنّ نسخة منه في مكتبة أيا صوفيا<sup>(٣٩)</sup> ، والظاهر أنهم - بأجمعهم - قد نقلوا ذلك عن فهرس مكتبة أيا صوفيا<sup>(٤٠)</sup> من دون أن يطلعوا على النسخة ولدى تصوير نسختي . أيا صوفيا ، ٣٩٥٣ و ٣٩٥٤ والاطلاع عليهما ظهر أنّهما ديوان صاحبٍ آخر ، هو صاحب ابن مكاس ، وأنّ فهرس المكتبة لم يبذل عنايةً في قراءة النسختين ، فنسبهما الى صاحب ابن عباد بمجرد رؤيته لاسم صاحب .

أما شعر صاحب ابن عباد ، الذي جمعه المرحوم الشيخ محمد السماوي في (٥١) صفحة فلم يتضمن من شعره سوى ما ورد في يتيمة الدهر ومناقب آل أبي طالب لابن شهر آشوب وبعض الكتب الأخرى المطبوعة ، وبذلك يعترف الجامع حيث يقول في المقدمة :

• أما بعد : فهذه تقاصير من شعر صاحب اسماعيل بن عباد جمعتها

- 
- (٣٧) انبأ الرواة : ٢٠٣/١ وبغية الوعاة : ١٩٧ وتأسيس الشيعة : ١٦١ والغدير : ٤١/٤ وكشف الظنون : ٧٩٦/١ ومعالم العلماء : ٨ ومعجم الأدباء : ٢٦٠/٦ وهدية العارفين : ٢٠٩/١ .
- (٣٨) تاريخ الادب العربي : ١٣٦/١ .
- (٣٩) أعيان الشيعة : ٤٣١/١١ وتاريخ آداب اللغة العربية : ٢٧٥/٢ .
- (٤٠) فهرس مكتبة أيا صوفيا : ٢٣٥ .

مرتباً على الحروف ، لأن ديوانه لم أجده في العراق وطلبتُه من الهند فلم  
يتيسر لي - مع وجوده - ، فأردتُ جمع ما في التيممة والمناقب وغيرهما  
منه ، فرأيتُ السيد المحسن العاملي - أدام الله فضله - قد جمع ذلك في  
أعيان الشيعة فرتبته وزدته ، وعسى الله أن يمنَّ بياقيه ، (٤١) .

ولم يبق لدينا - إذاً - سوى نسخة الهند التي تصبِح - بعد غربلة  
الفهارس - هي النسخة الفريدة في العالم من ديوان هذا الأديب الكبير ،  
وكانت هي الأصل الذي اعتمدها للنشر .

وهذه النسخة محفوظة بالملكية الآصفية بولاية حيدرآباد ، وقد تمَّ  
تصويرها بواسطة « معهد المخطوطات العربية » بالقاهرة . وتألَّف من (٥١)  
ورقة يحتل الديوان منها الأوراق ٧/ب - ٣٦/ب .

أما الأوراق الستة الأولى فقد جمع فيها الناسخ تنفياً شني  
يرتبط أكثرها بترجمة ابن عباد منقولة عن تيممة الدهر ووفيات الأعيان  
وبغية الوعاة ، كما ورد فيها شعر لابن عباد وقصيدة للشريف الرضي في  
رثائه وقصائد ومقطعات أخرى لغيره . وجاء في الصفحة ١/أ ما نصه :  
« بسم الله الرحمن الرحيم . شرعنا في نقل هذا الديوان في آخر شهر  
ربيع الأول من شهر سنة اثنين وسبعين ومائة وألف بمحروس مدينة  
خوران الحصين من بلاد انس . الله يعين على التمام ان شاء الله تعالى . »

وأما الأوراق الأخيرة ، فقد تضمنت الصفحات ٣٧/أ - ٤٧/ب  
« القصائد السبع العلويات » لعبد الحميد الشهر باين أبي الحديد شارح  
نهج البلاغة ، وتضمنت الورقة ٤٨ بصفتها مقطوعات شعرية لابن أبي  
الحديد أيضاً ، ثم تضمنت الأوراق ٤٩/أ - ٥١/أ تائية دجل الخزاعي في  
أهل البيت - ع - .

---

(٤١) شعر الصحاب بن عباد : ٢ « مخطوط بمكتبة الشيخ محمدعلي  
اليقوي في النجف الاشرف » .

والديوان بحجم ١٦٨ × ١١ سم ، وجاء في آخره ما نصه : « تمام  
هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر من شهر جمادى الآخرة [٤] :  
من شهور سنة اثنين وسبعين ومائة بعد الألف من هجرته النبوية - صلوات  
الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته وأزكى بركاته - . كان ذلك في  
محروس مدينة ضوران الحصين ، حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير  
ذنبه ، الفقير الى ربه ، عبدالله بن ابراهيم بن اسماعيل بن القاسم بن  
أمير المؤمنين المتوكل على الله اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القاسم بن  
محمد بن علي بن محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين  
لطف الله به آمين » .

ثم يلي ذلك سطرٌ جاء فيه :

« وقد تمَّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث وسبعين  
ومائة وألف » .



والشيء المؤسف أن هذه النسخة لم تضم كل شعر الصحاب ،  
بل اقتصرت على ما يرتبط منه بشؤون التوحيد والعدل ، وخصائص النبوة  
والإمامة ، وفضائل أهل البيت - ع - ومناقبهم . ثم لم تستوعب كل شعره  
المرتبط بهذه المواضع أيضاً .

ولهذا كان الواجب الأدبي يحتمُّ عليَّ الاستمرار في البحث علني  
استطيع اتمام الديوان .

وفهمتُ من الفهارس المطبوعة أن للصاحب شعراً في بعض  
المجموعات الخطيَّة ، وأن لبعض قصائده شروحاً ، فصوّرتُ ذلك بأجمعه ،  
لأنتفع منه في المقارنة - ان كان موجوداً في الديوان - ، وفي الاستدراك  
- ان لم يكن موجوداً فيه - . وكان حصيلة ذلك هذه المصوّرات التالية :

١ - لامية الصحاب التي مطلعها :

قالت : أبا القاسم استخففت بالقرن فقلت : ما ذاك من همي ولا شغلي



وقد عثرتُ منها على نسختين :

أ - نسخة دار الكتب المصرية فى القاهرة ، وهى هناك فى الدار برقم ( ١٦ ش تاريخ ) وتقع فى ثلاث صفحات ، بحجم ٢٠ × ١٥ سم .  
وأسماءها مفهرس دار الكتب « المنظومة الفريدة » . جاء فى آخرها :  
« نَمَّتْ وبالخير عمَّت الفريدة المشتملة على أفضل كلِّ عقيدة . رحِمَ الله  
مُنشئها ، وغفر لكتابتها . وكان الفراغ من زبَّرها ليلة الأحد عاشور محرم  
الحرام سنة تسع وثمانين [ وألف ] ، ، وقد رمزنا لها بـ « د » .

ب - نسخة ايطاليا المحفوظة بالمكتبة الامبروزيانية فى ميلانو ، وهى  
هناك ضمن مجموع برقم ( ٧٤ ب ) ، وقد تضمَّنتها الصفحات ١٥٣/أ -  
١٥٤/أ ، وليس فيها تاريخ ، ولكنَّ آثار القدم بارزةٌ عليها . وقد رمزنا  
لها بـ « ط » .

٢ - شرح هذه القصيدة للقاضى شمس الدين جعفر بن أحمد بن  
يحيى البهلولى اليمانى ، وقد عثرتُ منه على نسختين :

أ - نسخة المكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا ، وهى هناك برقم  
( ٢٠٥ س ) فى ( ٢١ ) ورقة بحجم ١٥٥ × ١٢ سم ، وليس فيها تاريخٌ  
للسنخ ، ولكنَّ عليها تملُّكاً تاريخه ١١١٣ هـ .

ب - نسخة الخزانه التيمورية بالقاهرة ، وهى هناك برقم ( ٣٨٠  
مجاميع ) فى ( ١٤ ) ورقة بحجم ٢٤٧ × ١٨٦ سم ، وليس فى آخرها  
تاريخ ، ولكنها متأخرة جداً .

وقد رمزنا لهاتين النسختين بـ « ش » .

٣ - مجموع مخطوط بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو - ايطاليا  
برقم ( ١١٩ أ ) ، وقد تضمَّنت قصيدة لابن عباد مطلعها :

لاح كَمَيْنِيكَ الطَّلَلُ فكم دمٍ فيه يُطلُّ

وتضمنتها الصفحات ٦١/أ - ٦٢/ب • وقد رمزنا لها بـ طه •  
وبالنظر الى رغبتى فى خروج الديوان جامعاً أكبر قدر ممكن من  
شعر الصحب فقد قمتُ بعملية فحص شامل لسائر ما وصلت اليه يدي  
من كتب الأدب المطبوعة والمخطوطة لتسجيل ما ضمنته من شعر لابن  
عباد ، فحصل لديّ منه مجموع كبير ألحقته بالديوان تحت اسم • مستدرك  
الديوان • ورتبته على الحروف ، وأثبتت تحت كل قطعة اسم الكتاب  
أو الكتب التى وردت فيه • وعسى أن تكشف لنا الأيام المقبلة جديداً من  
شعر هذا الشاعر المجيد لتضيفه الى الديوان فى الطبقات الأخرى ،  
ان شاء الله •

#### - ٤ -

وفى الختام أرى من الواجب عليّ - اعترافاً بالجميل - أن أسجل  
أسمى آيات الشكر والامتنان لسائر من أمدّني بمعلوماته وأفادني  
بمراجعاته ، أخص بالذكر الصديق الباحث الدكتور حسين علي محفوظ  
الذي زودني بعدة مقطعات شعرية لابن عباد كان قد عثر عليها فى بعض  
المخطوطات التى تضمها الخزائن الروسية ، والاستاذ الباحث كوركيس  
عواد مدير مكتبة المتحف العراقى الذى كان له فضل تيسيرى على وجود  
نسخة مصورة من ديوان الصحب بن عباد فى معهد المخطوطات العربية  
بالقاهرة •

والله تعالى أسأل أن يوفق هؤلاء جميعاً لخدمة العلم والأدب واحياء  
تراث العرب انه خير موفق ومعين • وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين •

محمد حسن آل ياسين

الكاظمية :

قال الامام صاحب الحدائق في الكفاة ان الصفة جعلت  
 في التوحيد  
 فان وجد بعد ان قال سبحان • فذلك هو على ان لم يكن  
 لغيت ارجو الطيف به من ورفق • وكذا من عطف على من قد  
 ويدان في شمع العين • شمع • فاعلم ان الوعد في نوح  
 من عطف في شمع لئلا يسهل • فاعلم ان الوعد في نوح  
 فاعلم ان الوعد في نوح • وان الوعد في نوح  
 وهو من يكون وهي • ككعب • فاعلم ان الوعد في نوح  
 وكعبها صور اسود حنانية • نوح عند النبي وهو عتيد  
 في راجح صبار وهو الصبح • فاعلم ان الوعد في نوح  
 يرد عن في النجوم كما نرى • فاعلم ان الوعد في نوح  
 راجحها والصبح في نوح • فاعلم ان الوعد في نوح  
 وقد التفت من مروط نوح انقر • فاعلم ان الوعد في نوح  
 وصحت على نسط الوفا في التقدر • وانها رها العالم في نوح  
 فاعلم ان الوعد في نوح • فاعلم ان الوعد في نوح  
 وساعدت انواع الرمان • فاعلم ان الوعد في نوح  
 فاعلم ان الوعد في نوح • فاعلم ان الوعد في نوح  
 وقد رها في نوح كذا • فاعلم ان الوعد في نوح

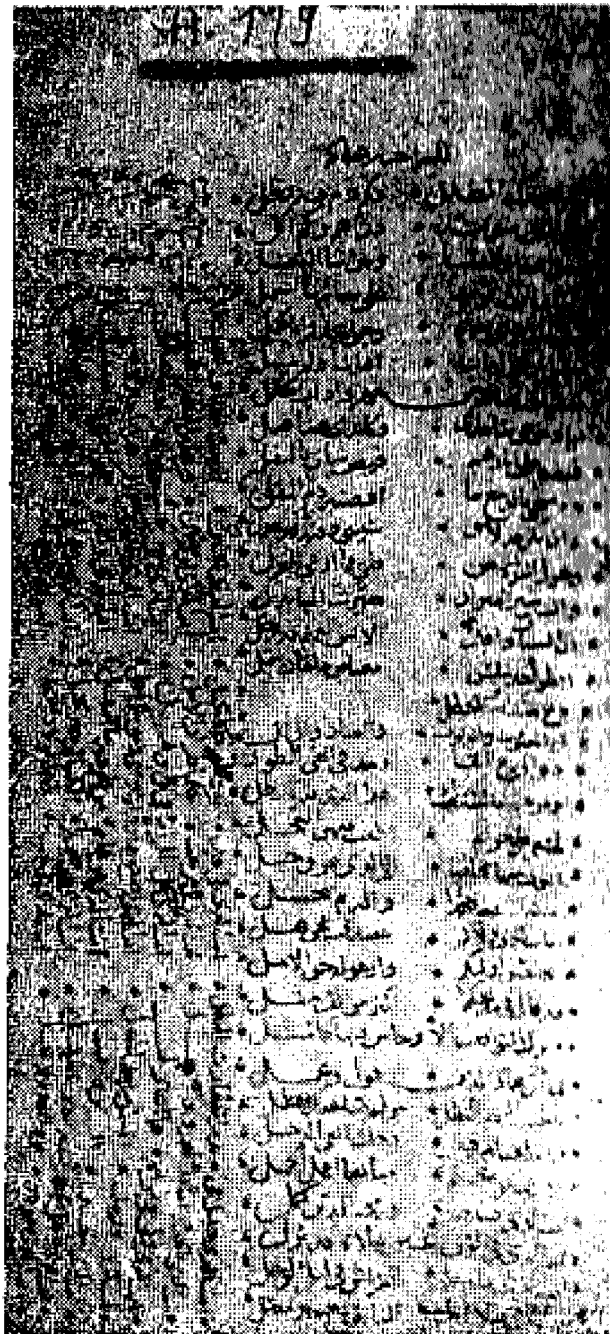
« صورة الصفحة الاولى من الديوان »





« صورة الصفحة الاخيرة من الديوان »





« صورة مخطوط المكتبة الامبروزيانية بايطاليا »





الديوان



قال صاحب الجليل كافي الكفاة أبو القاسم اسماعيل بن عباد

- رحمه الله تعالى - في التوحيد (١) :

- ١ لقد رحلتُ سَعْدِيْ فَهَلْ لَكَ سَعِدٌ  
وقد أنجبتُ عَلُوًّا (٢) فَهَلْ لَكَ مُنْجِدٌ
- ٢ لقد بتُّ أَرْجُو الطَّيْفَ مِنْهَا يزورني  
وكيف يزور الطيفُ مَنْ لَيْسَ يَرْقُدُ
- ٣ وقد كان لي من مدمع العين منبعٌ  
فغار (٣) بنار الوجد فهي تَوَقَّدُ
- ٤ رَعِيْتُ بِطَرْفِي النُّجُومَ لَمَّا رَأَيْتُهَا  
تَبَاعَدُ بَعْدَ النُّجُومِ بَلْ هِيَ أَبْعَدُ

(١) الأبيات ١ و ٤ - ٩ و ١١ في زهر الآداب : ١٩٠/٣ - ١٩١  
والأبيات ٢٥ و ٢٧ - ٢٨ و ٣٠ - ٣١ فيه أيضا : ١٣/١ والأبيات ٦٧ - ٧٠  
في المناقب : ٥٨٨/١ والبيت ٧٣ فيه ٤٣٨/١ و ٧٤ فيه ١٢٧/٢ و ٧٦ فيه  
٣٦٢/١ و ٧٧ فيه ٥٢٥/١ و ٨١ فيه ٣٧٢/١ و ٨٣ - ٨٥ فيه ٣٧٦/١  
و ٨٦ - ٨٧ فيه ٢٠٤/٢ والبيتان ٧٨ - ٧٩ في المناقب : ٣٤٢/١ .

(٢) في زهر الآداب : وقد أنجبت داراً .

(٣) في الأصل : فغار .

٥. 'تير' الثريا وهي قرط' مسلسل'  
وان' كرف' فيها الطرف' در' مبدد'
٦. وتعرض الجوزاء وهي ككاعب'  
تميل' من سكر' بها' (٤) وتميد'
٧. وتحسبها طورا' أسير' جنابة'  
ترنح' عند المشي وهو مقيد'
٨. ولاح' سهيل' وهو للصبح راقب'  
فشوهد' منه طرف' بالك' مسهد' (٥)
٩. أردد' عيني في النجوم كأنها  
دناسير' لكن' السماء زبرجد'
١٠. رأيت' بها - والصبح' ما حان' وردة -  
قناديل' والخضراء' صرح' مسرد'
١١. وقيد' لنا من مربوط' الخيل أشقر'  
إذا ما جرى فالريح' (٦) تكبو وتركد'
١٢. وصرت' على بسط' الرياض أنيقة'  
وأنهارها' أعلامها' تحرد' (٧)

(٤) في الأصل : سكرانها ، والتصحيح من زهر الآداب .

(٥) عجز هذا البيت في زهر الآداب : ، كما سئل من غمد  
جراز' مهند' . .

(٦) في الأصل : كالريح .

(٧) في الأصل : تمرد .

- ١٣ فلما رأيتُ الماءَ يجري تسلسلاً  
ظننتُ سيوفَ الهند فيه تجرُّدُ
- ١٤ وشاهدتُ أنواعَ الرياحين تجتلي  
فيحلي بها بردٌ قشيبٌ معمدُ
- ١٥ فأخضرها يحكيه عضدٌ موشمٌ  
وأحمرها يحكيه خدٌ موردُ
- ١٦ وقد زهرتُ فيه الأفاحي كأنها (٨)
- ثفورٌ عذارى بالأراك تمهدُ
- ١٧ [٨/أ] وأطربني صوتُ الحمامِ بينها  
وقد طربت بين الفصون تنرُّدُ
- ١٨ هنالك ينسى (٩) الموصلي وزلزلُ  
ويبعدها من طيبة الشدو معبدُ
- ١٩ هنالك عاطيتُ (١٠) المدامة سادةُ  
أولي مكرماتٍ ساعدوني فأسمدوا
- ٢٠ كميتاً كأنفاس الأجنة عرفها  
متى مزجت قلنا: لجينٌ وعسجدُ

(٨) في الأصل : كلها •

(٩) في الأصل : تسي •

(١٠) في الأصل : عاذت •

- ٢١ إذا انقضَّ منها في الزجاجية كوكبٌ  
 بدا كوكبٌ من بعده يتوقَّد
- ٢٢ يناولُنيها ساحرُ الطرفِ أهيفُ  
 أناملُه من شدَّةِ اللينِ تعقِّدُ
- ٢٣ إذا حملتُ يُمناهُ ابريقُ فضةٍ  
 بدا أجيدٌ يحذوه للشربِ أجيدُ
- ٢٤ وإن سجدَ ابريقُ للكأسِ عنوةً  
 فنحن له من شدَّةِ الحبِّ نسجدُ
- ٢٥ وقد أغتدي للصيدِ غدوةً أصيدُ  
 أعاجلُ فيها الوحشِ والوحشُ هجدُ
- ٢٦ فعارضَ عيرٌ قلتُ للرمحِ : هاكهُ  
 فعاجلهُ قصداً له العيرُ مقصدُ
- ٢٧ وعنتُ<sup>(١١)</sup> ظباءَ حين<sup>(١٢)</sup> تحتي مطلقُ الـ  
 يدين به أيدي الوحوشِ تقيدُ
- ٢٨ فأوركتُها والسيفُ لمعةً بارقُ  
 ولم يُفنيها احضارُها<sup>(١٣)</sup> وهي تهجدُ

(١١) في الاصل : وغنت .

(١٢) في زهر الآداب : خفنَ تحتي .

(١٣) في الاصل : احصارها . وفي زهر الآداب : احضارها حين

- ٢٩ فجدلتها حتى حبت لسرعتي  
 'حِمتُ' وكفي البرق ساعة أعقد  
 ٣٠ لقد رعتها أزمان شمري راتع  
 وطرف مشيي عن عذاري أرمَدُ  
 ٣١ وما بلغت حدّ الثلاثين مدّتي  
 وهذا طراز الشيب فيه يمددُ  
 ٣٢ بآ وضع نهج الحق ان كان سامع  
 وأرشد من يصني الي ويرشد  
 ٣٣ ومن كان يخفيه فاني مظهر  
 ومن لم يجردّه فاني مجرّد  
 ٣٤ ومن كان بالتشبيه والجبر دائماً  
 فاني في التوحيد والمدل أوحد  
 ٣٥ أنزه ربّ الخلق عن حدّ خلقه  
 وقد زاغ<sup>(١٤)</sup> راوٍ في الصفات ومُسند  
 ٣٦ [ب/٨] فهذا يقول : الله يهوى ويصدق  
 وهذا لديه الله - مذ<sup>(١٥)</sup> كان - أمرّد

• (١٤) في الاصل : راع

• (١٥) في الاصل : من

- ٣٧ تبارك ربُّ المرْد والشَّيب ، انهم  
لأَكْفَرُ من فرعون فيه وأَعْنَدُ
- ٣٨ وَأَخْرُ قال : العرشُ يفضل قدره  
وأوهم ان الله جسمٌ مُجَسَّدُ
- ٣٩ وَأَخْرُ قال : الله جسمٌ مجسَّمُ  
ولم يدُرْ أنْ الجسمُ شيءٌ مُحَدَّدُ
- ٤٠ وأنَّ الذي قد حدَّ لا بدُّ مُحَدَّثُ  
اذا ميَّز الأمرُ اللَّيبُ المؤيَّدُ
- ٤١ لقد زعموا ما ليس يمدوه مشرِكُ  
وقد أثبتوا ما ليس يخطوه ملحدُ
- ٤٢ وقلنا : بأن الله لا شيءٌ مثله  
هو الواحدُ الفردُ العليُّ المُجَدُّ
- ٤٣ هو العالمُ الذات الذي ليس محوَجاً  
الى العلم والأعلامُ تبدو وتشهدُ
- ٤٤ وليس قديماً سابقاً غيرُ ذاته  
وان كان أبناء الضلال تبكِّدوا
- ٤٥ أتانا بذكرٍ محكمٍ من كلامه  
هو الحجَّةُ العليَّةُ لمن يسدِّدُ
- ٤٦ وانَّ قال أقوامٌ : قديمٌ لأنَّه  
كلام له فانظرُ الى أين صعدوا



- ٤٧ كذاك النصارى في المسيح مقالها  
وقد شرّوا عن ديننا فشرّوا
- ٤٨ فتباً لهم اذ عاندوا فتنصروا  
وويلاً لهم اذ كابدوا فتهوؤوا
- ٤٩ وان سقت ما قالوه في الجير ضلّة  
خشيت جبال الأرض منه تهدد  
يقولون : ان الله يخلق سببه  
ليشتتم (١٦) كلاً فهو أعلى وأمجّد
- ٥٠ وقالوا : أراد الكفر والظلم والزنا  
وقتل النبيين الذين تبعدوا  
٥١ فكلف من لم يستطع فعل محقق  
على عبده حاشاه مما تزيّدوا  
٥٢ وعاقبه عن تركه الفعل - لم يطق -  
عقاباً له من بالجحيم (١٧) مخلّد  
٥٣ يقولون : عدل أن يكلف مقمداً  
قياماً وعدواً مسرعاً وهو مقعد  
٥٤ [٩/أ] وقلنا : بأن الله عدل وأنه  
يكلف دون الطوق ما هو أحمد

(١٦) في الاصل : التسم

(١٧) كذا في الاصل ، ولعله : « عقاباً له بين الجحيم مخلّد » .

- ٥٦ وَأَنْ ذُنُوبَ النَّاسِ - أَجْمَعِ - كَسِبَهُمْ  
 بِأَحْدَاثِهَا مِنْ دُونِهِ قَدْ تَفَرَّدُوا  
 ٥٧ وَلَيْسَ يَرِيدُ اللَّهُ إِلَّا صِلَاحَهُمْ  
 وَإِنْ أَفْسَدُوا فِي دِينِهِمْ وَتَمَرَّدُوا  
 ٥٨ وَيُرْجَىٰ ذَا الْأَرْجَاءِ وَالْقَوْلُ وَارِدٌ  
 بِإِنجَاذِهِ كُلِّ الَّذِي قَدْ تَوَعَّدُوا  
 ٥٩ وَأَخْلَصَ مَدْحِي لِلنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 وَذُرِّيَّةِ مِنْهَا النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 ٦٠ نَبِيِّ أَقَامَ الدِّينَ وَالدِّينُ مَائِلٌ  
 وَأَوْهَىٰ قِنَاةَ الْكُفْرِ وَهِيَ تَشَدُّدٌ  
 ٦١ فَلَوْلَاهُ لَمْ يُكْشَفْ سَجَافُ ضَلَالَةٍ  
 وَلَوْلَاهُ لَمْ يُمَرَّفْ مِنَ الْحَقِّ مَقْصَدٌ  
 ٦٢ دَعَا وَهَدَىٰ مُسْتَنْقِذًا (١٨) مِنْ يَدِ الرَّدِيِّ  
 وَصَلَّىٰ عَلَيْهِ اللَّهُ مَا دَامَ فِرْقَدٌ  
 ٦٣ وَأَوْصَىٰ إِلَىٰ خَيْرِ الرِّجَالِ ابْنِ عَمِّهِ  
 وَإِنْ نَاصِبَ الْأَعْدَاءِ فِيهِ فَمَا هُدُوا  
 ٦٤ تَجْمَعُ فِيهِ مَا تَفَرَّقَ فِي الْوَرِيِّ  
 مِنَ الْخَيْرِ فَاحْصُوهُ فَإِنِّي أَعَدُّدُ

---

(١٨) فِي الْأَصْلِ : مُسْتَنْقِذٌ .

- ٦٥ فابقتَ الاسلامَ قد سُلمتَ له  
سوى أمةٍ من بُغضه تتقددُ
- ٦٦ وقد جاهد الأعداءَ بدءاً وعودةً  
وكان سواء في القتال يُعردُ (١٩)
- ٦٧ هو البدرُ في هيجاءِ بدرٍ وغيره  
فرائضه من ذكوةِ السيفِ ترعدُ
- ٦٨ وكم خبرٍ في خيرٍ قد روئتم  
ولكنكم مثل النعامِ تشرد
- ٦٩ وفي أحدٍ وتلى رجالٌ وسيفه  
يسود وجه الكفر وهو يسودُ (٢٠)
- ٧٠ ويوم حنينٍ حنٌّ للفردِ بمضكم  
وصارمه غضبُ الفرارِ مهتد
- ٧١ ، عليٌّ ، عليٌّ في المواقفِ كلِّهما  
ولكنكم قد خانكم فيه مولد
- ٧٢ عليٌّ أخو خير النيينِ فاخرسوا  
أو استبصروا فالرشدُ أدنى وأقصدُ
- ٧٣ عليٌّ له في الطيرِ ما طار ذكره  
وقامتُ به أعداؤه وهي تشهد

(١٩) في الأصل : يفرد .

(٢٠) وفي الناقب : وهو مسودٌ .

- ٧٤ [ عليُّ له في - هل أتى - ما تلوتُمُ ]
- ٧٥ [ ب/٩ ] وبات على فرش النبي تَسْمُحًا  
بسهجه اذُ أجلبوا (٢٢) وتوعَّدوا
- ٧٦ وما عرف (٢٣) الأصنام والقومُ سجدُ  
لها وهو في اثر النبي يوحَّدُ
- ٧٧ وصيَّره هارونُه بين أهله (٢٤)
- كهارون موسى فابحشوا وتأيدوا
- ٧٨ تولَّى امورَ الناس لم يَسْتَقْلِهِمُ  
الا ربُّما يرتاب مَنْ يَتَقَلَّدُ
- ٧٩ ولم يكُ محتاجاً الى علم غيره  
اذا احتاج قومٌ في القضايا فلبَّدوا (٢٥)
- ٨٠ ولا ارتجعت منه وقد سار سورة  
وغضُّوا لها أبصاركم وتبدَّوا

- 
- (٢١) زيادة من المناقب .  
(٢٢) فى الاصل : اذ اخلبوا .  
(٢٣) فى المناقب : وما عبد .  
(٢٤) فى المناقب : بين قومه .  
(٢٥) فى الاصل : تب لَدوا .

- ٨١ ولا سُدَّ عن خير المساجد بابه  
وأبوابهم اذ ذاك عنه تُسَدُّ
- ٨٢ وزوجته الزهراء خيرُ كريمةٍ  
لخير كريمٍ فضلها ليس يُجْحَدُ
- ٨٣ وبالْحَسَنَيْنِ الْمَجْدُ مَدُّ رِوَاقِهِ  
ولولا هـالم يبقُ للمجد مشهد
- ٨٤ [ تفرَّعت الأنوارُ للأرض منهُما  
فلله أنوارٌ بدتُ تتجددُ ] (٢٦)
- ٨٥ هم الحُجَجُ الْغُرُّ التي قد توضحَتْ  
ومم سُرُجُ الله التي ليس تخمدُ
- ٨٦ أَوَالِيكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ مُحَمَّدٍ  
وَكُلُّكُمْ لِلدِّينِ وَالْعِلْمِ (٢٧) فرقد
- ٨٧ وَأَتْرَكَ مَنْ نَاوَأَكُمْ وَهُوَ أَكْمَهُ (٢٨)  
'بيادي عليه مولدٌ ليس يُحْمَدُ'
- ٨٨ إذا سمع السحرَ الذي قد عقدته  
يكاد له من شدة الحزن يفأد

(٢٦) زيادة من المناقب .

(٢٧) في الاصل : فالعلم .

(٢٨) في المناقب : وهو 'مكة' .

- ٨٩ اليكم ذوي طه ويس مدحة  
تفور الى أقصى البلاد وتنجيد  
٩٠ توختي ابن عباد بها آل أحمد  
ليشفع في يوم القيامة أحمد  
٩١ فدونك يا مكّي أنشد مجوداً  
فليس يحوزُ سبقَ الا المجودُ

[ ٢ ]

وقال أيضاً (٢٩) :

- ١ قالت : أبا القاسم استخففت بالفرزك  
فقلت : ما ذاك من همّي ولا شغلي (٣٠)  
٢ قالت : أريدُ اعتذاراً منك تظهره  
فقلتُ عذراً وما أخشى (٣١) من العذركِ  
٣ [١٠/أ] قالت : ألحُّ على تكرير مسألتي  
فقلت : ما أنا عن رأيي بندي حولك

(٢٩) من هذه القصيدة - كما مر في المقدمة - نسخ " رمزنا لها بـ  
ط و م و هـ ش " ، كما ورد منها البيتان ٢٦-٢٧ في المناقب : ١/٩٩-  
والآيات ٢٦ و ٢٨-٤٣ و ٤٥-٥٧ في المناقب : ٢/٦٨-٦٩ •  
(٣٠) في ط و م واحدى نسختي ش : ولا أملئ •  
(٣١) في م : ولا أخشى •

- ٤ قالت : 'أريد رشاداً منك أتبعه'  
فقلت : سمعاً فإنَّ الرشدَ من قبلي
- ٥ قالت : أبينه فاني جدُّ سامعة  
فقلت : كيف اجتماعُ الشيب والنزل
- ٦ قالت : وكيف اتحضاك الشيب ترك هوى  
فقلت : في الشيب ادناءً من الأجل
- ٧ قالت : فما اخترت من دينٍ تفوزُ به  
فقلت : انسي شيميِّ ومعتزلي
- ٨ قالت : أفلدت أم قد دنت عن نظرم  
فقلت : كتلاً فاني واحدُ الجدك
- ٩ قالت : فكيف عرفت الحقُّ هات به  
فقلت : بالفكر في الأقوالِ والمِللِ
- ١٠ قالت : فهل هذه الأجسام محدثة  
فقلت : جدًّا (٣٢) وان رمتِ الدليلَ سلي
- ١١ قالت : 'أريدُ دليلاً فيه' (٣٣) مختصراً  
فقلت : أن ليس فيها غيرُ 'منتقل'

(٣٢) في إحدى نسختي ش : حقاً .

(٣٣) في ط : منك .

- ١٣ قالت : فهل صانعٌ تدعو اليه أجيبٌ (٣٤)  
فقلت : لا ببدٌ قولاً غيرَ ذي مِيل  
١٣ قالت : فهل من دليلٍ فيه تذكرةٌ (٣٥)  
فقلت : بيتٌ بلا بانٍ (٣٦) من الخَطَلِ  
١٤ قالت : فهل هو ذو شِبهِ و ذو مَثَلِ  
فقلت : قد جَلَّ عن شِبهِ وعن مَثَلِ  
١٥ قالت : أبينُ لي (٣٧) أجسمٌ ذاك أم عَرَضُ  
فقلت : بل خالقُ الجنسينِ فانتقلي  
١٦ قالت : وما ضرُّ (٣٨) لو أثبتتهُ جَدًّا  
فقلت : لا توجدُ الأجسامُ في الأزلِ (٣٩)  
١٧ قالت : فقلْ لي أبا الأَبصارِ ندرَكهُ (٤٠)  
فقلت : جَلَّ عن الإدراكِ بالمَقَلِ  
١٨ قالت : ولمِ ذَا وهل شيٌ يُنْيِبُهُ (٤١)  
فقلت : ما هو محجوبٌ فيظهِرُ لي

- 
- (٣٤) في م و ط و ش : أبينٌ •  
(٣٥) في الأصل : تذكرةٌ •  
(٣٦) في الأصل : بلى بان •  
(٣٧) في م و ش : فقلْ لي أجسمٌ ، وفي ط : فقلْ لي جسمٌ •  
(٣٨) في ط و ش : فما ضرُّ •  
(٣٩) في م : • فقلتُ : ليس بندي جسمٌ على الأزلِ ، •  
(٤٠) في ط : ندرَكهُ •  
(٤١) في م : • قالت : فقلْ لي هل شيٌ يَنْيِبُهُ • •



- ١٩ قالت: لعلَّ حجاباً (٤٢) عنك (٤٣) يستره
- فقلت : أخبرتِ عن شخصٍ وعن طَلَلٍ
- ٢٠ قالت : فما القولُ في القرآنِ سقتهُ لنا (٤٤)
- فقلت : ذلك (٤٥) كلامُ اللهِ أينَ تُتلى
- ٢١ قالت: فأينَ دليلُ الخلقِ فيه أينَ (٤٦)
- فقلت : تركيبه من أحرفِ الجمَلِ
- ٢٢ [١٠/ب] قالت: فأعمالنا (٤٧) من ذاكِ يكونُها
- فقلت : نحنُ مقالاً صِينَ عن خَلَلٍ
- ٢٣ قالت : ولمَّ لا يكونُ اللهُ خالقها
- فقلت : لو كُنَّ خَلْقاً لم يكنْ عملي (٤٨)
- ٢٤ قالت : أيلزم نفساً فوق (٤٩) طاقها
- فقلت : حاشاء هذا فعلُ ذي خَبَلٍ

- 
- (٤٢) في الأصل : حجاب •  
 • (٤٣) في ط : منك •  
 • (٤٤) في ط واحدى نسختي ش : صفة لنا •  
 • (٤٥) في م : هذا كلام •  
 • (٤٦) في ط : أجب •  
 • (٤٧) في ط و م : فأفعالنا •  
 • (٤٨) في الأصل : عمل - بلاياء - •  
 • (٤٩) في الأصل : غير ، والتصويب من سائر النسخ الأخرى •

- ٢٥ قالت : يشاءُ معاصينا ويؤثرُها  
 فقلت : لو شاءها لم نخشَ من ذلك
- ٢٦ قالت : فمن صاحبُ الدين الحنيفُ أجبُ  
 فقلت : أحمدُ خيرُ السادةِ الرُّسُلِ (٥٠)
- ٢٧ قالت : فهل معجزٌ وافى الرسولُ (٥١) به  
 قلت : القرآنُ وقد أعيانا على الاوكلِ (٥٢)
- ٢٨ قالت : فَمَنْ بَعْدَهُ يُصْنِفُ (٥٣) الولاةَ له  
 قلت : الوصيُّ الذي أربى على زحل
- ٢٩ قالت : فهل أحدٌ في الفضلِ يقدِّمه  
 فقلت : هل هضبةٌ ترقى (٥٤) على جبل
- ٣٠ قالت : كَمَنْ أَوَّلُ الْأَقْوَامِ صَدَّقَهُ  
 فقلت : مَنْ لَمْ يَصِرْ يَوْمًا إِلَى هَيْلٍ

(٥٠) فى م : السادة الاول

(٥١) فى م و ش : النبي

(٥٢) فى الاصل : أغنى عن الاول ، ومثله فى م ، وفى ط : أعيان

عن الاول ، وما أثبتناه فى أعلاه من ش

(٥٣) فى ط : يصفو ، وفى م : كان الولاة

(٥٤) فى الاصل : توفي ، وفى ط : تربى ، وفى م : تربو ،

والتصويب من ش

- ٣١ قالت : فمن بات من فوق الفراش فدى  
 فقلت : أثبتُ خلق الله في الوهلِ
- ٣٢ قالت : فمن ذا الذي وإخاه (٥٥) عن مقة  
 فقلت : من حاز رداً الشمس في العنقلِ
- ٣٣ قالت : فمن زوج الزهراء فاطمة  
 فقلت : أفضلُ من حاف (٥٦) ومُنْتَمِلِ
- ٣٤ قالت : فمن والدُ السبطين اذ فرعاً  
 فقلت : سابقُ أهل السبِق (٥٧) في مهلِ
- ٣٥ قالت : فمن فاز في بدرٍ بمفخرها (٥٨)  
 فقلت : أضربُ خلق الله للقللِ (٥٩)
- ٣٦ قالت : فمن ساد يوم الرُّوع في أحدِ  
 فقلت : من هالهم بأساً (٦٠) ولم يهلِ
- ٣٧ قالت : فمن فارسُ الأحزاب (٦١) يفرسها  
 فقلت : قاتلُ عمرو الضيفمِ البطلِ

- 
- (٥٥) في ش والمناقب : أخاه ، وفي م : أخاه عن قدم .  
 (٥٦) في ط : ما حاف .  
 (٥٧) في ط : سابق أهل الشرك .  
 (٥٨) في م : لمفخرها ، وفي المناقب : بمجزها .  
 (٥٩) في المناقب : في القلل .  
 (٦٠) في إحدى نسختي ش : هالهم يوماً ، وفي المناقب : نالهم بأساً .  
 (٦١) في ط و ش والمناقب : أسد الأحزاب .

- ٣٨ قالت : فخيبرُ من ذا هَدْ مقلها .
- فقلت : سائق أهل الكفر في عُقل (٦٢)
- ٣٩ قالت : فيوم خينٍ من برى و فرى
- فقلت : حاصدُ أهل الشرك في عَجَل (٦٣)
- ٤٠ قالت : فمن صاحبُ الرايات يحملها
- فقلت : مَنْ حَيْطٌ عن غشٍ وعن نَفَل (٦٤)
- ٤١ [ قالت : براءةٌ من أدى قوارعها
- فقلت : مَنْ صِينٌ عن ختلٍ وعن دغل ] (٦٥)
- ٤٢ [ قالت : فمن ذا دعي للطير يأكله
- فقلت : أقربُ مرضيٍ ومنتحل ] (٦٦)
- ٤٣ [ ١١ / أ ] قالت : فمن راكعٌ (٦٧) زكبي بخاتمه
- فقلت : أظنهم مذٌ كان (٦٨) بالأسل

- 
- (٦٢) في الأصل : غفل ، والتصويب من م و ط و ش .
- (٦٣) في م و ط واحدى نسختي ش : عن عجل .
- (٦٤) في الاصل : من صين عن غش وعن وغل . والتصويب من ط و ش والمناقب .
- (٦٥) زيادة من ط و م و ش والمناقب .
- (٦٦) زيادة من النسخ السابقة .
- (٦٧) في احدى نسختي ش : راكعا .
- (٦٨) في ط : قد كان .

- ٤٤ قالت : ففيم أنا ما هل أتى شرفاً (٦٩)
- فقلت : أبذلُ خلقُ الله (٧٠) للتفعل
- ٤٥ [ قالت : فمن تلوهُ يوم الكساء أجبُ
- فقلت : أنجبُ مكسورٍ ومشتعلٍ ] (٧١)
- ٤٦ قالت : فمن باهلَ الطهرُ النبيُّ به
- فقلت : تاليه في حلٍّ ومرتحلٍ
- ٤٧ قالت : فمن ذا قسيمُ النارِ يُسهمها
- فقلت : مَنْ رأيه أذكى من الشمَل
- ٤٨ قالت : فمن شبهُ هارونَ لتعرفه
- فقلت : مَنْ لم يحلُّ يوماً ولم يزُل
- ٤٩ قالت : فمن ذا غدا بابَ المدينةِ قلُّ
- فقلت : مَنْ سألوه العلمَ لم يسأل (٧٢)
- ٥٠ قالت : فمن ساد في يوم الغديرِ أينُ
- فقلت : مَنْ صار (٧٣) للإسلام خيرَ ولي

- 
- (٦٩) في م والمناقب : أتى في هل أتى شرفاً .
- (٧٠) في المناقب : أبذل أهل الأرض .
- (٧١) زيادة من ط و م و ش والمناقب ، وفي الأخير : أفضل مكسور .
- (٧٢) في المناقب : مَنْ سألوه وهو لم يسأل .
- (٧٣) في المناقب : مَنْ كان .

- ٥١ قالت : فمن قاتل الأقبامَ اذ نكثوا  
فقلت : تفسيرهُ في وقعة الجملِ
- ٥٢ قالت : فمن حارب الأقباسَ اذ قسطوا  
فقلت : صفينُ تبدي صفحة العملِ
- ٥٣ قالت : فمن قارع الأقباسَ اذ مرقوا  
فقلت : معناه يوم النهروانِ جلي
- ٥٤ قالت : فمن صاحب الحوض الشريف غداً  
فقلت : من بيتيه في أشرف الحليلِ
- ٥٥ [ قالت : فمن ذا لواءُ الحمدِ يحملُهُ  
فقلت : من لم يكن في الرُّوعِ بالوكَلِ ] (٧٤)
- ٥٦ قالت : أكلُ الذي قد قلتَ في رجلٍ  
فقلت : كلُّ الذي قد قلتَ (٧٥) في رجلٍ
- ٥٧ قالت : ومن هو هذا المرءُ (٧٦) سمُّ (٧٧) لنا  
فقلت : ذاك أميرُ المؤمنينِ علي

---

(٧٤) زيادة من ط و ش ، وعجزه في م : فقلت خير الملا الأثنين

• والاول

(٧٥) في م : كل الذي أحكيه •

(٧٦) في ط و م و ش : هذا القرم ، وفي المناقب : الفرد •

(٧٧) في المناقب واحدى نسختي ش : سيمه ، وفي م : صفه •

- ٥٨ قالت : معاوية الطاغى أتلعننه  
فقلت : لعنته أحلى من العسل
- ٥٩ قالت : تكفّره فيما أتى وعتا  
فقلت : اي والله السهل والجبل
- ٦٠ قالت : أهل لك من نظم لئرويه (٧٨)  
فقلت : ان جوابي (٧٩) فيه حي هل
- ٦١ قالت : فأمل على هذا الفتى عجلاً  
فقلت هذا ولم ألبث ولم أتل (٨٠)
- ٦٢ قالت : أمبتدّها في القول (٨١) مرتجلاً  
فقلت : ما قلت شعراً غير مرتجل
- ٦٣ قالت : أتيت ابن عباد بمعجزة  
فقلت : لا تعجبي فالشعر (٨٢) من خوالي (٨٢)
- ٦٤ [١١/ب] قالت : فهل منشد ترضى لينشدها  
قلت : ابن صالح النحرير ينشد لي (٨١)

- 
- (٧٨) في ط و ش : فهل لك في نظم لترويه •  
(٧٩) في الاصل : ارجواني •  
(٨٠) كذا في الاصل ، ولعله يعني السححر ، وفي ط و م و ش :

• أبل

- (٨١) في ط و م : في الوقت •  
(٨٢) في ش : والشعر •  
(٨٣) في الاصل : خول - بلا ياء - •  
(٨٤) في ط و م و ش : « كل كريم النجر ينشد لي »

وقال أيضاً :

- ١ لو قيل للمُجَبَّرِ المَعْتَوِه : انْ لِه  
أباً يريد فساداً طاح (٨٥) من غَضِبِه
- ٢ وظلّ يدفع ما قد قيلَ من أنْفِ  
مُجَدِّدًا عَجِبِه فِيهِ إِلَى عَجِبِه
- ٣ فكيف قال : يريدُ اللهُ فاحِشَةً  
يَذْمُهَا مِنْ زِنَاءِ الْمَرْءِ أَوْ كَذِبِه
- ٤ لولا التَّجَاهُلُ عَزَّ اللهُ مَعْتِيَا  
عَمَّا يَقْوَاهُ (٨٦) ذُو الْأَجْبَارِ فِي خَطْبِه
- ٥ وهو المریدُ صلاحَ الخلقِ أَجْمَعِهِمْ  
كَذَلِكَ أَنْبَأَنَا فِي النَّصْرِ مَنْ كَتَبِه
- ٦ والذمُّ يلحقُ عندَ الخلقِ مُوَجِّدَهُ  
والإثمُ يحصلُ في ميزانِ مَكْتَسِبِه

(٨٥) كذا في الأصل ، وله وجه من الصحة ، ولعله : صاح أوهاج .

(٨٦) في الأصل : يفوه .



وله أيضاً :

- ١ قولاً لمن نصر الاجبار (٨٧) مجتهداً  
قول امرئ لم يفارق عقله الورع
- ٢ أليس ربك عدلاً في قضيتيه  
فما يكلف نفساً فوق ما تسمع
- ٣ فكيف يأمر بالتصديق من خلق الت  
تكذيب فيه وما يسطيع يرتدع
- ٤ ويبتديه (٨٨) بنيران مضرمة  
هذا هو الكفر هذا الموقف الشنيع
- ٥ لكنه أقدر الأمور من كرم  
وقد أراد هداة والورى (٨٩) شرع
- ٦ فمن أطاع حوى عز الثواب ولم  
يملكه خوف ولم يحلل به جزع
- ٧ ومن تكب طرق الرشد عاقبه  
على جريرته والحق متسع

(٨٧) فى الاصل : الاخبار .

(٨٨) كذا فى الاصل ، ولعلته : ويبتليه .

(٨٩) فى الاصل : والذى .

- ٨ انظر الى قولنا 'ترشد' ، وقولهم  
 وقت المقالة من لم ينفه بشع<sup>(٩٠)</sup>  
 ٩ والحمد لله في الأحوال أجمعها  
 حمداً به شمل ما نرجوه يجتمع

[ ٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ يا ثنويّاً<sup>(٩١)</sup> لَجَّ في حِكْمِهِ  
 يقول : أصل العالم اثنان  
 ٢ ان يُرِدِ النورَ يَلِي ظُلْمَةً  
 فائنه زيد بن بكران

[ ٦ ]

[ ١٢ / أ ] وقال أيضاً :

- ١ حَمْدًا لِرَبِّ جَلَّ عن نَدِيدِ  
 وجَلَّ عن قبائح العبيد

(٩٠) في الاصل : من لم نوه سع .

(٩١) خطَّ الناسخ على هذه الكلمة عدة خطوط اخفاء لها ، وعلق عليها في الهامش ما نصه : « وهو مشكل فيه ما فيه » ثم علق في مكان آخر من الهامش : « لعله يونانيا » . وأظن أن منشأ عمله واهتمامه قراءته لها « يانبويّاً » .

٢ آدينه' بالمدل' والتوحيد  
والصدق' في الوعد' وفي الوعيد



٣ ثم' الصلاة' عدد' الوسمي'  
وعدد' العبي' والولي'

٤ على النبي' أحمد' الزكي'  
وصنوه' الزاكي' الوصي' علي'



٥ وآله' جميع' أهل' الزئفة'  
والدين' والتقوى' وأهل' الصفة'

٦ أكرم' أقوام' (٩٢) وخير' عترة'  
أفضل' من' أخرج' من ذرية'



٧ قصيدة' قد صاغها' موحد'  
يكمد' إذ' يصني' إليها' الملحد'

٨ يهدى' الذي بنورها' يترشد'  
هداية' يلوح' فيها' الجدد'



---

(٩٢) في الأصل : قوم .

٩ أصنع الى وصفني حدوث العالم  
بحجة كعد سيف صادم

١٠ كم أعجزت من فيلسوف عالم  
فماد للحق بأنف راغم



١١ جميع ما شهده مؤلف  
مركب منوع مصنف

١٢ وفيه للصنع دليل يعرف  
لأنه مدبر مصرف



١٣ ما بين ماء الظهر منه (٩٣) دافق  
حتى يكون منه حي ناطق

١٤ فها هنا قد ذلت (٩٤) الخلائق  
وعز ذو العرش القديم الخالق



١٥ ثم اختلاف الليل والنهار  
ومخرج الفروس والأشجار

---

(٩٣) في الاصل : ما يظهر من •

(٩٤) في الأصل : زلت •

١٦ ومهبط التلوج والأمطار  
جميعُ ذا من صنعة الجيارِ



١٧ والصنْعُ لا بدُّ له من صانع  
لا سيَّما مع كثرة البدائعِ

١٨ وانما تَمُّ بلا منازع  
والملكُ لا يبقى على التمانعِ



١٩ ومالهُ مثلٌ من الأمثالِ  
ولا له شكلٌ من الأشكالِ

٢٠ علا وجلُّ غايةُ التعالي  
دلُّ عليه متقنُ الأفعالِ



٢١ عزٌّ فما تُدرِكُهُ الأَبصارُ  
كتلا ولا تبلغُهُ الأفكارُ

٢٢ ولا له كَيْفٌ ولا استقرارُ  
ولا له أينٌ ولا أقطارُ



٢٣ كانَ ولا عرشٌ ولا مكانُ  
كانَ ولا حيثٌ ولا زمانُ

٢٤ [١٢/ب] كانَ ولا نُتلقُ ولا لسانُ  
ولا زبورٌ لا ولا فرقانُ



٢٥ لو كانَ محسوساً بعينٍ ناظرٍ  
لكانَ ملموساً بكفٍ زائرٍ

٢٦ وكانَ ذا كَلٍّ<sup>(٩٥)</sup> وبمضٍ ظاهرٍ  
وكانَ ذا حدٍّ من المقادرِ



٢٧ أو صحَّ أنْ ينزلَ أو أن يصعدا  
لصحَّ أن ينامَ أو أن يسهدا

٢٨ وصحَّ<sup>(٩٦)</sup> أن يجلسَ أو أن يقعدا  
وصحَّ أن يولدَ أو أن يلبدا



٢٩ في كلِّ هذا فالقياسُ واحدٌ  
إذا أصاحَ عارفٌ أو ناقدٌ

٣٠ بلي هو<sup>(٩٧)</sup> الربُّ المليكُ الماجدُ  
الصَّمَدُ الفردُ العزيزُ الواحدُ

---

(٩٥) في الاصل : آكل .

(٩٦) في الاصل : أوصح .

(٩٧) في الاصل : بل هو الرب .

- ٣١ العالمُ الذاتِ القديرُ الذاتِ  
بَرَى بِبِلا عَيْنِ وَلَا آلَاتِ  
٣٢ وهكذا السامعُ للأصواتِ  
ليس كقولِ فرقة الصفاتِ



- ٣٣ فأنها في الحكمِ كالنصارى  
قد أصبحت في دينها حيارى  
٣٤ وحصلت في عقدها التبارا  
وثلثت فهي تحوز (٩٨) النارا



- ٣٥ قد جهلت في قديمِ القرآنِ  
كمثلِ جهلِ عابدِ الصُّلبانِ  
٣٦ قالت : قديمٌ ليس بالرحمنِ  
وصار هذا كسيحِ ثاني



- ٣٧ وقد نزعنا كلَّ منْ يثَلثُ  
وكلَّ منْ عهدَ اليقينِ ينكتُ  
٣٨ وكلَّ منْ يلحدُ ليس يلبثُ  
وقولنا : انَّ القرآنَ معدتُ

---

(٩٨) في الاصل : تجوز .

٣٩ فهكذا قد جاء في التنزيل  
في مُحْكَمِ الْقَوْلِ بِلا تَأْوِيلِ  
٤٠ ولا بتخريجٍ ولا تمليلٍ  
عن خالق الخلقِ بلا تبديلٍ

●  
٤١ قد خَلَقَ الخَلْقَ الى العِبَادَةِ (٩٩)

وَقَرَنَ الأَمْرَ الى الأَرَادَةِ

٤٢ ولم يُرِدْ من عبده عِبَادَةً  
ولم يُحِبْ نِيَّةَ (١٠٠) فسادَةٍ

●  
٤٣ بل أَوْضَحَ الصِّرَاطَ لِلنَّجْدَيْنِ

وقال : يا ذا العِقلِ والعَيْنَيْنِ

٤٤ اخترَ طَرِيقَ الرُّشْدِ من هَذَيْنِ  
فلم أَحْيِرْكَ بِقَوْلِ مِيْنِ

●  
٤٥ أَرَاكَ كُلَّ عُلَّةٍ لِلطَّاعَةِ

ولم يُكَلِّفْكَ بِلا اسْتَطَاعَةٍ

---

(٩٩) في الاصل : للعبادة ، والوزن يقتضي ما أثبتناه أو ، المخلوق

• • • للعبادة

(١٠٠) كذا في الاصل ، ولعل صوابه • مينة • • •



٤٦ قَدَّمْنَا بِاللُّطْفِ لِلْجَمَاعَةِ  
وَأِنَّمَا الْفَائِزُ مَنْ أَطَاعَهُ

٤٧ هَدَى ثُبُودٌ وَهِيَ تَخْتَارُ الْعَمَى  
أَمَا قَرَأْتَ مُنْزَلًا هَذَا أَمَا

٤٨ أَسْمِعْ وَلَا تَجِبْ إِلَيْكَ الصَّمَمَا  
فَقَدْ أَتَى بَرْدٌ الْيَقِينَ أَمَا

٤٩ [١٣/أ] يُضِلُّ عَنْ ثَوَابِهِ (١) أَعْدَاءَهُ

وَلَمْ يُصَيِّرْهُ [لَهُ] (٢) جَزَاءَهُ

٥٠ وَلَمْ يُرِدْ فِي حَالِهِ اغْتَوَاءَهُ

بَلْ جَلَبَ الْإِنْسَانَ مَا قَدْ سَاءَهُ

٥١ وَلَوْ أَرَادَ رَبُّنَا أَنْ يُشْتَمَا

وَفَعَلَ الشَّاتِمُ مَا قَدْ حَتَمَا

٥٢ لَكَانَ فِيهِ طَائِعًا قَدْ عَلِمَا

وَكَانَ مَنْ عَذَّبَهُ قَدْ ظَلَمَا

(١) فِي الْأَصْلِ : ابْوَاهُ •

(٢) زِيَادَةٌ يَسْتَدْعِيهَا السِّيَاقُ وَالْوِزْنَ •

- ٥٣ أو كَلَّفَ الأمرَ بلا استطاعه°  
 ما ذَمُّ من عدوّه امتناعه°
- ٥٤ ولا أقام للعقاب الساعه°  
 أفٍ لهذا القول من شناعه°
- 
- ٥٥ لو كان كلُّ شئ من عنده°  
 لم يكُ ذاكُ منكرًا من عبده.
- ٥٦ فائسه متابعٌ لقصده°  
 وانسه موافقٌ لجهده°
- 
- ٥٧ فان (٣) يُجددُ مجبرٌ سؤاله°  
 بالخرقِ والحُقِّ وبالجهالِ
- ٥٨ وقلّة الاصفاء للدلاله°  
 وكثرة الاعجاب بالضلالة°
- 
- ٥٩ فقال: هل يفعل ما لا يؤثرُ  
 اذا عن الملك العظيم يقصرُ
- ٦٠ فقل: كما يفعل ما لا يأمرُ  
 وهو الملك والاله الأقدَرُ

(٣) في الاصل: فاس .

٦١ ولو أرادَ مَنَعَنَا بِالْقَسْرِ  
لَكَانَ سَهْلًا مَا بِهِ مِنْ عُسْرِ

٦٢ لَكِنَّهُ اسْقَاطُ بَابِ الْأَمْرِ  
وَفَتْحُ بَابِ الْجَبْرِ ثُمَّ الْكُفْرِ

٦٣ وليسَ ذا مستحسنًا في العقلِ  
إِنْ لَمْ يَكُنْ يَسْلُكُ نَهْجَ الْجَهْلِ

٦٤ هذا بيانٌ لرجالِ الفضلِ  
وَكُلٌّ مَنْ أَصْنَى لِقَوْلِ فَصْلِ

٦٥ قد خالفوا في القدرِ المذمومِ  
وَأَثَبَتُوا لِلوَاحِدِ الْكَرِيمِ

٦٦ وقد نفينا عن الحكيمِ  
بغايةِ التنزيهِ والتعظيمِ

٦٧ والحكمانِ موضعُ الأثامِ  
إِذْ يُجْعَلَانِ صَفْوَةَ الْأَنَامِ

٦٨ عليهما لمائتانُ العَلَامِ  
تتري على التمامِ والدوامِ

- ٦٩ وتمت الأبيات بالرشاد  
 على ارتجال من فتي عباده  
 ٧٠ قد صدرت من خالص اعتقاد (٤)  
 بالخير (٥) والتوفيق والاسعاد

[ ٧ ]

- وقال يمدح أهل البيت - عليهم السلام - (٦) :
- ١ [١٣/ب] ما لعليّ العلاء (٧) أشباه  
 لا والكذي لا اله الا هو  
 ٢ قرمٌ بحيث السماك منزله  
 ندبٌ بحيث الأفلاك مأواه  
 ٣ الدين منزهٌ والمكارم من  
 جدواه والمآثرات منزهاه  
 ٤ مبناه مبنى النبي نعرفه  
 وابناه عند التفاخر ابناه

(٤) في الاصل : اعتقادي .

(٥) في الاصل : والخير .

(٦) وردت الايات ٣٠-٣٣ في المناقب : ٣٩٦/١ والبيت ٤٧ في  
 عيون أخبار الرضا : ٥ والايات ١ و ٤ و ٣٨ و ٤٠ - ٤٢ في مقتل الحسين  
 للخوارزمي : ١٤٠/٢ .

(٧) في الاصل : ما لعلي العلاء .

- ٥ أهلاً وسهلاً بأهل بيتك يا  
 امام عدل أقامه الله  
 ٦ بعداً وسحقاً لمن تجببه  
 تباً وتساء لمن تحاماه  
 ٧ من لم يعاين ضياء موضعكم  
 فان سوء اليقين أعماه  
 ٨ ان علياً عملاً الى شرف  
 لو دامه الوهم زل مرقاه  
 ٩ كم صارم جاءه على ظمأ  
 فحين جد القسراع أدواه  
 ١٠ كم بطل دامه مصالته  
 رماه عن بأسه فأصماه  
 ١١ كم محرب جاءه غير مكترث  
 ألقاه للأرض (٨) اذ تلقاه  
 ١٢ ما ملك (٩) الموت غير تابع ما  
 يسببه سيفه يميناه

(٨) في الاصل : ألقاه في الارض للارض اذ تلقاه .

(٩) في الاصل : كم ملك .

- ١٣ صَوَّلْتُهُ فِي هِيَاجِهِ أَجَلٌ  
 أَجَلٌ فَازَ الْحَتُوفَ تَخْشَاهُ  
 ١٤ وَالْقَدْرُ الْحَتْمُ عِنْدَ طَاعَتِهِ  
 يَا مَرَّةً دَائِمًا وَيَنْهَاهُ  
 ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرٍ أَبْنِ مَوَاقِفَهُ (١٠)  
 لِيَعْرِفَ النَّاصِبُونَ مَفْزَاهُ  
 ١٦ يَا حَنِينَ احْتَفِلْ لِنَبِيِّ عَن  
 مَقَامِهِ وَالسِّيُوفُ تَفْشَاهُ  
 ١٧ يَا أَحَدُ اشْهَدْ بِحَقِّ مُشْهَدِهِ  
 وَاسْعَ لِنَفْصِحِ (١١) بِقَدْرِ مَسْعَاهُ  
 ١٨ يَا خَيْرُ انْطِقْ بِمَا خَبِرْتَ (١٢) وَقُلْ  
 كَيْفَ أَقَامَ الْهَدْيُ وَأَرْضَاهُ  
 ١٩ يَا غَدِيرُ انْبَسِطْ لِتُسَمِّمَهُمْ  
 مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَهُوَ مَوْلَاهُ  
 ٢٠ [١٤/أ] وَيَا غَدَاةَ الْكِسَاءِ لَا تَهْنِي  
 عَن شَرْحِ عَلَيْهِ إِذَا (١٣) تَكْسَاهُ

(١٠) فِي الْأَصْلِ : مَوْقِفُهُ •

(١١) فِي الْأَصْلِ : لِنَفْصِحِ •

(١٢) فِي الْأَصْلِ : بِمَا قَدْ خَبِرْتَ •

(١٣) فِي الْأَصْلِ : إِذَا •

- ٢١ يا ضحوة الطيرِ يئني شرفاً  
 فازَ به لا ينالُ أقصاه
- ٢٢ براه فاستعلمي اذْ ذاكَ مَنْ (١٤)  
 أبعدَ عنه وَمَنْ تولاها
- ٢٣ يا مرحبَ الكفرِ مَنْ أذاقَكَ مِنْ  
 حَسْرُ الظُّبَا ما كرهتْ سُقياه
- ٢٤ يا عمرو مَنْ ذا الذي أنا لكِ مِنْ  
 صارميه الحنفِ حينَ ألقاهُ
- ٢٥ يا جَمَلِ السوءِ حينَ دبَّ لهُ  
 كيف رأيتَ انتصارَ علياه
- ٢٦ يا فرقةَ النَّكثِ كيف ردَّكَ في  
 ثوبِ الردى اذْ سرَّيتَ (١٥) مسراهُ
- ٢٧ يا ربَّةَ الهودجِ اتدبتِ لهُ  
 وقلتِ : مَنْ بعدُ كانَ ذكراهُ
- ٢٨ يا شيخُ قلْ للذينَ تقدّمهمُ  
 هلكتُ لولا مكانَ قسواه

(١٤) كذا في الاصل ، والشطر مرتبك لفظاً ووزناً ، وربما يكون

الصواب فيه : « براءة أعلمي بيومك من » .

(١٥) في الاصل : سرت .

- ٢٩ لو كان في الشيخ بعض بأسك لم  
ينكل عن القرن حين وافاه
- ٣٠ أما عرفتم سمو<sup>(١٦)</sup> منزله  
أما لحظتم علو<sup>(١٧)</sup> مشواه
- ٣١ أما رأيتم محمداً حديباً<sup>(١٧)</sup>  
عليه قد حاطه ورباه
- ٣٢ واختصه يافماً وآثره<sup>(١٨)</sup>  
واعتامه<sup>(١٨)</sup> مخلصاً وآخاه
- ٣٣ زوجته بضمه النبوة إذ<sup>(١٩)</sup>  
راه خير امرئ وأتقاه
- ٣٤ بلى عرفتم مكانه حسناً  
ولم تشكوا أن ليس شرواه
- ٣٥ لكن جددتم مطه حسداً  
ونلتهم في العناد أقصاه
- ٣٦ حتى بكى الدين من صنيعكم<sup>(١٩)</sup>  
وانبجست<sup>(١٩)</sup> بالدماء عيناه

(١٦) في الناقب : علو .

(١٧) في الاصل : حدثاً .

(١٨) في الاصل : وأتامه .

(١٩) في الاصل : وانسجمت .



- ٣٧ لا دَمَ الا دَمٌ لِعَتْرَتِهِ  
أَرِيْقَ تَأْبَى النُّفُوسُ مَجْرَاهُ
- ٣٨ يَا بَأبِي سَيِّدِي الْحَسِيْنَ وَقَدْ  
أَظْمَأَهُ (٢٠) السَّرْجِسُ حِيْنَ نَاوَاهُ
- ٣٩ [١٤/ب] يَا بَأبِي نَفْسَهُ يَجُودُ وَقَدْ  
جَاهَدَ فِي الدِّيْنِ يَوْمَ بَلَّوَاهُ
- ٤٠ يَا بَأبِي أَهْلَهُ وَقَدْ قَتَلُوا  
مَنْ حَوْلَهُ وَالْعِيُونَ تَرَعَاهُ
- ٤١ يَا قُبْحَ اللَّهِ أُمَّةٌ خَذَلَتْ  
سَيِّدَهَا لَا تَرِيدُ مَرْضَاهُ
- ٤٢ يَا لَعْنَةَ اللَّهِ جِيْفَةَ نَجْساً (٢١)  
يَقْرَعُ (٢٢) مَنْ بَنَضَهُ ثِيَابَهُ
- ٤٣ يَا شَيْمَةَ الصَّادِقِيْنَ لَا تَقْفِي  
فِي ظِلِّ هِمٍّ يَسُوهُ ذِكْرَاهُ
- ٤٤ فَاللَّهُ يَجْزِي الْفُلُومَ وَاجِيَهُ  
بَعِيْثُ لَا تَسْتَقِلُّ رَجُلَاهُ

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : اصْطَاءُ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : حَفَنَهُ نَجَسًا •

(٢٢) فِي الْأَصْلِ : نَقَعَ •

- ٤٥ وَمَنْ غَدَا بِالْوَصِيِّ مَقْتَصِماً  
 أَنَالَهُ اللَّهُ مَا تَنَسَّاهُ  
 ٤٦ يَا آلَ طَهٍ وَآلَ أَحْمَدَ لَا  
 عَذُولَ لِي عَنْكُمْ فَأَخْشَاهُ  
 ٤٧ إِنْ ابْنُ عِبَادٍ اسْتَجَارَ بِكُمْ  
 وَكَلَّمَا (٢٣) خَافَهُ سَيَكْفَاهُ  
 ٤٨ وَهَالِكاً، فَيَكُمُ غَدَاً مَعَكُمْ  
 فِي جَنَّةِ الْخَلْدِ مَا يُنْتَسَاهُ

[ ٨ ]

وقال أيضاً (٢٤) :

- |   |                                    |                              |
|---|------------------------------------|------------------------------|
| ١ | لَا حَ لِعَيْنَيْكَ الطَّلَلُ      | فَكَمْ دَمٍ فِيهِ يُطَلُّ    |
| ٢ | كَمْ شَرِبَ الدَّهْرُ رَسُو        | مَ دَارِهِمْ وَكَمْ أَكَلُ   |
| ٣ | مَا بَيْنَ أَعْطَافِ الصَّبَا (٢٥) | وَبَيْنَ أَثْنَاءِ الشَّمَلِ |
| ٤ | كَمْ سَاقِيَاتٍ ثَوَّبَهَا         | عَلَى مَعَانِيهَا اشْتَمَلُ  |
| ٥ | سُقِيًّا لَسِيرِي مَعَهُمْ         | وَجُمْلُ تَحْدُو بِالْجَمَلِ |

(٢٣) في عيون أخبار الرضا : فكلما •

(٢٤) لدينا من هذه القصيدة نسخة أخرى وردت ضمن المجموع

الخطي الايطالي المشار اليه في المقدمة ، ورمزه • ط • •

(٢٥) في الاصل : الغبا ، والتصويب من «ط» •

- ٦ من قبل أن كد الزما  
٧ سقياً ورعيّاً للذير  
٨ سقياً لهم وان جَلُوا  
٩ أيا دموعي ساعدي  
١٠ فيضي على آثارِهِمْ  
١١ ووشجي بالدمع - ما  
١٢ وان يكن قد لآمني  
١٣ وعزل الشرة عن  
١٤ والشيب شين غير أن  
١٥ [١٥/أ] ان الشباب وافدا  
١٦ أنضو جديد ملبس  
١٧ دع عنك أصناف الخطل  
١٨ أم العيوب والذنو  
١٩ دعا الى نزع التقى  
٢٠ ومرجبا بالشيب اذ  
٢١ لهفي على جرائمهم
- ن أهلها ولم يمل  
ن جهزوا ذات الحلل  
عن الديار (٢٦) والحلل  
وكابدي غيشاً همل  
فيض بناني بالنقل  
أفضته - دم المقل  
شيبي فيه وعذل (٢٧)  
قلبي فما أرعى النزل (٢٨)  
صيرت الباء بدل  
أنس العيم قد رحل  
معتاض خلقان سمل  
[و] لا سقى الشباب طل  
ب العشار والنزل  
ومد في النمي الطوك  
هذا الذي قد كان طل  
أطعت فيهن المجل

(٢٦) في الاصل : بالديار .

(٢٧) في «ط» : شيبي وفيه قد عدل .

(٢٨) في الاصل : العذل .

٢٢ أتوبُ منها مخلصاً	الى الذي عَزَّ وجَلَّ
٢٣ مستشفئاً محسداً	وآلهُ ثُمَّ بَجَلٌ
٢٤ يا سادتي ولاؤكم	عقيدتي فحي هَلْ
٢٥ [ف] خَلَّصُوا وَلِيَّكُمْ	وارعوا له حقَّ الامَلِ
٢٦ قد قال في مديحكُم	أكثرَ من ألفِ مَثَلِ
٢٧ وترك النواصبَ الـ	أرجاسَ فيها كالمَثَلِ
٢٨ لتأدرى أنَّ عما	د الدينِ قولٌ وعملٌ
٢٩ يا حيدرُ الشَّهْمُ البَطْلُ	منْ لم يشايِعْكَ يَضَلْ
٣٠ واللهِ أقسامُ فتي	دُخَلَّتْهُ أَنْقى الدخَلِ
٣١ لا زلتُ عن جِبِّكُمْ	متابعاً <sup>(٢٩)</sup> أهلَ الجَمَلِ
٣٢ أنتَ الذي بسيفِهِ	ورمحهِ الدينُ كَمَلِ
٣٣ أنتَ الذي في الوحيِ تَبَّ	بينُ علاه قد نزلِ
٣٤ أنتَ الذي نام على الـ	غراشِ في ليلِ الوجَلِ
٣٥ أنتَ الذي صلتى أما	م الناسِ مع <sup>(٣٠)</sup> خيرِ مُصَلِ
٣٦ أنتَ الذي جدُّك في	بدرِ العفاريتِ المُصَلِ <sup>(٣١)</sup>

(٢٩) وفي ط : مباحياً •

(٣٠) في الاصل : الناس حين خيرِ مُصَلِ ، والتصويب من ط •

(٣١) في الاصل : العطل ، وفي ط : البطل •

٣٧ أنت الذي في أحدٍ	ثَبَّتْ طوداً كالجبل (٣٢)
٣٨ أنت الذي بخيبرٍ	أزحمت أصناف العلل
٣٩ أنت الذي بالخذق اثـ	تدّ لعمرو فاضحل
٤٠ أنت الذي في مرّحبٍ	حكّم أطراف الأسل
٤١ أنت الذي يوم حنيب	من فرصة النصر اهتل
٤٢ أنت الذي وتسي في	براءة فما اعتزل
٤٣ أنت الذي قد حمل الر	راية في كلّ وهل
٤٤ أنت الذي تسقي من الـ	حوض غداً خير علل
٤٥ أنت الذي ردتّ عليـ	ه الشمس من بعد الطفّل
٤٦ [١٥/ب] أنت الذي أصبحها	رون و موساك أجّل
٤٧ أنت الذي قد زوج الز	زهراء يا خير الوصل
٤٨ أنت الذي بالحسنـ	من السيدين قد نسل
٤٩ أنت الذي عن هاشم	من طرفيه ما انتقل
٥٠ أنت الذي والدة	حمى النبي فاستقل
٥١ أنت الذي [قد] باهل الط	ظهر به حين ابتهل
٥٢ أنت الذي قد ضمّه الـ	كساء في خير (٣٣) محل
٥٣ أنت الذي يدعى الى الط	طير على رغم السفل

(٣٢) في الاصل : كالحمل ، والتصويب من ط وفيه : كالجبل •

(٣٣) في الاصل : غير ، والتصويب من «ط» •

يوم الغدير لا تحل	٥٤ أنت الذي عقوده
طاب الولاد المنتحل (٣٤)	٥٥ أنت الذي بجبسه
ب أحمد حين يسئل	٥٦ أنت الذي أصبح با
تار ويردي ذا الدغل	٥٧ أنت الذي سيقسم الن
ونعله فوق زحل	٥٨ أنت الذي نال الذرى (٣٥)
ه هل أتى، وما رحل (٣٦)	٥٩ أنت الذي أنزل في
نعمل وفي القوم نغل	٦٠ أنت الذي قد خصف الن
ه المصطفى على مهل	٦١ أنت الذي أوصى الي
ضى الناس من غير مثل	٦٢ أنت الذي قد ظل أق
ما بين صاب وعسل	٦٣ أنت الذي كلامه
ل ظاهراً حين احتفل	٦٤ أنت الذي آخى الرسو
ل الناس ما ضرب القل	٦٥ أنت الذي علم كل
قاسط بالسيف أذل	٦٦ أنت الذي الناكث وال
مارق (٣٧) كالحنف أطل	٦٧ أنت الذي أنحى على ال

(٣٤) كذا في الأصل ، وله وجه ، ولعل الصواب : المتحل .

(٣٥) في ط : نال العلى .

(٣٦) كذا في الأصل ، وربما كان الصواب : « وما رجس » أو

« وما رفل » أى وما تبخر زهوا بنزول سورة من القرآن في حقه .

(٣٧) في الأصل : المارد ، والتصويب من ط .

شيعته نار الغل	٦٨ أنت الذي يُبرِدُ من
والحربُ تزجى بالشعل	٦٩ أنت الذي نحاهمُ
من غيرِ لیتٍ ولمل	٧٠ أنت الذي ساد الوری
طُ ساجداً نحو هبل	٧١ أنت الذي لم يُرَ قَطُّ
أعدائه أثقلَ كلِّ	٧٢ أنت الذي ألقى على
ويهِ لما زال الخلل	٧٣ أنت الذي لولا فتا
فأرقت البيضَ الخلل (٣٨)	٧٤ أنت الذي لولاه ما
شربِ المعالي ويعمل (٣٩)	٧٥ أنت الذي ينهلُ منْ
رِ العلمِ والقومِ وشل	٧٦ أنت الذي يدعى ببعْ
قطَّ حذارٌ وفشل	٧٧ أنت الذي لم يُثنه
نَ فضلُهُ بعدَ عطل	٧٨ أنت الذي حتى (٤٠) الزما
عرشِ ذوي الكفرِ يشل (٤١)	٧٩ [١٦/أ] أنت الذي يبأسه
شِ الكفرِ ان صال بتل	٨٠ أنت الذي كلُّ كبا
رَ "فأرضن مني بالجمل	٨١ تفصيلُ عليك عبي
تركتُهُ لا يحتمل	٨٢ هذا وكم من خبره

(٣٨) في الاصل : الخلل •

(٣٩) في الاصل : وتعل •

(٤٠) في الاصل : حل •

(٤١) في الاصل : نل ، وفي ط : نل •

٨٣	هدى اليه المصطفى	من كان ذا قلبٍ ودل
٨٤	فهاكها قلائداً	كأنها ييضُ الكلل
٨٥	خرائداً <sup>(٤٢)</sup> قد غنيت	بكحلهم عن كحل
٨٦	سيوفها ماضية	في الناصين <sup>(٤٣)</sup> لا تفل
٨٧	كم من وليٍ لكم	يسمها وقد حجل
٨٨	وكم دعبي عندما	ينشدُها يلقي الخجل
٨٩	يرح من تروى له	من غير سكرٍ وشمَل
٩٠	يلم أن خاطري	قد ماس فيها ودقل
٩١	اذ عجزت بقربها	وبعدها الشم <sup>(٤٤)</sup> الأوَل
٩٢	فلا الكميّت نالها	وقد روى تلك الطوَل
٩٣	وأين منها الحميري	ي ان سمي وان رمل
٩٤	لو كتبت في مقل الـ	حورٍ لكان يستقل
٩٥	جاء ابن عبادٍ بها	عن خاطرٍ قد ارتجل
٩٦	ان قيل : هل تبني بها	وسيلة ؟ قلت : أجل
٩٧	أبني بها وسيلة	ليوم <sup>(٤٥)</sup> يأتيني الاجل

- 
- (٤٢) في الاصل : خرائد ، والتصويب من ط .
  - (٤٣) في الاصل : للناصين ، والتصويب من ط .
  - (٤٤) في الاصل : الكم ، والتصويب من ط .
  - (٤٥) في الاصل : يوم ، والتصويب من ط .



[ ٩ ]

وقال أيضاً (٤٦) :

- ١ كم نعمةٍ للهٍ موفورة (٤٧) عندك فاشكر (٤٨) يا ابن عبادِ
- ٢ قم فالتمس زادك فهو التقى لا تسلك (٤٩) الطُّرق بلا زاد

[ ١٠ ]

وقال أيضاً :

- ١ يا غَزالاً عِذارُهُ كالطَّرازِ
- انَّ حُسْنَ المِعادِ بالانجِيازِ
- ٢ غِظاً (٥٠) عَذولِي واهترَ للوصلِ يوماً
- كفصونٍ قد غِظتَها باهترَازِ
- ٣ [١٦/ب] قد ألفتُ الاذلالَ مذحلتُ عني
- فمطَّئفٌ عَليَّ بالاعزازِ
- ٤ بانعطافٍ الى الهوى وانصرافٍ
- وانحرافٍ عن القليِّ وانحيازِ

---

(٤٦) ورد البيان في البيعة : ١٨٣/٣ وأمل الأمل : ٤٣ •

(٤٧) في البيعة : • كم نعمة عندك موفورة × لله • • •

(٤٨) في الاصل : اشكرها ، والتصويب من البيعة •

(٤٩) وفي البيعة : لن تسلك •

(٥٠) في الاصل : عطف •

- ٥ انْ عَيْنَيْكَ صَالَتَا (٥١) فِي فَوَادِي  
بِحُسَامَيْنِ صَارِمٍ وَجُرَازِ (٥٢)
- ٦ فِدْمَوْعِي مَوْصُولَةٌ بِدِمَائِي  
وَحِذَارِي (٥٣) مَوْشَعٌ بِاحْتِرَازِ
- ٧ كَلَّمَا قَلْتُ قَرِّ فَيْكَ قَرَارِي  
بِتُّ مِنْ خَيْفَتِي عَلَى انْفِصَازِ
- ٨ وَانْخِزَالِي إِذَا رَأَيْتُ وَشَاتِي (٥٤)
- كَانْخِزَالِ الْعَصْفُورِ عِنْدَ الْبِازِ  
لَيْتِي قَدْ رَأَيْتُ مِنْ بَعْدِ بَعْدِ
- فِرْصَةَ النَّصْرِ آذَنْتُ بِانْتِهَازِ  
لَا وَلِيكَنْ يَا لَيْتُ مُلْكُ الْبِرَايَا
- عَادَ فِي سَادَتِي شَمُوسِ الْحِجَازِ  
أَهْلُ بَيْتِ النَّبِيِّ بَيْتِ الْمَعَالِي
- دُونَ بَيْتِ الْأَرْجَاسِ أَهْلُ الْمُخَازِي

(٥١) فِي الْأَصْلِ : صَارَتَا •

(٥٢) فِي الْأَصْلِ : وَحِرَازِ •

(٥٣) فِي الْأَصْلِ : وَجِدَارِي •

(٥٤) فِي الْأَصْلِ : وَشَاتِي •

- ١٢ وقريباً نرى المجالَ ممدأً (٥٥)
- بسيوفٍ تمضي بنيرٍ جَوَازِ
- ١٣ ويمودُ الحقُّ المبينُ اليهيمُ
- ويُجازي الظلومَ خيرٌ مجازي
- ١٤ يا عليُّ الذي علا عنُ محاذٍ (٥٦)
- وسَمَاعِنُ مَقَارِنِ ومُوزِي
- ١٥ أنتَ ربُّ الجهادِ والزهدِ والعد
- مِ وقُرْبِي في موضعِ الأحرارِ
- ١٦ صاحبِ الطَّيْرِ والكساءِ أَبِي السَّبِّ
- طِينِ لَيْثِ الأبطالِ يومِ البرازِ
- ١٧ مالكِ الحَوْضِ واللواءِ لواءِ ال
- حمدِ حَفِ الرِّقَابِ والأجوازِ (٥٧)
- ١٨ كم فقارٍ بذِي الفقارِ تَعَمَّدُ
- تَ فأسلمتَ أهلهُ للتمازي
- ١٩ أنتَ أعجزتَ في غداةِ التلاقي
- كلَّ خصمٍ نهايةَ الإعجازِ

(٥٥) كذا في الاصل .

(٥٦) في الاصل : مجاز .

(٥٧) في الاصل : الأحواز ، والأجواز : الأوساط .

- ٢٠ أنت بادرت يوم بدرٍ وبعض الـ  
 قومٍ لا يُخْرِجُونَ بِالْمِهْمَازِ  
 ٢١ [١٧/أ] ولتلك الحروبِ شأنٌ عظيمٌ  
 فتركنا الأكارِ لَلايجَازِ  
 ٢٢ أنت زوجُ الزهراءِ حوريَّةِ الانُ  
 سِ وخيرِ النساءِ عندَ امتيازِ  
 ٢٣ أنت يومَ الغديرِ صدرُ الموالي  
 حينَ خلقتهم معَ الأعجازِ  
 ٢٤ قد كعمري جاركِ قومٌ ولكن  
 كنتَ فيهم كالبازِ في الخازِ بازِ  
 ٢٥ أنا أفدي ترابَ نعليك بالرو  
 حِ وبالنفسِ دونَ بذلِ الركازِ  
 ٢٦ أنا حربٌ لآلِ حربٍ عليهم  
 لعنةُ الله ما تجهزَ غيازي  
 ٢٧ أنا منُ كافحِ النواصبِ عنكم  
 بلسانِ كالصارمِ الهزهازي  
 ٢٨ وأداهمُ (٥٨) أنَ الحقيقةَ فيكمُ  
 حينَ قاسوا حقيقةً بمجازِ

(٥٨) في الأصل : واره .

- ٢٩ سادتي سادتي أيت بخوود  
 حَبَّوْهَا (٥٩) فِي حَيْزِ الْأَعْوَاذِ  
 ٣٠ مَدْحَةٌ مَنَحَةٌ مِنْ اللَّهِ فِيكُمْ  
 تَتْرَكَ الشَّاعِرِينَ فِي هَوَازٍ (٦٠)  
 ٣١ حَلَّةٌ لِلْفَخَّارِ فِي الْعَتْرَةِ الْأَطَى  
 هَارِ تَمَّتْ مَنْسُوجَةٌ فِي طِرَازِ  
 ٣٢ هِيَ تَمَشِي بِأَصْبَهَانَ وَلَكِنْ  
 سَتَرُوهَا قَدْ أَصْبَحَتْ بِطِرَازِ (٦١)  
 ٣٣ بَابِنِ عِبَادِ اسْتَمَرَّتْ فَجَاءَتْ  
 حِرْزٌ عِلْمٍ مِنْ أَكْرَمِ الْأَحْمَرِازِ

[ ١١ ]

وقال أيضاً :

- ١ أَحِبُّ النَّبِيَّ وَآلَ النَّبِيِّ  
 لِأَنِّي وُلِدْتُ عَلَى الْفِطْرَةِ  
 ٢ إِذَا شَكَ فِي وُلْدٍ وَالِدٌ  
 فَأَيْتُهُ الْبُغْضُ لِلْمِثْرَةِ

- (٥٩) كذا في الأصل ، ولعل الضمير يعود على النواصب .  
 (٦٠) هواز : هوّز ، وهو الكلمة الثانية من كلمات أبجد .  
 (٦١) كذا في الأصل ، ولعل الصحيح « ستروها فأصبحت بطراز » .

وقال أيضاً: (٦٢)

- ١ حَـدَقُ الحِـسَانِ رَمِيْنِي بِتَمَلُّـلٍ  
وأخـذنْ قـلبي في الرُّعِيـلِ الأوَّلِ
- ٢ غادرني والى التَّفْزَعِ مَفْزَعِي  
وتركتني وعلى المَـوِيـلِ مَمَوِّـلِي (٦٣)
- ٣ [١٧/ب] لو أنَّ ما ألقاهُ حَمَلٌ يَدْبُلُـا  
قد كان يَدْبُلُ منه ركناً يَدْبُلُ
- ٤ ما زلتُ أرى الليلَ رعيَ مَوَكِّـلِ  
حتى رأيتُ نجومه يَكِينِ لي
- ٥ فحسبها زهراتِ روضِ ضاحكٍ  
[ متبسّم ] (٦٤) قد أَلْقَيْتُ في جدولِ
- ٦ يَنْقُضُ لامِـهـا فتحسبُ كاتِباً  
قد مَدَّ سَطْرًا مَذْهَباً بِتَمَجُّـلِ

(٦٢) وردت الآيات ٥٤ - ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في مقتل الحسين : ١٤١/٢ والآيات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ - ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار : ٢٦٤/١٠ والبيت ٤٦ في المناقب : ٢٦٢/١ والبيت ٤٧ في المناقب : ٢٩٦/١

(٦٣) في الاصل : مَوول .

(٦٤) زيادة تستدعيها استقامة الوزن .

٧. وَيُنِيبُ (٦٥) طَالِمَهَا كَدْرٌ قَدْ وَهَى
٨. حَتَّى إِذَا مَا الصَّبْحُ أَنْفَذَ رِسْلَهُ  
أَبْدَتُ شَجُونَ تَفَرُّقٍ وَتَرَحُّلٍ
٩. وَالْفَجْرُ مِنْ رَأْدِ (٦٧) الضِّيَاءِ كَأَنَّهُ  
سُمْدِي وَقَدْ بَرَزَتْ لَنَا بِتَبْدُلٍ
١٠. وَمَضَى الظَّلَامُ يَجْرُ ذَيْلُ عِبُوسِهِ  
فَأَتَى الضِّيَاءُ بِوَجْهِهِ الْمُتَهَلِّلِ
١١. وَبَدَا لَنَا تَرَسٌ مِنْ الذَّهَبِ الَّذِي  
لَمْ يُتَزَعْ مِنْ مَعْدِنٍ بِتَعْمَلِ
١٢. مِرْآةٍ نُورٍ لَمْ تُشْنِ بِصِيَائِعِهِ  
كَلًّا وَلَا جَلِيَّتْ بِكَفِّ الصِّيْقَلِ
١٣. تَسْمُو إِلَى كَيْدِ السَّمَاءِ كَأَنَّهَا  
تَبْنِي هُنَاكَ دِفَاعَ كَرْبٍ مُعْضِلِ (٦٨)

(٦٥) فِي الْأَصْلِ : وَتَفَرُّقٍ .

(٦٦) فِي الْأَصْلِ : تَبْدُلٍ .

(٦٧) وَقَدْ تَقْرَأُ : « مَزْدَادٌ » وَ « مَزْدَانٌ » .

(٦٨) فِي الْأَصْلِ : مُحْطَلٍ .

- ١٤ حتى اذا بلغت الى حيث انتهت  
وقفت كواقفة سائل عن منزل
- ١٥ ثم انتشت تبني الحدور كأنها  
طير أسف مخافة من أجدر
- ١٦ حتى اذا ما الليل كراً بيأسه  
في جفيل قد أتبعوه بجفيل
- ١٧ طرب الصديق الى الصديق وأبرزت  
كأس الرحيق ولم يخف (٦٩) من عدل
- ١٨ فالعود يصلح والخاجر تجتلي  
والدرُّ يخرز من صراح الميزل (٧٠)
- ١٩ والعين توميء (٧١) والحواجب تنتجي  
والعتب يظهر عطنه في أنمل (٧٢)
- ٢٠ والأذن تقضي ما تريد وتشتهي  
من طفلة مع عودها كالسطفل

(٦٩) في الاصل : ولم تخف •

(٧٠) في الاصل : المنزل • والميزل : ما يُصقَى به الشراب •

(٧١) في الاصل : نوما •

(٧٢) كذا ورد الشطر في الاصل، ولا بد من وجود تصحيف فيه •



- ٢١ انْ شئتَ مرَّتْ في طريقة معبدٍ  
 أو شئتَ مرَّتْ في طريقة زلزلِ
- ٢٢ [١٨/أ] تفنيك عن ابداع بدعة حسن ما  
 وصلت طرائقه بفن الموصلي
- ٢٣ فالروض بين منهم ومدبج  
 ومفوف (٧٣) ومجزع ومهكل
- ٢٤ والظير السنة النصون وقد شدت  
 لطيب لي شرب المدام السلسل
- ٢٥ من حمر أو عندليب (٧٤) مطرب  
 أو زرزور أو تدريج أو ببل
- ٢٦ فأخذتها عادية غيلية (٧٥)  
 تجلي علي كمثل عين الأشهل

(٧٣) في الاصل : وموف .

(٧٤) في الاصل : من صهر داع وعندليب ، ولعل الصواب  
 ما أتيتاه ، والحمّر : ضرب من الظير كالصنور .

(٧٥) في الاصل : غانة علة ، ولعل ما اخترناه هو الصواب ،  
 وعادية : كناية عن القدم ، وغيلية : لعله مأخوذ من « الغيل » وهو  
 الوادي الذي فيه عيون تسيل .

- ٢٧ قد كانَ ذاكَ وفي الصِّبَا (٧٦) متنفسٌ  
والدهرُ أعمى ليس يعرفُ معقِلي
- ٢٨ حتى إذا خَطَّ (٧٧) المشيبُ بعارضِي [ ]  
خَطَّ الانابةَ رُمثها بِتَبُّلِ
- ٢٩ وجعلتُ تكفيرَ الذنوبِ مدائحي  
في سادةِ آلِ النبيِّ المرسلِ
- ٣٠ في سادةِ حازوا المفاخرَ قادةِ  
ورقوا الفخارَ بمقوالِ وبمنصلِ
- ٣١ وتشدُّدِ يومِ الوعى وتشرُّرِ  
وتفضُّلِ يومِ الندى وتسهلِ
- ٣٢ وتقدُّمِ في العلمِ غيرِ محلِّ  
وتحقِّقِ بالعلمِ (٧٨) غيرِ محلِّ
- ٣٣ وعِبادةِ ما نالَ عبدٌ مثلها  
لأداءِ فرضِ أو أداءِ تنفُّسِ
- ٣٤ هلْ كالوصيِّ مقارعٌ في مجرِّ  
هلْ كالوصيِّ منازعٌ في مجفِّلِ

(٧٦) في الاصل : الصفا .

(٧٧) في الاصل : خلط .

(٧٨) لعلَّه : بالحلم .

- ٣٥ شَهْرَ الْحِصَامِ لِحَمِّ دَاءٍ مُعْضِلٍ  
وَحَمَى الْجِيُوشِ كَثَلَ لَيْلِ الْيَلِّ
- ٣٦ لَمَّا أَتَوْا بَدْرًا أَتَاهُ مَبَادِرًا  
يَسْخُو بِمَهْجَةِ مَحْرَبٍ مُتَأَصِّلٍ
- ٣٧ كَمْ بَاسِلٍ قَدِ رَدَّهُ وَعَلَيْهِ مِنْ  
دَمِهِ رَدَاءٌ أَحْمَرٌ لَمْ يُصْقَلِ
- ٣٨ كَمْ ضَرْبَةٍ مِنْ كَفِّهِ فِي قَرْنِهِ  
قَدْ خِيلَ جَرِيٌّ دِمَائِهَا مِنْ جَدْوَلِ
- ٣٩ كَمْ حَمَلَةٍ وَالِيٍّ عَلَى أَعْدَائِهِ  
تَرْمِي الْجِيَالَ بَوَاقِعِهَا بِتَزَلُّلِ
- ٤٠ هَذَا الْجِهَادُ وَمَا يُطِيقُ بِجَهْدِهِ  
خَصْمٌ دَفَاعٌ وَضَوْحٌ بِتَأَوُّلِ
- ٤١ [١٨/ب] يَا مَرْحَبًا إِذْ ظَلَّ يَرْدِي مَرْحَبًا  
وَالجِيشِ بَيْنَ مَكْبَرٍ وَمُهَلَّلِ
- ٤٢ وَإِذَا انْتَهَيْتُ إِلَى الْعِلْمِ رَأَيْتَهُ  
قَرَمَ الْقُرُومِ يَفُوقُ كُلَّ الْبُزُلِ (٧٩)
- ٤٣ وَيَقُومُ بِالتَّزْيِيلِ وَالتَّأْوِيلِ لَا  
تَمُدُّهُ نَكْتَةٌ وَاضِحٌ أَوْ مُشْكِلٌ

(٧٩) فِي الْأَجْلِ : النَّزْلُ .

- ٤٤ لولا فتاويه التي نجَّتهم  
 لتهالكوا بتمسُّفٍ وتجهُّلٍ
- ٤٥ لم يسألِ الأقوامَ عن أمرٍ وكم  
 سألوهُ مدَّعِينِ ثوبَ تَذُلِّ
- ٤٦ كانَ الرسولُ مدينةً هو بابُها  
 لو أثبتَ النَّصَابُ قولَ (٨٠) المرسلِ
- ٤٧ [ قد كانَ كرَّاراً فسمِّيَ غيرُهُ  
 في الوقتِ فرَّاراً فهلُ من معدلِ ] (٨١)
- ٤٨ هُذي صدورُهُمُ لبغضِ المصطفى  
 تنلي على الأهلينَ غلبيَ المرجلِ
- ٤٩ نصبتُ حقوقَهُمُ حروباً أدراجتُ  
 آلَ النبيِّ على الخطوبِ النَّزَلِ
- ٥٠ حلُّوا وقد عقدوا كما نكشوا وقد  
 عهدوا فقلُّ في نكتِ باغٍ مبطلِ
- ٥١ وافوا (٨٢) يخبرُنا بضعفِ عقولِهِمُ  
 أنَ المدبِّرِ ثَمَّ رَبَّةٌ محمِلِ

(٨٠) في الاصل : ذات • والتصويب من المناقب •

(٨١) زيادة من المناقب : ٢٩٦/١ •

(٨٢) كذا في الاصل ، ولعله : وافى •

- ٥٢ هل صيرَ اللهُ النساءَ أئمةً  
يا أمةً مثلَ النَّمَامِ المَهْمَلِ
- ٥٣ دَبَّتْ عِقَابُهُمْ لِصِنْوِ (٨٣) نِيَّهِمْ  
فَاغْتَالَه (٨٤) أَشْقَى الْوَرَى بِتَخْتَلِ
- ٥٤ أَجْرُوا دِمَاءَ أَخِي النَّبِيِّ مُحَمَّدِ  
فَلْتَجِرْ غَرْبَ دِمَوْعِهَا (٨٥) وَلْتَهْمِلِ
- ٥٥ وَلْتَصْدُرِ اللَّغْنَاتُ غَيْرَ مُزَالَةٍ  
لِعِيدَاهُ مِنْ مَاضٍ وَمِنْ مُسْتَقْبَلِ
- ٥٦ لَمْ تُشْفِهِمْ مِنْ أَحْمَدِ أفعالِهِمْ  
بِوَصِيَّتِهِ الطَّهْمِرِ الزَّكِيِّ المِفْضَلِ
- ٥٧ فَتَجِرْ دُوا لَبْنِيهِ ثُمَّ بِنَاتِهِ  
بِعِظَانِهِمْ فَاسْمِعْ حَدِيثَ المَقْتَلِ
- ٥٨ مَنَعُوا حَسِينَ المَاءِ وَهُوَ مُجَاهِدٌ  
فِي كَرْبَلَاءَ فَفَنِّحْ كَنُوحَ النُّعُولِ

(٨٣) فِي الاصل : لَضِقْ .

(٨٤) فِي الاصل : فَاغْتَاة .

(٨٥) فِي المقتل والبحار : فَلْتَجِرْ غَرْبُ دِمَوْعِهَا .

- ٥٩ ممنوعه أعذب منهل وكذا غداً (٨٦)
- يَرِدُونَ فِي النِّيرَانِ أَوْخَمَ مِنْهَلٍ
- ٦٠ يُسْقَوْنَ غَسْلِينَ وَيُحْشَرُ جَمْمَهُمْ
- حشراً متيناً (٨٧) فِي الْعِقَابِ الْمُجْمَلِ
- ٦١ [١٩٧/أ] أَيْحِزُّ رَأْسُ ابْنِ الرَّسُولِ وَفِي الْوَرَى
- حِيٌّ أَمَامَ رِكَابِهِ لَمْ يُقْتَلِ
- ٦٢ تُسَبَّى بِنِسَابِ مُحَمَّدٍ حَتَّى كَأَنَّ
- نَ مُحَمَّدًا وَافِي بِلُكَّةٍ هَرَقَلِ
- ٦٣ وَبَنُو السَّفَاحِ تَحَكَّمُوا فِي أَهْلِ حِيٍّ
- يَ عَلَى الْفَلَّاحِ بِفُرْصَةٍ وَتَعَجَّلِ
- ٦٤ نَكَتَ الدَّعِيُّ ابْنَ الْبَغِيِّ ضَوَاحِكًا
- هِيَ لِلنَّبِيِّ الْخَيْرُ خَيْرٌ مَقْبَلِ
- ٦٥ تُمَضِي بَنُو هِنْدٍ (٨٨) سِيُوفَ الْهِنْدِ فِي
- أَوْدَاجِ أَوْلَادِ النَّبِيِّ وَتَعْتَلِي

(٨٦) فِي الْمَقْتَلِ : وَهُمْ غَدَاً •

(٨٧) فِي الْأَصْلِ : مَسَا - بِلَا نَقْطَ - ، وَمَتِينًا : مَقِيمًا •

(٨٨) فِي الْأَصْلِ : بِكَفِّ هِنْدَ ، وَلَا يَسْتَقِيمُ الْوِزْنُ بِهِ •

- ٦٦ نَاحَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ عَلَيْهِمْ  
وَبَكَوْا<sup>(٨٩)</sup> وَقَدْ سَقُّوا كُؤُوسَ الذُّبُلِ
- ٦٧ فَأَرَى الْبَكَاءَ مَدَى الزَّمَانِ مَحَلًّا  
وَالضَّحْكَ بَعْدَ السَّبْطِ غَيْرَ مَحَلِّ
- ٦٨ قَدْ قَلْتُ لِلْأَحْزَانِ : دُومِي هَكَذَا  
وَتَنْزَلِي بِالْقَلْبِ (٩٠) لَا تَتْرَحَّلِي (٩١)
- ٦٩ يَا شَيْعَةَ الْهَادِينَ لَا تَتَأَسَّفِي  
وَتُحْيِي بِجَبَلِ اللَّهِ لَا تَتَعْجَلِي (٩٢)
- ٧٠ فَمَدَّ تَرَوْنَ النَّاصِبِينَ وَدَارُهُمْ  
قَمَرُ الْجَحِيمِ مِنَ الطَّبَاقِ الْأَسْفَلِ
- ٧١ وَتُنْمَمُونَ مَعَ النَّبِيِّ وَالسَّيِّدِ  
فِي جَنَّةِ الْفَرْدُوسِ أَكْرَمِ مَوَاقِلِ
- ٧٢ هَذِي الْقَلَائِدُ كَالْخِرَائِدِ تُجَلِّي  
فِي وَصْفِ عِلْيَاءِ النَّبِيِّ وَفِي عَلِيٍّ

(٨٩) كذا في الاصل ، والأصوب : وبكت ؛ كما في المقتل .

(٩٠) في الاصل : للقلب .

(٩١) في الاصل : لا ترحل .

(٩٢) في الاصل : لا تعجل .

- ٧٣ لقريحةً عدليةً شيميةً  
أزرتُ بشمرٍ مُزردٍ ومهللٍ
- ٧٤ ما شاقها (٩٣) لما أقمتُ وزانها  
أن لم تكن للأعشىين وجرول
- ٧٥ رام ابنُ عبَّادٍ بها قربيُّ إلى  
ساداتِهِ فأتتُ بحُسنٍ مُكَمَّلِ
- ٧٦ ما ينكرِ المعنى الذي قصدتُ له  
إلا الذي وافى لمدَّةِ أفحَلِ
- ٧٧ وعليكِ يا مكيُّ حنَّ نَشِيدِها  
حتَّى تحوزَ كمالَ عيشٍ مُقْبِلِ

[ ١٣ ]

وقال أيضاً (٩٤) :

- ١ يا زائراً سائراً إلى الكوفة  
نَفْسِي بِأهلِ الباءِ مشغوفة
- ٢ [١٩/ب] أغرى بحبِّ الغريِّ مُذْمنِ  
والنفسُ عمّا تريدُ مصدوفة

(٩٣) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : ما ساءها .

(٩٤) ورد البيت ١٩ في عيون أخبار الرضا : ٥ .



- ٣ أبلغ (٩٥) سلامي بها الرضي (٩٦) وقل :
- ٤ عقيدتني بالولاء مكنوفه
- ٥ أمت في بلدة نواصبها
- ٦ أصولها في اليهود مروفه
- ٧ ناصبة أصبحت ناصبها
- ٨ مقرفة (٩٧) للقيح مروفه
- ٩ أذب عن عثرة محاسنها
- ١٠ بحيث زهر النجوم موقوفه
- ١١ أتم جنال اليقين ألقها
- ١٢ يئسة في الوفاء مألوفه
- ١٣ ليس ابن هند وأهله اربسي
- ١٤ ما بئل بحر بمائه صوفه
- ١٥ أمتنه شر أمة عرفت
- ١٦ لا برحت بالمذاب محفوفه (٩٨)

(٩٥) في الاصل : فابلغ .

(٩٦) كذا في الاصل ، ولعله : الوصي .

(٩٧) في الاصل : مفرقة .

(٩٨) في الاصل : محطوفه .

- ١٠ أرجو قسيم الجنانِ يقسمُ لي  
منازلاً بينهم موصوفه
- ١١ سقي بكأسِ النبيِّ شيعتهُ  
وفرقةُ الناصبينَ مكفوفه
- ١٢ أفديه شمساً ضياؤها أممٌ  
قد نزهتُ أن تكون مكسوفه (٩٩)
- ١٣ لي مدحٌ فيكم عرائسها  
اليكم لا تزال مزفوفه
- ١٤ كم ستروا بنضضة فضائله  
فأصحت كالصباح مكشوفه
- ١٥ وانصرفوا للخبال في أسف  
بأنفس ما تزال مأفوفه
- ١٦ كم طاولوه فراداً أيديهم  
مفلولة بالصغار مكشوفه
- ١٧ هم بقراً قل: نعم وهم نعم  
قد جعلت للسيوف معلوفه
- ١٨ قولاً لمن كادني وأدمعه  
من حسرتي لا تزال مذروفه

(٩٩) في الاصل : مكشوفه .

١٩ ان ابن عباد استجار بمن  
 يترك عنه الهموم (١٠٠) مصروفه  
 ٢٥ بابن أبي طالب وحبيك من  
 طالب وقر (١) علاه موصوفه (٢)  
 ٢٩ [٢٠/أ] يا رب سهل لقاء مشهده  
 ولا تمتني بحسرة الكوفه

[ ١٤ ]

وقال يمدح علي بن موسى عليه السلام (٣) :  
 يا زائراً سائراً (٤) الى طوس  
 مشهد طهر وأرض تقديس  
 ٢ أبلغ سلامي الرضا وحط على  
 أكرم رمس لخير مرموس

- 
- (١٠٠) في العيون : الصروف .  
 (١) في الاصل : وتر .  
 (٢) في الاصل : والصوفه ، ثم كتب الناسخ تحتها : موصوفه ،  
 وقد تكررت هذه القافية في البيت (١٠) الا أن تكون قافية البيت العاشر :  
 موصوفه .  
 (٣) وردت هذه القصيدة بكاملها في عيون أخبار الرضا : ٣ - ٤  
 ومجالس المؤمنين : ٢/٤٥٠ - ٤٥١ ما عدا البيت (١٦) .  
 (٤) في العيون : سائراً زائراً .

- ٣ وَاللَّهِ وَاللَّهِ حَلْفَانَةٌ صَدَرْتُ
- ٤ أَنِّي لَوْ كُنْتُ مَالِكاً أَرَبِي  
عَنْ (٥) مَخْلَصٍ فِي الْوَلَاءِ مِنْمَوْسٍ
- ٥ وَكُنْتُ أَمْضِي الْعَزِيمَ مَرْتَحِلاً  
كَانَ بَطْوَسُ الْفَنَاءِ تَعْرِيسِي  
مُنْتَشِفاً (٦) فِيهِ قُوَّةُ الْعَيْسِ
- ٦ لِشَهْدٍ بِالزَّكَاةِ أَمْلَتْحِفِ  
وَبِالسَّنَى وَالسَّنَاءِ (٧) مَأْنَوْسِ
- ٧ يَا سَيْدِي وَابْنَ سَادَتِي ضَحَكْتُ  
وَجَوْهَ دَهْرِي بَعْقَبِ تَمَيْسِ
- ٨ لَمَّا رَأَيْتِ النَّوَاصِبَ انْقَلَبْتُ (٨)
- ٩ صَدَعْتُ بِالْحَقِّ فِي وَلَائِكُمْ  
وَالْحَقُّ مُذْ كَانَ غَيْرُ مَبْخَوْسِ

(٥) فِي الْعَيْونِ : مِنْ •

(٦) فِي الْأَصْلِ : مُنْتَشِفاً ، وَالتَّصْوِيبُ مِنَ الْعَيْونِ •

(٧) فِي الْعَيْونِ : وَالسَّنَاءُ •

(٨) فِي الْعَيْونِ : انْتَكَسَتْ •

(٩) فِي الْعَيْونِ : زَمَانٌ •

- ١٠ يا ابنَ النبيِّ الذي [ به ] قَصَمَ الـ  
 له (١٠) ظهورَ الجابِرِ الشُّوسِ
- ١١ وابنَ الوصيِّ الذي تقدَّم في الـ  
 فضلِ عليِّ البُزَلِ القنَاعيسِ
- ١٢ وحائِزَ الفضلِ (١١) غيرَ مُنتَقَصِ  
 ولا بَسِ المجدِ غيرِ تلييسِ
- ١٣ انَّ بني النَّصبِ كاليهودِ وقد  
 يُخَلِّطُ تهويدَهُمُ بتمجيسِ
- ١٤ كم دَفَنُوا في القبورِ من نجسٍ  
 أو لىٰ به الطَّرْحُ في النَّواويسِ
- ١٥ أنتمُ جبالُ اليقينِ أعلقُهما  
 ما وصلَ العمرَ جِلِّ تنفيسِ
- ١٦ ما زالَ عن عقدِ جِكْمِ أَحَدٍ  
 غيرُ تهيمِ النَّصابِ مَدْسوسِ
- ١٧ إذا تَأَمَّلْتَ شَوْمَ جِيهِتِهِ  
 وجدتَ (١٢) فيها أشراكَ إبليسِ

(١٠) في الأصل : الذي قصم الله به ، وهو مختل الوزن .

(١١) في العيون : الفخر .

(١٢) في العيون : عرفت .

- ١٨ [٢٠/ب] كم فرقة فيكم تكفّرني  
 ذللت هلماتها ببطيس
- ١٩ قمتها بالحجاج فانخزلت (١٣)  
 تجفل عني كطير (١٤) منحوس
- ٢٠ عالمهم عندما باحسه  
 في جلد ثور أو مسك جاموس
- ٢١ لم يعلموا (١٥) - والأذان يرفعكم -  
 صوت أذان أو قرع ناقوس
- ٢٢ ان ابن عباد استجار بكم  
 فما يخاف الليوث في الخيس
- ٢٣ كونوا أيا (١٦) سادتي وسائله  
 يفتح له الله في الفراديس
- ٢٤ كم مدحة فيكم يجبرها  
 كأنها حلة الطواويس

- 
- (١٣) في الاصل : فانحرك ، وفي العيون : فانخذلت •  
 (١٤) في الاصل : نظر ، وفي العيون : بطير •  
 (١٥) في الاصل : لم تعلموا • والتصويب من العيون •  
 (١٦) في الاصل : يا •

- ٢٥ [ وهذه كم يقول قارئها  
 قد نشر الدر في القراطيس ] (١٧)
- ٢٦ يملك رق القريض قائلها  
 ملك سليمان صرح (١٨) بلقيس
- ٢٧ بئنه الله ما يؤمنه  
 حتى يحل الرجال (١٩) في طوس

[ ١٥ ]

وقال أيضاً (٢٠) :

- ١ بحب علي تنزول (٢١) الشكوك  
 وتسمو (٢٢) النفوس ويعلو (٢٣) النجار

- 
- (١٧) زيادة من العيون والمجالس .
  - (١٨) في العيون : عرش .
  - (١٩) في العيون : حتى يزور الامام .
  - (٢٠) وردت الايات في المناقب : ١٠/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ .  
 ومجالس المؤمنين : ٣٤٩/٢ وورد البيت الاخير مع شيء من الاختلاف في  
 كنايات الثعالبي : ٤٦ .

- (٢١) في الاصل : نزل ، والتصويب من المناقب .
- (٢٢) في الاصل : وتسلوا ، وفي المناقب : وتصفو .
- (٢٣) في الاصل : وتعلوا ، وفي المناقب : ويزكو .

- ٢ فأين (٢٤) رأيتَ محباً له  
 فثمَّ الزَّكَاةُ (٢٥) وثمَّ الفخارُ  
 ٣ وأين رأيتَ عدواً له (٢٦)  
 ففي أصلِهِ نَبْ مُستَمارُ  
 ٤ فلا تمذلوهُ على فعلِهِ  
 فحيطانُ دارِ أيَّهِ قِصارُ

[ ١٦ ]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حبُّ الوصيِّ علامةٌ  
 في الناسِ من أقوى الشهودِ  
 ٢ فاذا رأيتَ محبَّهُ  
 فاحكُم على كبرمِ وجودِ  
 ٣ واذا رأيتَ مناصباً  
 متعلقاً جِلَّ الجحودِ

(٢٤) في المناقب : فهما •

(٢٥) في المناقب : العلاء •

(٢٦) في المناقب : • ومهما رأيتَ بنيفاً له • •

(٢٧) البيت الثاني في المناقب ١/ ٥١٦ •



٤ فاعلم بأنَّ طُلوعَهُ (٢٨)

من أصلِ آبائِ يهودِ

[ ١٧ ]

[ ٢١/أ ] وقال أيضاً (٢٩) :

١ 'حُبُّ عَلِيٍّ بنِ أَبِي طَالِبٍ

هو الذي يهـدي إلى الجنَّةِ

٢ والنارُ تصليُّ لذوي بُغْضِهِ

فما لهمُ من دونها جنَّةٌ

٣ والحمدُ للهِ عَلِيٍّ أَنَّنِي

ممنَّ آوَّلي وليه المنَّةُ

٤ إذْ كانَ تفضيلي له بدعةً

فلعنَّه اللهُ علي . . .

[ ١٨ ]

وقال أيضاً (٣٠) :

(٢٨) في الاصل : ظلوعه .

(٢٩) البيان الاول والرابع في المناقب : ٥٧٥/١ والبيمة

٢٤٧/٣ والمعتمد : ١٦٠/٢ .

(٣٠) البيان ٢٥ - ٢٦ في المناقب : ٥١٨/١ و ٣٨ - ٣٩ فيه

٣٦٤/١ و ٤١ - ٤٢ فيه : ٤٦٣/١ و ٤١ - ٤٣ في مجالس المؤمنين :

٣٤٩/٢ وروضات الجنات : ١٠٧ والايات ٣٩ و ٤٢-٤٤ و ٤٧-٤٩

و ٥٣-٥٢ في مقتل الحسين للخوارزمي : ١٤١/٢ .

- ١ ما بالُ علوى (٣١) لا تردُّ جوابي
- هذا وما ودعتُ شرخَ شبابي
- ٢ أتظنُّ أثوابَ الشبابِ بلمتي (٣٢)
- دورَ الخضابِ فما عرفتُ خضابي
- ٣ أوكمَ ترَ الدنيا تطيعُ أوامري
- والدهرُ يلزمُ - كيف شئتُ - جنابي
- ٤ والميشُ غَضٌّ والمَسارحُ جَمَّةٌ
- والهَمُّ أقسمُ لا يَطورُ بيابي
- ٥ وولاءُ آلِ محمدٍ قد خيراً لي
- والعدلُ والتوحيدُ قد سعدا بي
- ٦ من بعد ما استدَّت (٣٣) مطالبُ طالبٍ
- بابُ الرِّشادِ إلى هدى وِصوابِ
- ٧ عاودتُ عرصةَ أصبهانَ وجهلها
- ثبَّتُ القواعدَ محكمُ الاطنابِ
- ٨ والجبرُ والتشبيهُ قد جثما بها
- والدينُ فيها مذهبُ النُّصَّابِ

(٣١) في الاصل : علوة •

(٣٢) في الاصل : تلمني •

(٣٣) في الاصل : اسودت •

- ٢ فأين (٢٤) رأيتَ محباً له  
 فثمَّ الزَّكَاةُ (٢٥) وثمَّ الفخارُ  
 ٣ وأين رأيتَ عدواً له (٢٦)  
 ففي أصلِهِ نَبْ مُستَمارُ  
 ٤ فلا تمذلوهُ على فعلِهِ  
 فحيطانُ دارِ أيَّهِ قِصارُ

[ ١٦ ]

وقال أيضاً (٢٧) :

- ١ حبُّ الوصيِّ علامةٌ  
 في الناسِ من أقوى الشهودِ  
 ٢ فاذا رأيتَ محبَّهُ  
 فاحكِّمِ على كبرِهِ وجودِ  
 ٣ واذا رأيتَ مناصباً  
 متعلقاً جِلَّ الجحودِ

(٢٤) في المناقب : فهما •

(٢٥) في المناقب : العلاء •

(٢٦) في المناقب : • ومهما رأيتَ بنينا له • •

(٢٧) البيت الثاني في المناقب ١/٥١٦ •

- ١٧ لا يُرْتَجَى دِينَ خَلا مِنْ حَبْكُمُ  
هل يُرْتَجَى مَطَرٌ بِفَيْرِ سَحَابِ
- ١٨ أَنتُمْ يَمِينُ اللَّهِ فِي أَمْصَارِهِ  
لو يعرفُ النَّصَابُ رَجْعَ جَوَابِ
- ١٩ تَرَكَوا الشَّرَابَ وَقَدِ شَكُوا غُلْلَ الصِّدْيِ  
وتعلَّلوا جهلاً بلمع سراب
- ٢٠ لم (٣٦) يعلموا أنَّ الهوى يهوي بمن  
تركَ العقيدهَ ربة الانساب (٣٧)
- ٢١ لم يعلموا أنَّ الوصيَّ هو الذي  
غَلَبَ الخَضارِمَ كُلَّ يَوْمِ غَلَابِ
- ٢٢ لم يعلموا أنَّ الوصيَّ هو الذي  
أخى النبيَّ أخوَّةَ الانجباب
- ٢٣ لم يعلموا أنَّ الوصيَّ هو الذي  
سَبَقَ الجميعَ بسُنَّةٍ وكتاب
- ٢٤ لم يعلموا أنَّ الوصيَّ هو الذي  
لم يرضَ بالأصنامِ والأنصابِ (٣٨)

(٣٦) في الاصل : لو ، في هذا البيت والايات التي تليه •

(٣٧) كذا في الاصل •

(٣٨) في الاصل : والاصلاب •

- ٢٥ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
 آتى الزكاة وكان في المحراب
- ٢٦ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
 حكّم الفدير له على الأصحاب
- ٢٧ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
 قد سام أهل الشركِ سوء عذاب
- ٢٨ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
 أزرى بيد كل أصيد أبي
- ٢٩ لم يعلموا ان الوصي هو الذي  
 ترك الضلال مفلاً الأنساب
- ٣٠ مالي أفض (٣٩) فضائل البحر الذي  
 عليها تسبق عد كل حساب
- ٣١ لكنني متروّح يسير ما  
 أبديه أرجو أن يزيد ثوابي
- ٣٢ وأريد اكمد النواصب كلّمَا  
 سمعوا كلامي وهو صوت رباب (٤٠)

(٣٩) في الاصل : أفض .

(٤٠) في الاصل : رباب ، ولعل الصواب ما أثبتناه .

- ٣٣ [٢٢/أ] يحلو اذا الشيعي ردد ذكره  
لكن على الثصاب مثل الصاب
- ٣٤ مدح كأيام الشباب جعلتها  
دابي وهن عقائد الاداب
- ٣٥ حبي أمير المؤمنين ديانة  
ظهرت عليه سرائري وثيابي
- ٣٦ أدت اليه بصائر عملتها  
اعمال مرضي اليقين عقابي
- ٣٧ لم يعث التقليد بي ومجتي  
لمارة الأسلاف والأحباب
- ٣٨ يا كفؤ بنت محمد لولاك ما  
زفت الى بشر مدى الأحباب
- ٣٩ يا أصل عترة أحمد لولاك لم  
يك أحمد المموت ذا أعقاب
- ٤٠ وأفئت بالحسنين خير ولادة  
قد ضمنت بحقائق الانجاب
- ٤١ كان النبي مدينة العلم التي  
حوت الكمال وكت أفضل باب

- ٤٢ رُدَّتْ عَلَيْكَ (٤١) الشَّمْسُ وَهِيَ فَضِيلَةٌ  
 بهرت (٤٢) فلم تُسْتَرْ بَلْفٌ (٤٣) نقاب
- ٤٣ لَمْ أَحْكِ إِلَّا مَا رَوَيْتَهُ نَوَاصِبٌ  
 عادتك وهي مباحة الأسلاب (٤٤)
- ٤٤ عَوَمِلْتَ يَا صَنُوءَ النَّبِيِّ وَتَلَوَهُ  
 بأوابدٍ جاءت (٤٥) بكلِّ عَجَابٍ
- ٤٥ عَوَّهَدْتَ ثُمَّ نَكَيْتَ وَانْفَرَدَ الْأَلَى  
 نكصوا بحرِّبهم على الأعقاب
- ٤٦ حَوْرَبْتَ ثُمَّ قَتَلْتَ ثُمَّ لَعِنْتَ يَا  
 بعداً لأجمعهم وطول تباب
- ٤٧ أَيُّشِكُ فِي لَعْنِي أَمِيَّةٌ أَنَّهُمَا  
 نقرت على الاصرار والاضباب (٤٦)

- 
- (٤١) في الاصل : عليه ، والتصويب من المناقب ومجالس المؤمنين والمقتل .
- (٤٢) وفي المصدرين السالفين : ظهرت .
- (٤٣) في الاصل : بكف ، والتصويب من الكتابين السابقين .
- (٤٤) في المصدرين السابقين : الاسباب .
- (٤٥) في الاصل : فاقت ، والتصويب من المقتل .
- (٤٦) كذا في الاصل ، وفي المقتل : جارت على الاحرار والاطياب .

- ٤٨ قد لقبوك أبا ترابٍ بعدما  
 باعوا شريعتهم بكفّ ترابٍ  
 ٤٩ قتلوا الحسينَ فيا لعوليّ بعدهُ  
 ولطول (٤٧) نوحى أو أصير لمابى  
 ٥٠ وهم الألى منموه بِلثة غلّة  
 والحتف يخطبُه مع الخطاب  
 ٥١ أودى به وباخوةٍ غرّ غدت  
 أرواحهم شورا بكفّ نهاب  
 ٥٢ [٢٢/ب] وسبوا بنات محمدٍ فكانهم  
 طلبوا ذحولَ الفتح والأحزاب  
 ٥٣ رفقاً فني يوم القيامة غنيّة  
 والنار باطشة بسوطٍ عقاب  
 ٥٤ ومحمدٌ ووصيُّه وإبناه قد  
 نهضوا بحكم القاهر الغلاب  
 ٥٥ فهناك أعضّ الظالمون أكفّهم  
 والنار تلقاهم بغير حجاب

(٤٧) فى الاصل : وأطول ، وحيث أن الفعل « أطول » لازم فقد

صححناها .



- ٥٦ ما كفَّ طَبِي عن اطالة هذه  
مَلَلٌ ولا عَجَزٌ عن الاسهاب
- ٥٧ كَتَلَا ولا لقصور علياكم عن الـ  
اكثرِ والتطويلِ والاطناب
- ٥٨ لكنْ خَشِيتُ على الرواةِ سَأْمَةً  
فقصدتُ ايجازاً على اهذاب (٤٨)
- ٥٩ كم سامعِ هذا سليمِ عقيدةِ  
صَدَقَ الشَّيْخُ من ذوي الألباب
- ٦٠ يدعو لقاتلها بأخلص نيةِ  
متخشماً للواحد الوهّاب
- ٦١ ومناصبِ فارتُ مراجلُ غيظه  
حنقاً عليّ ولا يطيقُ ممابي
- ٦٢ ومقابلِ لي بالجميلِ تصنعاً  
وفؤادهُ كرههُ على ظبظاب
- ٦٣ انْ ابنَ عبادِ بآلِ محمدِ  
يرجو (٤٩) برغمِ الناصبِ الكذاب

(٤٨) في الاصل : هذاب .

(٤٩) كذا في الاصل ، ولعله : يزجو ، أى ينجح ، أو ينجو .

٦٤ فإليك يا كوفي أنشد هذه  
مثل الشباب وجودة الأجاب

[ ١٩ ]

وقال أيضاً (٥٠) :

- ١ إذا تراخى مديحي آل يسينا  
وجدت في القلب أحزاناً أفانينا
- ٢ يا طبع فض بديح الطاهرين ولا  
تغض وجدد نساءً للوصيينا
- ٣ فلت أطلب روح الخير مجتماً  
الآن بحسن ولاء الطالبيننا
- ٤ الحمد لله لما أن هديت إلى  
مجة السادة الفر الميامينا
- ٥ 'حب النبي وأهل البيت معتمدي  
إذا الخطوب أسأت رأيها فينا

---

(٥٠) ورد البيتان ٦ و ٨ من هذه القصيدة في المناقب : ٥٢١/١  
والبيت ٩ فيه : ٢٨٠/١ والبيتان ١٨ و ١٩ فيه : ٣٦٤/١ والبيت ٢٠ فيه  
٢٦٧/١ والبيتان ٢٦ و ٢٧ فيه : ٥١٨/١ والايات ٥-٧ و ١٠-١١ و ٢٠  
و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٤٠-٤١ في تذكرة الخواص ١٥٨ وكفاية الطالب :  
١٩٢-١٩٣ .

- ٦ [٢٣/أ] يا ابن عم رسول الله أفضل من °  
ساد الأنام وساس الهاشميين  
٧ يا مدرة الدين يا فرد اليقين أصخ  
لمدح مولى يرى تفضيلكم دينا  
٨ أنت الامام ومنظور الأنام فمن  
يرد ما قتلته يسمع براهينا  
٩ هل مثل فعلك في يوم (٥١) الفراش وقد  
فديت بالروح ختام النبيينا  
١٠ هل مثل سبقك في الاسلام ان عرفوا  
وهذه الخصلة القراء تكفينا  
١١ هل مثل علمك ان زلتوا وان وهنوا (٥٢)  
وقد هديت كما أصبحت تهدينا  
١٢ هل مثل سيفك في يوم الضراب وقد  
دارت رحى الحرب تجديماً وتوهينا  
١٣ هل مثل فعلك في بدر وقد حمشت  
نفس الوغى وأسالت سيلها حينا

(٥١) في المناقب : ليل الفراش .

(٥٢) في الاصل : ان زكوا وان وهوا ، والتصويب من الكفاية

وفيها . زالوا . .

- ١٤ هل مثل صرِعِكَ أعلام الضلال ولم  
تتفك تفلق هَامَاتِ الأضليِنَا
- ١٥ هل مثل يومك في أحد وقد عُرِفَتْ (٥٣)
- عصائبُ التُّرُكِ تغييراً وتعيينا
- ١٦ هل مثل بِأَسِكَ مَعَ عَمْرٍو وقد جِينُوا  
وحاذروا الموتَ تعجِلاً وتعيِنَا
- ١٧ هل مثل قَلَمِكَ بَابِ الكَفْرِ تحذفهُ  
كَأَنَّهُ قَلَةٌ مِنْ رَمِي رَامِينَا
- ١٨ هل مثل فاطمةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةٍ  
زُوجَتِهَا يَا جَمَالَ الفاطمِينَا
- ١٩ هل مثل نَجْلِيكَ فِي فخرِ (٥٤) وفي كرمِ  
إِذ كَوْنُنَا مِنْ بَلالِ (٥٥) المجدِ تَكْوِينَا
- ٢٠ هل مثل جَمِيعِكَ لِلقرآنِ تَعْرِفُهُ  
لَفْظاً وَمَعْنَىً وَتَأْوِيلَاً وَتَبْيِينَا

(٥٣) فِي الأصل : عُرِفَتْ ، وَلَعَلَّ مَا اخْتَرْنَاهُ هُوَ الصَّوَابُ •  
وَعُرِفَتْ : قُطِعَتْ ، وَرَبِّمًا كَانَ الْمَقْصُودُ : عُرِفَتْ أَي أْكَلِ مَا عَلَى  
عَظْمِهَا مِنْ لَحْمٍ •

(٥٤) فِي الْمَنَاقِبِ : فِي مَجْدٍ •

(٥٥) فِي الأصل : سَلالٍ •

- ٢١ هل مثل حوزك مجموع الوصية لا  
تخشى وقد جرّها (٥٦) سوم المسامينا
- ٢٢ هل مثل عزك في يوم القدير وقد  
حصلته سابقاً كل المجارينا
- ٢٣ هل مثل كونك هارون النبي وقد  
شأوت بالقرب أصناف المبارينا
- ٢٤ هل مثل حالك عند الطير تحضره  
بدعوة حزتها دون المصلينا
- ٢٥ هل مثل فضلك عند النعل تخصفها  
ولم يكن (٥٧) جاحدوا التفضيل لاهينا
- ٢٦ هل مثل برك في حال الركوع وما  
زكا كبرك (٥٨) بر للمزكينا
- ٢٧ هل مثل بذلك للعاني الأسير وللط  
طفل اليتيم (٥٩) وقد أعطيت مسكينا

(٥٦) في الاصل: جونا .

(٥٧) في الاصل: ولم يك .

(٥٨) في الاصل: زكاك برك .

(٥٩) في المناقب: وللطفل الصغير . ومثله في التذكرة والكفاية

- ٢٨ هل مثلُ أمركَ اذ تتلو براءةَ في  
خير المواسم قد سُوتَ المناوينا
- ٢٩ [٢٣/ب] هل مثل فتواك اذ قالوا مجاهرةً:  
لولا عليٌّ هلكنّا في فتاوينّا
- ٣٠ هل مثل صبرك اذ خانوا واذ ختروا  
حتى جرى ما جرى في يوم صفينّا
- ٣١ لو قلتُ «هل مثلُ» ما ناحت مطوّقةً  
لما تقصّيتُ (٦٠) هاتيك التحاسينا (٦١)
- ٣٢ لكنني مغبرٌ عن بعض ما عرفتُ  
نفسى لأرغمَ أنافَ المُعادينا
- ٣٣ يا سادتي (٦٢) هذه غراءُ سائرةٌ  
تحمُّ فيكَ المُجاري والمُبارينا (٦٣)
- ٣٤ عدليّةُ النّسجِ عباديّةُ ملكتُ  
رقّ القريضِ وأنستكَ البساتينا

(٦٠) في الاصل : لما تقضيت .

(٦١) في الاصل : المحاسينا .

(٦٢) كذا في الاصل ، والسياق يقتضى « يا سيدى » .

(٦٣) تكررت هذه القافية مرتين هنا وفي البيت ٢٣ .

- ٣٥ يحبها المخلص الشيعي ان رويت  
 كحب يعقوب للزاكي بن يامينا  
 ٣٦ ويكمد الناصب الملعون ان قرئت  
 والله يجزي (٦٤) بني النصب الملائنا  
 ٣٧ فهاكها أيها المصري تشدها  
 بين الموالين تطرياً وتلحيننا  
 ٣٨ هديّة وهدايا لا كفاء لها  
 كم مثلها قلت مدحاً في موالينا  
 ٣٩ وما أمل مقالاً في مناقبهم  
 أسوقه ما تلا تشرين تشرينا  
 ٤٠ يا رب سهل زياراتي مشاهدتهم  
 فان روعي تهوى ذلك الطينا  
 ٤١ يا رب صير حياتي في محبتهم  
 ومحشري معهم أمين آمينا

[ ٢٠ ]

وقال أيضاً :

حب علي شرف ومفخر لو عرفوا

(٦٤) كفا في الاصل ، ولعله « يخزي » .

- ٢ يُقال : أسرفت ، وهل يمكن فيه سرف
- ٣ أين الذين أعرضوا عن فضله وصدقوا
- ٤ ما بالهم ما وقفوا في الحرب حيث يقف
- ٥ ما بالهم ما عرفوا في عليهم ما يعرف
- ٦ ما بالهم ما رجعوا (٦٥) إليه لئنا اختلفوا
- ٧ ما باله يدعى الى الطير ولم يزدلفوا
- ٨ ما باله يشي الى عمرو وقد تغلفوا
- ٩ [٢٤/أ] ما باله [قد] (٦٦) حمل الر
- رأية لئنا انصرفوا
- ١٠ ما باله وتي في براءة اذ صرّفوا
- ١١ ما باله قد زوج الزهراء حين استشرّفوا
- ١٢ ما بالهم يوم الغدير لم ينلهم شرف
- ١٣ ما بالهم يوم الكساء ابعدوا لم يكنّفوا
- ١٤ ما بالهم يوم الفراش [حين] (٦٦) لم يستهدّفوا
- ١٥ ما باله من دونهم هرون اذ يكيف

(٦٥) في الاصل : ما يرجعوا ، ولعل الصواب : قد رجعوا •

(٦٦) زيادة في الموضعين يستدعيها السياق والوزن •



- ١٦ قد نحلَّ المسكينَ في ركوعِهِ فاستَوْصِفُوا  
 ١٧ فانَّ عَتَمَ فاقْرأوا فقد حواه المصحفُ  
 ١٨ عندي علومٌ جَمَّةٌ لو كان مُصنِّفٌ يقِفُ  
 ١٩ لكنِّي في بلدٍ يقلُّ فيه المنصفُ  
 ٢٠ يا آلَ طه جُكُمُ فَرَضٌ عليه أعكفُ  
 ٢١ أمضي على شاكتي ما عشتُ لا أنعطفُ (٦٧)  
 ٢٢ وانَّ يقولوا رافِضِي ي "سرف" أو عنفوا  
 ٢٣ انَّ ابنَ عبادٍ بكمُ قد نالَ ما يستشرفُ  
 ٢٤ يرجو لديكمُ عُرفاً تخفضُ عنها العُرفُ  
 ٢٥ حيثُ (٦٨) النبيُّ والوصيُّ  
 ي و النجومُ الوقِفُ (٦٩)

[ ٢١ ]

وقال أيضاً (٧٠) :

- (٦٧) في الاصل : لا أنعطفُ .  
 (٦٨) في الاصل : ست .  
 (٦٩) كذا في الاصل ، ولعله « الرُقْفُ » .  
 (٧٠) الايات ١٧ و ١٩ و ٢١-٢٢ و ٢٤-٣٠ و ٣٤ و ٣٧ و ٤٧ و ٤٩  
 في تذكرة الخواص : ٥٨-٥٩ وكفاية الطالب : ٢٤٣-٢٤٤ ، والايات  
 ١٧ و ٢٤-٢٥ في المناقب : ٥٨٨/١ والبيتان : ٢٩-٣٠ في المناقب : ٣٢٧/١  
 والايات ١-٢ و ٤-٨ و ٥٣ و ٥٦-٥٨ و ٦١-٦٦ في مقتل الحسين للخوارزمي :  
 ١٣٩/٢ . والبيتان : ٤٧ و ٤٩ في المناقب : ٤٦٣/١ .

١	بلغت نفسي منهاها	بالموالي (٧١) آل طه
٢	بِرسول الله من حيا	ز الممالي وخواها
٣	وأخيه خير نفس	شرف الله بناها
٤	وبينت المصطفى من	أشبهت فضلاً أباه
٥	وبحب الحسنى البا	لغ في العليا مداها
٦	والحين المرتضى يو	م المساعي اذ خواها (٧٢)
٧	ليس فيهم غير نجم	قد تعالى وتناهى
٨	عثرة أصبحت الدن	يا جميعاً في ذراها
٩	لا تفرّوا حين صارت	باغتصاب لمداه
١٠	أيها الحاسد تعساً	لك اذ رمت قلاها
١١	هل سناً مثل سناها	هل على مثل علاها
١٢	أو لست صفوة اللد	على الخلق اصطفاها
١٣	وبراها اذ براها	وعلى النجم ثراها
١٤	شجرات العلم طوبى	للذي نال جناها
١٥	أيها الناصب سمعاً	أخذ القوس فتاه
١٦	استمع غرّ معال	في قريضي مجتلاها

(٧١) في الاصل : للموالي .

(٧٢) كذا في الاصل ، وقد تكررت هذه القافية ، ولعل الصواب

فيها ، خواها ، أى اختطفها .

- ١٧ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ فِي الْوَعْيِ (٧٣) يَحْمِي لَهَا
- ١٨ وَخُصِيَ الْأَبْطَالِ قَدْ لَا صَقْنُ لِلْخَوْفِ كَلَاهَا
- ١٩ مَنْ يَصِيدُ الصَّيْدَ فِيهَا بِالظُّبَى حِينَ انْتَضَاهَا
- ٢٠ انْتَضَاهَا ثُمَّ امْتَضَاهَا عَلَيْهِمْ فَارْتَضَاهَا
- ٢١ مَنْ لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَقَفَاتٌ (٧٤) لَا تُضَاهِي
- ٢٢ كَمْ وَكَمْ حَرْبٍ عَقَامٌ قَدْ بِالصَّصَامِ فَاهَا (٧٥)
- ٢٣ يَا عَذُولِي عَلَيْهِ رَمْتَا مِنِّي سَفَاهَا
- ٢٤ [٢٤/ب] اذْكَرَا أفعالَ بَدْرٍ لَسْتُ أَبْنِي مَا سَوَاهَا
- ٢٥ اذْكَرَا غَزْوَةَ أَحَدٍ أَنَّهُ شَمْسُ ضَحَاهَا
- ٢٦ [ اذْكَرَا حَرْبَ حَنِينٍ أَنَّهُ بَدْرٌ دَجَاهَا ] (٧٦)
- ٢٧ اذْكَرَا الْأَحْزَابَ تَعْلِيمٌ (٧٧) أَنَّهُ لَيْثٌ شَرَاهَا

(٧٣) فِي التَّذْكَرَةِ وَالْكَفَايَةِ : وَالْوَعْيُ تَحْمِي •

(٧٤) فِي التَّذْكَرَةِ وَالْكَفَايَةِ : وَقَفَاتٌ •

(٧٥) فِي الْمَصْدَرِيْنَ السَّالْفِيْنَ :

كَمْ وَكَمْ حَرْبٍ ضَرُوسٍ سَدٌّ بِالرَّهْفِ فَاهَا

(٧٦) زِيَادَةٌ مِنَ الْكُتَابِيْنَ السَّابِقِيْنَ •

(٧٧) فِي الْكُتَابِيْنَ : قَدَمَا •

٢٨	اذكرا مهجةً صرور	كيف أفناها تبحاها (٧٨)
٢٩	اذكرا أمرَ براءة	واصدقاني (٧٩) من تلاها
٣٠	اذكرا من زوج الزه	راء كيما يتباهى
٣١	اذكرا (٨٠) لي بكرة الطي	ر فقد طار سناها
٣٢	اذكرا لي قفل الع	م ومن حل ذراها
٣٣	كم امور ذكراها	وامور نسيها
٣٤	حاله حالة هارو	ن لموسى فافهماها
٣٥	ذكره في كتب الل	ه ذراها من ذراها
٣٦	أمتا موسى وعيسى	قد بلته فاسألاها
٣٧	أعلى حب علي	لامني القوم سفاها
٣٨	لم يلج آذانهم شع	ري لا (٨١) صم صداها
٣٩	أهلوا قرياه جهلا	وتخطوا مقتضاها
٤٠	نكسوه بعد أيما	ن أغاروا من قواها
٤١	لعنوه لعنات	لزمتهم بعراها

(٧٨) في الاصل : افناها تبحاها ، ولعل الصواب ما ذكرناه ، وفي

التذكرة : أفناها شجاها •

(٧٩) في الاصل : لقاري ، والتصويب من المناقب وغيره • وبراءة :

براءة ، ويعنى بها سورة براءة ، ولعل الاصوب • براءة • •

(٨٠) في الاصل : اذاكرا •

(٨١) كذا في الاصل ، ولعل المقصود : يا صم صداها •

٤٢	وعشواً في يومٍ خمير	لا جلا لله عشاها
٤٣	طلبوا الدنيا وقد أعد	رض عنها وجفاها
٤٤	وهو لولا الدين لم يأ	سف على من قد نفاها
٤٥	واحتى عنها ولو قد	قام كلب فادعأها
٤٦	يا قسيم النار والجذ	نة لا تخشى اشتباها
٤٧	ردت الشمس عليه	بعدها فات (٨٢) سناها
٤٨	وله كأس رسولك	له من شاء سقاها
٤٩	أول الناس صلاة	جعل التقوى حلاها
٥٠	عرف التأويل لنا	أن جهلتم ما طحاها
٥١	ليس يحصى (٨٣) مآثرات	قد حماها واعتمأها
٥٢	غير من [قد] (٨٤) وطأ الأرز	
		ض و [من] (٨٤) أحصى حصاها
٥٣	ما حرب (٨٥) عصب البذ	سي بأنواع بلاها
٥٤	قتلته ثم لم تق	نع بما كان شقاها
٥٥	فتصدت لبنيه	بظباها ومداها

(٨٢) في التذكرة والكفاية : غاب .

(٨٣) في الاصل : تحصى .

(٨٤) زيادة يستدعيها الوزن .

(٨٥) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : ناجزته ، أو : ما حكنه .

أو ما شاكلها .

- ٥٦ أَرَدَتِْ الْأكْبَرَ (٨٦) بِالسَّمِّ  
 م وما كان كفاها  
 ٥٧ وانبرتُ تبني حسيئاً وعرتهُ وعراها (٨٧)،  
 ٥٨ وهي دنياً ليس تصفو لابنِ دينٍ مثرعاها  
 ٥٩ ناوشتُهُ عطشتهُ جرأةٌ في ملتقاها  
 ٦٠ منعتُهُ شربةٌ وألطفُ  
 طيرٌ (٨٨) قد أروّتْ صداها  
 ٦١ وأفانتُ (٨٩) نفسهُ يا ليتَ روعي قد فداها  
 ٦٢ بنتُهُ تدعو أباهَا أختهُ (٩٠) تبكي أخاها  
 ٦٣ لو رأى أحمدُ ما كا نَ دهاهُ ودَهاها  
 ٦٤ ورأى زينبَ وَلهَى ورأى شمرأ سبأها (٩١)  
 ٦٥ [٢٥/أ] لشكا الحال إلى الا ه وقد كانَ شكاهَا

(٨٦) في الأصل : الأكر • والأكبر المسموم هو الحسن بن علي

ع - •

(٨٧) كذا في الأصل ، وهو بمعنى قصدته وقصدها ، وربما

يكون : وعزتهُ وعزهاها •

(٨٨) وفي المقتل : • والوحش • •

(٨٩) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : د أفاضت ، أو د أفادت • •

(٩٠) في الأصل : واخته •

(٩١) في المقتل :

ورأى زينبَ اذ شمَّ ررَّ أنها وسبأها

- ٦٦ والى الله سيأتي وهو أولى من جزاها  
٦٧ لعن الله ابن حربٍ لعنة تكوي الجباها  
٦٨ أيها الشيعة لا أعذني بقولي من عداها  
٦٩ كنت في حال شكاةٍ أزعجتني بأذاها  
٧٠ كأس حماها سقتني عن حماها حماها  
٧١ فشفيت بهذا المدح في الوقت ابتداها  
٧٢ فوحيق الله ان اللمه لم يثبت أذاها (٩٢)  
٧٣ وكفى نفسي - لمتا (٩٣) تم شعري - ما عراها  
٧٤ أحمد الله كثيراً عز ذو العرش الها  
٧٥ ثم ساداتي فاذ القول يلتقى في ذراها  
٧٦ أيها الكوفي أنشد هذه واحلل جباها  
٧٧ وابن عباد أبوها واليه منتماها  
٧٨ طلب الجنة فيها لم يرد مالا وجاها

[ ٢٢ ]

وقال أيضاً: (٩٠)

- (٩٢) تكررت القافية هنا وفي البيت (٦٩) ، ولعل ذلك من سهو  
الناسخ .  
(٩٣) في الاصل : ولمتا .  
(٩٤) وردت الابيات ٢٢ و ٢٤-٢٦ و ٢٩ و ٣٣ في المناقب : ١/٥٩١  
والايات ٥٧-٥٨ و ٦٠ و ٦٣ و ٦٥ في مقتل الحسين للخوارزمي : ٢/١٥٦ .

- ١ شَيْبٌ لَفِيرٌ أَوَانِهِ يَمْتَادُ  
دَاءٌ وَلَكِنْ أَبْطَأَ الْمَوَادُ
- ٢ قَبْلَ الْبِيَاضِ - وَكَمْ بِقَبْلِكَ (٩٥) عِبْرَةٌ -  
هِيَهَاتَ أَنْ يَزَعَ الْبِيَاضُ سَوَادُ
- ٣ لَوْ دَامَ مُعْتَرِضُ الْقَتِيلِ بِحَالِهِ  
لَرَضِيَتْهُ لَكِنَّهُ يَزْدَادُ
- ٤ أَوْ كَانَ يَرْضَى بِالشَّبَابِ مُرَافِقاً  
لَقَنْتُ لَكِنْ جُنْدُهُ أَبْرَادُ
- ٥ [٢٥/ب] أَوْلَمْ يَكُنْ فَقَدْ الشَّبَابُ تَقِيصَةً  
لَمْ تَشْمِتِ الْأَعْدَاءُ وَالْحَسَادُ
- ٦ مَا شَيَّبَتْنِي أَرْبَعُونَ صَحْبَتُهَا  
أَنْتَى وَلَمْ يَعْمَلْ بِهَا الْمِيْلَادُ
- ٧ بَلْ شَيَّبَتْنِي حَادِثَاتٌ - أَخْرَجَتْ (٩٦)  
آلَ النَّبِيِّ الْأَبْطَاحِيَّ - شِدَادُ
- ٨ نَوْبٌ تَطَبَّقَ بِالْحِدَادِ نِسَاءَهُمْ  
أَبْدَأَ لَهُنَّ (٩٧) عَلَى الْكِرَامِ حِدَادُ

(٩٥) فِي الْأَصْلِ : تَقَلُّكَ •

(٩٦) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَيَعْنِي الشَّاعِرُ بِهِ دَ اِبْرَزَتْ ، إِنْ لَمْ يَكُنْ

طَرَأَ عَلَيْهِ نَصِيفٌ مَا •

(٩٧) فِي الْأَصْلِ : ابْنَاتُهُنَّ •



- ٩ يا سادتي من أهل بيت محمد  
 أنتم عتادي يوم ليس عتاد  
 ١٠ كل له زاد يدل بحمله  
 وولاكم يوم القيامة زاد  
 ١١ أنتم سراج الله في ظلم الدجى  
 لو كان يدري القابض المرتاد  
 ١٢ ها أنتم سفن النجاة ورافعوا الد  
 درجات يوم تشهد الأشهد  
 ١٣ بميث النبي ولا منار على الهدى  
 والرشد قد ضربت له الأسداد  
 ١٤ فهدي وأدى ليس يفكر في العدى  
 والكفر دون جلاده أجلاذ  
 ١٥ فزها على شجر الرشاد ثماره  
 وأتى على زرع الضلال حصاد  
 ١٦ خسفت به الأصنام بعد علوها  
 فكأنه ربح وهاتا عاد  
 ١٧ ووزيره وأثيره ونصيره  
 أسد تنزل لبأسه الآساد

- ١٨ ذاك ابنُ فاطمة (٩٨) الذي عَزَمَاتُهُ  
 يَبِضُّ صَوَارِمُ مَا لَهَا أَغْمَادُ
- ١٩ مَنْ سَيْفُهُ حَوْتُ وَلَا يَرْوِي وَانُ  
 وَرَدَ الدَّمَاءَ حِيَاضُهَا الْأَجْسَادُ
- ٢٠ مَنْ عِلْمُهُ لَمْ يَتَذَلَّ بِكَأَنَّ بِهِ  
 حَائِشَاهُ مِنْ بَحْرِ لَهْ أَمْدَادُ
- ٢١ مَنْ بَأْسُهُ لَا بَأْسَ أَنْ عَظُمَتْهُ  
 عَنْ أَنْ تَقَاسَ بِقَدْرِهِ الْأَنْدَادُ
- ٢٢ عَجِبَتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاءِ لِحَرْبِهِ  
 فِي يَوْمِ بَدْرٍ وَالْجِيَادُ جِهَادُ
- ٢٣ إِذْ شَاهَدَتْهُ وَالْمَنُونُ تَطِيعُهُ  
 فِيمَنْ يَهْمُ بِخَطْفِهِ (٩٩) وَيَكَادُ
- ٢٤ [٢٦/أ] فَحَكَاهُ عَنْهُمْ جِبْرِئِيلُ لِأَحْمَدِ  
 اسْنَادٌ مُجِيدٌ لَيْسَ فِيهِ سِنَادُ
- ٢٥ صَرَخَ الْوَلِيدُ بِمَوْقِفِ شَابِ الْوَلِيدِ  
 دُ لِهَوْلِهِ وَتَهَاوَتِ الْأَعْضَادُ

(٩٨) فاطمة : فاطمة بنت أسد أم علي - ع - .

(٩٩) في الاصل : يحفظه .

- ٢٦ وأذاقُ عُبَّةَ (١٠٠) بالحسامِ عقوبةُ  
 حُسِمَتْ بها (١) الأداةُ وهي تِلَادٌ  
 ٢٧ وعدا (٢) على عشرينَ يفترونَ بال  
 عزى فجادوا بالحياةِ وبادوا  
 ٢٨ من كلِّ أبلجٍ من قريشٍ سيفه  
 من فوقِ أكنافِ السماءِ نجادُ  
 ٢٩ أحلافُ حربٍ أرضعوا أخلافها  
 فكأنهم لحروبهم أولاد  
 ٣٠ قومٌ إذا رمقَ الزمانُ مكانهم  
 أقمى وقال : الموتُ والمرصاد  
 ٣١ ورأوا أميرَ المؤمنينَ فأيقنوا  
 أن الوهادَ تطولها الأطواد  
 ٣٢ يفري الفريُّ وينزلُ البطلَ الكميُّ  
 سيَ وحلَّتْهُ من الدماءِ جبادُ  
 ٣٣ ما كانَ في قتلاهِ إلا بابلُ  
 فكأنما صصامه نَقَادُ

• (١٠٠) في الأصل : عقبه •

• (١) في الأصل : لها •

• (٢) في الأصل : وصدًا •

- ٣٤ لك يا عليُّ دعا النبيُّ بغيرِ  
والقومُ قد كذبوا القتالَ وعادوا
- ٣٥ فأخذتَ رايتهُ بكفِّ عودتِ  
عاداتِ نصرٍ لم تنزلْ تُعتادُ
- ٣٦ فصدقتهمُ<sup>(٣)</sup> حرباً غدتْ نيرانها  
ثمَّ انثتْ والمشركونَ رمادُ
- ٣٧ وثلثتْ مقلهمُ لحرِّ جينيه  
كم قائمٍ أزرى بهِ الأعماد
- ٣٨ ورجعتْ منصورَ الجينِ مظفراً  
في المسلمينَ دليلك الأرشاد
- ٣٩ كم من رؤسٍ للضلالِ قصدتها  
فقبراتُ من حملها الأجساد
- ٤٠ واذا كُرُ - لعمرُ الله - عمراً عندما  
أوردتْهُ اذْ أعوزُ الأيراد
- ٤١ جينُ الجميعِ ولا جموعَ تطيقه  
والشرُّ منه مبداً ومعادُ
- ٤٢ حتى انبريتَ لجسمه فبريته  
كزنادِ الوى<sup>(٤)</sup> ماله أصلادُ

(٣) في الأصل : فصدقتهم .

(٤) في الأصل : لزناد الوى .

- ٤٣ [ب/٢٦] بَدَّدَتْ شَمْلَ الْكَافِرِينَ بِصَادِمٍ  
 فِي حَدِّهِ الْأَشْقَاءُ وَالْأَسْمَادُ  
 ٤٤ لَوْ رَمَتْ أَسْرَهُمْ لَهَانَ وَإِنَّمَا  
 بِكَ أَنْ يَمُومَ الْمُشْرِكِينَ نَفْسَادُ  
 ٤٥ مَلَكْتَهُمْ يَوْمَ الْوَعْيِ وَبَذَلْتَهُمْ  
 وَكَأَنَّهُمْ مَالٌ وَأَنْتَ جَوَادُ  
 ٤٦ كَرَمٌ يَشَارُ إِلَيْهِ بِالْأَيْدِي الطَّوَا  
 لِ وَمَنْغَرٌ بِالْمَكْرَمَاتِ يَشَادُ  
 ٤٧ وَعُمُومَةٌ وَخَوَّوَلَةٌ فِي هَاشِمٍ  
 لَهَا (٥) بِأَعْلَى الْفِرْقَدَيْنِ مَهَادُ  
 ٤٨ وَعِبَادَةٌ لَوْ قَسَمْتَ بَيْنَ الْوَدَى  
 عَادَ الْعِبَادُ وَكَلَّتُهُمْ عِبَادُ  
 ٤٩ وَخَطَابَةٌ جَذَبَ الْقِرَانَ بَضْبِهَا  
 لَمْ يُحْتَكَمْ قَسٌّ لَهَا وَإِيَادُ  
 ٥٠ وَشَجَاعَةٌ لَمَّا اسْتَمَرَ مَرِيرُهَا  
 لَمْ يُرْضَ عَتْرَةٌ وَلَا شَدَادُ  
 ٥١ وَتَزْوُجُ الزَّهْرَاءِ وَهِيَ فَضِيلَةٌ  
 غَرَاءُ لَيْسَ تِيْدُهَا الْإِيَادُ

(٥) فِي الْأَصْلِ : مَهَامَا .

- ٥٢ قد جاء بالحسنيين وهو موفق
- للحسنيين ونجمه صَعَادُ
- ٥٣ غادِ الى الاسلامِ يحفظُ أيدَهُ
- لو لم يحاولُ كيدَهُ أو غادُ
- ٥٤ قد دبتَ الطلقاءُ نحو ضرارِهِ
- تقتادُها (٦) الأذخَالُ والأحقَادُ
- ٥٥ من بعدِ أنْ فُتِحَ الطريقُ وضيّعَ الـ
- عهدُ الوثيقُ وأخلفَ الميعادُ
- ٥٦ يا بصرَةَ اعترفي بأنَّ بصائرًا
- فقدتَ لديكِ رمى بهنَّ عنادُ
- ٥٧ يا كربلاءُ تحدّثي بيلائنا
- وبكربنا ان الحديث يعاد
- ٥٨ أسدُ نَمادُ أحمدُ ووصيُّه (٧)
- أردادُ كلبُ قد نَمادُ زيادُ
- ٥٩ لا يشتفي (٨) إلا ببَيِّ بناتِهِ
- وحَدَاتِهَا التَّخْوِيفُ والإيعادُ

(٦) في الاصل : لغادها •

(٧) في الاصل : وصيه •

(٨) في المقتل :

- ٦٠ والدين يبكي والملائك تشتكي  
والجو أكلف والسنون جماد
- ٦١ لا بأس ان الله بالمرصاد والبر  
رجس الزنيم الى الجحيم يقاد
- ٦٢ [٢٧/أ] يا آل هند ان عثرت بجمكم  
فرايت جدي عاثراً ينأد
- ٦٣ ان لم أكن حرباً لحرب كلها  
فنفاني (٩) الآباء والأجداد
- ٦٤ ان لم أتابع لعننها فتركت دير  
من الاعتزال وتركه الحاد
- ٦٥ ان لم أفضل أحداً ووصيه  
فهدمت مجداً شاده عبّاد
- ٦٦ يا سادتي قد صار هذا عادتي  
في جكم يا جئذا المتباد
- ٦٧ أرجو به حسن الشفاعة عندكم  
في يوم ينتظم العباد معاد

= ساقوا بنات المصطفى مسية وحدثها التخويق والايعاد  
لم يشتفوا الا بسبي بناته أقما كفى التقتيل والابعاد  
(٩) في الأصل : فنهاني .

- ٦٨ كم شيمة تصفي لسحر قصائدي  
فكأنما أيامها أعيادُ
- ٦٩ ومناصبين سمعوا وقلوبهم  
حرى تفتت دونها الأكبادُ
- ٧٠ يا أيها الكوفي هذي غرة  
في جبهة الدنيا لها افرادُ (١٠)
- ٧١ قد أنشدت من حي (١١) عادية  
خضت لها الأضدادُ والأندادُ
- ٧٢ أنشد وجودٌ فهي مفتاحُ التقى  
يزهى بها التجويدُ والانشادُ
- ٧٣ واذا سئلت لقصدها ومقرها  
فالحيرُ (١٢) أو كوفان أو بغداد

[ ٢٣ ]

وقال أيضاً :

١ المجد أجمع ما حوته يميني  
والفخر يصغر أن يكون خديني

(١٠) في الأصل : انداد .

(١١) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : من جي ، وجي : قريبة .

قريبة من أصفهان يتردد ذكرها في شعر الصحاب .

(١٢) في الأصل : فالحير ، والحير : من أسماء كربلاء .



- ٢ والدهر موطئ، أخصي والناس بئذ  
لّة مبسي والرأي بعض ظنوني
- ٣ والجدد يركع خاضعاً لأناسي  
والبدر يسجد خاشعاً لجيني (١٣)
- ٤ والحرب بين صرائي وصواري  
ان جا طحون رحائها بزبون
- ٥ ذنيا تنحي جانباً عنهن في (١٤)
- فمناقبني ومناسبي (١٥) في ديني
- ٦ لو كانت الدنيا كنوزاً في يدي  
لو هبتهما من حيث لا تكفيني
- ٧ [٢٧/ب] ما قدر منقض (١٦) وقيمة نافذ (١٧)  
ومحل ماض أن يليق يميني
- ٨ العدل والتوحيد كل معاقل  
وولاء آل الطهر جل حصوني

- (١٣) في الاصل : لجنني •  
(١٤) كذا في الاصل ، وهو خطأ لم نهند لوجه الصواب فيه •  
(١٥) في الاصل : ومناسبي •  
(١٦) كذا في الاصل ، ولعله : مشتق •  
(١٧) في الاصل : نافذ •

- ٩ لا عِلْمَ إِلَّا مَا أَنْزَلْنَا مِنْ دُونِهِ  
وأفاضل الدنيا تناضل دوني
- ١٠ يَا آلَ أَحْمَدَ قَدْ حَدَوْتَ بِمَدْحِكُمْ (١٨)  
لَمَّا رَأَيْتُ الْحَقَّ جِدًّا (١٩) مُبِينٍ
- ١١ سَبَقَ الْوَصِيُّ إِلَى الْعُلَى طَلَابَهَا  
حَتَّى تَمَلَّكَهَا بِفَيْرٍ قَرِينِ
- ١٢ شَمْسٌ وَلَكِنْ لَيْسَ يَغْرُبُ قَرَصُهَا  
وَضِيَاغِمٌ (٢٠) لَمْ تَسْتَرْ بِعَرِينِ
- ١٣ جَذَبَ النَّبِيُّ بِضَبْعِهِ يَوْمَ الْفَدْيِ  
سِرٌّ وَوَكَّدَ التَّعْرِيفَ بِالْتَّعْيِينِ
- ١٤ خَتَمَ الرَّقَابَ بِنَصْبِهِ لَوْلَايَةِ  
خَتَمِ الرَّقَابِ خِلَافَ خَتَمِ الطَّيْنِ (٢١)
- ١٥ يَوْمٌ أَغْرُتْ أَضَاءُ غُرَّةِ هَاشِمِ  
يَوْمٌ هِجَانٌ سَاءَ كُلُّ هِجِينِ

(١٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَدَ حَكْمٌ •

(١٩) فِي الْأَصْلِ : قَدَمَتَيْنِ •

(٢٠) فِي الْأَصْلِ : وَصِيَارِمٌ •

(٢١) فِي الْأَصْلِ : خَتَمَ الرَّقَابَ خِلَافَ خَتَمِ الطَّيْنِ •

- ١٦ اذكر له بدرأ وسعي حاميهِ  
 في هجر روح أو وصال منون
- ١٧ واذكر له أحداً وقد أرضى الردى  
 ورضا الردى اسخاط كل وتين
- ١٨ ثم اذكر الأحزاب واذكر سيفه  
 أسد يلاقي الحرب بالتبين
- ١٩ واذكر يهود بخير اذ شلها  
 مثل العقاب (٢٢) يثل بالشاهين
- ٢٠ واذكر حنيناً حين أصبح غضبه  
 يلقي المناجر عن هوى وحنين
- ٢١ أجرى دماء المشركين فلو جرت  
 في موقف لرأيت ألف معين
- ٢٢ واذكر مؤاخاة النبي وقوله  
 ما قال في موسى وفي هارون
- ٢٣ قد سدت الأبواب إلا بابهُ  
 لو كان يعرف موضع التيين
- ٢٤ وبراءة ارتجعت وملك أمرها  
 يا رب شأن ناسخ لشؤون

(٢٢) فى الاصل : العقاب .

- ٢٥ وبه هل أتى، وحي<sup>٢٣</sup> بنفخر ما أتى  
لِيُنْضُ طرفُ الناصبِ المفسونِ
- ٢٦ [٢٨/أ] أرُوةَ آثارِ النبيِّ من الذي  
يُدعى قسيمَ النارِ يومَ الدينِ ؟
- ٢٧ من بابِهِ في العلمِ وهو مَدِينَةٌ  
إيهِ وصاحبُ سرِّهِ المخزونِ ؟
- ٢٨ من زُوجِ الزهراءِ حينَ تزاحموا  
في خطبةِ كُشفِ عن المكنونِ ؟
- ٢٩ من جدِّ أصلِ التاكثينِ وجدِّ جبِّ  
لِ القاسطينِ وحاطِ عِزِّ الدينِ ؟
- ٣٠ من كان حَتَفَ المارقينِ القاسطيهِ  
نَ وَحِينَهُمْ في ذمَّةِ التحينِ<sup>(٢٤)</sup>
- ٣١ يا أُمَّةُ مَلِكِ الضلالِ زمامها  
وتها لكتٌ في حالها الملمونِ
- ٣٢ أجزاءُ من هُذي ذُؤابةِ فضلهِ  
وثمارُ عليها بنيرِ غصونِ

(٢٣) في الأصل : ناهل انا روحى •

(٢٤) في الأصل : التحين •

- ٣٣ ألا يُقدِّمُ (٢٥) والفضائلُ شُهْدُ  
والفخرُ أقمسُ مشرقُ المرنينِ  
٣٤ وتراقُ مهجتهُ ويقتلُ نسلهُ  
وتباحُ مهجتهُ لشرِّ قطينِ  
٣٥ أجرى الشقيُّ دمَ الوصيِّ فشَقَّتْ  
حللَ الجنانِ أكفُ حورِ العينِ  
٣٦ وكذا الدَّعيُّ ابنُ النبيِّ عدا (٢٦) على  
ولَدِ النبيِّ بحقدهِ المدفونِ  
٣٧ فبكتُ ملائكةُ السماءِ بكربلا  
والدينُ بينَ تحرقِ ورنينِ (٢٧)  
٣٨ وجرى على زيدٍ ويحيى بعدهُ  
ما أليسَ الإسلامُ ثوبَ شجونِ  
٣٩ هاتا أُمَّةٌ راجعتُ ثاراتها  
فيها بشملِ ضلالها المؤمنِ  
٤٠ فتقولُ لم تسلمِ (٢٨) ولم تؤمنِ ولم  
تعضمِ بجبلٍ في اليقينِ متينِ

(٢٥) في الاصل : تقدم .

(٢٦) في الاصل : صدا .

(٢٧) في الاصل : ورء سن .

(٢٨) في الاصل : يسلم .

- ٤١ فاذا بنو العباس تحذو حذوها  
 فاسأل عن المنصور أو هارون
- ٤٢ واسأل ولا يتررك (٢٩) ما قد لبسوا  
 أو دلّسوا من قصة المأمون
- ٤٣ وهلمّ جراً فالجرائر جمّة  
 فوضى وكم من زفرة وأنين
- ٤٤ [٢٨/ب] آل الهدى ما (٣٠) بين مقتول وما  
 سورٍ ومسمومٍ الى مسجونٍ
- ٤٥ والله يجزي الظالمين بناره  
 كي يعلموا الأنبياء بعد الحين
- ٤٦ يا سادتي ان ابن عبادٍ بكم  
 يرعى رياض العز والتمكين
- ٤٧ وبكم يدافع ما يتوب ومنكم (٣١)  
 يرجو الشفاعة عن أصحّ يقين
- ٤٨ هذي قريمة دهرها واقتكم  
 في معرض التحسين والترصين

(٢٩) في الاصل : ولا يعرفك .

(٣٠) في الاصل : من بين .

(٣١) في الاصل : وعنكم .

٤٩ ان قست أشعارَ الفحول بحسبها

فقس القتاد بروضة السرين

٥٠ واليك يا كوفي أنشد واتأيد

وأجد على التطريب والتلحين

[ ٢٤ ]

وقال أيضاً :

١ دمن عفونَ بذي الأراك

خلفن قلبي ذا ارتباك

٢ لهني على أيامنا

والعيش في ذاك الشرك

٣ تدع الأحازع للأجسا

زع (٣٢) والنباك على النباك

٤ يا دار كيف عفت ربك

يا دار أين مضت مهك

٥ أم أي خطب بعدنا

أو بعد بعدهم دهاك

---

(٣٢) كذا ورد الشطر في الاصل ، ولم نهتد الى وجه الصواب

فيه .

- ٦ سقياً لوَسْنَى وَهِيَ تَرٌّ
- ٧ لَهْفَى عَلَى ثَمَرٍ تُحَدِّدُ  
دَتُّ عَنْهُ أَلْسِنَةُ السَّوَاكِ
- ٨ يَا وَسْنُ لَمْ يَرِ (٣٣) نَاطِرِي  
نُوراً لَمَقْتَبِهِ سَوَاكِ
- ٩ أَفْضَى (٣٤) حَدِيثِي أَنَّهُ  
لَا عَيْشَسَ لِي حَتَّى أَرَاكَ
- ١٠ يَا حَاسِدِي دَمٌ فِي جَوِي  
يُنْمِي وَفِي هَمِّ دَرَاكَ
- ١١ أَنِّي بِحَبِّ مُحَمَّدٍ  
وَوَصِيِّهِ رَهْنٌ أَمْتَسَاكَ
- ١٢ [٢٩/أ] هَلْ لِي مُوَاذٍ فِي وَلَا  
تَهْمٌ وَهَلْ لِي مِنْ مُحَاكِي
- ١٣ أَدَعُ الْمُنَاصِبَ هَامِداً  
لَا يَهْتَدِي طَرِقَ الْحَرَكَ

(٣٣) فِي الْأَصْلِ : لَمْ تَرِ •

(٣٤) كَذَا فِي الْأَصْلِ ، وَلَعَلَّ صَوَابُهُ : أَفْضَى •



- ١٤ حتى يوتني هارباً  
وسلاحه في النصبِ ناكياً (٣٥)
- ١٥ يا عترة الزهراء ان  
ن المجد جسم في ذراك
- ١٦ قلبي رهين عندكم  
لا يهتدي سبل انفكاك
- ١٧ وملاك أمري مدحكُم  
نفسي فداء للملأ
- ١٨ من كالوصي لِكْر (٣٦) أر  
ذال تجرد للمراك
- ١٩ كم باسل قد رده  
رهن امتسالك واحتباك
- ٢٠ ومغاند أوهى حريد  
م حياته يد انتهاك
- ٢١ أودى بألف مدجج  
بين أفراد واشتراك

(٣٥) في الاصل : شاك ، ولعل الصواب ما أبتداء .

(٣٦) في الاصل : لكبر .

- ٢٢ لُعِنَتْ أُمَّةٌ أَنهَآ  
أهلُ الضلالةِ والافاكِ (٣٧)
- ٢٣ قد حاربتُ خيرَ الورىِ  
والدينُ مذجدوهُ شاكي
- ٢٤ وتعمَّدوا قتلَ الحُبيِّ  
منِ فناظِرِ الاسلامِ باكي
- ٢٥ سُبِّيتُ بناتُ محمدٍ  
وستورُها رهنُ انهتاكِ
- ٢٦ يا ليتني فى كرىلا  
ءَ أنوحُ انْ بكتِ البواكي
- ٢٧ هذا ولو شاهدتُها  
لو هبتُ روى للهلاكِ
- ٢٨ يا أرضها أفدى ذرا  
كِ ومهجتي تفدى ثراكِ
- ٢٩ من أين للدينا عشي  
رٌ من سنائكِ أو سناكِ
- ٣٠ فيكِ الماعى والمعا  
لى بامتزاجِ واشتباكِ

(٣٧) كذا فى الاصل ، وما أدرى هل يصح « الافاك » .

٣١ يا شيمَةَ الهادينَ انْ

نَ الرشدَ أجمعَ في حماكَ

٣٢ بُلغْتَ من دنيائِكَ مَع

أخراكِ ما طلبتَ منّا

٣٣ انْ ابنَ عبادِ بآ

لِ مُحَمَّدٍ فوقَ السماكِ

٣٤ قد قالَ ألفَ قصيدةٍ

[أبدأ] (٣٨) تحلقُ في السكّكِ

٣٥ فإليكِ يا كوفيُّ هذي

مثلَ درِّ في سلاكِ (٣٩)

٣٦ أشيدُ ورددُ وارو لي

دمنَ عفونَ بني الاراكِ

[ ٢٥ ]

وقال أيضاً :

أما رأيتَ الدمعَ مسجوماً

يُظهرُ ما قد كانَ مكتوماً

(٣٨) زيادة يستدعيها الوزن .

(٣٩) كذا في الاصل ، ولا أعلم مقدار صواب « سلاك » .

- ٢ والشيبُ قد لامَكَ اقباله  
ولم يزلْ لَوْمُ الهوى لوما
- ٣ هذا وما تقصرُ عن عثرةٍ  
تركضُ فيها الدهرُ محموما
- ٤ قدكُ من اللذاتِ لا تنهكُ  
من قبلِ لا تحشُرُ مذموما
- ٥ أعصمُ بجبلِ اللهِ ذا رفعةٍ  
علكُ أن تلقاهُ مرحوما
- ٦ ثم عليُّ بنُ أبي طالبِ  
خيرُ امامٍ عاش مظلوما
- ٧ وآلهُ الصفاةُ صيدُ الورى  
لتبْلغَ الآمالَ مخموما (٤٠)
- ٨ همُ عمادي وهمُ حجتي  
وفرحتي ان بتُ مغموما
- ٩ يا سادتي من آلِ طهٍ ويا  
أزهرُ (٤١) دينِ ظلٍ مشموما (٤٢)

(٤٠) فى الاصل : مغموما - مع نقطة على اللام - ، ولعل الصواب  
ما اخترناه .

(٤١) فى الاصل : زهر .

(٤٢) فى الاصل : مغموما .

١٠ [٢٩/ب] ان ابن عبادٍ بكم فائزٌ  
يترك جيشَ النُصبِ مهزوماً

[ ٢٦ ]

وقال أيضاً :

- ١ مالي أرى قوماً اذا سمعوا  
يوماً بفضلِ أكابرٍ زهراً
- ٢ فضلِ النبيِّ وفضلِ عترتهِ  
نظروا اليَّ بأعينِ خُزُرٍ (٤٣)
- ٣ قد أفصحوا نصاً بمولدهم  
والفرعُ قد يُنبئ عن النَجْرِ
- ٤ فاذا ذكرتُ لهم فضائله (٤٤)  
قالوا : شئتُ بها أبا بكرٍ
- ٥ كلُّ له فضلٌ يفوزُ بهِ  
والنجمُ يقصرُ عن سنا البدرِ
- ٦ هيهات أين القاعدونَ وقد  
أنحى بلكلِّه على بدرِ

(٤٣) في الأصل : جزر .

(٤٤) في الأصل : يوماً فضائله ، و . يوماً ، زائدة ، ولعل صواب

فضائله ، فضائلهم ، أي النبي والعترة .

- ٧ هيهات أين الناكثون وقد  
 وفقى حقوق الفتح والنصر
- ٨ هيهات أين القاسطون وقد  
 ردت إليه الشمس للعصر
- ٩ هيهات أين ثعالب ضبعت  
 عن مشبل ليث أبي حر<sup>(٤٥)</sup>
- ١٠ ما ضره جحد الرجال له  
 وغدير خم كاشف الأمر
- ١١ نرضى به مولى وتركهم  
 يتافسون على فتي صخر
- ١٢ والمرء مع من<sup>(٤٦)</sup> [قد] أحب فلا  
 فرقان بينهم لذي حجر<sup>(٤٧)</sup>

[ ٢٧ ]

وقال أيضاً (٤٨) :

- 
- (٤٥) في الأصل : ابي احر •  
 (٤٦) زيادة تستدعيها استقامة الوزن •  
 (٤٧) في الأصل : الحجر •  
 (٤٨) وردت الايات ٨ و ١٠-١١ و ١٥-١٧ في المناقب : ١/١٩٥  
 والبيت ١٣ في المناقب : ١/٢٦٢ والبيت ١٤ في المناقب أيضا : ١/٣٦٤ ،  
 كما وردت الايات ١٠-١١ و ١٥-١٧ في اثبات الوصية : ٢٦-٢٧ •

- ١ الشيب ينشرُ عمراً ثم يطويه
- والدهرُ يُعَدُّ هماً ثم يدنيه
- ٢ وصاحبُ العمرِ لم تفرّقْ مفارقه
- من البياضِ وانْ لَجَّتْ عواديه
- ٣ لي أربعونَ تملّيتُ (٤٩) الأشدَّ بها
- ولي اثنتانِ حليفٌ لا أواليه
- ٤ ولم أعجَبْ بأقراني (٥٠) إذا شهدوا
- بياضَ شعري وأشكُّ من تعدّيه
- ٥ [٣٠/أ] الحمدُ لله إذ كان المشيبُ عليّ التَّ
- توحيدِ والعدلِ لا جبرٍ وتشبيه
- ٦ والحمدُ لله إذ كان المشيبُ عليّ
- دينِ التشييمِ لا دينِ ينافيه
- ٧ ولا أفضّلُ إلا من تفضّلُه
- أفمائه وتزكّيه مساعيه
- ٨ من كالوصيَّ عليّ عندَ سابقه
- والقومُ ما بينَ تضليلٍ وتسفيه

(٤٩) في الاصل : تمنيت .

(٥٠) في الاصل : ولم اعجب اقراني .

- ٩ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَلْحَمَةٍ (٥١)
- وَالسِّيفُ يَأْخُذُ مَنْ يَهْوَى وَيُعْطِيهِ
- ١٠ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَشْكَلَةٍ
- وَعَلْمُهُ الْبَحْرُ قَدْ فَاضَتْ نَوَاجِيهِ
- ١١ مَنْ كَالْوَصِيِّ عَلِيٍّ عِنْدَ مَخْصَصَةٍ
- قَدْ جَادَ بِالقَوْتِ إِشَاراً لِمَافِيهِ
- ١٢ فَمَا يُحَازِرُ مَنْ جُوعٌ وَلَا عَطَشٌ
- وَاللَّهُ يُشْبِهُهُ وَاللَّهُ يَرْوِيهِ
- ١٣ بَابُ الْمَدِينَةِ لَا تَبْغُوا بِهِ بَدَلاً
- لَتَدْخُلُوهَا وَخَلُّوا جَانِبَ التِّيهِ
- ١٤ كَفُوا البَتُولَ وَلَا كَفُوا سِوَاهُ لَهَا
- وَالأَمْرُ يَكْشِفُهُ أَمْرُ يَوَازِيهِ
- ١٥ يَا يَوْمَ بَدْرِ تَجَشَّمْ ذَكَرَ مَوْقِفِهِ
- فَاللُّوحُ يَحْفَظُهُ وَالوَحْيُ يُعْلِيهِ
- ١٦ وَأَنْتَ يَا أَحَدُ قُلُوبِ مَا فِي الْوَرْدِيِّ أَحَدٌ
- يَطْبِقُ جِجْداً لِمَا قَدْ قَتَلْتَهُ فِيهِ

(٥١) فِي الأَصْلِ : مَلْحَمَةٌ .



- ١٧ براةً استرسلي للقول (٥٢) وانبسطي  
فقد لبستِ جمالاً من توليته
- ١٨ وان رجعتُ الى يومِ الغديرِ وكم  
من مفخرٍ فيهِ أحكيهِ وأرويهِ
- ١٩ وكان هارونَ موسى لو تبيَّنهُ  
من قد (٥٣) غداً النصب دون الرشد يعبه
- ٢٠ ولو كتبتُ الذي حاز الوصيُّ لما  
كان الباطُ بساطُ الأرضِ يكتفه
- ٢١ لكنتي يسيرِ القولِ أنظمتُهُ  
أسرُّ منُ سرُّ قومي من توليته
- ٢٢ كما بلعني بني حربٍ واسرتهمُ  
أشجبي وأرغمُ من أضحي بآديه
- ٢٣ يا سيدي يا أمير المؤمنين لقد  
علقتُ منك بجبلٍ لا أخليه
- ٢٤ [٣٠/ب] أصبحت مولاي لا أبني بها بدلا  
أهدي له المدحَ مدحاً فاز مُهديه

(٥٢) كذا في الاصل ، ولعل صوابه : « في القول » .

(٥٣) في الاصل : وقد غدا .

- ٢٥ والله ما خفتُ من خطبٍ ولا أملٍ  
مُعلّقٍ بك لم تحصلُ مرايمه (٥٤)
- ٢٦ يا آلَ أحمدَ لا تنفكُ سائرةً  
فيكم تُراوِحُ طبعي أو تُفاديه
- ٢٧ ترومُ (٥٥) شرقاً وغرباً لا وقوفَ لها  
كأنّها قدرٌ واللهُ مجريه
- ٢٨ كم شاعرٍ - حرّبتُ (٥٦) أشعاره وكتبُ  
إبانَ ما قلتُ - قد سارتُ قوافيه
- ٢٩ متى نظمتُ بيتٍ في مديحكُمُ  
فالريحُ ترفعه والشمسُ ترويه
- ٣٠ يُقالُ شعرُ ابنِ عبّادٍ فيعبدهُ  
من يطلُبُ الشعرَ يدري ما معانيه
- ٣١ يا سادتي من بني الزهراء قد وردتُ  
هذي مديحةً عبدٍ في مواليه
- ٣٢ لو قالها بين سكانِ الجنانِ غداً  
تباهتِ الحورُ لقطِ الدرّ من فيه

(٥٤) في الاصل : لم تحطى مراسه •

(٥٥) في الاصل : تدوم •

(٥٦) في الاصل : جرب •

٣٣ يا شيخ كوفان أنشدها مجوذة

فحلية الشعر في تجويد داويه

[ ٢٨ ]

وقال أيضاً :

١ اني لحب<sup>(٥٧)</sup> محمد ووصيه  
أنحوهنا بديهي الموصوف

٢ ان لم أكن حرباً بالحرب كلتها  
فرايت كفي مثل كف الكوفي

[ ٢٩ ]

وقال أيضاً : [ وهي خالية من حرف الألف ] (٥٨) :

١ قد ظل يجرح صدري من ليس يدوه فكري  
٢ ظبي بصفحة بدر يزهبه سطر شعر<sup>(٥٩)</sup>  
٣ كم ملت فيه لوصلر وكم يبيل لهجر  
٤ يفري همومي بقلبي فكم يجور ويفري

(٥٧) في الاصل : حب .

(٥٨) وردت الاشارة الى هذه القصيدة مع ذكر مظلما والانشارة

الى كونها (٧٠) بيتا في التيمة : ٣/٣٧٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

(٥٩) في الاصل : شعر .

- ٥ حسبتُ نومي فيه من قلبه بمض صبر (٦٠)
- ٦ [٣١/أ] رعت زهر نجوم رحمن (٦١) سقي وضري
- ٧ من بعد تجريب كهل من بعد حلة غير
- ٨ نفسي فدت (٦٢) نظم شعر
- ٩ لو ملكته ظلوم حطه في عقد نحر
- ١٠ شيتي لم تقضي في شر (٦٣) دهر وعصر
- ١١ دهر غرور ولهو (٦٤) وجور خور (٦٥) وغر
- ١٢ لمنت عقد مدح يزف في عقد شعر (٦٦)
- ١٣ مدح يلم بشمس مدح يلم ييدر
- ١٤ محمد بحر فخر وحيدر كنز دخر
- ١٥ ونسلهم خير فرع يزهبه خير نجر
- ١٦ هم بصيرة نفسي وهم ذخيرة دهري

(٦٠) كذا في الاصل .

(٦١) في الاصل : وحن .

(٦٢) كذا في الاصل .

(٦٣) في الاصل : في شهر .

(٦٤) كتب الناسخ في هامش الاصل ما نصه : في الأم : دهر

عرف ولهو .

(٦٥) كذا في الاصل .

(٦٦) في الاصل : عقد سدر .

١٧	وَهُمْ حَاقِقَةٌ رَشِيدِي	وَهُمْ طَرِيقَةٌ بَرِّي
١٨	هُمُ لِيُوثٌ غِيُوثٌ	مِنْ دُونَ حَبَطٍ وَضُرٍّ
١٩	بِحُورٍ عِلْمٍ وَحُلْمٍ	لِيُوثٍ يَبْضٍ وَسُمْرٍ
٢٠	نَفْسِي تَقِي مِنْ عَلِيٍّ	هَزْبُ بَرِّ طَمِنٍ وَهَبَرٍ
٢١	وَفَرْدٌ سَلَمٍ وَحَرْبٍ	وَنَجْمٌ بَدْوٍ وَحَضْرٍ
٢٢	لَوْ كُنْتُ تُصَنِّي لَقَوْلِي	دَوَّئْتُ غَزْوَةَ بَدَدٍ
٢٣	نَعَمْ وَخَبَّرْتُ عَمَّنْ	يَسْرِي (٦٧) وَيَبْرِي وَيَفْرِي
٢٤	وَخَيْرٌ لَوْ خَبَّرْتُمْ	عَنْهُ كَمَا كُنُونَ (٦٨) خَبْرِي
٢٥	لَكُنْتُمْ فِي يَقِينٍ	لَمْ تُخَفِّهِ يَدُ سِتْرٍ
٢٦	وَلِي بَذَكَرٍ حُنَيْنٍ	تَفْرُحٌ لَيْسَ يُكْرِي (٦٩)
٢٧	وَغَدَا قَتْلَةَ عَمْرٍو	وَمَعْجَزٌ قَتْلُ عَمْرٍو
٢٨	وَمَرْحَبٌ نَسْلُ كَفْرٍ	وَنَسْلُ ثِرْكٍ وَنَكْرٍ
٢٩	كَمْ فِيهِ مَتَلُو نُصْرٍ	يَجْلُوهُ مُصْحَفٌ ذَكَرٍ
٣٠	لَهُ مَزِيَّةٌ طَيْرٍ	تَطِيرُ مِنْ خَيْرٍ وَكَرٍ
٣١	قَدْ زَفَّ جِيرَائِلٌ	وَلَمْ يَكُنْ غَيْرَ جَهْرٍ
٣٢	غَدِيرٌ خُمٌ تَكَلَّمٌ	لَشَهْدٍ جِدٌّ حُرٌّ

(٦٧) فِي الْأَصْلِ : سَرِ .  
(٦٨) فِي الْأَصْلِ : لَمَكْنُونُ .  
(٦٩) فِي الْأَصْلِ : نَكْرٌ ، وَيُكْرِي : يَنْقُصُ .

- ٣٣ تَقْدِفُ بِعُصْبَةٍ (٧٠) نَصَبٍ  
 فِي قَعْرِ جَهْلٍ وَمَكْرٍ
- ٣٤ وَكَيْفَ قَدَّ جَدْوَهُ مَعَ كُلِّ فَضْلٍ وَفَخْرٍ
- ٣٥ عِلْمٍ وَحِلْمٍ وَنَسْكٍَ وَبَدَلِ عَمْرٍ (٧١) وَصَبْرٍ
- ٣٦ وَسَيْفِهِ (٧٢) خَيْرُ سَيْفٍ طَهْرٌ يَقُومُ بِطَهْرِ
- ٣٧ يَسْتَيْهِمُ كُلُّ وَقْتٍ مِنْ عِلْمِهِ غَيْرَ نَزْرٍ
- ٣٨ يَدٌ تَفِيضُ وَتَمِي فَلَمْ تَكْدُرْ بِجَزْرٍ
- ٣٩ فَلِمَ جَزَوْهُ بِخْتَلٍ وَلِمَ لَقَوْهُ بِفَدْرٍ
- ٤٠ وَيَمْسُوهُ بِجَيْشٍ يَجِيئُ مِنْ فَعْلٍ (٧٣) عَمْرٍ
- ٤١ [٣١/ب] وَهَلْ سَمِعْتُمْ بِخَبْرٍ  
 فِي جَنْدِ (٧٤) رَبَّةِ خِدْرٍ
- ٤٢ وَدَعِ عَتِيرَةَ هَنْدٍ فِي قَعْرِ مَكْرٍ وَدَحْرٍ
- ٤٣ لَوْلَمْ تَقْرُبْ وَتَمَهَّدْ لَهُ بِكَفِّ بَصْنَرٍ
- ٤٤ لَكِنَّهُمْ لَقَنُّوهُ - بِفَعْلَةٍ - كُلُّ غَدْرٍ

(٧٠) فِي الْأَصْلِ : بَعْضَةٌ

(٧١) فِي الْأَصْلِ : وَبَدَلُ مَهْرٍ وَصَهْرٍ •

(٧٢) فِي الْأَصْلِ : وَسَيْفُهُ •

(٧٣) فِي الْأَصْلِ : فَضْلٌ •

(٧٤) فِي الْأَصْلِ : فِي خَيْرٍ •

- ٤٥ صدري يفور عليهم كمرجل فوق جمر  
 ٤٦ حسبي نبي لوي حسبي غضنفر فهز  
 ٤٧ مدحي لهم زور سحر يحل سحري ونحري  
 ٤٨ كوفي خذاه (٧٥) قطبي

- قد زف درة بحر  
 ٤٩ بندفة لم تيسر لغير طبي وفكري  
 ٥٥ تمت على حذف حرف يدور في كل ذكر  
 ٥١ و معجزى مستمير في سد نظمي ونثري  
 ٥٢ فلن يحل لحر تشيه شعر بشر (٧٦)

[ ٣٠ ]

وقال أيضاً :

١ عليّ امامي دون من جار وارثي  
 وذلك فضل الله يؤتيه من يشا

[ ٣١ ]

وقال أيضاً ، [ وهي خالية من حرف السين ] :

- (٧٥) في الأصل : خذها ، والصواب ما اخترناه لأن الضمير يعود  
 على المدح ، ولأن القصيدة خالية من الألف .  
 (٧٦) كذا في الأصل ، ولعل الصواب : بشرى ، .

- ١ يا وصلُ مالكَ لا تُعاودُ
- يا هجرُ مالكَ لا تُباعِدُ
- ٢ أينَ التَّصافُحُ والتَّما
- نُقُ والقلائدُ والولائدُ
- ٣ لِمَ لا يَمُودُ العَذلُ يَرُ
- مِني حواصِبُه صَواردُ (٧٧)
- ٤ أينَ (٧٨) الطِّرازُ على الوجوه
- هـ صَدَدُنْ عن تلك العناقِدُ
- ٥ لِمَ غابَت الخِيلانُ عن
- بيضِ الوجوهِ ولم تعاودُ
- ٦ لِمَ لا أرى ظيماً تَخَطُّ
- طَرَفَ في الربابِ والمهاددُ (٧٩)
- ٧ لهفي على عِشي الرقيـ
- قِ وطيبِ هايتك الموارِدُ
- ٨ لهفي على شملي الجيبـ
- ع وعهدنا بينَ المعاهدُ

(٧٧) في الاصل : صاحبه صوايد •

(٧٨) لعل الصواب « أمين » ، همزة استفهام وحرف جر •

(٧٩) كذا في الاصل •



- ٩ أَيْامَ كَانَ زَمَانُنَا
- ١٠ وَإِذَا مَلَّتْ مِنَ الْقَلَا
- تَدِ وَالْمَاهِدِ وَالْوَلَانِدِ
- ١١ أَلْجَتُ أَشْهَبَ طَائِرًا (٨١)
- أَلْفَيْتُهُ (٨٢) قَيْدَ الْأَوَابِدِ
- ١٢ لَفَّ الْأَجَارِدَ بِالْأَجَا
- رِدِ (٨٣) وَالْقَدَافِدَ بِالْقَدَافِدِ
- ١٣ وَالتُّرْبُ يُمَبِّطُ (٨٤) شِدَّةً
- أَنْ لَجَّ فِي طَلَبِ الْمَعَانِدِ
- ١٤ وَمَعَى شَجِيءُ الْقَلْبِ هُنَا
- بِدِي الْمَنَاصِلِ (٨٥) وَالْمَجَارِدِ (٨٦)

- 
- (٨٠) فِي الْأَصْلِ : الْمَقَادِدِ •
- (٨١) فِي الْأَصْلِ : طَائِرٌ •
- (٨٢) فِي الْأَصْلِ : أَلْفَيْتُهُ •
- (٨٣) فِي الْأَصْلِ : لَفَّ الْأَحَادِدَ بِالْأَحَادِدِ • وَالْأَجَارِدَ جَمْعُ جَرَادٍ وَهُوَ مِنَ الْأَرْضِ : مَا لَا يُنْبِتُ •
- (٨٤) فِي الْأَصْلِ : وَالذَّيْبُ نَفْطٌ •
- (٨٥) فِي الْأَصْلِ : الْمَنَاصِلُ •
- (٨٦) فِي الْأَصْلِ : وَالْمَحَادِدُ •

- ١٥ لو كان يعملُ في الجَلَا  
 مَدِّ قَدِّ أَجْوَاذِ (٨٧) الْجَلَامِيدِ
- ١٦ [٣٢/أ] هُوَ ذَائِبٌ مَنَابِهٍ  
 لَكِنَّهُ فِي الْكِفِّ جَامِدٌ
- ١٧ لَمْ يَخْلُ قَطُّ غِرَارُهُ  
 مِنْ قَطِّ مَجْتَهِدٍ وَجَاهِدٍ
- ١٨ يَا لَيْتِي أَمْضَيْتُهُ  
 فِي النَّاصِبِينَ أَوْلَى الْمَكَائِدِ
- ١٩ أَهْلُ الضَّلَالَةِ وَالْجَهَا  
 لَةٌ فِي الدَّفَائِنِ وَالْعَقَائِدِ
- ٢٠ مِنْ أَهْلِ هِنْدٍ وَزِيَا  
 دِ انْتَهَمَ قُرْضُ (٨٨) الْحَدَائِدِ
- ٢١ هَذَا وَلَوْ تَرَكَ الْإِمَا  
 مَةَ فِي الْإِقَارِبِ وَالْأَبَاعِدِ
- ٢٢ لَمْ تَجْتَرِيْ عَصَبُ الْهَبْوِ  
 طِ عَلَيَّ مَنَاوَأَةَ الْفِرَاقِدِ

(٨٧) فِي الْأَصْلِ : أَحْوَارٌ •

(٨٨) فِي الْأَصْلِ : فُرُصٌ •

- ٢٣ والبيَّتْ لا يبقى على  
عَمَدٍ إِذَا وَهَتِ القَوَاعِدُ
- ٢٤ رُوحي فداءُ أبي ترا  
بِإِنَّهُ بِحَرِّ القَوَائِدِ
- ٢٥ بحرُ القَوَائِدِ والمَوَا  
تِدِ والمَنَاصِبِ والمرَاشِدِ
- ٢٦ فَلِكُ المِجَامِيعِ والمِحَا  
فِيلِ والمِقَاوِلِ والمِقَاصِدِ
- ٢٧ نالَ الفِراقِيدَ والذي  
قَدِ قَدَّمُوهُ بِعَدِّ راقِدِ
- ٢٨ واللهِ ما جحدوه عن  
حَقِّ عَلى الأَيَّامِ خالِدِ
- ٢٩ الا لثاراتِ تَقَا  
دَمَ عَهْدُها في قلبِ حاقدِ
- ٣٠ ومحلُّه فوقَ الاما  
مَةِ لو يَرى للفضلِ ناقِدِ
- ٣١ لولا فتاويه لكا  
نَ أَجَلُهُمُ يَقْظانَ راقِدِ

- ٣٢ هُوَ أَوْحَدٌ بِمَدِّ النَّبِيِّ  
 بِرِ الْمِصْطَفَى وَالْحَقُّ وَاحِدٌ  
 ٣٣ وَفَخَارُهُ يُتَّوَلُّوهُ السُّزُ  
 زَهْرُ الثَّوَابِقِ وَهُوَ قَاعِدٌ  
 ٣٤ نَصَرَ النَّبِيَّ الْمِصْطَفَى  
 عِنْدَ الْمِظَانِ وَالشَّدَائِدِ  
 ٣٥ حَيْثُ (٨٩) الْكِمَاةُ الدَّارِعُو  
 نَ ضَرَاغِمٌ تَحْتَ الْمَطَارِدِ  
 ٣٦ وَالْمَوْتُ يَحْكُمُ قَاضِيًا  
 بَيْنَ الْمُحَارِبِ وَالْمُحَارِدِ (٩٠)  
 ٣٧ حَتَّى إِذَا مَا الدِّينُ حَاطُ  
 سَطَّ جِرَانُهُ ثَبَّتَ الْمَعَابِدَ (٩١)  
 ٣٨ وَقَضَى النَّدِيرُ بِمَا قَضَى  
 وَالصَّبْحُ لِلظُّلْمَاءِ طَارِدِ  
 ٣٩ كَانَتْ أُمُورٌ حَصْرُهَا  
 بِالْمَدِّ يُعْجِزُ كُلَّ عَاقِدِ

(٨٩) فِي الْأَصْلِ : حِينَ •

(٩٠) فِي الْأَصْلِ : وَالْمُحَادِدِ •

(٩١) فِي الْأَصْلِ : ثَمَّتَ الْمَعَابِدِ •

٤٠ وَأَتَتْ مَعَ الْجَمَلِ الْخِدْبُ

بِ لِحْيٍ تُتَفَشُّ لِلْأَوَابِدِ

٤١ وَمَضَتْ عَجَائِبُ قَدْ رُوِيَتْ

سَنَ وَكَمْ أُعِدُّ وَكَمْ أَعَاوِدُ

٤٢ وَالنَّكَتُ بَعْدَ الْبَيْعَةِ الـ

غُرَاءِ مِنْ فَعْلٍ الْمَعَانِدِ

٤٣ اللَّهُ عَوْنُكَ يَا عَلِيٌّ

يُ وَحَرْبُ (٩٢) خَوَّانٍ وَجَاهِدِ

٤٤ لَوْلَا جَرَائِرُ ذَلِكَ الـ

جَمَلِ الَّذِي قَدْ قِيلَ : مَارِدٌ

٤٥ وَعَمِي رَجَالٍ كُلُّهُمْ

أَعْمَى يَجِيءُ بِفَيْرِ قَائِدِ

٤٦ مَا كَانَ يَشْتغلُ ابْنُ هِنْدِ

بِ الدِّخْلَانَةِ وَهُوَ خَامِدٌ (٩٣)

٤٧ لَكَ مِنِّْي الْمِدْحُ الَّتِي

يُعْنِي بِأَدْنَاهَا عَطَارِدِ

(٩٢) فِي الْأَصْلِ : وَحَرْبٌ •

(٩٣) فِي الْأَصْلِ : حَامِدٌ •

- ٤٨ أنتَ الفريدُ وهذه  
 في وصفِ عليكِ الفرائدُ
- ٤٩ [٣٢/ب] وولايتي مشهورةٌ  
 مشهودةٌ واللهُ شاهدُ
- ٥٠ لكنني متحرقٌ  
 للبعثِ عن تلكِ المشاهدِ
- ٥١ يا ربَّ جَبْنِي العوا  
 ثِقُ مجزِلُ النعمِ العوائدِ
- ٥٢ كيما (٩٤) أباشرها برو  
 حيَّ انَّ برحَ الشوقِ زائدُ
- ٥٣ يا أيُّها الكوفيُّ هذي  
 غُرَّةٌ بين القصائدِ
- ٥٤ أوردتها ترمي النوا  
 صبَّ بالصوابِ (٩٥) والصَّوَّارِدِ
- ٥٥ ضحَّتْ بهم في عيدِ أضْ  
 حيَّ انَّهُمُ نَعَمُ شِوَارِدُ

(٩٤) في الاصل : كيلا .

(٩٥) في الاصل : للصواب .

- ٥٦ وحذفتُ أختَ الشينِ من  
 بها عن طلابِ أخٍ معاندٍ  
 ٥٧ أنشدُ ورددُ انَّها  
 زادُ القيامةَ للمعابدُ  
 ٥٨ أجرُ ابنِ عبادٍ بها  
 يوفي على عشرين عابداً

[ ٣٢ ]

وقال أيضاً (٩٦) :

- ١ يا سارياً قد نهضاً      مُبتدراً أو ركضاً (٩٧)  
 ٢ وقد مضى كأنه الـ      بَرِّقُ إذا ما وَمْضاً (٩٨)  
 ٣ أبلغُ سلامي راكباً      بطوسَ مولاي الرِّضَا  
 ٤ سبطَ النبي المصطفى      وابن الوصي المرتضى  
 ٥ مَنْ شادَ عزاً أقسأ      وحازَ فخراً أيضاً (٩٩)  
 ٦ وقلْ له من مخلصٍ (١٠٠)      يرى الولا مفترضاً

- (٩٦) وردت القصيدة بأجمعها في عيون أخبار الرضا : ٤ ومجالس المؤمنين : ٤٥١/٢ ، وهي في المجالس بنصّ العيون .  
 (٩٧) في العيون : يا زائراً قد نهضاً      مبتدراً قد ركضاً  
 (٩٨) في العيون : أومضاً .  
 (٩٩) في العيون : حاز عزاً . . . وشاد مجداً .  
 (١٠٠) في العيون : عن مخلص .

٧	في الصدرِ لَفَحَ حُرْقَةً	تركُ نفسي حَرَضًا <sup>(١)</sup>
٨	من ناصبين غادروا	قلبَ المِوَالِي مُرَضًا
٩	[ وَخَلَفُوهُ وَاجِبًا ]	مَكْتَبًا قَدِ أَرْمَضًا <sup>(٢)</sup>
١٠	صَرَّحْتُ عَنْهُمْ مَرَضًا	ولم أَكُنْ مُعَرِّضًا
١١	نَابَذْتُهُمْ وَلَمْ أَبْلُ	انْ قِيلَ قَدِ تَرَفَضًا
١٢	يا جَبْدًا رَفَضِي لِمَنْ	نَابَذَ كُمْ وَأَبْغَضًا
١٣	ولو قَدَرْتُ زُرْتُهُ	ولو على جَمْرِ النُّضَا
١٤	لَكُنِّي مُعْتَقَلٌ	بِقَيْدِ خَطْبِ عَرَضًا
١٥	جعلتُ مدحي بَدَلًا	من قَصْدِهِ وَعَوَضًا
١٦	أمانَةٌ مَورِدَةٌ	على الرضا لِتَرْتَضِي
١٧	رامَ ابنُ عبادٍ بِها	شِفاعَةً لَنْ تُدْحَضًا

[ ٣٣ ]

[ ٣٣/أ ] وقال أيضاً :

- ١ ألفٌ : أميرُ المؤمنينِ عليُّ  
 بَاءٌ : بِهِ ركنُ اليقينِ قَويُّ  
 ٢ تَاءٌ : تَوَى أَعْدائِهِ بِحِسامِهِ  
 تَاءٌ : تَوَى حَيْثُ السَّمَاكُ مُضِيُّ

(١) في العيون : قلبى حرَضًا •

(٢) زيادة من العيون والمجالس •



- ٣ جيم : جرى في خير أسباق العلى
- ٤ حاء : حوى العلياء وهو صبي
- ٥ خاء : خبت حساده من خوفه
- ٦ دال : درى ما لم يحزر انسى
- ٧ ذال : ذؤابة مجده فوق السهى
- ٨ راء : روي فخاره علوي
- ٩ زاي : زوى وجه الضلالة سيفه
- ١٠ سين : سيل يقينه مرضي
- ١١ شين : شأى أمد المجاري سبقه
- ١٢ صاد : صراط الدين منه سوي
- ١٣ ضاد : ضياء شموسه نور الورى
- ١٤ طاء : طريق علومه نبوي
- ١٥ ظاء : ظلام الشك عنه زائل
- ١٦ عين : عرين أسوده محمي
- ١٧ غين : غرار حسامه حنف العدى
- ١٨ فاء : فسيح الراحتين سخى
- ١٩ قاف : قفا طرق النبي المصطفى
- ٢٠ كاف : كريم المتنى قرشي

- ١٢ لامٌ : لقاحُ الحربِ محروسُ الذرى  
ميمٌ : منيعُ الجانبينِ تقيُّ  
١٣ نوزٌ : نقيُّ الجيبِ مرفوعُ النبا  
واوٌ : وصيُّ المصطفى مهديُّ  
١٤ هاءٌ : هديَّةُ ربِّه لنيِّه  
ياءٌ : يقيمُ الدينَ وهو رضى  
١٥ أهديُّ ابنُ عبادٍ إليه هذه  
غراءٌ لم يفتنَ لها شيميُّ  
١٦ يرجو بها حُسنَ الشفاعةِ عنده  
حَسَنُ الولاءِ موحدٌ عدليُّ  
١٧ أبرزتُها مثلَ العروسِ بديهةً  
فليتدبرُ نشيدها الكوفيُّ

[ ٣٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ [٣٣/ب] أنا من شيعة الرضا سيدِ الناسِ حيدرَه  
٢ الامامِ المطهرِ بـ بنِ الحصانِ المطهرَه  
٣ وأخي المصطفى ومنٌ حسدَ الفخرِ مفخرَه  
٤ زوجِ مولاتِنَا التي لم يكنْ مثلها مرَه

- ٥ جاش طبي بدحيه فاستملوا (٣) لَانْشَرَه  
٦ انْ اَنَارَهْ مَنْا قِبْ فِي النَّاسِ مُؤَثَّرَه  
٧ فهو في السلم روضة وهو في الحرب قسوره  
٨ كم عزيز اذله (٤) يديه وعفوره  
٩ الساعي عليه في يوم بدر موقوره  
١٠ سيفه صولجانه وهم فيه كالكره  
١١ فاسألوا عنه آحده واسألوا عنه خيبره  
١٢ جعل البأس (٥) درعه ومعاليه منفره  
١٣ حيث لم يفتن عامر بد من طفيل وعنتره  
١٤ كم غصون من العلو م بعلياه مثيره  
١٥ كفته كفت الخطو ب وكانت مظفوره  
١٦ ففدى الخلق كفه بل فدى الخلق خصره  
١٧ صاحب المصطفى على حال عسر وميسره  
١٨ رب قوم تفيروا وأمننا تفيوره  
١٩ ناصح الجيب آمن ! غيب لم يعرف الشره

(٣) في الاصل : فاستملوا .

(٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : «أذله» من قولهم : أذله

البازي على صيده أي أخذه من فوق

(٥) في الاصل : جعل الناس .

٢٠	صاحبُ الحوضِ والرسو	لُ بها ذاكُ بشُّره
٢١	قد فدى ليلةَ الفرا	شِ أخاهُ لينصُّره
٢٢	لعنَ اللهُ كلَّ مَنْ	ردَّ هذا وأنكره
٢٣	لعنَ اللهُ عَصْبَةَ	ناصبتَه على تره
٢٤	نكثته وحاربتَه	ه على غير تبصره
٢٥	تلكَ أفعالها التي	قد تبدَّينَ منكره
٢٦	ويلها لم تخف من!	له في سبِّه الجُرَّه (٦)
٢٧	يا تباريحَ كريلا	ان نفسي محيَّره
٢٨	للذي نالَ سادتي	من رزايا مشمَّره
٢٩	كُتْمُ بكرةٍ بَدو	رَ ظلامٍ منوَّره
٣٠	فدموعي بفيضِها	عن ولوعي (٧) مخبَّره
٣١	كم مرَّاتٍ نظمتُها	في المَوالِي مُحبَّره
٣٢	[٣٤/أ] اذ تيقنتُ انها	عن (٨) ذنوبي مكفَّره
٣٣	كرياضٍ مجودةٍ	ولئالٍ مفقَّره

(٦) في الاصل : في سبده الحرة ، والسبِّر : العداوة ، والجُرَّة :  
الجُرَّة •

(٧) في الاصل : دموعي •

(٨) في الاصل : من •

- ٣٤ سِرْنٌ (٩) شرقاً ومغرباً حولها ألفٌ محبّره  
 ٣٥ سَيْدُ النَّاسِ حَيْدَرُهُ هذه خيرٌ تذكره  
 ٣٦ لابنِ عَبَّادٍ الَّذِي أَرْبَحَ اللَّهُ مَتَجَرَّهُ  
 ٣٧ يرتجي في ولائِكُمْ حَسَنٌ عَفْوٌ ومَغْفَرُهُ

[ ٣٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ مَشِيبٌ عَرَاهُ لَوْ يَدُومُ مَشِيبٌ  
 مَشِيبٌ بِهِ ثَوْبُ الرِّشَادِ قَشِيبٌ  
 ٢ قَشِيبٌ وَلَكِنْ يَخْلُقُ الْمَرْءُ عِنْدَهُ  
 وَيَلْقَى ضُرُوبَ الْأَنْسِ وَهُوَ مَرِيبٌ  
 ٣ مَرِيبٌ إِذَا مَا قِيلَ : هَلْ تَذَكَّرُ الظَّبَا  
 وَعَهْدِي بِجَنْبِ الْجَانِبِينَ يَطِيبُ  
 ٤ يَطِيبُ وَتَعْدَادٌ كَزَوْرَةٍ مُعْجِبٌ  
 لِعَاشِقِهِ وَالزَّوْرُ مِنْهُ عَجِيبٌ  
 ٥ عَجِيبٌ وَكَمْ حَتَّى لَزُورَتِهِ الدُّجَى  
 فَوَاداً سَقِيماً أَوْ يَكُونُ طَيْبٌ (١٠)

(٩) في الاصل : سرتنا .

(١٠) كذا في الاصل ، و «كان» - هنا - تامة لا تحتاج الى خبر .

- ٦ طيبٌ ولكنَّ الحيبَ طيبُهُ  
 يُناديه مَنْ يهوى وليس يُحِبُّ
- ٧ يحيبُ إذا أنحى إجابةً مُعرضٍ  
 فقلبي لعيني بالدماءِ قليبُ
- ٨ قليبٌ حكى (١١) بدرًا وكان قليبُهُ  
 يفورُ دمًا والدماءُ صيبُ
- ٩ صيبٌ تحدى ذا الفخارِ بخيلِهِ  
 عليٌّ وأنتى للوصيِّ ضريبُ
- ١٠ ضريبٌ يدانيه إذا حَسَّ الوغى  
 وسهمُ الردى أنتى إ شاء يُصيبُ
- ١١ يصيبُ من الأبطالِ أرواحها التي  
 تردُّ ظنونَ الموتِ وهي تخيبُ
- ١٢ تخيبُ فلما أن تمَّ حيدرُ  
 فللحفِّ عودُ في الرجالِ صليبُ
- ١٣ [ب/٣٤] صليبٌ كما أودى بعروٍّ ومرحب  
 وذلك نهجٌ في القراعِ رحيبُ
- ١٤ رحيبٌ على كفِّ الوصيِّ وضيقُ  
 إذا رامَهُ غيرُ الوصيِّ يخيبُ

(١١) في الاصل : جلى •

- ١٥ يَخِيبُ وما عَضَّتْ على نَابِهَا الرَّدى
- وأما إذا عَضَّتْ فذاك نَخِيبُ
- ١٦ نَخِيبٌ وان عدوه نَخْبَةٌ عَسْكَرٌ
- وكلُّ أَبِي في القِراعِ خَنِيبٌ
- ١٧ خَنِيبٌ سوى الطُّهرِ الوصيِّ فَائَهُ
- يعانقُ شَخْصَ الموتِ ليس يَفِيبُ
- ١٨ يَفِيبُ مناوِيهِ بِفَرَبِ حَسامِهِ
- الى حيثُ لا يلقى الحِيبَ حِيبٌ
- ١٩ حِيبٌ الى قلبِ الشِّيعِ اِنَّهُ
- لكلِّ زَكِيِّ الوالدَيْنِ نَصِيبٌ
- ٢٠ نَصِيبٌ تَهَاداهُ الملائِكُ بينها
- وذو النصبِ مغلُوبٌ هناك حَريبٌ
- ٢١ حَريبٌ سَلِيمٌ للجَيمِ مَهِيًّا
- اذا حانَ يومُ (١٢) للمعادِ عَصِيبٌ
- ٢٢ عَصِيبٌ على النصابِ لكنَّ غُصْنَهُ
- على الشِّيعَةِ المُسْتَمْسِكِينَ (١٣) رَطِيبٌ

(١٢) في الاصل : يوما .

(١٣) في الاصل : المستحصلين .

- ٢٣ رطيبٌ "وعودُ النصبِ اذذاكِ يابسٌ"  
 فللنارِ (١٤) في تلكِ الجسومِ لهيبٌ
- ٢٤ لهيبٌ "بقلبي حينَ أذكرُ كربلاً  
 فيهلكني بعدَ النجيبِ نجيبٌ"
- ٢٥ نجيبٌ "اذا قيلَ الحسينُ وقتلَهُ  
 يزيدُ وفي قلبي الحزينِ وجيبٌ"
- ٢٦ وجيبٌ "أراهُ واجياً بعدَ سادةٍ  
 تغادرُ صرعىً والجميعُ غريبٌ"
- ٢٧ غريبٌ "بأرضِ الطفِّ تُسبى نساؤهُ  
 وزينبُ ولهىُ والمَرادُ جديبٌ"
- ٢٨ جديبٌ "ولكنَّ الزمانَ سينقضي  
 ويقبلُ نصرُ اللهِ وهو قريبٌ"
- ٢٩ قريبٌ "كقربى من عليٍّ ولايةٍ  
 بها كلِّما خفتُ الذنوبُ أنيبٌ"
- ٣٠ أنيبٌ ومدحي فيه قد طبَّقَ الورى  
 قصائدَ عبَّادِيَّةِ سترِيبِ
- ٣١ تُريبُ رجالَ الحشورِ لما قمعتُها  
 كأنِّي عليهمُ أين كنتُ رقيبٌ

(١٤) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : وللنار .



- ٣٢ [٣٥/أ] رقيبٌ وسيفي وانتقامي بمقولي .  
 رقيبانِ كلُّ سامعٍ ومجيبٌ  
 ٣٣ مجيبٌ فيا كوفيٌ أنشدُ مجوِّداً  
 مشيبٌ عراهُ لو يدوم مشيبٌ

[ ٣٦ ]

كتب انسانٌ أمويٌّ إليه :  
 أيا صاحب الدنيا ويا واحد الأرضِ  
 أتاك شريفٌ سامقٌ الطول والعرضِ  
 له شرفٌ في آل حربٍ مؤثِّلٌ  
 مرارتهُ لا تستجيبُ (١٥) إلى النقضِ  
 فوفرٌ له الاحسانُ واغمرهُ باللَّهي  
 لتتضيَّ حقُّ الدينِ والشرفِ المحضِ  
 فوقَّعَ على ظهر الورقة :

أنا رجلٌ يرميني الناسُ بالرفضِ  
 فلا عاش حربيٌ لديُّ على خفضِ  
 دعوني وآل المصطفى عترة الهدى  
 فإنَّ لهم جبي كما لكمُ بنضي

(١٥) في الاصل : لا تستخب ، وفي الروضات : لا تستميل .

٣ ولو أنْ بعضي مالَ عن آلِ أحمدِ  
لشاهدتْ بعضي قد تبرأ من بعضي (١٦)

[ ٣٧ ]

وقال أيضاً :

١ قولاً لهذا الخارجيِّ الناصبِ  
لا زلتَ في خزيِّ ولعنٍ واصبِ  
٢ تدعو معاويةَ اماماً عادلاً  
رجلي ورأسك في حرامِ (١٧) الكاذبِ

[ ٣٨ ]

وقال أيضاً :

١ ما تقومُ إذا يقالُ عليُّ  
صار في وردِ خدِّهمُ ياسمينُ  
٢ كلُّ هذا لمولدٍ فيه خبثُ  
وعلى الحقِّ شاهدُ مستبينُ

[ ٣٩ ]

وقال أيضاً :

١ عليك بالعلمِ فادِّ خيرهُ  
فندهُ الفضلُ والكمالُ

---

(١٦) الأبيات في روضات الجنات : ١٠٦ مع قليل من الاختلاف .

(١٧) في الاصل : حزام .

٢ العلم إما افتقرت مال<sup>١</sup>  
وان حوت الفنى جمال<sup>٢</sup>

[ ٤٠ ]

[ ٣٥/ب ] وقال أيضاً :

- ١ عليك في الامور بالتأني
- ٢ والحلم دون الحرق والتجني
- ٣ لكي تنال غاية التمني
- ٤ وكن لمولك بحسن (١٨) الظن<sup>٣</sup>
- ٥ فانه مولى عظيم المن<sup>٤</sup>

[ ٤١ ]

وقال أيضاً :

- ١ احذر الغيبة فهي ال  
فسق لارخصة فيه
- ٢ انما المتاب كالأ  
كل [ من ] (١٩) لحم اخيه (٢٠)

(١٨) في الاصل : حسن \*

(١٩) زيادة يستدعيها السياق \*

(٢٠) البيتان في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ \*

[ ٤٢ ]

وقال أيضاً :

- ١ اذا هَمَّتَ بِأَمْرٍ فَكَقَدِّمِ اسْتِخَارَةَ
- ٢ وَاِنْ عَزَمْتَ عَلَيْهِ فَكَّرِ اسْتِشَارَةَ

[ ٤٣ ]

وقال أيضاً :

- ١ يَا طَالِباً سَمِعَ الرِّشَادِ وَالسُّدَدَ
- لا تَحْسُدَنَّ كَيْفَمَا كُنْتَ أَحَدٌ
- ٢ كَيْلَا تَضِيفَ كَمَدًا إِلَى كَمَدٍ
- فَلَيْسَ لِلْحَاسِدِ إِلَّا مَا حَسَدَ

[ ٤٤ ]

وقال أيضاً :

- ١ النَّاسُ فِي أَخْلَاقِهِمْ أَصْنَافٌ
- وَأَقْلَهُمْ فِيهِ نُهْيٌ [و] عَفَافٌ
- ٢ لَا تَصْحَبَنَّ سِوَى التَّقِيِّ أَخِي الْحَبِيبِ
- إِنَّ الْقَرِينَ إِلَى الْقَرِينِ يُضَافُ

[ ٤٥ ]

وقال أيضاً :

- ١ حَفْظُ اللِّسَانِ رَاحَةُ الْإِنْسَانِ  
 ٢ فَاحْفَظْهُ حَفْظَ الشُّكْرِ لِلْإِحْسَانِ  
 ٣ فَآفَةٌ (٢١) الْإِنْسَانِ فِي اللِّسَانِ (٢٢)

[ ٤٦ ]

وقال أيضاً :

- ١ إِيَّاكَ وَالْحَرِصَ إِنْ الْحَرِصَ مَهْلِكَةٌ  
 واقنع بما هو مرزوق ومتسوم  
 ٢ ما زاد حرص امرئ في رزقه ، وكفى  
 إن الحريص على الحالين (٢٣) مذموم

[ ٤٧ ]

وقال أيضاً :

- ١ جُدُّ بِالذِّي تَمَلَّكَ فِي حِقَّةٍ  
 فانما الخاسر من لم يجد  
 ٢ [٣٦/أ] قد ساد من جاد بما عنده  
 وهكذا من لم يجد لم يسد

(٢١) في الاصل : فافه .

(٢٢) الشطران الاولان في زهر الآداب : ٢٤٢/١ وثلاثها في

التنثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

(٢٣) في الاصل : على الغلاب .

[ ٥١ ]

وقال في الغزل :

١ وعهدي بالمقاربِ حين تشتو (٢٥)

تُخَفِّفُ لدغها وتقلُّ ضراً

٢ فما بال الشتاءِ وهذي

عقاربُ صدغهِ تزدادُ شرّاً (٢٦)

[ ٥٢ ]

وقال أيضاً :

١ قالوا : خراسانُ أخرجتُ رشاً

ليس له في ملاحها ثاني

٢ فقلتُ : لا تنكروا محاسنهُ

فمطلعُ الشمسِ من خراسانِ

[ ٥٣ ]

[ ٣٦/ب ] وقال أيضاً :

١ وشادنِ [ جماله ] تقصرُ عنه صفتي

(٢٥) في الاصل : سلوا •

(٢٦) البيتان في نهاية الارب : ٦٨/٢ والييمة : ٢٣٤/٣ وخاص

الخاص : ١٢٨ •

٢ أهوى لتقيلِ يدي فقلتُ : قبّلْ شفّتي (٢٧)

[ ٥٤ ]

وقال في وصف الخمر :

١ رقّ الزجاجُ ورقّت الخمرُ

وتشابهها فتشاكل الأمرُ

٢ فكأنّما خمرٌ ولا قدحٌ

وكأنّما قدحٌ ولا خمرٌ (٢٨)

[ ٥٥ ]

وقال أيضاً يرثي كثير بن أحمد الوزير :

١ يقولون لي : أودى كثيرُ بنُ أحمدٍ

وذلك رزءٌ في الأنامِ جليلُ

---

(٢٧) البيتان في التيسمة : ٢٣١/٣ و غرر البلاغة : ٥٤/أ ومعجم  
الادباء : ٢٦١/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ ووفيات  
الاعيان : ٢٠٨/١ والايجاز : ٨٠ والاسماء والصناعات : ٣١/ب ، وفي  
بعضها « لا بل شفّتي » .

(٢٨) البيتان في نهاية الارب : ٤٤/٧ والبداية والنهاية : ٣١٦/١١  
والكشكول : ٢٣٩ وشذرات الذهب : ١١٥/٣ والاسماء والصناعات : ٥٤/ب  
و غرر البلاغة : ٥٤/أ والتيسمة : ٢٣٦/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخاص  
الخاص : ١٢٨ ووفيات الاعيان : ٢٠٨/١ .

٢ فقلت : دعوني والعلى نبيك بما  
فشل كثير في الرجال قليل (٢٩)



---

(٢٩) البيتان في التيسية: ٢٤٨/٣ ووفيات الأعيان: ٢٠٨/١ ومعجم  
الأدباء: ٢٥٨/٦ والمعاهد: ١٦٠/٢



[ تمام هذا الديوان المبارك كان في ليلة الأحد ليلة رابع عشر  
من شهر جمادى الآخرة من شهر سنة اثنتين وسبعين ومائة بعد الألف  
من هجرته النبوية ؛ صلوات الله عليه وعلى آله وسلامه وتحياته  
وأزكى بركاته . كان ذلك في محروس مدينة ضوران الحصين  
حرسه الله وعمره بالمتقين ، بقلم أسير ذنبه الفقير الى ربه عبد الله بن  
ابراهيم بن اسماعيل بن القسم بن أمير المؤمنين المتوكل على الله  
اسماعيل بن أمير المؤمنين المنصور بالله القسم بن محمد بن علي بن  
محمد بن علي بن الرشيد بن أحمد بن الأمير الحسين لطف الله  
به آمين .

وقد تمَّ لي مطالعته في شهر ذي الحجة الحرام سنة ثلاث  
وسبعين ومائة وألف [ . .

مستدرک الديوان



وله :

- ١ برئتُ من الأرجاسِ رهطِ اميةٍ  
لما صحَّ عندي من قديمِ عدائهمُ
- ٢ ولعنهمُ خيرُ الوصيينِ جهرةً  
لكفرهمِ المدودِ في شرِّ دائهمُ
- ٣ وقتلهمِ الساداتِ من آلِ هاشمِ  
وسبيهمُ عن جراحةٍ لئسائهمُ
- ٤ وذبحهمِ خيرَ الرجالِ ارومةً  
حينَ العلى بالكربِ في كربلائهمِ
- ٥ وتشتيتهمُ شملَ النبيِّ محمدِ  
لما ورتوا من بفضهِ في فنائهمُ
- ٦ وما غضبتُ الا لأصنامها التي  
أذلتُ وهم أنصارها لئسائهمُ
- ٧ فياربِ جنبني المكارهَ واعفُ عن  
ذنوبي لما أخلصتُهُ من ولائهمِ
- ٨ ويا ربَّ أعدائي كثيرٌ فردتهمُ  
بفيظهمُ لا يظفروا بابتنائهمُ

- ٩ ويارب من كان النبي وأهله  
 وسائله لم يخش من غلواتهم  
 ١٠ حين توسل لي الى الله انني  
 بليت بهم فادفع عظيم بلائهم  
 ١١ فكم قد دعوني رافضياً لحكم  
 فلم يثنني عنكم طويل عدائهم<sup>(١)</sup>

[ ٢ ]

وله :

- ١ يا أهل سارية السلام عليكم  
 قد قل في أرضكم الخطباء  
 ٢ حتى غدا الفأفأ يخطب فيكم  
 ومن العجائب خاطب فأفأ<sup>(٢)</sup>

[ ٣ ]

وله :

- ١ لنا قاض له رأس من الخفة ملو  
 ٢ وفي أسفله داء يمد منكم السوء<sup>(٣)</sup>

(١) مقتل الحسين : ١٤٠/٢ .

(٢) البيهقي : ٢٤٨/٣ .

(٣) البيهقي : ٢٤٥/٣ والماعز : ١٦١/٢ .

[ ٤ ]

وله :

- ١ أبو العباس تحضره جموع<sup>(٤)</sup>
  - ٢ كأنهم إذا اجتمعوا عليه
- من الفقهاء لجئوا في العواء  
ذباب<sup>(٥)</sup> يجتمعن على خراء

[ ٥ ]

وله :

- ١ لعرك ما الانسان الا بدينه
  - ٢ فقد رفع الاسلام سلمان فارس<sup>(٥)</sup>
- فلاترك التقوى اعتمادا على النسب  
وقد وضع الشرك الشريف ابا لهب

[ ٦ ]

وله :

- ١ لو فتشوا قلبي رأوا وسطه
- سطين قد خطا بلا كاتب

(٤) البيهقي : ٢٤٦/٣ .

(٥) الكنى والألقاب : ٢٦٧/٢ .

- ٢ حبُّ علي بن أبي طالبِ  
وحبُّ مولاي أبي طالبِ (٦)

[ ٧ ]

وله :

- ١ لو شقُّ عن قلبي 'يرى' وسطه  
سطران قد 'خطا' بلا كاتبِ  
٢ العدلُ والتوحيدُ في جانبِ  
وحبُّ أهل البيت في جانبِ (٧)

[ ٨ ]

وله :

- ١ حبُّ علي بن أبي طالبِ  
فرضٌ على الشاهد والغائبِ  
٢ وأمُّ مَنْ نابذه عاهرٌ  
'تَبَذَلُ' للنازل والراكبِ (٨)

[ ٩ ]

وله :

---

(٦) البيهقي : ٢٤٠/٣ والمعتمد : ١٥٩/٢ .  
(٧) أمل الأمل : ٤٣ وأمل المرتضى : ٤٠٠/١ .  
(٨) المناقب : ١٠/٢ .

١ أنا وجميع من فوق التراب  
٢ فداء تراب نعل أبي تراب (٩)

[ ١٠ ]

وله :

١ يقولون لي : ما تحب النبي  
٢ فقلت : الثرى بغم الكاذب  
٣ أحب النبي وآل النبي  
٤ وأختص آل أبي طالب (١٠)

[ ١١ ]

وله من قصيدة :

١ أيسوب دين الله صنو نبيّه  
٢ ومن جبه فرض من الله واجب  
٣ مكانك من فوق الفراقد لائح  
٤ ومجدك من أعلى السماء مراقب  
٥ وسيفك في جيد الأعادي قلائد  
٦ قلائد لم يعكف عليهن ثاقب (١١)

(٩) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(١٠) روضات الجنات : ١٠٧ .

(١١) المناقب : ٤٥٩/١ .



ومنها :

- ٤ وفى يوم بدرٍ غنيةٌ وكفايةٌ  
وقد ذُلَّتْ فى مضربِك المصابُ
- ٥ وفى أحدٍ لَمَّا أتيتَ وبعضهم  
- وان سألوا صرحتُ أسوانُ هاربُ
- ٦ وفى يوم عمروٍ اى لعمرى مناقبُ  
مبينةٌ ما مثلهنَّ مناقبُ
- ٧ وفى مرحبٍ لو يعلمون قناعةً  
وفى كل يومٍ للوصيِّ مراحبُ
- ٨ وفى خيرٍ أخبارهُ الفرُّ بينتُ  
حقيقتها والليثُ بالسيفِ لاعبُ (١٢)
- ومنها :
- ٩ وكم دعوةٍ للمصطفى فيه حُقِّقَتْ  
وآمالُ من عادى الوصيِّ خائبُ
- ١٠ فمن رمدٍ آذاهُ جَلَّاهُ داعياً  
لساعته والريحُ فى الحربِ عاصبُ
- ١١ ومن سطوةٍ للحرِّ والبردِ دوفعتُ  
بدعوتيه عنه وفيها عجائبُ (١٣)

(١٢) المناقب : ٥٨٨/١ .

(١٣) المناقب : ٤٤٨/١ .

ومنها :

- ١٢ وفي أيّ يومٍ لم يكن شمس يومه  
إذا قيل : هذا يوم 'تقضى' المآرب'<sup>(١٤)</sup>
- ١٣ أفي خطبة الزهراء لما استخصه  
كفاءاً لها والكلُّ من قبل طالب'<sup>(١٤)</sup>
- ١٤ أفي الطير لما قد دعا فأجابه  
وقد ردّه عن غبيّ موارب'<sup>(١٤)</sup>
- ١٥ أفي يوم خمّ إذ أشاد بذكره  
وقد سمع الايضاء جاءٍ وذهب'<sup>(١٥)</sup>
- ١٦ أفي رفيعه يوم التباهل قدره  
وذلك مجدّ - ما علمت - مواظب'<sup>(١٥)</sup>
- ١٧ أفي ضمه يوم الكساء وقوله :  
هم أهل بيتي حين جبريل حاسب'<sup>(١٦)</sup>
- ١٨ أفي خصفه للنمل لما أحله  
بحيث تراءته النجوم الشواقب'<sup>(١٧)</sup>

(١٤) المناقب : ٣٦٤/١ .  
(١٥) المناقب : ٤٥١/١ .  
(١٦) المناقب : ١٢٣/٢ .  
(١٧) المناقب : ٥٤٢/١ .

١٩ أفي القول نصّاً للزبير محذراً :

تَحَارِبُهُ بِالظُّلْمِ حِينَ تَحَارِبُ<sup>(١٨)</sup>

ومنها :

٢٠ أَيَا أُمَّةٍ أَعْمَى الضَّلَالُ عِيُونَهَا

وَأَخْطَأَهَا نَهْجٌ مِنَ الرُّشْدِ لَاحِبٌ

٢١ فَأَسْلَافُكُمْ أَوَدُوا بِآلِ مُحَمَّدٍ

حُرُوباً سِيدْرِي كَيْفَ مِنْهَا الْعَوَاقِبُ

٢٢ وَأَنْتُمْ عَلَى آثَارِهِمْ وَاخْتِيَارِهِمْ

تَمَيِّتُونَهُمْ جُوعاً فَهَذَا الْمَصَائِبُ

٢٣ دَعُوا حَقَّهُمْ مَا يَتَّفِقُونَ جِدَاكُمْ

وَخَلُّوا لَهُمْ عَنِ فَيْئِهِمْ لَا تَشَاغِبُوا

٢٤ أَلَا سَاءَ ذَا عَاراً عَلَى الدِّينِ ظَاهِراً

يَشِيرُ إِلَيْهِ الْأَجْنَبِيُّ الْمُحَارِبُ

٢٥ إِذَا كَانَتِ الدُّنْيَا لَأَلِ مُحَمَّدٍ

وَأَوْلَادِهِ غُرْمِي يَلِيهَا الْمُحَارِبُ<sup>(١٩)</sup>

[ ١٢ ]

وله :

(١٨) المناقب : ٦١١/١ -

(١٩) المناقب : ٢٨٤/١ -

١ شفيمي الى الله قوم بهم

يمييز الخبيث من الطيب

٢ بجهم صرت مستوجياً

لما ليس غيري بمستوجب (٢٠)

[ ١٣ ]

وله في مرض أحد العلويين :

١ يا سيداً أفديه عند شكاته

بالنفس والولد الأعز وبالأب

٢ لِمَ لا أبيتُ على الفراش مسهداً

وقد اشتكى عضو من أعضاء النبي (٢١)

[ ١٤ ]

وكتب بخطه على تحويل السنة التي دلت على انقضاء عمره :

١ أرى ستي قد ضمنت بمجائب

وردبي يكفيني جميع النوائب

٢ ويدفع عني ما أخاف بمنسه

ويؤمن ما قد خوفوا من عواقب

(٢٠) أعيان الشيعة : ٤٦١/١١ .

(٢١) البيتية : ٢٤٨/٣ .

- ٣ إذا كان مَنْ أَجْرَى الكواكبَ أَمْرُهُ  
 'معيني فما أخشى صروفَ الكواكب'  
 ٤ عليك أَيَا رَبِّ السَّمَاءِ توكلِّي  
 فحطُّنِي من شرِّ الخطوبِ الحواريِّ  
 ٥ وكم سنةٍ حذَّرْتُهَا فتزحزحتُ  
 بخيرٍ واقبالٍ وجدِّ مصاحبِ  
 ٦ وَمَنْ أضرَّ اللَّهُمَّ سَوْءاً لمهجتي  
 فرُدَّ عليه الكيدَ أخيبَ خائبِ  
 ٧ فلتُ أريدُ السَّوءَ بالناسِ انما  
 أريدُ بهم خيراً مريعَ الجوانبِ  
 ٨ وأدفعُ عن أموالهم ونفوسهم  
 بجدِّي وجهدي باذلاً للمواهبِ  
 ٩ وَمَنْ لم يَسعَهُ ذاكَ مني فأنى  
 سأكفاهُ إنَّ اللهَ أَغلبُ غالبِ (٢٢)

[ ١٥ ]

وقال يحيى عضد الدولة عند ورود الشاعر اليه بهمدان ،  
 وتسمى هذه القصيدة بـ « اللاكنية » :

(٢٢) البيتية : ٢٥٢/٣ - ٢٥٣ وفرج المهموم : ١٨١ والمعاهد : ١٦١/٢ مع ضمير من  
 الاختلاف .

- ١ أَشَبَّ ، لَكِنْ ، بِالْمَعَالِي أَشَبَّ  
 وَأَنْسَبُ ، لَكِنْ ، بِالْمَفَاخِرِ أَنْسَبُ  
 ٢ وَلِي صَبُوةٌ ، لَكِنْ ، إِلَى حَضْرَةِ الْعَلِيِّ  
 وَبِي ظُلْمًا ، لَكِنْ ، مِنَ الْعِزِّ أَشْرَبُ  
 وَيَقُولُ فِيهَا فِي ذِكْرِ أَبِي تَغْلِبِ بْنِ حَمْدَانَ :  
 ٣ ضُمَّتْ عَلَى أَبْنَاءِ تَغْلِبٍ ثَائِبَهَا  
 فَتَغْلِبُ مَا كَرَّ الْجَدِيدَانَ تَغْلِبُ (٢٣)

[ ١٦ ]

وَقَالَ فِي أَبِي سَعْدٍ مَنْصُورِ بْنِ الْحُسَيْنِ الْآبِيِّ :

- ١ قُلْ لِأَبِي سَعْدٍ [ أَلِ ] فَتَى الْآبِيِّ :  
 أَنْتِ لِأَنْسَوَاعِ الْخُنَى أَبِي  
 ٢ النَّاسُ مِنْ كَانُونَ أَخْلَاقُهُمْ  
 وَخُلُقُكَ الْمَسْئُولُ مِنْ أَبِي (٢٤)

[ ١٧ ]

وَلَهُ :

- ١ إِذَا وَوَلَاكَ مُسَلِّطَانُ فَرْدُهُ  
 مِنْ التَّمْظِيمِ وَاحْذَرَهُ وَرَاقِبُ

(٢٣) رسوم دار الخلافة : ٦٤ .

(٢٤) تنمة اليتيمة : ١٠٠/١ .

٢ فما السلطانُ الا البحرُ عظماً

وقربُ البحرِ محذورُ العواقبِ (٢٥)

[ ١٨ ]

وله في العنب :

١ وجبةٍ من عنبٍ قطفتها

تصدها العقودُ في الترائبِ

٢ كأنها من بعد تمييزي لها

لؤلؤةٌ قد نُقبتُ من جانبِ (٢٦)

[ ١٩ ]

وله :

١ وشمةٍ قدّمتُ اليها

تجمعُ أوصافَ كلِّ صبٍ

٢ صفرةَ لونٍ وذوَّبَ جسمِ

وفيضُ دمعٍ وحسراً قلبِ (٢٧)

[ ٢٠ ]

وكان اذا شرب ماءً بلجٍ أنشد على أثره :

(٢٥) نهاية الارب : ١٥/٦ وزهر الآداب : ٩٦/٣ والظرايف واللطايف : ١١  
والبيئية : ٢٤٩/٣ والتمثيل والمحاضرة : ١٤٣ ، وقد تختلف الرواية في بعض الكلمات .  
(٢٦) نهاية الارب : ١٥٠/١١ والبيئية : ٢٣٨/٣ .  
(٢٧) نهاية الارب : ١٢٣/١ والبيئية : ٢٣٨/٣ ومختصر التذكرة : ١٢١/ب و  
الاخيرين : « ورائق القد مستحب X يجمع » .

١ قمقمة الثلج بماءٍ عذبٍ  
تستخرجُ الحمدُ من أقصى القلبِ (٢٨)

[ ٢١ ]

وله :

١ أحسنُ من عودٍ ومن ضاربٍ  
ومن فتاةٍ طفلةٍ كاعبٍ  
٢ قدُ غلامٍ صيغُ من فضةٍ  
متَّصلُ العاجبِ بالعاجبِ  
٣ سلُّ على الأمة من طرفه  
سيفُ علي بن أبي طالبِ (٢٩)

[ ٢٢ ]

وقال يتَّهمُ أمرداً بسرقةٍ بعضِ الكتبِ :

١ سرقتُ يا ظبيُّ كتبي أَلحقتَ كتبي بقلبي  
ثم أمر أبا محمد البروجردى بإجازته فقال :  
فلو فلتَ جميلاً رددتَ قلبي وكتبي (٣٠)

[ ٢٣ ]

وله :

(٢٨) البيتة : ١٧٧/٣ والمعتمد : ١٥٧/٢ .

(٢٩) شمار القلوب : ٢٩٧ .

(٣٠) البيتة : ٣٦٣/٤ .



- ١ لقد قلتُ لما أتوا بالطيب  
 وصادفني في أحرَّ اللهبِ  
 ٢ وداوى فلم أنتفعُ بالدواء :  
 دعوني فان طيبي حبيبي  
 ٣ ولستُ أريدُ طيبَ الجسومِ  
 ولكن أريدُ طيبَ القلوبِ  
 ٤ وليس يزيل سقامي سوى  
 حضورِ الحبيبِ وبعْدِ الرقيبِ (٣١)

[ ٢٤ ]

وله :

- ١ انَّ القداحَ أمرُها عجيبُ  
 الفذُّ والتوأمُ والرقيبُ  
 ٢ والحِلْسُ ثمَّ النافِسُ المصيبُ  
 والمصفحُ المشتهرُ النجيبُ  
 ٣ ثمَّ المَعْلَى حظهُ الترغيبُ  
 هاك فقد جاء بها الترتيبُ (٣٢)

(٣١) البيتية : ٢٤٧/٣ . والابيات ١ - ٣ في زهر الرياض : ١٨٤/ب .

(٣٢) نهاية الارب : ١١٤/٣ .

[ ٢٥ ]

وله :

- ١ سيأتيك برقٌ من هجائي خُلبٌ
- إذا كنتَ ذا برقٍ من الودِّ خُلبِ
- ٢ وأنشدُ إذ صبَّحتُ تغلبُ قدرتي
- بجزك لم يقلبك مثل مغلبٍ (٣٣)

[ ٢٦ ]

وله وقد بلغتُه عن بعض أصحابه شماتة :

- ١ وكم شامت بي بعد موتي جاهلاً
- بظلمي يسلُ السيفُ بعند وفاتي
- ٢ ولو علم المسكينُ ماذا ينالهُ
- من الظلمِ بعدي مات قبل مماتي (٣٤)

[ ٢٧ ]

وله :

- ١ على الله توكلتُ وبالخمسِ توسَّلتُ (٣٥)

[ ٢٨ ]

أهدى الصاحب الى الامير فخر الدولة البويهى ديناراً وزنه  
الف مثقال ، وكان على أحد جانبيه هذه الأبيات :

(٣٣) البتية : ٢٤٥/٣ .

(٣٤) البتية : ٢٥٣/٣ ومعجم الادباء : ٣١٠/٦ واللمعة : ١٦١/٢ .

(٣٥) مجالس الزمخشري : ٤٤٩/٢ .

- ١ وأحمرَ يحكي الشمسَ شكلاً وصوره  
فأوصافه مشتقة من صفاته
- ٢ فإن قيل دينارٌ فقد صدق اسمه  
وان قيل ألفٌ كان بعض سماته
- ٣ بديعٌ فلم يطبع على الدهر مثله  
ولا ضربت أضرابه لسراته
- ٤ فقد أبرزته دولة فلكية  
أقام بها الاقبال صدر قناته
- ٥ وصار الى شاهنشاه ، انتسابه  
على أنه مستصفر لعناته
- ٦ يُخْبِرُ (٣٦) أن يبقى سنين كوزنه  
لتستبشر (٣٧) الدنيا بطول حياته
- ٧ تأنق فيه عبده وابن عبده  
وغرس أياديه وكافي كتابه (٣٨)

[ ٢٩ ]

أهدى العميري قاضي قزوین کتاباً الى الصاحب ، ومعها  
هذان البيتان :

العميري عبد كافي الكفاة ومن اعتد في وجوه القضاة

(٣٦) في المعجم : تفاءلت

(٣٧) في المعجم : لتستبشر .

(٣٨) الكامل : ١٣٦/٧ ومعجم الادباء : ٢٦٧/٦ .

خَدَمَ الْمَجْلِسَ الرَّفِيعَ بِكُتُبِ مَفْعَمَاتٍ مِنْ حَسَنَاتِ مُتْرَعَاتِ  
فَوْقَ الصَّاحِبِ تَحْتَهَا :

- ١ قد قلنا من الجميع كتاباً  
وَرَدَدْنَا لَوْقَتِهَا الْبَاقِيَاتِ
  - ٢ لستُ استغنمُ الكثيرَ فطِمْي  
قولُ خُذْ لَيْسَ مَذْهَبِي قَوْلُهَا تِ (٣٩)
- [ ٣٠ ]

وله :

- ١ قلْ لأبي القاسمِ انْ جِئْتَهُ  
هُنَيْتَ مَا أَعْطَيْتَ هُنَيْتَهُ
  - ٢ كلُّ جِمالٍ فَائِقٍ رَائِقٍ  
أنتَ بَرغمِ البدرِ أوتَيْتَهُ (٤٠)
- [ ٣١ ]

وله مخاطباً محموداً التاجر :

- ١ طويتُ محموداً على جفوتِهِ  
مَخْلَصاً نَفْسِي مِنْ خَلْتِهِ

---

(٣٩) اليقينة : ١٧٥/٣ ومعجم الادباء : ٢٥٣/٦ والمنتظم : ١٨٠/٧ والبداية والنهاية :  
٢١٥/١٨ والمعاهد : ١٥٦/٢ .  
(٤٠) اليقينة : ٢٣١/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وثمار القلوب : ٤٨٦ وخصائص  
الخاص : ١٢٨ والاسماء والصناعات : ١٣٤ ب .

٢ قَدَّرْتُهُ يُقَلِّقُ مِنْ عَلَّتِي

مثل انزعاجي - كان - من علته

٣ لَمْ يُطَّرِّ مَا بِي لِأَوْلَا مَرَّ بِي

كأن سقي كان من شهوته

٤ مَنْ لَمْ يَطَّالِعْنِي عَلَى عَلَّتِي (٤١)

ان مات لم أمض الى تربته (٤٢)

[ ٣٢ ]

وله :

١ مَا سَافَرْتُ لِحِظَاتٍ عَيْنِي نَحْوَكُم

الا على خيل من العبرات (٤٣)

[ ٣٣ ]

وله :

١ شَتَمْتُ مَنْ تَيْمَنِي مَفَالِطاً

لأصرف العاذل عن لجاجته

٢ فَقَالَ : لَمَّا وَقَعَ الْبِرَّازُ فِي الشُّ

شوب علمنا انه من حاجته (٤٤)

(٤١) في الاصل : علته .

(٤٢) اليتيمة : ٢٤١/٣ .

(٤٣) اعلام النصر : ٤٥/ب .

(٤٤) اليتيمة : ٢٣٢/٣ .

[ ٣٤ ]

وله :

- ١ كَلَّمَا زِدْتَ عِتَاباً زِدْتُ فِي هَجْوِكَ بَيْتَا
- ٢ أَوْ تَرَى طَبْعِي غِيضاً أَوْ أَرَى جِسْمَكَ مَيْتاً (٤٤)

[ ٣٥ ]

وله :

- ١ قَدْ طَالَ قَرْنُكَ يَا أَخِي فَكَأَنَّهُ شِعْرُ الْكُمَيْتِ (٤٦)

[ ٣٦ ]

وله :

- ١ وَشَادِنٍ قَلْتُ لَهُ : مَا اسْمُكَ  
فَقَالَ لِي بِالْفَنَجِ : عَبَّاسُ
- ٢ فَصَرْتُ مِنْ لَشْتِهِ أَلْشَفَا
- فَقَلْتُ : أَيْنَ الْكَاثُ وَالطَّائِثُ (٤٧)

[ ٣٧ ]

وله :

- ١ أَيُّهَا الْمَرْءُ كُنْ لِمَا لَسْتَ تَرْجُو  
لَكَ أَرْجَى مِنْ الَّذِي أَنْتَ رَاجِي

---

(٤٥) اليقظة : ٢٤٤/٣ .  
(٤٦) اليقظة : ٢٤٧/٣ .  
(٤٧) اليقظة : ٢٣٦/٣ ومعجم الأدباء : ٣١٢/٦ واللمعة : ١٥٩/٢ والكنزول

٢ فابنُ عمران جاء يقبِسُ لنا  
رَ فَنَاجَاهُ ثُمَّ خَيْرٌ مَنَاجِي (٤٨)

[ ٣٨ ]

وله في النارج :

١ بعثنا من النارج ما طاب عرفه  
ونمت على الأغصان منه نوافج  
٢ كرات من العيان أحكم خرطها  
وأيدي الندامى حولهن صوالج (٤٩)

[ ٣٩ ]

كتب أبو منصور الجرجاني للصاحب :

قل للوزير المرتجى كافي الكفاة المنتجى :  
إني رزقت ولداً كالصبح إذ تبلججا  
لا زال في ظلك ظل المكرمان والحجى  
فسمه وكنه مشرفاً متوججا  
فوقع الصاحب تحتها :

١ هنته هنته شمس الضحى بدر الدجى  
٢ فسمه محسناً وكنه أبا الرجاء (٥٠)

(٤٨) أعيان الشيعة : ٤٨٢/١١ .

(٤٩) نهاية الأرب : ١١٢/١١ والمعاهد : ١٥٩/٢ وفيه « فظل على الأغصان » مر

البيت الاول . والنبذة : ٢٣٧/٣ .

(٥٠) النبذة : ١٧٥/٣ .

وقال في أهل البيت - ع - من جملة قصيدة :

- ١ أسدٌ ولكن الكلا بَ تعاوَرَتَهُ بالنباح
- ٢ لم يعرفوا لضلالهم فَضَّلَ الزَّيْبِرَ عَلَى الصِّياحِ (٥١)
- ومنها :
- ٣ ودعا إلى التحكيم لَمَّ ما عَضَّهُ حَدُّ الرِّماحِ
- ٤ فمضى أبو موسى وعمُّ سَروٌ جالبا الشَّرَّ البِراحِ
- ٥ بابانٍ قد فتحا إلى شَرِّ يَدومٍ على انفتاحِ (٥٢)
- ومنها :
- ٦ همٌ أكَّدوا أمر الدَّعِ يَ يزيد ملفوظِ السِّفاحِ
- ٧ فسطا على روح الحُسيِّ نِ وأهلِهِ جَمَّ الجِماحِ
- ٨ صرعوهم قتلوهم صرعوهم قتلوهم
- ٩ يا دمعُ حيٍّ على انسفا كِ ثم حيٍّ على انسفاحِ
- ١٠ في أهل حيٍّ على الصلا قِ وأهل حيٍّ على الفلاحِ
- ١١ يحمي يزيدُ نساءه بين النضائد والوشاحِ
- ١٢ وبناتُ أحمدٍ قد كُشفُ نَ على حريمٍ مستباحِ
- ١٣ ليت النوائح ما سكتَ نَ عن النياحة والصياحِ

(٥١) المتأنيب : ٢٩٧/١ .

(٥٢) المتأنيب : ٦٣٠/١ .



- ١٤ يا سادتي لكم ودا دي وهو داعية امتداحي  
 ١٥ وبذكر فضلكم اغتبا قى كل يوم واصطباحي  
 ١٦ لزم ابن عباد ولا ءكم الصريح بلا براح (٥٣)

[ ٤١ ]

وكتب الى أبي بكر الخوارزمي :

- ١ أسمعك الله يوم الفصح  
 ٢ وعشت ما شئت يوم سَمَحِ  
 ٣ يا رأس مالي في الوردى وربحي  
 ٤ وظفري ونصرتي ونجحي  
 ٥ شرباً ولا تصغر لأهل النصح  
 ٦ فالحزم أن تسكر قبل نصحي  
 ٧ سكر النصارى في غداة الفصح (٥٤)

[ ٤٢ ]

وله :

- ١ تسحب ما أردت على الصُّباح  
 فهم ليل وأنت أخو الصُّباح  
 ٢ لقد أولاك ربك كلَّ حسنٍ  
 وقد وَّلاك ملكة المِلاحِ

(٥٣) مقتل الحسين : ١٥١/٢ .

(٥٤) البيتية : ٢٣٩/٣ .

٣ وبعدُ : فليس يحضرني شرابٌ

فأنعم من بضائك لي براح

٤ وليس لديّ نقلٌ فارتهنّي

بنقلٍ من ثيابك الواضح<sup>(٥٥)</sup>

[ ٤٣ ]

وله في صباح الحاجب :

١ خدّاه وردٌ وصدغه سبجٌ

ومقتناه الغناء والسراحُ

٢ ان هزّ أطرافه على نعمٍ

شقّت جيوبٌ وطاح أدواحُ

٣ وجملّة القول في محاسنه

ان أمير الصباح صباح<sup>(٥٦)</sup>

[ ٤٤ ]

وله :

١ وفرحتي بوجهه الصبيح كفرحة الصبيان بالتسريح<sup>(٥٧)</sup>

[ ٤٥ ]

وله :

(٥٥) البيتية : ٢٢٠/٣ .

(٥٦) البيتية : ٢٣٥/٣ والاسماء والصناعات : ١/٨١ .

(٥٧) التمثيل والمعاذرة : ٢٢٠ .

- ١ متغايرات " قد جُمِعْنَ وكُلَّها
- متشاكل " أشباحها أرواح
- ٢ وإذا أردتَ مصرِّحاً تفسيرها
- فالراحُ والمصباحُ والتفاحُ
- ٣ لو يعلمُ الساقى وقد جُمِعْنَ لي
- من أيِّ هذي تُمَلَأُ الأقداحُ (٥٨)

[ ٤٦ ]

وله في وصف الوَعْلِ :

- ١ وَأَعْيَنَ كَالذَّرِّيِّ فِي سَفَلَاتِهِ
- سوادٌ وَأَعْلَى ظَاهِرِ اللَّوْنِ وَاضِحٌ
- ٢ مَوْقِفٌ أَنْصَافِ الْيَدَيْنِ كَأَنَّهُ
- إذا راحَ يَجْرِي بِالصَّرِيمَةِ رَامِحٌ (٥٩)

[ ٤٧ ]

وله :

- ١ بِمُحَمَّدٍ وَوَصِيَّتِهِ وَإِبْنَيْهِمَا الطَّاهِرَيْنِ وَسَيِّدِ الْعِبَادِ
- ٢ وَمُحَمَّدٍ وَبِجَمْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ
- وسمى مبعوثٍ بشاطي الوادي

(٥٨) اللجعة : ٢٣٦/٣ -

(٥٩) نهاية الأرب : ٣٣٠/٩ -

- ٣ وعليه الطوسي ثم محمد وعليه المسموم ثم الهادي  
٤ حسن وأتبع بعده بإمامة للقائم المبعوث بالمرصاد (٦٠)

[ ٤٨ ]

وله :

- ١ قالوا : ترفضت ، قلت : كلا  
ما الرفض ديني ولا اعتقادي  
٢ لكن توألت دون شك (٦١)  
خير امام وخير هادي  
٣ ان كان حب الوصي رفضاً  
فانني أرفض المباد (٦٢)

[ ٤٩ ]

وله :

- ١ يا زائراً قد قصد المشاهدا  
وقطع الجبال والنفادا  
٢ فأبلغ النبي من سلامي  
ملا يبيد مدّة الأيام

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

(٦١) في الاصل : من غير شك .

(٦٢) مجموعة الجبائي : ٦/١ .

- ٣ حتى اذا عدتْ لأرض الكوفة°  
البلدة (٦٣) الطاهرة المعروفة°
- ٤ وصرتْ في الغريُّ في خير وطن°  
سَلِّمْ على خير الورى أبي الحسن°
- ٥ ثُمَّتْ سرُّ نحو بقيع النرقد°  
مسلماً على أبي محمد
- ٦ وعندُ الى الطف بكر بلاء°  
أهدِ سلامي أحسنَ الاهداء°
- ٧ لخير منْ قد ضمَّه الصييد°  
ذاك الحسينُ السيدُ الشهيد°
- ٨ واجنبُ الى الصحراء بالقيع°  
فَسَمَّ أرضُ الشرفِ الرفيع°
- ٩ هناك زينُ المابدين الأزهر°  
وبأقرُ العلمَ وثمَّ جعفر°
- ١٠ أبلغهمُ عني السلامَ راهنا°  
قد ملأ البلادَ والمواظنا°
- ١١ واجنبُ الى بغداد - بعدُ - العيسا°  
مسلماً على الزكيِّ موسى°

(٦٣) في الاصل : مدينة .

- ١٢ واعجل الى طوس على أهدي سكن°  
 مبلغاً تحيتي أبا الحسن°  
 ١٣ وعدٌ لبغداد بطير أسعد  
 سلمٌ على كثر التقى محمد  
 ١٤ وأرض سامراء أرض العسكر  
 سلمٌ على علي المطهر  
 ١٥ والحسن الرضي في أحواله  
 من منبع العلوم في أقواله  
 ١٦ فانهم دون الأنام مفزعني  
 ومن اليهم كل يوم مرجعي (٦٤)

[ ٥٠ ]

وقال في استاذه ابن العميد :

- ١ من قلب يهيم في كل وادي  
 وقتيل للحب من غير وادي  
 ٢ انما أذكر الفواني والمق  
 صد سمدى مكثراً للسواد  
 ٣ واذا ما صدقت فهي مرامي  
 ومنائي وروضتي ومرادي

- ٤ وندى ابن العمد اني عميد  
من هواها اليّة الأمجاد
- ٥ لو درى الدهر أنه من بينه  
لازدرى قدر سائر الأولاد
- ٦ أو رأى الناس كيف يهتز للجو  
د لما عدّ دوه فى الأطواد
- ٧ أيها الآملون حطوا سريماً  
برفيح العمد واري الزناد
- ٨ فهو ان جاد ظن حاتم طي  
وهو ان قال قيل (٦٥) قس اياد
- ٩ واذا ما ارتأى فأين زياد  
من علاه وأين آل زياد
- ١٠ أقبل العيد يستعيد حلاه  
من علاه العزيزة الأنداد
- ١١ سيضحى فيه بمن (٦٦) لا يوالى  
هـ ويبقى بقيّة الأعياد

(٦٥) فى الاصل : قل ، وفى النهاية : قل .

(٦٦) فى الاصل : لمن ، وهو تصحيف .

١٢ ومديحي ان لم يكن طال أيبا

تأ فقد طال في مجالي الجياد

١٣ ان خير المداح من مدحتهُ

شعراء البلاد في كل ناسدي (٦٧)

[ ٥١ ]

وأرسل للمهلبى هذه الأبيات وكان الصاحب يومذاك ببغداد:

١ قل للوزير أبي محمد الذي

من دون محبته السهى والفرقد

٢ من ان سما هبط الزمان وريه

أو قام فالدهر المغالب يقعد

٣ سقيتني مشمولة زهيئة

كالنار في نور الزجاجة توقد

٤ لما تخون صرف دهر عارض

صبري وقلبي مستهام مكمد

٥ وفطمتني من بعدها عنها فقد

أصبحت ذا حزن يقيم ويقعد

(٦٧) البيتة : ١٤٠/٣ . والأبيات ٧ - ٩ في نهاية الارب : ١٩١/٣ والبيت ٨ في  
لغار القلوب : ٧٥ والأبيات ٥ و١٢ - ١٣ في امل الأمل : ٤٣ والبيت الاخير في البيتة :  
١٧٠/٣



- ٦ من أين لي مهما أردتُ الشربَ عند  
 صدك يا أخا العلياء صبراً يوجد<sup>(٦٨)</sup>
- [ ٥٢ ]
- وكتب الى أبي العلاء السروي :
- ١ أبا العلاء ألا أبشركم بمقدمنا  
 فقد وردنا على المهريّة القود
- ٢ هذا وكان بعيداً أن أراجعكم  
 على التعاقب بين البيض والسود
- ٣ من بعدما قربت بغداداً تطلبني  
 واستجزتني بالاهواز موعودي
- ٤ وراسلتني بأن بادرك لتملكني  
 ويجري الماء ماء الجود في العود
- ٥ فقلت : لا بد من جي وساكنتها  
 ولو رددت شبابي خير مردود
- ٦ فإن فيها أودائي ومعتمدي  
 وقربها خير مطلوب ومنشود
- ٧ ألسنتُ أشهدُ اخواني ، ورؤيتهم  
 تفي بملك سليمان بن داود<sup>(٦٩)</sup>

(٦٨) البنية : ٢٠٦/٢ ، ويراجع الروزنامة : ١٤ - ١٥ .

(٦٩) محاسن اصبهان : ١٤ .

[ ٥٣ ]

وكتب الى الأمير البويهى مؤيد الدولة :

١ سمادة ما نالها قطُّ أحدٌ

يحوزها المولى الهمام المتمدُّ

٢ مؤيدُ الدولة وابنُ ركنها

وابنُ أخي معزها أخوالمضد (٧٠)

[ ٥٤ ]

وقال في الأمير البويهى فخر الدولة وقد اقتصد :

١ يا أيها الشمسُ الا أنْ طلعتْها

فوق السماء وهذا حينُ يقتصدُ

٢ لما اقتصدتْ قضيئنا للعلی عجباً

وما حبتْ ذراعَ الشمسِ 'يفتصد' (٧١)

[ ٥٥ ]

وله في سبطه عبّاد :

١ الحمد لله حمداً دائماً أبداً

اذ صار سبطُ رسول الله لي ولداً (٧٢)

(٧٠) البيتة : ٢٤٢/٣ -

(٧١) البيتة : ٢٤٢/٣ -

(٧٢) معجم الادباء : ٢٨٥/٦ والبيتة : ٢١٥/٣ وصحة الطالب : ٦٦ والدرجات

الرفيعة : ٤٨٢ -

[ ٥٦ ]

وله :

- ١ أناخ الشيبُ ضيفاً لم أردّه  
ولكن لا أطيعُ له مرداً
- ٢ رداً للردى فيه دليلٌ  
تردى من به يوماً تردى<sup>(٧٣)</sup>

[ ٥٧ ]

وله :

- ١ يقول الناس لي : رجلٌ سيدٌ  
وما فعلى بفعل فتى سيدٍ
- ٢ [ إذا ما ] كنتُ ما أخشى وعيداً  
فما نفعي مقالي بالوعيد<sup>(٧٤)</sup>

[ ٥٨ ]

وله مخاطباً القاضي أبا بشر الجرجاني :

- ١ يصدُّ الفضلُ عنا أي صدّ  
وقال : تأخري عن ضعفِ معدّه
- ٢ فقلتُ له : جعلتُ العينَ واواً  
فان الضمفَ أجمع في المودّه<sup>(٧٥)</sup>

(٧٣) البيهقي : ٢٥٢/٣ والمعتمد : ١٦١/٢ .

(٧٤) ظهر المخطوط ١٢٢٨ في كلية اللغات الشرقية - لبيفراد .

(٧٥) البيهقي : ٢٤١/٣ والمعتمد : ١٥٩/٢ .

[ ٥٩ ]

وكتب الى أبي العلاء الأسدي :

١ أبا العلاء يا هلال الهزل والجد

كيف النجوم التي تطلعن في الجلد

٢ وباطن الجسم غرٌّ مثل ظاهره

وأنت تعلم مما قتته قصدي (٧٦)

[ ٦٠ ]

وله :

١ ان لبس السواد أقوى دليل

لأمير يلي أمور العباد

٢ وأمير الملاح يأتيه عزل

حين تلقاه لابساً للسواد (٧٧)

[ ٦١ ]

وله :

١ قد تعدوا على الصيام وقالوا :

حرم الصب فيه حسن القوايد

٢ كذبوا فالصيام للمرء مهما

كان مستيقظاً أتم القوايد

(٧٦) البيهقي : ٢٤٠/٣ واولهما في البيهقي : ٣٠٥/٣ وكنايات النخعي : ٤٦ .

(٧٧) البيهقي : ٢٣٥/٣ .

٣ موقفٌ بالنهار غير مريبٍ  
واجتماعٌ بالليل عند المساجدِ (٧٨)

[ ٦٢ ]

وله :

١ لا تُع ما جاءك الوشاةُ بهِ  
فانْ هذي أخبارُ آحادِ

٢ وعدُّ الى الرسمِ في مواصلي

واعطفُ على عبدك ابنِ عبَادِ (٧٩)

[ ٦٣ ]

وله :

١ فمن كان يقطف ورد الجنانِ

فقطفني مذ كنت ورد الحدودِ

٢ وهمي مذ كنتُ درُّ الثفورِ

إذا اهتمُّ غيري بدرِّ العقودِ (٨٠)

[ ٦٤ ]

وله هذا الشطر من جملة ارجوزة :

أجفانُ هندٍ كسيوفِ الهندِ (٨١)

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والظرايف والظايف : ٢٦٢ والمفاهد : ١٦٠/٢ .

(٧٩) ثمار القلوب : ٥٢٣ .

(٨٠) البيتية : ٢٢٣/٣ .

(٨١) ثمار القلوب : ٤٢٤ .

[ ٦٥ ]

وله :

١ لَمَّا بَدَا الْعَارِضُ فِي الْخَدِّ

زَادَ الَّذِي أَلْقَى مِنْ الْوَجْدِ

٢ وَقَلْتُ لِلْمَذَّالِ : يَا مَنْ رَأَى

بِنَفْسِهِ يَطْلُعُ مِنْ وَرْدِ (٨٢)

[ ٦٦ ]

وله :

١ لَبْسَ بَرُودِ الْوَشِيِّ لَا لِتَجْمُلِ

وَلَكِنْ لَصَوْنِ الْحَسَنِ بَيْنَ بَرُودِ (٨٣)

[ ٦٧ ]

وله :

١ وَمَنْ لَوْلَوْ فِي الْأَقْحَوَانِ مَنْظَمِ

عَلَى نَكْتِ مُصْفَرَّةٍ كَالْفَرَائِدِ

٢ يَذْكُرْنَا رِيَا الْأُجْبَةِ كَلَمَا

تَنْفَسُ فِي جُنْحٍ مِنَ اللَّيْلِ بَارِدِ (٨٤)

[ ٦٨ ]

وله :

(٨٢) البيتة : ٢٣٥/٢ .

(٨٣) البيتة : ١٠٧/١ ومعجم الادباء : ٢٦١/٦ .

(٨٤) نهاية الارب : ٢٦٠/١١ .

- ١ نحنُ واللهِ من هوائك يا جر  
 ٢ حرَّها ينضج الجلود فان هبَّ  
 ٣ كحيبٍ منافقٍ كلما همَّ  
 مَ بوصلٍ أحالهُ بصدودٍ (٨٥)

[ ٦٩ ]

وله :

- ١ انظرُ الى وجهِ أبي زَيْدٍ  
 ٢ وحوشهُ ترتعُ في ثوبه  
 وظفرُهُ يركبُ للصيْدِ (٨٦)

[ ٧٠ ]

وله :

- ١ يا قاضياً بات أعمى عن الهلالِ السعيدِ  
 ٢ أفطرتُ في رمضانٍ وصمتُ في يومِ عيدِ (٨٧)

[ ٧١ ]

وله :

(٨٥) نمار القلوب : ٤٤٠ ومعجم البلدان : ٧٦/٣ .  
 (٨٦) البيتية : ٢٤٥/٣ وكنايات الجرجاني : ١١٦ .  
 (٨٧) البيتية : ٢٤٥/٣ .

١ نُبُتَتْ أَنْكَ مَنْشَدٌ مَا قَلَّتْهُ

فِي سَبِّ عَرَضِكَ لِاتِّخَافِ وَعَيْدِي

٢ وَالْكَلبُ لَا يَغْزِي إِذَا أَخْسَأَتْهُ

وَالْقَارُ لَا يَخْشَى مِنَ التَّسْوِيدِ (٨٨)

[ ٧٢ ]

كَانَ أَحَدُ حَضَارِ مَجْلِسِ الصَّاحِبِ قَدْ غَلَبَتْهُ عَيْنَاهُ مَرَّةً

فَخَرَجَ مِنْهُ رِيحٌ لَهَا صَوْتٌ ، فَخَجَلَ وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَجْلِسِ ، فَقَالَ

الصَّاحِبُ : أَبْلَفُوهُ عَنِّي :

١ يَا ابْنَ الْحَضِيرِيِّ (٨٩) لَا تَذْهَبْ عَلَى خَجَلٍ

لِحَادِثٍ مِنْكَ مِثْلِ النَّايِ وَالْعُودِ

٢ فَإِنَّهَا الرِّيحُ لَا تَسْطِيعُ تَجْبِهَا

إِذْ لَسْتَ أَنْتَ سَلِيمَانَ بْنَ دَاوُدَ (٩٠)

[ ٧٣ ]

ولهُ :

١ أبا يوسُفَ إِنْ العَثَانِينَ آفَةٌ

عَلَى حَامِلِيهَا فَاتَّخِذْ لِحْيَةً قَصِداً

(٨٨) البيهقي : ٢٤٦/٣ .

(٨٩) هكذا في البيهقي ، وفي معجم الأدباء : الحضيري ، وفي الكنايات : الحضيري .

(٩٠) البيهقي : ١٧٨/٣ والمناهد : ١٥٥/٢ ومعجم الأدباء : ٢٥٥/٦ وكنائيات

الغالبين : ٢٩ .



٢ ولا تكُ مشغوفاً بسحب فضولها

ولا توليها إلا الإبادة والحصد (١١)

[ ٧٤ ]

وقال مجيباً استأذه ابن العميد لما سأله عن بغداد بعد عودته منها :

١ أفاضل الدنيا وان برزوا لم يبلغوا غاية استأذها

٢ أما ترى أمصارها جمّة ولا ترى مصراً كبغدادها (١٢)

[ ٧٥ ]

وله يداعب أبا حفص الشهرزوري :

١ وكاتبٍ جاءنا بأعمى لم يحوِ علماً ولا نقاذا

٢ فقلت للحاضرين: كفوا فقلب هذا كمين هذا (١٣)

[ ٧٦ ]

وله في الشيب :

١ تقول يوماً: جذا ما بالها

قد عرضتني عند شيبى للأذى

٢ تقول: سحقاً بعد أن كانت وكذ

ت كحل عينيها فصرت كالقذى (١٤)

(١١) منال الوزيرين : ١٠١ .

(١٢) نزهة الألباء : ٢٢٢ و ٢٦٨ .

(١٣) البيتية : ٣٥٧/٣ .

(١٤) أعيان الشيعة : ٤٨٦/١١ .

[ ٧٧ ]

وله في العنب :

- ١ وجبة من عنبٍ من النبي متخذة  
٢ كأنها لؤلؤة في وسطها زمرؤة (٩٥)

[ ٧٨ ]

وله :

- ١ جبي محض بني المصطفى  
بذاك قد يشهد اضماري  
٢ ولا مني جاري في جهم  
فقلت : بعداً لك من جاري  
٣ والله مالي عمل صالح  
أرجو به العتق من النار  
٤ الا موالاة بني المصطفى  
آل رسول الخالق الباري (٩٦)

[ ٧٩ ]

وله :

- ١ سيد الناس حيدر هذه خير تذكرة

(٩٥) القيمة : ٢٣٨/٣ والمعاد : ١٥٩/٢ .

(٩٦) المناقب : ٤٥٠/٢ .

- ٢ لمن الله كل من رَدُّ هذا وأنكره  
 ٣ هو غيظنا صيبنا وحَتَفْ لمَجْبِرَه (٩٧)

[ ٨٠ ]

وله :

- ١ شفيحُ اسماعيل في الآخرة محمدٌ والعترة الطاهرة (٩٨)

[ ٨١ ]

وله في سنة وفاته :

- ١ كلامنا من غرر وعيشنا من غرر  
 ٢ اني - وحق خالقي - على جناح السفر (٩٩)

[ ٨٢ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

- ١ همامٌ رأى الدنيا سواماً فحاطها  
 ليالي في غير الزمان وقور  
 ٢ ولم يخطب الدنيا احتفالاً بقدرها  
 فموقعها من راحتيه يسير  
 ٣ ولكن له طبع الى الخير سابق  
 ودأى بأبناء الرجال بصير

(٩٧) المناقب : ٥٢١/١ ، ولعل هذه الايات جزء من القصيدة (٣٤) من أصل المديوان .

(٩٨) المناقب : ٣٥٢/١ ومجالس الزمّنين : ٤٤٩/٢ .

(٩٩) النيمة : ٢٥٣/٢ .

٤ وان لم يلاحظهم بين حبيبة  
فتلك امور لا تزال تمور (١٠٠)

[ ٨٣ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهي :

يا أيها الملك الذي كلُّ الوري

قسمان بين رجائه وحذاره

٢ فمناح (١) قد فاز سهم طلابه

ومداهن قد جال قدح بواره

٣ هذي بخاري تشتكي ألم الصدى

وتقول قولاً نبئت في اخباره :

٤ ماذا عليه لو يهيم بعرضتي

فأكون بعض بلادته ودياره (٢)

[ ٨٤ ]

وله يمدح الأمير البويهي فخر الدولة :

١ هذي المكارم والعليا تفتخر

يوم مائة ساعة غرر

(١٠٠) البيتة : ٢٤١/٣ .

(١) كذا في الأصل .

(٢) البيتة : ٢٤٢/٣ .

- ٢ يومٌ تبسّمُ عنه الدهرُ واجتمعتُ  
له السعود وأغضتُ دونه الغيرُ
- ٣ حتى كأننا نرى في كل ملتفتٍ  
روضاً (٣) تفتّح في أثنائه الزهرُ
- ٤ لما تجلى عن الآمالِ مشرقةُ  
قال العليُّ بك أستعلي وأقدرُ
- ٥ وافيُّ عليٍّ غير ميعادٍ يشرنا  
بأن ستيبه أمثاله الآخرُ
- ٦ أهنا السرّاتِ ما جاءتْ مفاجأةُ  
وما تناجتْ بها الألفاظ والفكرُ
- ٧ لو أن بشريُّ تلقّتها بموردها  
لأقبلتُ نحوها الأرواح تبدرُ
- ٨ وما تعنّف من يسخو بمهجته  
فان يومك هذا وحده عمرُ
- ٩ فما غدوت وما للعين منقلبُ  
الا إلى منظرٍ يبهي ويحيرُ
- ١٠ ثنّتْ مهابتك الأبصار حاسرةُ  
حتى تبيّن في الحاظها خزرُ

(٣) في الاصل : روض

- ١١ إذا تأملتَهُمْ غَضُّوا وان نظروا  
 خلال ذاك فأدنى لفتةٍ نظروا
- ١٢ في ملبسٍ ما رآته عينٌ معترضٍ  
 فشكٌ في أنه أخلاقك الزُّهرُ
- ١٣ ألبستهُ منك نوراً يستضاءُ به  
 كما أضاء ضواحي مزنه القمرُ
- ١٤ وقد تقلدتُ عضباً أنت مضرِبُهُ  
 وعنك يأخذ ما يأتي وما يذرُ
- ١٥ ما زال يزدادُ من اشراقِ غرَّتِه  
 زهراً ويشرق فيه التيهُ والأشرُ
- ١٦ والشمسُ تحسدُ طرفاً أنت راكمه  
 حتى تكاد من الأفلاك تتحدرُ
- ١٧ حتى لقد خلتُ ان الشمسَ أزعجها  
 شوقٌ فظلتُ على عطفِيهِ تنتشرُ (٤)

[ ٨٥ ]

وله :

إذا المشكلاتُ تصدَّينَ لي  
 كشفتُ حقائقها بالنظرِ

(٤) أعيان الشيعة : ٢٩٦/١١ - ٢٩٧ -

- ٢ وان برزت في محلّ الصوا  
ب عياء لا تجتليها الفكر  
٣ مقنعة تخفي بالشكوك  
وضعت عليها حسام النظر  
٤ لساناً كشققة الأرحبي  
أو كالحسام اليماني الذكر  
٥ ولست بذي وقفة في الرجال  
أسائل هذا وذا ما الخبر  
٦ ولكنني مدره الأصفريين  
أقيس بما قد مضى ما غير<sup>(٥)</sup>

[ ٨٦ ]

وله :

- ١ وتيهاء لم تطمئ بخف وحافر  
ولم يدر فيها النجم كيف يفور  
٢ معالمها أن لا معالم بينها  
وآياتها ان المسير غرور  
٣ ولوقيل للغيث: اسقها ما اهتدى لها  
ولو ظل ملء الأرض وهو جزور

(٥) مثالب الوزيرين : ١٦٥ . وقد تنسب هذه الابيات لابي الاسود الدؤلي

يراجع ديوانه : ١٠٩ - ١١٠ .

٤ تجشمتها والليل 'وحف' جناحه'  
كأني سرُّ والظلام ضميرٌ (٦)

[ ٨٧ ]

وله :

١ انَّ أمَّ الصَّقْرُ في الوُدِّ دِ لِقْلَاقَةٌ نَزْوَرٌ (٧)

[ ٨٨ ]

وله مخاطباً القاضي علي بن عبد العزيز الجرجاني :

١ اذا نحنُ سلَّمنا لكَ العلمَ كلُّهُ

فَدَعْنَا وهذي الكُتُبُ نَحسِنُ صدورَها

٢ فانهمُ لا يرتضونُ مجيئنا

بجزعٍ اذا نظمتُ أنتِ شذورَها (٨)

[ ٨٩ ]

وكتب اليه أبو هاشم العلوي كتاباً بحبرٍ ، وكان الصاحب

يكره الحبر ، فأنكره وكتب اليه :

١ كتبتُ يا سيدي كتاباً يحسده الروضُ والغديرُ

٢ لكنَّ تجبيره بحبرٍ أنكره رَقُّه الحَبِيرُ

(٦) نهاية الأرب : ٢١٥/١ ، والبيت الأخير في البيتية : ١٠٦/١ .  
(٧) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتمثيل والحاضرة : ١٢٣ .  
(٨) معجم الأدباء : ١٦/١٤ ، والبيت الأول مع بعض الاختلاف أو التصحيف في البيتية : ٣/٤ .



- ٣ فمدّ عنه الى دواةٍ قليلُ تأثيرها كثيرُ  
٤ وخذ دواتي بلا امتنانٍ فربّما يفرّمُ المشيرُ<sup>(١٠)</sup>

[ ٩٠ ]

كتب محمد بن يعقوب النحوي<sup>(١٠)</sup> الى صاحب :

قل للوزير أدام الله نعمتهُ      مستخدماً لمجاري الدهر والقدرِ  
أردتُ عبداً وقد أُعطيتهُ ولداً      فسمّته باسم من بالعرب مفتخر (كذا)  
وان وصلتَ به تشریف كنيته      جمعت بالطَّوَل بين الروض والمطرِ  
لا زال ظلُّك ممدوداً ومنتشراً      فانه خيرٌ ممدودٍ ومنتشرِ  
فأجابه صاحب :

- ١ هنيئتهُ ابناً يشيعُ الأنسَ في البشرِ  
هنيئتَ مقدمَ هذا الصارمِ الذكْرِ  
٢ أخوه كالشمس قد عمَّ الضياءُ بهِ  
فاجمعُ بهذينِ بين الشمسِ والقمرِ  
٣ أما اسمهُ فهو منصورٌ وكنيتهُ  
أبو المظفرِ بين النصرِ والظفرِ  
٤ أنتَ الحياةُ لأدابٍ برعتَ بها  
فليجرِ لي مثل مجرى السمعِ والبصرِ<sup>(١١)</sup>

(٩) الدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .

(١٠) المعروف أن محمد بن يعقوب قد توفي سنة ٣٤٣هـ ولم يدرك وزارة صاحب .

(١١) دمية القصر : ٣٠٠ - ٣٠١ .

وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :

- ١ يا أبا القاسم قل لي قل لماذا لا تزور
- ٢ كنت قد قدمت وعداً فاذا وعدك زور
- ٣ وبذرت الود بالقر ل قلم تزك البذور
- ٤ ونحرت الود بالهج ر كما يهدى الجزور
- ٥ ان أم الصدق في الو د ل قلاة نزور (١٢)

وقال في وصف جلسة له مع الوزير المهلبى بعكبراء :

- ١ تركت لسافي الريح بانه عرعا
- وزرت لسافي الراح حانه عكبرا
- ٢ وقلت لعلج يعبد الخمر : زفها
- مشعشة قد شاهدت عصر قيصرا
- ٣ فناولنيها لو تفرق نورها
- على الدهر نال الليل منها تحييرا
- ٤ وأوسمني آسأ وورداً ونرجساً
- وأحضرني نايأ وطبلاً ومزهرأ

(١٢) البشيرة : ٢٢٩/٣ - ويراجع في البيت الاخير صفحة ٢٢٥ سطر ٥ من هذا الديوان .

- ٥ هنالك أعطيتُ البطالة حَقَّها  
 وألقتُ هتكُ الستر مجداً ومفخرًا  
 ٦ كأنني الصَّبَا جَرِيًّا إلى حومة الصَّبَا  
 أناغي صيباً من جنودنا مُزَنِّرا  
 ٧ فماتقنه والراحُ قد عقرتُ بنا  
 فكررتُ تقيلاً وقد أقبل الكرى  
 ٨ وصدُّ عن المعنى النعاسُ وصادني  
 إلى أن تصدى الصبحُ يلمع مسفراً  
 ٩ وهبتُ شمالاً نظمتُ شملاً بغيبي  
 فطارتُ بها عني الشمولُ تطيراً  
 ١٠ فكان الذي لولا الحياءُ أذعتهُ  
 ولا خير في عيشِ الفتى إن تُسترا (١٣)

[ ٩٣ ]

وله :

- ١ وكأسٍ تقول العينُ عند جلائها  
 أهلٌ لخدود الغائيات عصيرُ  
 ٢ تحاميتُها إلا تعلقُ واصفٍ  
 وقد يطربُ الإنسانُ وهو كبيرُ (١٤)

(١٣) البيتة : ٢٠٨/٢ ، ويراجع الروزنامة : ٢٩٠ - ٣٠٠ .

(١٤) البيتة : ٢٣٦/٢ .

[ ٩٤ ]

وله :

- ١ وخطَّ كَأَنَّ اللَّهَ قَالَ لِحُسْنِهِ  
تَشْبَهُهُ بِمَنْ قَدْ خَطَّكَ الْيَوْمَ فَأَتَمَّرُ
- ٢ وهيهات اين الخط من حسن وجهه  
وأين ظلام الليل من صفحة القمر (١٥)

[ ٩٥ ]

وله :

- ١ أقبل الثلج في غلائلِ نَوْرٍ  
تتهادى بلؤلؤٍ مشورٍ
- ٢ فكان السماء صاهرت الأُر  
ض فصار الشار من كافور (١٦)

[ ٩٦ ]

وله :

- ١ هات المدامة يا غلامٌ معجلاً  
فالنفس في قيد الهوى مأسورة
- ٢ أو ما ترى كانون يثرُ وردَه  
وكانما الدنيا به كافورة (١٧)

---

(١٥) البيتية : ٢٣٥/٣ ومعجم الادب. : ٣١٢/٦ والمجموع الايصال المخطوط .  
(١٦) البيتية : ٢٣٧/٣ وخاص الخاص : ١٢٩ والايجاز والاعجاز : ٨٠ ونهاية  
الآب : ٨٧/١ وغرر البلاغة : ١/٥٤ . والثاني بمفرده في البيتية : ٢٥٠/٣ .  
(١٧) البيتية : ٢٣٧/٣ .

[ ٩٧ ]

وله في التين :

- ١ تينٌ يزين رداؤه مخبوءه  
مُتَخِيرٌ في وصفه يُتَحِيرُ
  - ٢ عسل اللعاب لديه مما يُجتوى (١٨)
  - ٣ وكأنما هو في ذرى أغصانه  
قطع النضار أدارهن مدوّر
  - ٤ ويقول ذائقه لطيب مذاقه :
- الله أكبر والخليفة جعفر (١٩)

[ ٩٨ ]

وله :

- ١ قال لي : ان رقيسي  
سيء الخلق فبداره
- ٢ قلت : دعني وجهك الجن  
نة حفت بالمكاره (٢٠)

(١٨) في الاصل : يحتوي \*

(١٩) البيعة : ٢٣٨/٣ \*

(٢٠) البيعة : ٢٣٢/٢ والمعتمد : ١٥١/٢ ومعجم الادباء : ٣٦١/٦ والايحسان :

والاعجاز : ٨٠ وخاص الخاص : ١٢٨ والتمثيل والمحاضرة : ٣٣١ وبغية الوعاة : ١٩٧ \*

وله :

- ١ أتاني البدرُ باكياً خجلاً  
فقلتُ : ماذا دهاك يا قمرُ
- ٢ قال : غزالٌ أتى ليمزني  
بحسنه فالفؤادُ منظرُ
- ٣ فقلتُ : قبلُ ترابهُ عجلاً  
واسجدُ له قال : كلُّ ذَا غررُ
- ٤ قد بايعتُ أنجمُ السماءِ له  
فليس لي مفرعٌ ولا وزرُ (٢١)

وله :

- ١ ومهففٍ يفني عن القمرِ  
قمرَ الفؤادِ بفاتنِ النظرِ
- ٢ خالتهُ تفاحٌ وجتبهُ  
من غيرِ ابقاءٍ ولا حذرِ
- ٣ فأخافني قومٌ فقلتُ لهم :  
لا قطعَ في ثمرٍ ولا كثرِ (٢٢)

(٢١) البيتية : ٢٣٢/٣ -

(٢٢) البيتية : ٢٣١/٣ -

[ ١٠١ ]

وله في مابحٍ لابسٍ حريراً :

١ وحيت (٢٣) من فرط السرور

ممسكاً صدرَ السرورِ

٢ اذ مرَّ يخطرُ في الحريرِ

مضاعفاً لوزنَ الحريرِ

٣ قد عبَّرتْ أنفاسُه

للحاضرينَ عن العبيرِ (٢٤)

[ ١٠٢ ]

وله :

١ قلتُ وقد قيل : بدا شعرُه

بمثل ذاك الشعر لا يشمرُ

٢ هل زَغَبُ الحسن له ضائرٌ

ذا القمرُ التَّمُّ به يقمرُ (٢٥)

[ ١٠٣ ]

وله ، وقد يروى لغيره :

---

(٢٣) كذا في الأصل .

(٢٤) الاسماء والمصنوعات : ١/١٣٦ .

(٢٥) تمار القلوب : ٥٤٣ وثانيهما في كنايات الشعالي : ٢٨ .

- ١ رثاً غداً وجدي عليه كرفه  
 وغدا اصطباري في هواه كخصره  
 ٢ وكان يومَ وصاله من وجهه  
 وكان ليلة هجره من شعره  
 ٣ إن ذقتُ خمرأً خلطها من ريقه  
 أو رمتُ مسكاً نلتُه من نشره  
 ٤ وإذا تكبر واستطال بحسنه  
 فمذار عارضه يقوم بمذره (٢٦)

[ ١٠٤ ]

وله :

- ١ يا ابن يعقوب يا نقيب البدور  
 كن شفيقي الى فتى مسرور  
 ٢ قل له : ان للجمال زكاة  
 فصدق بها على المهجور (٢٧)

[ ١٠٥ ]

وله :

- ١ يا خاطراً يخطر في تيهه  
 ذكرك موقوف على خاطري

(٢٦) البيهقي : ٢٣٤/٣ ، والأبيات ٣-١ في المعتمد : ١٥٩/٢ .  
 (٢٧) البيهقي : ٢٤٠/٣ وكنائيات الثعالبي : ٥٦ ومعجم الأدباء : ٣٦٤/٦ .



٢ انْ لَمْ تَكُنْ آثَرَ مِنْ نَاطِرِي

عِنْدِي فَلَا مُتَعْتٌ بِالنَّاطِرِ (٢٨)

[ ١٠٦ ]

وله من أبيات :

١ وقد مضى يومان من شهرنا

فقل لنا : هل ثقب الدر (٢٩)

[ ١٠٧ ]

وله :

١ وناصر أسرف في التكير

يقول لي : سدت بلا نظير

٢ فكيف صنعت الهجو في حقير

مقداره أقل من نكير

٣ فقلت : لا تنكر وكن عذيري

كم صارم جرب في خنزير (٣٠)

[ ١٠٨ ]

وله :

١ قد استوجب في الحكم سليمان بن مختار

(٢٨) البنية : ٢٣٤/٣ ومجم الادباء : ٣٠٩/٦ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٢٩) كنايات الثعالبى : ١٣ .

(٣٠) البنية : ٢٥١/٣ ، والشطر الأخير بمفرده في التمثيل والمحاضرة : ١٢٣ .

- ٢ بما طوّل من لحيّته التحريق بالنار  
 ٣ أو التلف أو الجزأ أو النشر بمنشار  
 ٤ وقد صار بها أشهراً من راية يطار (٣١)

[ ١٠٩ ]

وله :

- ١ أبصرت في كفّ ابن متوي عصاً  
 فسألته عنها ليوضح عذرا  
 ٢ فأجابني اني بها متشايع  
 هذا ولي فيها ما آرب اخرى (٣٢)

[ ١١٠ ]

وله :

- ١ عذار كالطراز على الطراز  
 وشمس في الحقيقة لا المجاز  
 ٢ بدّي عارضاه فعارضاني  
 وقالوا : لا تمرّ بلا جواز  
 ٣ فقلت : القلب عندكم مقيم  
 وما حسن الثياب بلا طراز (٣٣)

(٣١) مثالب الوزيرين : ١٠١ .

(٣٢) البيتية : ٢٤٣/٣ ركنيات الثعالب : ٢٤ وفيه شاهدته بالأمس قد حمل

العصا .

(٣٣) البيتية : ٢٣٥/٣ . كما ورد الشطر الأخير من البيت الأخير في التمثيل

والجاضرة : ١٢٢ .

[ ١١١ ]

وله :

١ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْجَنَازَةَ (٣٤)

[ ١١٢ ]

وله :

١ قُولُوا لِأَخْوَانِنَا جَيِّمًا

مَنْ كُنْتُمْ سَيِّدٌ وَمَرْزُومٌ :

٢ مَنْ لَمْ يَعِدْنَا إِذَا مَرَضْنَا

أَنْ مَاتَ لَمْ نَشْهَدْ الْمَعْرِيَّ (٣٥)

[ ١١٣ ]

وله في رجل تزوجت أمه :

١ عَذْتُ لِتَرْوِيحِهِ أُمَّهُ

فَقَالَ : فَعَلْتُ حَلَالًا يُجُوزُ

٢ فَعَلْتُ : حَلَالٌ كَمَا قَدْ زَعَمَ

تَ وَلَكِنْ سَحَتَ بِصَدْعِ الْعَجُوزِ (٣٦)

[ ١١٤ ]

وله يرثي أبا الحسن السلمي :

(٣٤) زهر الآداب : ٢٤٢/١ والتتمثيل والمعاذرة : ١٢٢ .

(٣٥) اليتيمة : ٢٤٠/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٣٦) اليتيمة : ٢٤٤/٣ .

- ١ اذا ما نعى الناعون أهل مودتي  
بكيت عليهم بل بكيت على نفسي
- ٢ نعو مهجة السلمي وهي سلامة  
'غلبت عليها فالسلام على الأتس (٣٧)

[ ١١٥ ]

وله :

- ١ أيها الجالس المفكر في الأم  
سر المعنى به اعتناء المجوس
- ٢ تارك يوم الاربعاء عن السي  
سر يروم السير يوم الخميس
- ٣ لا تعاد الأيام وامض اذا شئت  
ت فان السعود مثل النحوس
- ٤ هل رأيت النجوم أغنت عن المأ  
مون في عز ملكه المأسوس
- ٥ خلفوه بعرضتي طرسوس  
مثما خلفوا أباه بطوس (٣٨)

(٣٧) البيتية : ٢٤٨/٣ .

(٣٨) ذيل تاريخ بغداد - نسخة الظاهرية - : الورقة ١٥٩ ( رواية الدكتور مصطفى

جواد ) .

[ ١١٦ ]

وله :

١ واذا قرأنا هل أتى ،

قرأت وجوههم ، عَبَسَ ، (٣٩)

[ ١١٧ ]

وله :

١ هات مشطاً اليّ وُلَيْكَ عَاجاً

فهو أدنى الى مشيب الرؤوسِ

٢ واذا ما مشطت عَاجاً بِعَاجٍ

فامشط الأبنوسَ بِالْأَبْنُوسِ (٤٠)

[ ١١٨ ]

وله :

١ وشادنٍ في الحسن كالطاووسِ

أخلاقه كليلة المرويسِ

٢ قد نال بالخط من النفوسِ

مالم تنله الرومُ من طرسوسِ (٤١)

[ ١١٩ ]

وله يهجو قابوس :

(٣٩) المنصب : ١٢٧/٢ .

(٤٠) البيتية : ١٨٢/٢ و ٢٥٠/٣ .

(٤١) البيتية : ٢٣٣/٣ و شمار القلوب : ٢٥٥ .

- ١ قد قَبَسَ القَابِسَاتِ قَابِوسُ  
 وَنَجْمُهُ فِي السَّمَاءِ مَنْحُوسُ
- ٢ وَكَيْفَ يُرْجَى الفَلاحُ مِنْ رَجُلٍ  
 يَكُونُ فِي آخِرِ اسْمِهِ بَوسُ (٥٢)

[ ١٢٠ ]

وله :

- ١ حَبِ الوَصِيِّ عَلامَةٌ  
 فِي مَنْ عَلَى الإِسلامِ يَنشُو
- ٢ فَإِذَا رَأَيْتَ مَناصِباً  
 فاعْلَمْ بِأَنَّ أباهُ كَبِشُ (٥٣)

[ ١٢١ ]

وله :

- ١ تَصَدُّ أُمِيمَةٌ لَمَّا رَأَتْ  
 مَشِيئاً عَلَى عَارِضِي قَدِ فَرَشُ
- ٢ نَقَلَتْ لَهَا: الشَّيبُ نَقْشُ الشَّبَابِ  
 فَقَالَتْ : أَلَا لَيْتَهُ مَا نَقَشُ (٥٤)

[ ١٢٢ ]

وله :

(٥٢) معجم الادباء : ٢٣١/١٦ .  
 (٥٣) المناقب : ١٠/٢ .  
 (٥٤) اليتيمة : ٢٤٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٧/٦ .

- ١ عندي سرٌّ لابنِ متويِّنةٍ  
وعزمني الساعةَ أنْ أُنْشي  
٢ أخبرني بمضيٍّ عنِ بعضه  
بأنه أوسعُ مَنْ يمشي<sup>(٤٥)</sup>

[ ١٢٣ ]

وله :

- ١ هاتِ المدامةَ يا غلامُ مصيراً  
نقلي عليها قِبلَةً أوْعضه  
٢ أو ما ترى كأنونٌ يثرُ وردَه  
وكأنما الدنيا سيكةٌ فضّه<sup>(٤٦)</sup>

[ ١٢٤ ]

وله :

- ١ أبو نصر بن بكرانٍ مليحُ الحَظِّ والخَطِّ  
٢ فهذا النملُ في العاجِ وذاك الدرُّ في السمطِ<sup>(٤٧)</sup>

[ ١٢٥ ]

وكتب الى أبي الحسين الطيب :

- ١ انا دعوناك على انبساطِ  
والجوعِ قد أثرَ في الأخلاطِ

(٤٥) البيتية : ٢٤٤/٣ .

(٤٦) البيتية : ٢٣٧/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٧) البيتية : ٢٣٥/٢ .

٢ فان عسى ملت الى التباطي  
صفتُ بالنعل قفا بقراط (٥٨)

[ ١٢٦ ]

وله :

- ١ يا زائرين اجتمعوا جموعا  
وكلهم قد اجمعوا الرجوعا
- ٢ اذا حلتكم تربة المدينة  
بخير أرض وبخير طينه
- ٣ فأبلغوا محمد الزكيا  
عني السلام طيباً ذكياً
- ٤ حتى اذا عدتم الى النري  
فسلموا عني على الوصي
- ٥ وبعد بالقيع في خير وطن  
أهدوا سلامي نحو مولاي الحسن
- ٦ وأبلغوا القتلى بأرض الطف  
تحتي أفتان بعد ألف
- ٧ ثمّت عودوا لقيع الفرقد  
نحو علي بن الحسين سيدي

(٥٨) اليثيمة : ٢٣٩/٢ ومعجم الادباء : ٣٠٩/٦ .



- ٨ وبقدر العلم أخي الذخائرِ  
ومعدن العلياء والمفاخر
- ٩ وكنز علم الله في الخلائقِ  
جعفر الصادق أتقى صادق
- ١٠ قبلنهم من سلامي النامي  
مالا يزولُ مدَّةَ الأيامِ
- ١١ حتى اذا عدتمُ الى بغدادِ  
لمشهد الزكاهِ والرضوانِ
- ١٢ قبلنوا عني سلاماً دائماً  
سلامٌ من يرى الولاءَ واجياً
- ١٣ وواصلوا السيرِ وزوروا طوساً  
نحو عليٍّ ذي العليِّ بن موسى
- ١٤ حيثُوهُ عني ما أضاء كوكبُ  
وما أقام يذبلُ وكبكبُ
- ١٥ وسلّموا بعدُ على محمدٍ  
بأرض بغدادِ زكيَّ المشهدِ
- ١٦ واعتمدوا عسكرَ سامراءِ  
أهدوا سلامي أحسنَ الأهداءِ
- ١٧ نحو عليٍّ الطاهرِ المطهَّرِ  
والحسنِ الحسنِ نجلِ حيدرٍ (١٩)

[ ١٢٧ ]

وله من جملة قصيدة :

- ١ وشيئتُ مجدي بين قومي فلم أقلُّ  
ألا ليتَ قومي يعلمون صنيعي (٥٠)

[ ١٢٨ ]

وله :

- ١ سيشهدُ أبناءُ المفاخر كلَّهمُ  
بأنَّ مضيعَ الأكرمينَ مضيعٌ  
٢ يزعركَ الواشون عن حومة العلي  
وكان بعيداً أن يزاعزاعَ لمئع (٥١)

[ ١٢٩ ]

وله :

- ١ لم يشرِ الناسُ ولا باعوا خيراً من الحزب إذا جاعوا (٥٢)

[ ١٣٠ ]

وله :

- ١ لقد صدقوا والراقصات الى منى  
بأنَّ مودات المدي ليس تنفعُ

(٥٠) معجم الادباء : ٢١/١٤ والمعاهد : ١٥٧/٢ والنثر الفني : ٨/٢ - ٩

(٥١) ديوان المعاني : ١٦٧/١

(٥٢) التمثيل والمحاضرة : ٢٧٧ ونخاس النخاس : ٢٧

٢ ولو انني داريتُ دَهْرِي حِيَّةُ  
اذا استمكنْتُ يوماً من اللسعِ تلسعُ<sup>(٥٢)</sup>

[ ١٣١ ]

وله :

١ وقضيبٍ من الخِلافِ بديعٍ  
مُتَخَصِّصٍ بأحسنِ الترصيعِ

٢ قد نعى شدة الشتاء علينا

وسعى في جلاء وجه الريحِ

٣ وحكى من أحبُّ عرفاً وظرفاً

واهتزازاً يشيرُ مساءً ضلوعي

٤ رقة ما نظمتُ نحو بديع الـ

مجدِ حاكِي الريحِ حسنُ صنيعي<sup>(٥٣)</sup>

[ ١٣٢ ]

وله :

١ كنتُ دهرأ أقولُ بالاستطاعهُ

وأرى الجبرَ ضلَّةً وشناعهُ

٢ ففقدتُ استطاعتي في هوى ظبي

يهِ فسمعاً للمُجبرين وطاعه<sup>(٥٤)</sup>

(٥٢) نهاية الأرب : ١-٩/٣ واليتيمة : ٢٤٨/٣ والتمثيل والمحاورة : ١٤٢ .

(٥٤) اليتيمة : ٢٢٥/٣ .

(٥٥) زهر الآداب : ٤/٤ واليتيمة : ٢٤٧/٣ وأمل الأمل : ٤٢ والتمثيل والمحاورة .

١٧٩ ، ونسباً وهماً للمقاصد الجرجاني في خاص الغاص : ٥٧ .

[ ١٣٣ ]

وله :

١ دعْتَنِي عَيْنَاكَ نَحْوَ الصَّبَا

دَعَاءً يُكَرَّرُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ

٢ ولولا تقادّم عهد الصبَا (٥٦)

لقات لعينيك : سمياً وطاعه (٥٧)

[ ١٣٤ ]

انتحل أحد المشاعرين شعراً للصاحب ؟ وبلغه ذلك فقال :

أبلغوه عني :

١ سرقت شعري وغيري يضام فيه ويخدع

٢ فسوف أجزيك صنفاً يكدر رأساً وأخدع

٣ فسارق المال يقطع وسارق الشعر يصفع (٥٨)

[ ١٣٥ ]

وله :

١ يا أمير المؤمنين المرتضى ان قلبي عندكم قد وقفنا

٢ كلما جدت مدحي فيكم

قال ذو النصب : نسيت السلفا

(٥٦) في المعجم : « فلولا وحقق عنراً المشيب » .

(٥٧) النسيمة : ٢٢٢/٣ ومعجم الادب : ٢٥٥/٦ .

(٥٨) النسيمة : ١٧٧/٣ ومعجم الادب : ٢٨٢/٦ والمناهد : ١٥٦/٢ .

- ٣ مَنْ كَمُولَايَ عَلِيٍّ زَاهِدٌ  
 طَلَّقَ الدُّنْيَا ثَلَاثًا وَوَفَى  
 ٤ مَنْ دَعَى لِلطَّيْرِ إِذَا يَأْكُلُهُ  
 وَلَنَا فِي بَعْضِ هَذَا 'مُكَتَفَى'  
 ٥ مَنْ وَصِيَ الْمُسْطَفَى عِنْدَكُمْ  
 وَوَصِيَ الْمُسْطَفَى مَنْ 'يُصْطَفَى'  
 ٦ سُورَةُ التَّوْبَةِ مَنْ 'وَلَيْهَا'  
 يَنْتَوُوا الْحَقَّ وَمَنْ ذَا صُرِفَا (٥٩).

[ ١٣٦ ]

وله في أبي هاشم العلوي :

- ١ إِنْ أَبَا هَاشِمٍ يَدُ الشَّرْفِ  
 مَادِحُهُ آمِنٌ مِنَ الشَّرْفِ  
 ٢ حَلٌّ مِنَ الْمَجْدِ فِي أَوَاسِطِهِ  
 وَخَلْفَ الْعَالَمِينَ فِي طَرَفِ (٦٠)

[ ١٣٧ ]

وله :

(٥٩) الآيات الخمسة الأولى في كفاية الطالب : ٨١ ومجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢  
 وروضات الجنات : ١٠٧ والكنى والالقباب : ٣٠١/١ ، والبيت ٣ في المناقب : ٣٠٨/١ والبيت  
 ٦ فيه : ٣٢٧/١ .

(٦٠) البيتة : ٥٥/٤ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .

- ١ انظرُ إليه كأنَّه شمسٌ وبدرٌ حينَ أشرفُ
- ٢ والحظُّ محاسنَ خدِّه تعذرُ دموعي حينَ تذرُفُ
- ٣ فكأنَّها الواواتُ حينَ نَ يخطُّها قلمٌ "محرِّفٌ" (٦١)

[ ١٣٨ ]

وله :

- ١ الحبُّ سكرٌ خمارٌ التَّلْفُ
- يحنُ فيه الذبولُ والدُّنْفُ
- ٢ عابود اذْ لجَّ في تصلُّفه
- والحُسْنُ ثوبٌ طرازُه الصِّلْفُ (٦٢)

[ ١٣٩ ]

وله :

- ١ وشادن أصبح فوق الصَّفَه
- قد ظلم الصبُّ وما أنصفَه
- ٢ كم قلتُ اذ قبَّل كفي وقد
- تَيْمَنِي : يا ليت كفي شَفَه (٦٣)

[ ١٤٠ ]

وله :

- 
- (٦١) البيتية : ٢٣٥/٢ .
  - (٦٢) البيتية : ٢٣٢/٣ .
  - (٦٣) البيتية : ٢٣١/٣ .

١ انْ كُنْتَ تَنْكُرُهُ فَالْبَدْرُ يَعْرِفُهُ

أو كُنْتَ تَظْلَمُهُ فَالْحَسَنُ يَنْصِفُهُ

٢ مَا جَاءَهُ الشُّعْرُ كَيْ يَمْحُو مَحَاسِنَهُ

وَأَمَّا جِئَاءُهُ غَمْدًا يَنْلَفُهُ (٦٤)

[ ١٤١ ]

وله :

١ دَبَّ الْمَذَارُ عَلَى مِيدَانِ وَجْتِهِ

حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَسْمَى بِهِ وَقَفَا

٢ كَأَنَّهُ كَاتِبٌ عَزَّ الْمَدَادُ لَهُ

أَرَادَ يَكْتُبُ لَأَمَّا فَايْتَدَا الْفَا (٦٥)

[ ١٤٢ ]

وله :

١ وَشَادِنِ أَحْسَنَ فِي اسْعَافِهِ

يَقْطُرُ مَاءُ الظَّرْفِ مِنْ أَعْطَافِهِ (٦٦)

[ ١٤٣ ]

وله في رجلٍ كثير الشرب بطيء السكر :

١ يُقَالُ لِمَاذَا لَيْسَ يَسْكُرُ بَعْدَمَا

تَوَالَتْ عَلَيْهِ مِنْ نَدَامَاهُ قَرَقَفُ

(٦٤) البنية : ٢٣٤/٣ والظرايف واللطائف : ١٢٨ .

(٦٥) البنية : ٢٣٥/٢ ومعجم الادب : ٣٦١/٦ والقامد : ١٥٩/٢ .

(٦٦) ثمار القلوب : ٤٥٩ .

٢ فقلت: سبيل الحر أن تنقصر الحجب  
فإن لم تجد عقلاً فماذا تحيِّف (٦٧)

[ ١٤٤ ]

وله في الغويري :

١ إن الغويري له نكمة

بنتنها أربت على الكنف

٢ ياليتيه كان بلا نكمة

أوليتني كنت بلا أنف (٦٨)

[ ١٤٥ ]

وله :

١ أشهد بالله وآلائه شهادة خالصة صادقة

٢ أن علي بن أبي طالب

زوجة من يفضه طالق

٣ ثلاثة ليس لها رجعة طالقة طالقة طالقة (٦٩)

[ ١٤٦ ]

وقال في استاذه ابن العميد :

١ قدم الرئيس مقدماً في سبقه

وكانما الدنيا جرت في طرقه

(٦٧) التبية : ٢٤٦/٣ ومعجم الأدباء : ٣١٦/٦ والنثر الفني : ٢٧/١ .

(٦٨) التبية : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

(٦٩) المناقب : ١٠/٢ .



- ٢ فجيالها من حلمه وبهارها  
من جوده ورياضها من خلقه
- ٣ وكأنما الأفلاك طوع يمينه  
كالعبد منقاداً لملك رقبه
- ٤ قد قاسمته نجومها فنحوسها  
لعدوه وسعودها في أفقه
- ٥ ما زلت مشتاقاً لنور جبينه  
شوق الرياض الى السحاب وودقه
- ٦ حتى بدا من فوق أجرد سابع  
انقال : فتُ الريح ، فاه بصدقه
- ٧ يحكي السحاب طلوعه فصهيله  
من رعدده ومسيره من برقه
- ٨ فنظمت مدحاً لا وفاء بمثله  
وسجدت شكراً لا نهوض بحقه (٧٠)

[ ١٤٧ ]

كتب أبو القاسم علي بن القاسم القاشاني كتاباً الى صاحب  
أفتحه بأبيات أولها :

إذا الغيوم أرجحنّ بأسقها وحفّ أرجاءها بوارقها

(٧٠) البنية : ١٤٠/٣ - ١٤١ ، والايات ١ - ٤ في خاص الخاص : ١٢٩ .

فأجابه الصاحب :

- ١ بدت عذاري 'مدت' سرادقها
- وأقسم الحسن 'لا يفارقها
- ٢ كواعب' آخرست دمالجها
- عنا وقد أنطقت مناطقها
- ٣ خراعب حفيها وصانقها
- تشي بأبدانها قراطقها
- ٤ صينت عن العطر أن يطيبها
- الا الذي حملت مخانقها
- ٥ أم روضة أبرزت محاسنها
- وما يشي قطرها يعانقها
- ٦ فأورد النورد غصنها بدعاً
- وشوق عن أرضها شقائقها
- ٧ وأعشت الناظرين حليتها
- وشاق أحداقهم حدائقها
- ٨ أم أشرفت فقرة بدائمها
- حديقة زانها طرائقها
- ٩ أتى بها بالكمال ناسجها
- وزانها بالجمال ناسقها

- ١٠ لله حلف العلي أبو حسنٍ  
وقد جرت للعلي سوابقها
- ١١ فحاز خصل الرهان عن كئيب  
وفرجت عنده مضائقها
- ١٢ لله تلك الألفاظ حاملة  
غرماً معانٍ تبيد دقائقها
- ١٣ يكاد اعجازها يشككها  
في سورٍ أنها توافقها
- ١٤ أهدي سلاماً حكي السلامة من  
أسقام سوءٍ يخاف طارقها
- ١٥ كأنه دارنا ولم يرها  
ناعبها لنوى وناعقها
- ١٦ كأنها غفلة الرقيب وقد  
مكنت من نظرة أسارقها
- ١٧ أهديت منه ما لو تحمَّله الـ  
أيام لم يستقل عاتقها
- ١٨ تحدو به صبوة ركايبها  
راتكة لا يمل سائقها

١٩ 'خَذُّهَا وَقَدْ أَحْصِدَتْ وَثَائِقُهَا

وَأَلْحَقَتْ بِالسُّهُيْ شَوَاهِقُهَا

٢٠ نَاشِدْتُكَ اللَّهُ حِينَ تَشْدُهَا

وَخَلَّةٌ لَا يَخِيلُ صَادِقُهَا

٢١ أَنْ لَا تَعْمُدْتَ رَفَعِ رَايَتَهَا

لِيَمْلَأَ الْخَافِقِينَ خَافِقُهَا

٢٢ نَعْمَ وَعَشْنَ فِي النِّعِيمِ مَا طَلَعَتْ

شَمْسُ نَهَارٍ وَذُرٌّ شَارِقُهَا (٧١)

[ ١٤٨ ]

أرسل صاحب عطرأ للقاضي علي بن عبدالعزيز ومعه رقعة

فيها هذان البيتان :

١ يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي نَفْسِي لَهُ

مَعَ قَرَبِ عَهْدِ لِقَائِهِ مَشْتَاقُهُ

٢ أَهْدَيْتُ عَطْرًا مِثْلَ طِيبِ ثَنَائِهِ

فَكَأَنَّمَا أَهْدَيْتُ لَهُ أَخْلَاقَهُ (٧٢)

[ ١٤٩ ]

وله :

(٧١) النونية : ٣٠٦/٢ - ٣٠٨ . والابيات ١ - ٢ و ٥ و ٨ و ١٠ و ١٢ - ١٤ في معجم  
الادباء : ١٠٣/١٤ .

(٧٢) النونية : ١٧٩/٣ ومعجم الادباء : ٢١/١٤ والمقامد : ١٥٧/٢ وأعلام النصر :  
٤٠ / ب .

- ١ تعرّفتُ بالمدل في مذهبي  
 ودانَ بحسنِ جدالي العراقُ  
 ٢ فكلّفتُ في الحبِّ ما لم أطقُ  
 فقلتُ بتكليف ما لا يُطاقُ (٧٣)

[ ١٥٠ ]

- أُتِيَ الصاحب بن لاجمٍ مناقفٍ قلب بين يديه فاستحين  
 صورته وأعجب بمناقفته فقال :  
 ١ مناقفٌ في غاية الحدقِ

فاق حسانُ الغرب والشرق

- ٢ شبهتهُ والسيفُ في كفه  
 بالبدر اذ يلعبُ بالبرقِ (٧٤)

[ ١٥١ ]

وله في التفاح :

- ١ ولما بدا التفاحُ أحمرَ مشرقاً  
 دعوتُ بكأسي وهي ملأى من الشَّفَقِ  
 ٢ وقلتُ لساقينا : أدْرِها فانها  
 خدودُ عذارى قد جُمِعنَ على طَبَقِ (٧٥)

(٧٣) نزهة الألباء : ٢٢٤ . ومعنى من الاختلاف في أمل الأمل : ٤٢ وروضات الجنات

• ١٠٦

(٧٤) البتيمه : ١٨٢/٣ والمعاقد : ١٥٧/٢ .

(٧٥) نهاية الأرب : ١٦٦/١١ والبتيمة : ٢٢٦/٢ وفيها « قد جُمِعن » .

[ ١٥٢ ]

وله :

١ مولاي قد جاءتك اترجة°

من بعض أخلاقك مخلوقه°

٢ ألبسها صانعها حلّة°

من سرق أصفر مسروقه° (٧٦)

[ ١٥٣ ]

وله :

١ عمري لقد راق طرفي حسن زاهرة°

تميس في سنديات من الورق°

٢ أبدت لنا عجباً منها حديثها°

عيناً من التبر في جفن من الورق° (٧٧)

[ ١٥٤ ]

وله :

١ عمائم هن فوق رؤسنا°

عمائم لم يذفن بالخرق° (٧٨)

[ ١٥٥ ]

وله :

(٧٦) البيتة : ٢٢٥/٣ .

(٧٧) نهاية الارب : ٢٢٣/١١ .

(٧٨) الوساطة : ٤٤ .

- ١ كُنَّا وَأَسْبَابُ الْهَوَى مُتَّفِقَةٌ  
 نَبْتًا مِنْ الْوَرْدِ مَعًا فِي وَرْقِهِ  
 ٢ فَالآنَ إِذْ أَسْبَابُهُ مُفْتَرَقَةٌ  
 قَدْ صَارَتِ الْأَرْضُ عَلَيْنَا حَلَقَةً (٧٩)

[ ١٥٦ ]

وله :

- ١ بَدَا لَنَا كَالْبَدْرِ فِي شُرُوقِهِ  
 يَشْكُو غَزَالًا لَجَّ فِي عَقْوِقِهِ  
 ٢ يَا عَجِيبًا وَالدهرِ فِي طُرُوقِهِ  
 مِنْ عَاشِقٍ أَحْسَنَ مِنْ مَشُوقِهِ (٨٠)

[ ١٥٧ ]

وله :

- ١ يَا مَنْ وَهَبَتْ لَهُ رُوحِي فَمَدَّنَتْهَا  
 وَرَمَتْ تَخْلِيصَهَا مِنْهُ فَلَمْ أَطِقِ  
 ٢ أَدْرِكُ بَقِيَّةَ نَفْسٍ فِيكَ قَدْ تَلَفْتُ  
 قَبْلَ الْمَمَاتِ فَهَذَا آخِرُ الرَّمَقِ

(٧٩) النسخة : ٢٢٢/٣ .

(٨٠) النسخة : ٢٢٢/٣ ومجمع الأدباء : ٢٦٠/٦ .

٣ ولومضى الكلُّ منها لم يكن عجباً

وانما عجبي للبعض كيف بقي (٨١)

[ ١٥٨ ]

وله :

١ قد قلتُ لَمَّا مرُّ يخطرُ ماشياً

والناسُ بينَ مَمَوِّذٍ أو عاشقٍ

٢ لم يكفِ ما صنعتُ شقائقُ خدَّه

حتى تلبَّسَ حلَّةُ بشقائقِ (٨٢)

[ ١٥٩ ]

وله :

١ يا شادناً في صدغِهِ عقربٌ

ما يستجيبُ الدهرُ للراقي

٢ يسلمُ خدَّاهُ على لدغِها

ولَدَغُها في كبدِي باقي (٨٣)

[ ١٦٠ ]

وله :

(٨١) حساسة ابن الشجري : ١٨٥ .

(٨٢) البيتية : ٢٣٢/٣ والاسماء والصناعات : ١/١٢٧ .

(٨٣) البيتية : ٢٣٤/٣ ونهاية الارب : ٦٨/٢ وفيها « في وجهه عقرب » .



- ١ غزال له وجه "ينال به المنى"  
 يرى الفرض كل الفرض قتل صديقه  
 ٢ فان هولم يكفف عقارب صدغه  
 فقولوا له يسمع بترياق ريقه (٨٤)

[ ١٦١ ]

وله :

- ١ لم أر مثل جعفر مخلوقا يشبه طبلًا ويحب بوقًا (٨٥)

[ ١٦٢ ]

وقال فيمن زوج أمه :

- ١ زوجت أمك يا فتى وكسوتني ثوب القلق  
 ٢ والحر لا يهدي الحرا  
 م (٨٦) الى الرجال على طبق (٨٧)

[ ١٦٣ ]

كتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد أهدى اليه في طبق  
 فضة عطراً :

(٨٤) الكشكول : ٣٦٢ . وثاني البيت في البيتية ٢٤٩/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ وثمار القلوب

. ٣٤١

(٨٥) البيتية : ٢٤٤/٣ .

(٨٦) في المعاهد : اللحوم .

(٨٧) البيتية : ٢٤٤/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ ومثالب الوزيرين : ١٨٧ .

١ اليدُ زاركُ نازلاً برواقِكَ

يستبسطُ الاشراقَ من اشراقِكَ

٢ فاقبلُ من الطيبِ الذي أهديتُهُ

ما يسرقُ العطارُ من أخلاقِكَ

٣ والظرفُ يوجبُ أخذَهُ معَ ظرفِهِ

فأضِفْ به طَبَقاً الى أطباقِكَ (٨٨)

[ ١٦٤ ]

أهديتُ الى الصاحبِ هديةً فأهدى بعضها الى أبي سعيد

الشيبي وكتب معها رقعةً مصدرّةً بهذا البيت :

١ رويتُ في السنّةِ المشهورةِ البركةُ

انَّ الهديةَ في الاخوانِ مشتركةٌ (٨٩)

[ ١٦٥ ]

وكتب على ظهر جزءٍ من شعر ابن لتكك :

١ شعرُ الظريفِ ابنِ لتككُ مهذبٌ ومنحككُ

٢ مذهبٌ وممسكُ بمثلهِ يمسكُ (٩٠)

(٨٨) البيتة : ١٧٩/٣ والبيتان ٢ - ٣ في المعامد : ١٥٧/٢ . ونسبت الابيات في  
تلمذة البيتة : ١٠٠/٢ لابي الحسين الهمداني وقد وجه بها الى الصاحب . وهو اشتباه .

(٨٩) البيتة : ١٧٣/٣ .

(٩٠) البيتة : ٣٢١/٢ .

[ ١٦٦ ]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ لي أملٌ وملجأِي عند الوَجَلِ
- ٢ انْ لم يكنْ لي من عملٍ فحبُّه خيرُ العملِ (١١)

[ ١٦٧ ]

وله :

- ١ حبُّ عليٍّ بن أبي طالبٍ  
يبيِّنُ الحُرَّ من النفلِ
- ٢ اذا بدا في مجلسٍ ذكره  
يصفِرُّ وجهُ السفلةِ النذلِ
- ٣ لا تمذلوهُ واعذلوهُ امَّه  
اذْ آثرتْ جارا على البعلِ (١٢)

[ ١٦٨ ]

وله :

- ١ وقالوا : عليٌّ علاقتُ : لا  
فان العليُّ بمليِّ علا
- ٢ ولكنْ أقولُ كقولِ النبيِّ  
وقد جمع الخلقَ كلَّ الملا

(١١) المناقب : ١٠/٢ .

(١٢) مجموعة الجباصي : ٤/١ والمناقب : ١٠/٢ .

٣ ألا ان من كنت مولى له

يوالي علياً والافلا (٩٣)

[ ١٦٩ ]

وقال يرثي الحسين - ع - :

١ عين جودي على الشهيد القليل

واتركي الخد كالمحل المحيل

٢ كيف يشفي البكاء في قتل مولا

ي امام التنزيل والتأويل

٣ ولو ان البحار صارت دموعي

ما كفتني لمم بن عقيل

٤ قاتلوا الله والنبي ومولا

هم علياً اذ قاتلوا ابن الرسول

٥ صرعوا حوله كواكب دجن

قتلوا حوله ضراغم غيل

٦ اخوة كل واحد منهم لي

ث عرين وحد سيف صقيل

٧ أوسعوهم طعناً وضرباً ونحراً

وانتهاباً يا ضلة من سبيل

- ٨ والحسينُ المنوعُ شربةَ ماءٍ  
بين حراً الظبي وحراً الغليلِ
- ٩ 'مُشكَلٌ' بآبئه وقد ضمهُ وهُ  
و غريقٌ من الدماءِ الهمولِ
- ١٠ فجموه من بعده برضيعٍ  
هل ستم برضعٍ مقتولِ
- ١١ ثم لم يشفهم سوى قتل نفسٍ  
هي نفسُ التكبيرِ والتهليلِ
- ١٢ هي نفسُ الحسينِ نفسُ رسولِ ال  
له نفسُ الوصيِ نفسُ البتولِ
- ١٣ ذبحوه ذبحَ الأضاحي فيا قَدْ  
بُ' تصدّعُ على العزيزِ الذليلِ
- ١٤ وطأوا جسده وقد قطعوه  
ويلهم من عقابِ يومٍ وييلِ
- ١٥ أخذوا رأسه وقد بضعوه  
ان سمي الكفار في تضليلِ
- ١٦ نصبوه على القنا قدمائي  
لا دموعي تسيلُ كلَّ مسيلِ

- ١٧ واستباحوا بنات فاطمة الزهراء
- سراء لَمَّا صرَخْنَ حَوْلَ القَتِيلِ
- ١٨ حملوهنَّ قَدْ كُشِفْنَ عَلَى الأَعْيُنِ
- ستاب سَيِّئاً بِالْعَنفِ وَالتَّهْوِيلِ
- ١٩ يَا لِكَرْبِ بَكْرِيَاءِ عَظِيمِ
- وَلرِزِّهِ عَلَى النَّبِيِّ ثَقِيلِ
- ٢٠ كَمْ بَكَى جِرْيِيلُ مَمَّا دَهَاهُ
- فِي بَيْتِهِ صَلُّوا عَلَى جِرْيِيلِ
- ٢١ سَوْفَ تَأْتِي الزَّهْرَاءُ تَلْتَمِسُ الحَاكِمَ
- حَمَّ إِذَا حَانَ مَحْشَرُ التَّعْدِيلِ
- ٢٢ وَأَبُوهَا وَبِعْلَاهَا وَبَنُوهَا
- حَوْلَهَا وَالخِصَامُ غَيْرَ قَلِيلِ
- ٢٣ وَتَنَادِي يَا رَبِّ ذُبِّحْ أَوْلَادِي
- دِي لِمَاذَا وَأَنْتَ خَيْرُ مَدِيلِ
- ٢٤ فَيُنَادِي بِمَالِكِ الأَهْبِ النَّارِ
- رَءِ وَأَجْجُ وَخُذْ بِأَهْلِ الغُلُولِ
- ٢٥ [ وَيُجَازِي كُلُّهُ بِمَا كَانَ مِنْهُ ]
- مِنْ عِقَابِ التَّخْلِيدِ وَالتَّشْكِيلِ ]

- ٢٦ يا بني المصطفى بكيتُ وأبكيُّ  
تُ ونفسي لم تاتِ بعدُ بسولي
- ٢٧ ليت روعي ذابتُ دموعاً فأبكي  
للذي نالكم من التذليل
- ٢٨ فولائي لكم عتادي وزادي  
يومَ ألقاكمُ على سلسيلِ
- ٢٩ لي فيكم مدائحٌ ومراتٍ  
حَفِظْتُ حَفِظَ محكم التنزيلِ
- ٣٠ قد كفاني في الشرق والغرب فخراً  
أَنْ يقولوا : من قيل اسماعيل
- ٣١ ومتى كادني النواصبُ فيكم  
حسبي اللهُ وهو خيرٌ وكيلِ (٩٥)
- [ ١٧٠ ]
- وله :
- ١ ناصبٌ قال لي : معاويةٌ خا  
لُكَ خَيْرُ الأعمام والأخوالِ
- ٢ فهو خالٌ للمؤمنين جميعاً  
قلتُ : خالي لكن من الخير خالي (٩٥)

(٩٤) مقتل الحسين : ١٥٠/٢ - ١٥١ ، والابيات ٢١ - ٢٥ في المناقب : ٩٢/٢ .

(٩٥) البصة : ٢٤٧/٣ .

وكتب الصاحب الى أبي هاشم العلوي وقد اعتلّ :

- ١ أبا هاشم مالي أراك غليلاً  
ترفق بنفس المكرمات قليلاً
- ٢ لترفع عن قلب النبي حزازة  
وتدفع عن صدر الوصي غليلاً
- ٣ فلو كان من بعد النبيين معجزاً  
لكنت على صدق النبي دليلاً

فكتب اليه أبو هاشم :

- دعوتُ الله الناس شهراً محرماً  
ليدفعَ سقمَ الصاحب التفضّلِ  
الى بدني أو مهجتي فاستجاب لي  
فها أنا - مولانا - من السقم ممّلي  
فشكراً لربي حين حوّل سقمه  
اليّ وعافاهُ ببره معجّلِ  
وأسالُ ربي أن يديم علاه  
فليس سواه مفرّجٌ لبني علي  
فأجابه الصاحب :

- ١ أبا هاشم لم أرض هاتيك دعوة  
وان صدرت عن مخلص متطول



- ٢ فلا عيش لي حتى تدوم مسلماً  
 وصرف الليالي عن ذراك بمعزل  
 ٣ فان نزلت يوماً بجسمك علة  
 وحاشاك منها (٩٦) يا علاء بني علي  
 ٤ فناد بها في الحال غير مؤخر  
 الى جسم اسماعيل عني تحو لي (٩٧)

[ ١٧٢ ]

وله :

- ١ ما ملة فوق وجه الأرض من ملل  
 الا تهيب عن تسال معتزلي  
 ٢ قوم اذا ناظروا سالوا بحجتهم  
 صول البزاة على الدراج والحجل  
 ٣ لله درهم علماء ومعرفة  
 وفطنة لعلوم الحق والجدل (٩٨)

[ ١٧٣ ]

وله :

(٩٦) في الاصل : فيها .  
 (٩٧) البيتية : ٥٥/٤ - ٥٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٧ .  
 (٩٨) الناج في المراج : ١٠٨/ب .

- ١ قلبي على الجمرة يا أبا الملا  
 فهل فتحتَ الموضعَ المقفلاً  
 ٢ وهل فككتَ الحتمَ عن كيسه (١٩)  
 وهل كحلتَ الناظرَ الأكحلاً (١٠٠)  
 ٣ انك انْ قلتَ : « نعم » صادقاً  
 أبعثُ نشاراً يملأُ المنزلاً  
 ٤ وانْ تجيئني من حياءِ (١) ب « لا »  
 أبعثُ اليك القطنَ والمنزلاً (٢)

[ ١٧٤ ]

وله منكرأ على بعض أهل التنجيم :

- ١ خوِّفني منجمٌ أخو خبَلٍ  
 تراجعَ المريخَ في برج الحملِ  
 ٢ فقلتُ : دعني من أباطيل الحيلِ  
 فالشكري عندي سواءٌ وزُحَلِ  
 ٣ أدفعُ عني كلَّ آفاتِ الدولِ  
 بخالقي ورازقي عزٌّ وجِلِ (٣)

(٩٩) في كنايات الجرجاني : « وهل فششت الباب عن قفله » .

(١٠٠) في كلتا الكنايتين : « الناظر الاحولا » .

(١) في الاصل : حياء .

(٢) اليثيمة : ١٥٧/٣ وكنايات الجرجاني : ١٧ وورد البيتان الاولان في كنايات

الشمالي : ١٣ كما ورد البيت الاول بمفرده في النيمة : ٣٠٥/٣ .

(٣) الكنى والالقباب : ٣٦٧/٣ .

[ ١٧٥ ]

وله :

١ خطَّ الوزيرِ ابنِ مقلهٖ بستانِ قلبٍ ومقلهٖ (٤)

[ ١٧٦ ]

وله :

١ اذا رأيتَ امرءاً في حالِ عسرتهِ

مُصافياً لك ما في ودِّه خللٌ

٢ فلا تمنَّ له أنْ يستفيدَ غنىً

فانه بانتقالِ الحالِ يتقلُّ (٥)

[ ١٧٧ ]

وله :

١ تجمَّع فيه ما تفرَّق في الوري

من الخلقِ والأخلاقِ والفضلِ والعلی (٦)

[ ١٧٨ ]

وله في الخطِّ واللفظ :

١ باللهِ قلِّ لي أقرطاسٌ تخطُّ بهِ

من حلَّةٍ هو أمُّ البسِّتهِ حلالا

٢ باللهِ لفضكُ هذا سالٍ من غسلِ

أمِّ قد صيبتُ على أفواهنا غسلًا (٧)

(٤) نهار الطلوب : ١٦٧ .

(٥) زهر الآداب : ٢٥٦/٣ .

(٦) المناقب : ٣٤٢/١ .

(٧) النبيلة : ٢٣٨/٣ .

[ ١٧٩ ]

وله :

- ١ أَرَوْحُ الْقَلْبِ يَبْغِضُ الْهَزْلَ  
تجاهلاً مني بنير جهل
- ٢ أَمْزَحُ فِيهِ مَزْحُ أَهْلِ الْفَضْلِ  
والمزح أحياناً جلاء العقل (٨)

[ ١٨٠ ]

وله في مליح يسمي علياً :

- ١ عَلِيٌّ إِلَى أَعْلَى الْجَمَالِ تَعَالَى  
وإن رمت وصفاً جلّ عنه كمالاً
- ٢ كَأَنَّ مَلَايحَ النَّاسِ أَضْحَوْا رَعِيَّةً  
وصار أمير العالمين جمالاً (٩)

[ ١٨١ ]

وله :

- ١ أَبَا شَجَاعٍ يَا شَجَاعَ الْوَدَى  
وَمَنْ غَدَا فِي حُسْنِهِ قَبْلَهُ
- ٢ قَبْلُ فِي إِنْ كُنْتَ لِي مُؤَثِّرًا  
فأليد لا تعرف [ ما ] القبلة (١٠)

(٨) النسخة : ٧٠/١ .

(٩) الأسماء والمناجات : ١/١١٠ ، وفيه « أمين العالمين » وهو تصحيف -

(١٠) البتية : ٢٣١/٣ .

[ ١٨٢ ]

وله :

- ١ عليٌّ كالغزالِ أو الغزالهٗ  
رأيتُ به هلالاً في غلالهٗ
- ٢ كأنَّ بياضَ غرَّتِه رشادٌ  
كأنَّ سوادَ طرَّتِه ضلالهٗ
- ٣ كأنَّ اللهَ أرسله نبياً  
وصيَّر حسنهٗ أقوى دلالهٗ
- ٤ إذا ما زدتَ وصلأُ زدتَ خيالاً  
كأنَّ جبالَ وصلِك لي خيالُه (١١)

[ ١٨٣ ]

وله :

- ١ هذا عليٌّ عليٌّ في محاسنهٗ  
كأنما حسبهٗ أن يبلغ الأملأ
- ٢ وكم أقولُ وقد أبصرتُ طلعتَه  
هذا الذي في طراز الله قد عملا (١٢)

[ ١٨٤ ]

وله :

---

(١١) البنية : ٢٣١/٣ .

(١٢) ثمار القلوب : ٢٧ والبنية : ٢٣١/٣ .

- ١ صرّحتُ في جَبِّيَ عن شكلِهِ  
ولم أصخ فيه الى عذليهِ  
٢ وبُحْتُ للعالم باسم الهوى  
٣ فليقعد المقتابُ في نزله (١٢)

[ ١٨٥ ]

وله :

- ١ وشادنِ ذي غنجٍ طاوي الحشا معتدِلِ  
٢ أنشدتهُ شعراً بديداً حسناً من عملي  
٣ فقال : فيمنَ ولمنْ قلتُ : هذا فيكَ لي  
٤ فصار في وجتِهِ شعاعُ نار الخجلِ (١٤)

[ ١٨٦ ]

وله :

- ١ وشادنِ يكثرُ من قولِ : لا  
أوقع قلبي في ضروب البلا  
٢ قلتُ - وقد تيمني طرفه - :  
هذا هو السحرُ والافلا (١٥)

[ ١٨٧ ]

وله :

(١٢) الكشكول : ٢٦٦ .  
(١٤) البيضة : ٢٣٢/٣ .  
(١٥) البيضة : ٢٣٢/٣ .

- ١ يا قمرأ عارضني على ووجل  
وصاله يشبه تأخير الأجل<sup>(١٦)</sup>
- ٢ وقال : تبني قبله على عجل<sup>(١٧)</sup>  
قلت : أجل ثم أجل ثم أجل<sup>(١٨)</sup>

[ ١٨٨ ]

وله :

- ١ يا فتى متوي رفقا لست من ينكر أصله<sup>(١٦)</sup>
- ٢ انما ينكر منه من جنون فيه ثقله<sup>(١٧)</sup>
- ٣ أنت نذل من كرام أنت في الطاووس رجله<sup>(١٨)</sup>

[ ١٨٩ ]

وله :

- ١ أبوك أبو علي ذو علاء  
إذا عد الكرام وأنت نجله<sup>(١٦)</sup>
- ٢ وإن أباك اذ تمزى اليه<sup>(١٧)</sup>  
لكالطاووس تقبح منه رجله<sup>(١٨)</sup>

[ ١٩٠ ]

وله :

(١٦) البيتية : ٢٣٣/٣ .  
(١٧) البيتية : ٢٤٢/٣ .  
(١٨) نمار القلوب : ٣٧٩ والبيتية : ٢٤٣/٣ ونايهما في التمثيل والمحاضرة : ٣٧٣

- ١ تزلزلت الأرضُ زلزالتها
- فقالوا بأجمعهم : ما لها
- ٢ مشى ذا الثقلُ على ظهرها
- فأخرجت الأرضُ أثقالها (١٩)

[ ١٩١ ]

وله :

- ١ العدل والتوحيد مذهبي الذي
- 'يزهني به الايمان والاسلام'
- ٢ وولايتي لمحمد وآله
- ديني وحصن الدين ليس يرام'
- ٣ فهناك حبلُ الله مضمورُ القوى
- وعليه من سرِّ القضاء ختام'
- ٤ حيث المبلغُ جبرئيلُ وصحفهُ الت'
- تتزيلُ فيه وعلمهُ الأحكام'
- ٥ والعلمُ غضُّ عندهم بطراوة ال
- سُوحى الوحيُّ كأنه الهامُ (٢٠)

[ ١٩٢ ]

وله :

(١٩) التيسية : ٢٤٧/٣ .

(٢٠) المناقب : ٢٩٢/٢ .



- ١ بحمدٍ ووصيهِ وابنيهما  
وبعابدٍ وبيقرينِ وكاظمِ
- ٢ ثم الرضا ومحمدٍ ثم ابنه  
والسكري المتقي والقائم
- ٣ أرجو النجاةَ من المواقف كلها  
حتى أصيرَ الى نعيمٍ دائمٍ (٢١)

[ ١٩٣ ]

وله :

- ١ قد قلتُ قولاً صادقاً بيناً  
وليست النفسُ به آثمَةٌ
- ٢ لكلِّ شيءٍ فاضلٌ جوهريٌّ  
وجوهريُّ الناسِ بنو فاطمة (٢٢)

[ ١٩٤ ]

وله :

- ١ عليٌّ وليُّ المؤمنينِ لديكمُ  
ومولاكمُ من بينِ كلِّ الأعظمِ (٢٣)

(٢١) المناقب : ٢٢٢/١ .

(٢٢) المناقب : ١٢/٢ .

(٢٣) في الامل : كهل ومظم .

٢ عليّ من الغصن الذي منه أحمد

ومن سائر الأشجار أولاد آدم (٢٤)

[ ١٩٥ ]

وله :

العدل والتوحيد والامامة° والمصطفى المبعوث من تهامة°

وسيلتي في عرصة القيامة° (٢٥)

[ ١٩٦ ]

وله :

١ حبّ عليّ علوّ هيمه° لأنّسه سيد الأئمة° (٢٦)

[ ١٩٧ ]

وينسب له :

١ أبا حسن ان كان جنتك مدخلي

جحيماً فانّ الفوز عندي جحيماً

٢ وكيف يخاف النار من هو مؤمن°

بأن أمير المؤمنين قسمها (٢٧)

[ ١٩٨ ]

وله :

(٢٤) المناقب : ٥٤٦/١ .

(٢٥) المناقب : ٥٦١/١ .

(٢٦) المناقب : ٥٢١/١ .

(٢٧) مجالس المؤمنين : ٤٤٩/٢ والكشكول : ١٧٧ وروضات الجنات : ١٠٧ .

١ يقرع بالعود ثنائياً لها كان النبي المصطفى لائماً (٢٨)

[ ١٩٩ ]

وقال لما كنى المنجمون عما يعرض له في سنة موته :

١ يا مالك الأرواح والأجسام

وخالق النجوم والأحكام

٢ مدبر الضياء والظلام

لا المشتري أرجوه للانعام

٣ ولا أخاف الضر من بهرام

وانما النجوم كالاعلام

٤ والعلم عند الملك العلام

يا رب فاحفظني من الأسقام

٥ ووقني حوادث الأيام

وهجنة الأوزار والآثام

٦ هبني لحب المصطفى المنام

وضنوه وآله الكرام (٢٩)

[ ٢٠٠ ]

وله يمدح عضد الدولة البويهى من قصيدة :

(٢٨) المناقب : ٢٢٦/٢ -

(٢٩) البيهقي : ٢٥٢/٣ والمناهد : ١٦١/٢ وفتح المهموم : ١٨٠ -

- ١ سمودٌ يحارُ المشتري في طريقها  
ولا تتأتى في حساب النجم
- ٢ وكم عالمٍ أحيت من بعد عالمٍ  
على حين صاروا كالهشيم المحطم
- ٣ فوالله لولا الله قال لك الوري  
مقال النصارى في المسيح بن مريم
- ٤ محامدٌ لو فضت ففاضت على الوري  
لما أبصرت عينك وجه مذمم
- ٥ وكتلا ولكن لو حظوا بزكاتها  
لما سمعت أذنك ذكر ملوم
- ٦ ولو قلت: ان الله لم يخلق الوري  
لغيرك ، لم اخرج ولم أتائم (٣٠)

[ ٢٠١ ]

وقال يمدح استاذه ابن العميد :

- ١ قالوا : ربيعك قد قدم فلك البشارة بالنعم
- ٢ قلت : الربيع اخوالشتا ، أم الربيع اخوالكرم ؟
- ٣ قالوا : الذي بنو اله يقنى المقل عن المدم

(٣٠) البيتية : ٢٤١/٣ ومجم الادب : ٢١٥/٦ .

٤ قلتُ: بالرئيس ابن العميد - إذا فقالوا لي: نعم (٣١)

[ ٢٠٢ ]

وقال يمدح استاذَه ابن العميد :

١ أما ترى اليوم كيف جاد لنا

بمستهل الشؤبوبٍ منجبه

٢ يحكي أبا الفضل في تفضله

هيات أن يعتري إلى شيمه

٣ كم حاسدٍ لي و كنتُ أحده

يقول من غيظه ومن ألمه :

٤ نال ابن عبادٍ المنى كملأ

اذ عدّه ابن العميد من خدّمه (٣٢)

[ ٢٠٣ ]

وله :

١ فلما تشكّت أصفهان حينها

إليك وأنت أنّة المتألم

٢ نهضت لها من كبره منك نهضة

وقلت: اطمئني إن عندك موسمي

(٣١) البيتية : ١٤١/٣ وامل الأمل : ٥٣ .

(٣٢) البيتية : ١٤١/٣ .

- ٣ لجرّتْ على سمك المجرّة ذيلها  
وتاهتْ على أرضِ الحطيمِ وزمزم  
٤ وجاءتْ بوادي زرنروذ تحيةً  
اليكْ وقالتْ : انه نزلْ مقامي (٣٣)

[ ٢٠٤ ]

- وكتب الى القاضي أبي بشر الفضل بن محمد الجرجاني :  
١ تحدّثتْ الركابُ بسير أروى  
الى بلدٍ حططتْ به خيامي  
٢ فكدتْ أطيّرُ من شوقِ اليها  
بقادمةٍ كقادمةِ الحمامِ (٣٤)

[ ٢٠٥ ]

- وكتب الى أبي القاسم الكاشاني :  
١ مولاي لِمَ لم تدعْ عبْدكْ عند احضارِ المدامِ  
٢ أعرفتهُ من بينهمِ متبسّطاً وقتَ الطعامِ  
٣ أم قيل : عرّبْ بدْ ذاتِ يو م حين صار الى المدامِ  
٤ أم لم يساعد حين ملد ست الى الفلامه والفلامِ  
٥ ان كنتْ تبخلْ بالطما م فكيف تبخلْ بالكلامِ

(٣٣) معانن اصنهان : ١١١ .

(٣٤) معجم الادب : ٢٨٩/٦ .

٦ لسنا نحاول دعوةً فاسحٌ علينا بالسلام (٣٥)

[ ٢٠٦ ]

وله عندما فطم سبطه عبّاد :

١ فطِمتُ أيا عبّادُ يا ابنَ الفواطمِ

فقال لك السادات من آل هاشم :

٢ لئن فطموه عن رضاعِ لبنِه

فما فطموه عن رضاعِ المكارمِ (٣٦)

[ ٢٠٧ ]

وله :

١ وقائلةٍ : لمِ عرَّتْكَ الهمومِ

وأمرُكُ ممثَّلٌ في الأُممِ

٢ فقلتُ : ذريني على غصَّتِي

فإنَّ الهمومَ بقَدْرِ الهممِ (٣٧)

[ ٢٠٨ ]

وله :

١ أتى ركبٌ فكفُّ الأرضُ كاتبه

على ثيابي سطوراً ليس تتكتمُ

(٣٥) البيتة : ٢٩/٣ . ٠٢

(٣٦) البيتة : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

(٣٧) نهاية الارب : ٩٥/٧ وزهر الآداب : ١٩١/١ وفيه « ذريني لما اشتكي » ومعجم

الأدباء : ٢٩٨/٦ وفيه « دعيني وما قد عرا » والايجاز والاعجاز : ٧٩ وخاص الخاص : ١٢٧

وأمل الأمل : ٤٣ . والشطر الثاني من البيت الثاني في التمثيل والمحاورة : ١٢٤ .

٢ فالأرضُ محبرةٌ والحبرُ من لَشَقِ  
والطرْسُ ثوبي وَيَمْنَى الأشهبُ القلمُ (٣٨)

[ ٢٠٩ ]

وله :

١ عَزَمْتُ عَلَى الْفَصْدِ يَا سَيْدِي  
لِفَضْلِ دَمِ كَفْظِي مَوْلَمِ  
٢ فَلَمَّا تَأَخَّرْتَ عَنْ مَجْلِسِي  
أرقتُ بغيرِ اقتصادِ دمي (٣٩)

[ ٢١٠ ]

وله :

١ بَعَدَتْ فَطْعَمُ الْعَيْشِ عِنْدِي عِلْقَمُ  
وَوَجْهُ حَيَاتِي مَذْ تَغْيَبَتْ أَرْقَمُ  
٢ فَمَا لَكَ قَدْ أَدْعَمْتَ قَرِيبَكَ فِي النَّوَى  
وَوَدُّكَ فِي غَيْرِ النَّدَاءِ مَرَّخَمُ (٤٠)

[ ٢١١ ]

وله :

(٣٨) البيتية : ٢٣٨/٣ ونهاية الأرب : ١٧٨/١ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخصاص  
الخاص : ١٢٩ وغرر البلاغة : ١/٥٤ .

(٣٩) البيتية : ٢٣٢/٣ والايجاز والاعجاز : ٨٠ وخصاص الخاص : ١٢٨ وغرر البلاغة :  
١/٥٤ .

(٤٠) البيتية : ٢٤١/٣ ومعجم الأديب : ٣٠٩/٦ .



- ١ لا تَرَجِّ اصْلاحَ قَلْبِي بِلَوْمٍ  
 حَلَفَ الْجَفْنُ لَا اسْتَقْلُ بِنَوْمٍ
- ٢ وهواه لئن تأخرَ عني  
 طول يومي اني سيحضرُ يومي (٤١)
- [ ٢١٢ ]

وله :

- ١ ولما تَناءَتْ بِالْحَبِيبِ ديارُهُ  
 وَغَوَدَرَتْ (٤٢) مَمْنٌ غارَ فِيهِ عَلي وَهَمٌ
- ٢ تَمَكَّنَ مِنِّي الشُّوقُ غَيْرَ مَخالِسٍ  
 كَمَعْتَرَلِي قَد تَمَكَّنَ مِن خِصْمِ (٤٣)
- [ ٢١٣ ]

وله :

- ١ تَأخَّرَتْ عَني وَالغَرامُ غَريمٌ  
 وما ملَّ قَربَ الأَكرَمينَ كَريمٌ
- ٢ وَأوهَمَتَنِي سَقِماً وَأنتَ مَصحَحٌ  
 بلي لكَ عَهْدٌ - كيف شئتَ - سقيمٌ

(٤١) البيتية : ٢٣٠/٣ والايجاز والاعجاز : ٧٩ ونحاس الخامس : ١٢٨ وحرر البلاغة :  
 - ١/٥٤

(٤٢) في الاصل : وصودرت -

(٤٣) زهر الآداب : ٤/٤ والبيتية : ٢٤٧/٣ ومجمع الادباء : ٣١٧/٦ وثانيتها في  
 التمثيل والمحاضرة : ١٧٩ -

٣ ولوشئتَ لم تخطُ وصلاً بهجرةٍ

كما شيبَ بالماء الزلال حميم

٤ ففي الدهرِ كافٍ أن يفرِّقَ انه

وصيٌّ ظلومٌ والكريمُ يتيماً» (٤٤)

[ ٢١٤ ]

وله :

١ يقرُّ بعيني أن يلمَّ رسولها

ببابي ويهدي بالعشي سلامها

٢ ويذكرُ لي دون الرجال حديثها

وينشرُ عندي نطقها وكلامها» (٤٥)

[ ٢١٥ ]

وله :

١ لك الله كم أودعت قلبي من أسي

وكم لك ما بين الجوانح من كلِّهم

٢ لحاظك طول الدهر حربٌ لمهجتي

ألا رحمةً تشيك يوماً إلى سلم» (٤٦)

[ ٢١٦ ]

وله :

(٤٤) البيتية : ٢٣٤/٣ .

(٤٥) معجم الادباء : ٢٩٥/٦ .

(٤٦) أمل الأمل : ٤٢ .

- ١ وصفراء أو حمراء فهي 'مخيلة'  
 لرقَّتِها الا على المتوهَّم  
 ٢ 'شكَّكنا في الكرم ان انماء'  
 الى الحرام هاتا الى الكرم تنمي  
 ٣ تمتع ندمان بها وأجبة'  
 وحظي منها أن أقول: ألا انمي  
 ٤ لك الوصف دون القصف مني فخيبي  
 بنير يدي وارضي بما قاله فمي (٤٧)

[ ٢١٧ ]

وله :

- ١ وقهوة قد حضرت بختمها  
 فقلت للندمان عند شمها :  
 ٢ لا تقبضن بالماء روح جسمها  
 فحسبها ما شربت من كرمها (٤٨)

[ ٢١٨ ]

وله :

- ١ ان ابن مسرور فتي كاتب  
 يأخذ من كل صديق قلم

(٤٧) البيتية : ٢٢٦/٣ ومعجم الادباء : ٣١٣/٦ .

(٤٨) البيتية : ٢٢٦/٣ .

٢ 'مُسْتَحْسِنُ الشَّارَةِ ذَا شَارَةٍ'  
من أحذق الناس جعل العلم (٤٩)

[ ٢١٩ ]

ولما بلغه نبأ موت الخوارزمي - وكان بينهما مهاجاة - قال:

١ سألتُ بريدًا من خراسان جانيًا

أما تَ خوارزميِّكم؟ قال لي: نعم

٢ فقلتُ: اكتبوا بالجص من فوق قبره

ألا لمن الرحمن 'بِنَ كَفَرَ النَّعَمُ' (٥٠)

[ ٢٢٠ ]

وله :

١ والله ما اتَّخَذَ الكِتَابَةَ حَرْفَةً

إلا لِحُبِّ السِّمِّ والأقلام (٥١)

[ ٢٢١ ]

وله :

١ رأيتُ لبعضِ الناسِ فضلًا إذا انتمى

يقصِّرُ عنه فضلُ عبي بنِ مريم

(٤٩) كُنَايَاتُ التَّمَالِيهِ : ٢٦ -

(٥٠) نَزْمَةُ الأَلْيَاءِ : ٣٩٩ - وَوَرَدَا مَعَ اِخْتِلَافٍ فِي مَعْنَى بِنَاءٍ : ٢٥٦/٦ وَرَوَّضَاتُ

الْجِنَاتِ : ١٠٥ وَالنَّوْمُ الفَنِي : ٢٦٣/٢ -

(٥١) كُنَايَاتُ التَّمَالِيهِ : ٣٤ -

٢ عزَّوَهُ إِلَى تَسْمِعٍ وَتَسْمِينٍ وَالِدَا  
وَلَيْسَ لَيْسَى وَالِدٌ حِينَ يَتَمَّى (٥٢)

[ ٢٢٢ ]

وله في رجلٍ يَتَعَصَّبُ لِلعَجْمِ عَلَى العَرَبِ وَيُعِيبُ العَرَبَ يَا كَلَّ  
الْحَيَّاتِ :

١ يَا عَائِبَ الأَعْرَابِ مِنْ جَهْلِهِ

لَأَكْلِمُهَا الحَيَّاتِ فِي الطَّعْمِ

٢ فَالْعُجْمُ طَوَّلَ اللَّيْلِ حَيَاتِهِمْ

تَسَابُ فِي الأَخْتِ وَفِي الأُمِّ (٥٣)

[ ٢٢٣ ]

وله :

١ فَمِمْ الفَوِيرِيَّ إِذَا فَتَشْتَهُ أَنْتَنُ فَمِمْ

٢ كَمْ قَلْتُ إِذْ كَلَّمَنِي : وَأَسْفِي عَلَى الحُثْمِ (٥٤)

[ ٢٢٤ ]

وله :

١ إِنْ قَاضِينَا لأَعْمَى أُمَّ عَلَى عَمْدٍ تَعَامَى

٢ سَرَقَ العَبْدُ كَأَنَّكَ الـ مَبْدُ مِنْ مَالِ اليَتَامَى (٥٥)

(٥٢) البيهقي : ٢٤٥/٣ .

(٥٣) البيهقي : ٢٤٤/٣ .

(٥٤) البيهقي : ٢٥٠/٣ .

(٥٥) البيهقي : ٢٤٥/٣ .

[ ٢٢٥ ]

وله :

١ مُطْفَلٌ أَطْفَلٌ مِنْ أَشْعَبٍ

ما زال محروماً ومذموماً

٢ لو أنه جاء إلى مالك (٥٦)

لقال : أَطْعِمْنِي زَقُومًا (٥٧)

[ ٢٢٦ ]

وله :

١ بالنص فاعقد أن عقدت يمينا (٥٨)

كن باعتماد الاختيار ضينا

٢ مكن لقول الهنا تمكينا

واختار موسى قومه سبعينا (٥٩)

[ ٢٢٧ ]

وله :

١ نبي<sup>٢</sup> والوصي<sup>١</sup> وسيدان<sup>١</sup> وزين<sup>١</sup> العابدين وبقران<sup>١</sup>

٢ وموسى والرضا والفاضلان<sup>١</sup>

بهم أرجو خلودي في الجنان (٦٠)

(٥٦) في الاصل : ميلك .

(٥٧) اليتمية : ٢٤٥/٣ .

(٥٨) في الاصل : دينا ، وهو مخالف لعروض الشعر .

(٥٩) المناقب : ١٨١/١ .

(٦٠) المناقب : ٢٣٤/١ .

وله :

- ١ مَنْ كَانَ ذَا شَكٍّ وَذَا غَفْلَةٍ  
وَبُغِضَ أَهْلُ الْبَيْتِ مِنْ شَانِهِ
- ٢ فَاثْمَا اللَّوْمُ عَلَى أُمَّهِ  
أَتَتْ بِهِ مِنْ بَعْضِ حَيْرَانِهِ (٦١)

وله في الأمير فخر الدولة البويهى لما بنى قصره بجرجان :

- ١ يَا بَانِيًا لِلْقَصْرِ بِلِ الْعَلِيِّ هَمَّكَ وَالْفِرْقَدُ سِيَانِ
- ٢ لَمْ تَبْنِ هَذَا الْقَصْرَ بِلِ صَنْتَهُ
- ٣ وَقَصْرَكَ الْمَبْنِيَّ مِنْ قَبْلِهِ  
مَلِكُكَ وَاللَّهُ هُوَ الْبَانِي
- ٤ فَاقْبَلْ ثَمَارَ الْعَبْدِ بِلِ نَظْمِهِ  
فَانَّهُ وَالِدِ مِثْلَانِ
- ٥ وَاسْمِعْ مَقَالًا لَمْ يُقَلِّ مِثْلَهُ  
- مَذْ كَانَتْ الدُّنْيَا - لِأَنْسَانِ
- ٦ لَوْ كَانَ لِلْخَلْقِ الْهَمَانِ  
لَكَانَ فَخْرُ الدُّوَلَةِ الثَّانِي (٦٢)

(٦١) المجموع الخطي الايطالي .

(٦٢) البيهقي : ٢٤٤/٣ ، والبيهقي الاولان في ثمار القلوب : ٢٥٩ .

[ ٢٣٠ ]

وله في ابن العميد يذكر تقرساً نال يبتاه :

١ أبو الفضل من أجرى إلى الفضل يافعاً (٦٣)

فظلَّ به يدعى وصار به يكنى

٢ سلامته شمس المعالي ، وسقمه

كسوف المعالي لا كسفن ولا بنتا

٣ ولم يأتِه ورد السقام لغير ما

عرفنا فخذ معنى تألمه منا

٤ وما راده إلا ليشفل عن ندى

والأقلم قد خص بالألم اليمنى

٥ وما يحجز البحر الخضم عن الندى

ولا السيد الأستاذ عن جوده يثني (٦٤)

[ ٢٣١ ]

أرسل عبدالرحمن بن الفضل الشيرازي أحد أركان الدولة

الدلمية ومن كتّاب معز الدولة قصيدة إلى الصاحب يشكو فيها

علة النقرس وعلو السن ، مطلعها :

إلى الله أشكو ضني شفني وكم قبله من ضني قد شفاني

(٦٣) في الأصل : نالها .

(٦٤) البيتية : ٢٤٢/٣ .



فأجابه الصاحب على الوزن والقافية :

- ١ عناني من الهمّ ما قد عناني  
فأعطيتُ صرفَ الليالي عناني
- ٢ ألفتُ الدموعَ وعتتُ الهجوعَ  
فميناىَ عينانِ نضّاختانِ
- ٣ لسقمِ ألحِ على سيدِ  
به قد غفرتُ ذنوبَ الزمانِ
- ٤ أحاطَ برجليه جوراً عليه  
وأنتى ونعلاهما الفرقدانِ
- ٥ وكيف سطا بهما واستطال  
وأرضُ بساطهما النيّرانِ
- ٦ وهلا تجاوزَه قاصداً  
الى عصبته عصبته بالهوانِ
- ٧ اذا ما سعى لطلابِ العلى  
فكلُّ أوانٍ همٌّ فى توانِ
- ٨ وسوف توفيه كفُّ الشفاءِ  
بما أنشأتُ باسمه من أمانِ
- ٩ وتفقأ فيه عيونُ الزمانِ  
عزيزَ المحلِّ رفيعَ المكانِ

- ١٠ ويبقى جمالاً لأقرانيه  
وقد قصرُوا عنه ألفي قرانٍ
١١. أتتني بالأمس آياته  
تعللُ رُوحِي بروحِ الجنانِ
- ١٢ كبرُدِ الشبابِ وبرُدِ الشرابِ  
وظلَّ الأمانِ ونيل الأمانِ
- ١٣ وعهد الصِّبا ونسيم الصِّبا  
وصفو الدُّتانِ ورجع القيانِ
- ١٤ فلو أنْ ألفاظها جُمّتْ  
لكانتْ عقودَ نحورِ الفوانِ
- ١٥ فيا ليت عمري في عمره  
يزادُ ولو أنه حقتانِ
- ١٦ فيا مهجةً قدمتْ دونه  
بنانيةٍ عند ذكر الفوانِ
- ١٧ أحيبُ عن الشعرِ مسترسلاً  
بطبعِ شجاعِ وقلبِ جيانِ
- ١٨ فلولا سكوني الى فضله  
قبضتُ بناني بقبضي لساني (٦٥)

(٦٥) البيتة : ٣٠٢/٢ - ٣٠٤ . والابيات : ١١ - ١٣ في الكشكول : ١٥١ والابيات :

١١ - ١٤ في مختصر التذكرة : ١/١٢١ .

[ ٢٣٢ ]

ويقول لأبي بشر الجرجاني - وكان ولّاه قضاء جرجان -  
وقد اعتلّ :

- ١ تشكى الفضلُ من سقمِ عَراهُ  
فَأَنَّ الفضلُ أجمعُ من أنينهُ
- ٢ وعاد بمَقوتِي يشكو جواهُ  
كما يحنو القرينُ على قرينهُ
- ٣ فقلتُ له : وقاك اللهُ فيه  
فانَّ السعدَ يطلعُ من جينهُ
- ٤ هو العينُ التي أبصرتُ فيها  
وصار سوادُ عيني في جفونهُ
- ٥ ستفديه يميني لا شمالي  
فمِن المرءِ خيرٌ من يمينه (٦٦)

[ ٢٣٣ ]

وكتب الى أبي الفضل بن شعيب :

- ١ يا أبا الفضل لِمَ تَأخَّرتَ عَنَّا  
فَأَسَأْنَا بِحَسَنِ عَهْدِكَ ظَنًّا

(٦٦) الشبعة : ٤٥/٤ .

٢ كم تمننتُ نفسي صديقاً صدوقاً

فاذا أنتَ ذلكَ المُتمنى

٣ فبغضن الشباب لما تشئ

وبعهد الصبا وان بان منا

٤ كن جوابي اذا قرأت كتابي

لا تقل للرسول كان وكننا (٦٧)

[ ٢٣٤ ]

كان صاحب يتلقى أبا الحسن الجرجاني في بلده «جرجان»  
أكثر مما يلقاه به في سائر البلاد ، قال : وقد استعقبتُه يوماً من  
فرط تحفيه بي وتواضعه لي ، فقال :

١ أكرم أخاك بأرض مولده

وأمدّه من فعلك الحسن

٢ فالعزُّ مطلوبٌ ومتمسٌّ

وأعزُّه ما نيل في الوطن (٦٨)

[ ٢٣٥ ]

كان صاحب يود الاجتماع بأبي هلال العسكري ولا يجد  
إليه سيلاً ، فقال لأميره مؤيد الدولة البويهى : ان «عسكر مكرم»

(٦٧) البيهية : ٢٣٩/٣ ومعجم الادباء ، : ٤١٤/٦ -

(٦٨) البيهية : ١٧٩/٣ والعماد : ١٥٧/٣ ومعجم الادباء ، : ٤١/١٤ والنثر الفني :

قد اختلفت أحوالها وأحتاج الى كشفها بنفسي ، فأذن له في ذلك .  
فلما أتاها توقع أن يزوره العسكري فلم يزره ، فكتب صاحب  
اليه :

١ ولما أبيتُم أن تزوروا وقلتُم

ضعفنا فلم نقدر على الوجدان

٢ أتيناكم من بعد أرضِ زوركم

وكم منزلٍ بكم لنا وعوان

٣ نسألكم هل من قرى لتزيلكم

ببلء جفونٍ لا ببلء جفانٍ (٦٩)

[ ٢٣٦ ]

وله :

١ الى سيدٍ لولاه كان زماننا

وأبناؤهُ لفظاً عريّاً عن المعنى (٧٠)

[ ٢٣٧ ]

وله في سبطه عبّاد :

١ يا ربّ لا تخلني من صنعك الحسن

يا ربّ حطني في عبّادِ الحسني (٧١)

(٦٩) معجم الادب : ٢٤٩/٨ والمتنم : ١٩١/٧ والمجموع المخطوط ( مكتبة مشه  
٧١١٧ ) : ١/١٠٩ ، والنثر الفني : ٩٤/٢ - ٩٥ .  
(٧٠) البيتية : ٢٥١/٣ .  
(٧١) البيتية : ٢١٧/٣ والدرجات الرفيعة : ٤٨٣ .

وله :

- ١ أشكو اليك زماناً ظلّ يبركني
- عرك الأديم ومن يعدي (٧٢) على الزمن
- ٢ وصاحباً كنت مغبوطاً بصحبته
- دهراً فنادرني فرداً بلا سکن
- ٣ هبت له ریح اقبالٍ فطار بها
- الى السرور وألجاني الى الحزن
- ٤ نأى بجانبه غني وصيرني
- مع الاسى ودواعي الشوق في قرن
- ٥ وباع صفو ودادٍ كنت أقصره
- عليه مجتهداً في السرّ والعلن
- ٦ وكان غالي به حيناً فأرخصه
- يا من رأى صفو ودٍ يع بالثمن
- ٧ كأنه كان مطويماً على احن
- ولم يكن من قديم الدهر أنشدني :
- ٨ ( ان الكرام اذا ما أسهلوا ذكروا
- من كان يألفهم بالمنزل الخشن ) (٧٣)

(٧٢) كذا في الاصل ، ولعل الصواب : « يقوى » .

(٧٣) مخطوط الاوقاف ذو الرقم ٥٦٤١ ، والبيت الاخير لابي تمام ، او قد ورد في

[ ٢٣٩ ]

وله :

- ١ يا أصفهان سقيت النيث من كتب  
فأنت مجمع أوطاري وأوطاني
- ٢ والله والله لا أنسيت برك بي  
ولو تمكنت من أقصى خراسان
- ٣ سقياً لأيماننا والشمل مجمع  
والدهر ما خاتني في قرب اخواني
- ٤ ذكرت ديمرت، اذ طال الغناء بها  
يا بعد ديمرت من أبواب جرجان (٧٤)

[ ٢٤٠ ]

وله :

- ١ حق العيادة يوم بعد يومين  
وجلسة مثل رد الطرف في العين
- ٢ لا تبرمن مريضاً في مسألة  
بكفيك من ذلك تسأل بحرفين (٧٥)

[ ٢٤١ ]

وله :

---

(٧٤) مطبق أصفهان : ١٣ . والبيتان ١ و ٤ مع بعض الاختلاف في معجم البلدان  
١٨٧/٤ .

(٧٥) الملهم : ١٥٦/٢ .

- ١ أقول وقد رأيتُ له سحاباً  
من الهجرانِ مقبلةً اليَنا  
٢ وقد سحَّتْ عزالِها (٧٦) بهطلِ:  
حوالينا الصدود ولا علينا (٧٧)

[ ٢٤٢ ]

وله :

- ١ راسلتُ مَنْ أهواه أطلبُ زورَةَ  
فأجابني : أو لستُ في رمضانِ ؟  
٢ فأجيتُهُ والقلبُ يخفقُ صبوةً  
أتصومُ عن برٍّ وعن احسانِ ؟  
٣ صمَّ ان أردتَ تحرُّجاً وتغفُّفاً  
عن أن تكذبَ الصبَّ بالهجرانِ  
٤ أو لا فزرتني والظلامُ "مجلل"  
واحسبُهُ يوماً مرَّ في شعبانِ (٧٨)

[ ٢٤٣ ]

وله :

- ١ قلْ لأبي القاسمِ الحُسيني :  
يا نارَ قلبي ونورَ عيني

(٧٦) في الاصل : غزالها .

(٧٧) البيتية : ٢٤٢/٣ ومعجم الادباء : ٢٦٢/٦ .

(٧٨) البيتية : ٢٤٨/٣ والمناهد : ١٦٠/٢ والاسماء والصناعات : ١/٨٠ .



٢ البدرُ زينُ السماءِ حسناً

وأنتَ زينٌ لكلِّ زينٍ (٧٩)

[ ٢٤٤ ]

وله :

١ لقد ظنُّ بَدْرُ التَّمِّ نَقْصَ جِمالِهِ

فَبَعْدَ لَوْ جِهَ البَدْرِ مَعَ سِوَاهِ ظَنِّهِ

٢ ولو أنَّ هاروتاً رأى سحرَ عينِهِ

تعلَّم كيفَ السحرِ من حدِّ جفْنِهِ (٨٠)

[ ٢٤٥ ]

وله :

١ رأيتُ عليّاً في كمالِ جِمالِهِ

فشاهدتُ منه الرِوضِ ثانيَ مزْنِهِ

٢ ولما تبدّى لي طرازُ عذارِهِ

رأيتُ طرازَ الله في ثوبِ حسِنِهِ (٨١)

[ ٢٤٦ ]

وله :

١ ومهفهِفٍ شكلِ المِجُونِ أضنى فؤادي بالفتونِ

٢ فَنَسِيْمُهُ مِلاءُ الأَنوِ فِ وَحِسنِهِ مِلاءُ العِيونِ (٨٢)

(٧٩) البيتية : ٢٣١/٣ والمعاهد : ١٥٩/٢ .

(٨٠) تمار القلوب : ٥٣ .

(٨١) تمار القلوب : ٢٧ والبيتية : ٢٣٤/٣ .

(٨٢) البيتية : ٢٣٣/٣ .

[ ٢٤٧ ]

وله :

١ قد حضر الجامعَ مع رقةٍ  
أحدثها العالمُ في دينه

٢ والله ما يحضره مسرعاً

إلا ارتياحاً لأساطينه (٨٣)

[ ٢٤٨ ]

وقال في ليلةٍ تآذى بها برائحةٍ كريهة :

١ فما عدنا من الكنيف وقد قعدنا إلا بنات وردان (٨٤)

[ ٢٤٩ ]

وله :

١ حلاوةُ حبِّك يا سيدي تسونغُ بعثي إليك الحلاوةَ (٨٥)

[ ٢٥٠ ]

وله :

١ يقولون لي: كم عهدُ عينك بالكرى

فقلت لهم: مذ غاب بدرُ دجها

---

(٨٣) كنايات الثماليين : ٢٤ .

(٨٤) ثمار القلوب : ٢٢٠ .

(٨٥) البيعة : ٣٤٠/٣ والمعاهد : ١٦٠/٢ .

٢ ولو تلتقي عينٌ على غير دمةٍ  
لصارمتها حتى يُقال نقاهاً (٨٦)

[ ٢٥١ ]

وله في ابن حمزة :

١ قل لابن حمزة يمسخُ بكفه عارضيه  
٢ فقد قرأتُ بخدييه والمرسلات عليه (٨٧)

[ ٢٥٢ ]

وله في أبي الحسن البديهي :

١ تقول البيتُ في خمسين عاماً  
فلمٍ لُقِّبَتْ نَفْسُكَ بالبديهي (٨٨)

[ ٢٥٣ ]

وله :

١ سبطٌ متويٌّ انَّ دارك دارٌ  
قد عرفتُ الادبارَ اذ تبنيها  
٢ لا تكثُرُ تزويقها وترفقُ  
عن قليلٍ يكونُ قبرك فيها (٨٩)

(٨٦) البنية : ٢٥٠/٣ ومعجم الادباء : ٢٩١/٦ .

(٨٧) أعيان الشيعة : ٥٠٥/١١ .

(٨٨) البنية : ٣٠٩/٣ .

(٨٩) البنية : ٢٤٤/٣ .

[ ٢٥٤ ]

وله :

١ انَّ الحَبَّةَ لِلوَصِيِّ فَرِيضَةٌ

أعني أمير المؤمنين عليّاً

٢ قد كلف الله البرية كلَّها

واختارده للمؤمنين ولياً (٩٠)

[ ٢٥٥ ]

وله :

١ لآلِ مُحَمَّدٍ أَصْبَحْتُ عَبْدًا

وآلِ مُحَمَّدٍ خَيْرُ البرِيَّةِ

٢ أناسٌ حلَّ فيهم كلُّ خيرٍ

موارِيثُ النبوةِ والوَصِيَّةِ (٩١)

[ ٢٥٦ ]

وله :

١ عليٌّ أمير المؤمنين خليفةٌ شهدتُ له بأخنةِ المتعالِيَةِ

٢ واني لأرجو من ملكي كرامةً

بحبِّ عليٍّ يومَ أعطى كتابيَه (٩٢)

(٩٠) المناقب : ٥٤٦/١ والكنى والالقباب : ٣٦٦/٢ .

(٩١) المناقب : ١٤٣/٢ .

(٩٢) المناقب : ٥٥٤/١ .

[ ٢٥٧ ]

ونسب اليه صاحب كتاب الفرق بين الفرق هذين البيتين :

١ دخول النار في حب الوصي

وفى تفضيل أولاد النبي

٢ أحب الي من جنات عدن

أخْلَدَهَا بِتِيمٍ أَوْ عَدِي (٩٣)

[ ٢٥٨ ]

وله :

١ نَدُّ لَفْخَرِ الدَّوْلَةِ اسْتِعْمَالُهُ

قد زاد عرفاً من نسيم يديه

٢ فَكَأَنَّمَا عَجْنُودٌ مِنْ أَخْلَاقِهِ

وَكَأَنَّهُ طَيْبُ الثَّنَاءِ عَلَيْهِ (٩٤)

[ ٢٥٩ ]

وقال في توديع أحد أصدقائه :

١ أَوْدَعُ حَضْرَتَكَ الْعَالِيَهُ

ونفسي لا دمعتي هاميه

---

(٩٣) أعيان الشيعة : ٤٧٤/١١ .

(٩٤) البيهقي : ٢٣٧/٣ .

- ٢ وَمَنْ ذَا يَدْعُ هَذَا الْجَنَابَ  
 قَتَهَنَوُهُ بِمَدِّهِ الْعَافِيهِ
- ٣ جَنَابٌ رَعِيْتُ بِهِ جُنَّةً  
 قَطُوفٌ مَكَارِمِهَا دَائِيهِ
- ٤ رَأَيْتُ بِهِ فَائِضَاتٍ (٩٥) الْمَلِي  
 وَعَلَّمْتُ مَا الْهِمَمُ الْعَالِيهِ
- ٥ كَأَنِّي بِنَدَادٍ فِي شَوْقِهَا  
 إِلَيْكَ وَأَدْمَعُهَا الْجَارِيهِ
- ٦ وَأَنْتَ الْمَرْجِيُّ لِأَظْفَارِهَا  
 بِأَمَالِهَا وَبِأَمَالِيهِ
- ٧ وَلَوْ كُنْتُ تَأْذَنُ لِي فِي الْمَسِيرِ  
 إِذَا سَرْتُ فِي جَمَلَةِ الْعَاشِيهِ
- ٨ سَبَقْتُ جَوَادِكَ مَدَّ الطَّرِيقِ  
 وَسَرْتُ وَفِي يَدِي الْفَاشِيهِ (٩٦)

[ ٢٦٠ ]

وله في بني المنجم :

(٩٥) كذا في الاصل - ولعل الصواب : ما تصاب - أي ما أصل -

(٩٦) البيت : ١٤١/٣ - ١٤٢ -

- ١ لبني المنجم فطنة لهيبه°  
ومحاسن عجيبة عريه°
- ٢ ما زلت أمدحهم وأشر فضلهم  
حتى اتهمت بشدة العصية° (٩٧)

[ ٢٦١ ]

- وله لما بشرَ بولادة سبطه أبي الحسن عبّاد :
- ١ أحمدُ اللهَ بشرىً أقلتُ عندَ العشي°  
٢ إذْ جاني اللهَ سبطاً هو سبطُ النبي°  
٣ مرحباً ثمتَ أهلاً بسلامِ هاشمي°  
٤ نبويّ علويّ حسنيّ صاحبي° (٩٨)

[ ٢٦٢ ]

- وله :
- ١ ومهففِ حسنِ الشاملِ أهيفِ  
ترُدِّي النفوسَ بفترتي عينيّه°
- ٢ ما زال يعدني ويؤثر هجرتي  
فجذبتُ قلبي من أسرار يديه°

(٩٧) البيتة : ١٠١/٣ و ٣٥٨ .

(٩٨) معجم الادب : ٢٨٥/٦ والبيتة : ٢٦٥/٣ والابيات ١ - ٣ في عمدة الطالب :

٦٦ والدرجات الرفيعة : ٤٨٢ .

- ٣ قالوا : 'تراجيمه' ؟ فقلت 'بديهته'  
 قولاً أقيم مع الروي عليه :  
 ٤ والله لا راجعته ولو أنه  
 كالشمس أو كالبرد أو كبؤيته (٩٩)

[ ٢٦٣ ]

- وله :  
 ١ 'يقال : تركت الذي حسنه'  
 يكاد يُخجّل شمس الضحى  
 ٢ فقلت : وشمس الضحى تُحتمى'  
 إذا بسطت في المصيف الأذى (١٠٠)

[ ٢٦٤ ]

- وله في 'منن' يعرف 'بابن عذاب' :  
 ١ أقول قولاً بلا احتشام  
 يعقله كل من يبيه  
 ٢ ابن عذاب إذا تنقى'  
 فإني منه في أيه (١)

(٩٩) البيتية : ٢٥١/٣ ومعجم الادباء : ٢٩٢/٦ .  
 (١٠٠) البيتية : ٢٣٠/٢ ، وورد الثاني بفرده في التمثيل والمخاطبة : ٢٢٩ ونهاية  
 الارب : ٤٤/٦ .  
 (١) زهر الآداب : ١٣٣/٢ .



[ ٢٦٥ ]

وله :

- ١ أحمدُ هذا سبطُ متويئةٍ  
في موتِهِ بمدِّ غدٍ تهنِيَةٍ
- ٢ والشأنُ في أنِّي على بنضِهِ  
أحتاجُ أن أقعدَ للتعزِيَةِ (٢)

[ ٢٦٦ ]

وله :

- ١ زادتُ قرونك يا عميَّ سرُّ على مساويك الجليَّة
- ٢ وأقلُّ قرنٍ حزتهُ كمنارةِ الاسكندريَّة (٣)

[ ٢٦٧ ]

وله هذا الشطر ، ولم نعثر على تمامه :

وما نال كعبٌ في الساجة كعبه (٤)

\* \* \*

هذا آخر ما استطعنا جمعه واستدراكه على  
ديوان الصاحب بن عباد ، وبقيت له أبيات متفرقة  
أعرضنا عن إثباتها لما تضمنته من فحش وبذاءة  
واسفاف ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

(٢) البيضة : ٢٤٢/٣ -

(٣) نثار القلوب : ٤١٥ -

(٤) نثار القلوب : ٩٩ -

## فهارس الديوان

- ا - فهرس القوافي
- ب - فهرس الأعلام
- ج - فهرس الأماكن والبلدان
- د - فهرس المراجع

## أ - فهرس القوافي

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
« حرف الالف »			
١٨١	١١	عدائهم	برئت
١٨٢	٢	الخطباء	يا أهل
١٨٢	٢	مملوء	لنا
١٨٣	٢	العواء	أبو
« حرف الباء »			
٤٨	٦	غضبه	لو قيل
٩٨	٦٤	شبابي	ما بال
١٦٥	٣٣	قشيب	مشيب
١٧٠	٢	واصب	قولا
١٨٣	٢	النسب	لعمرك
١٨٣	٢	كاتب	لو فتشوا
١٨٤	٢	كاتب	لو شق
١٨٤	٢	والغائب	حب
١٨٥	١	تراب	أنا
١٨٥	٢	الكاذب	يقولون
١٨٥	٢٥	واجب	أيعسوب
١٨٩	٢	الطيب	شفيعى
١٨٩	٢	وبالاب	يا سيداً
١٨٩	٩	النوائب	أرى
١٩١	٣	أنسب	أشجب
١٩١	٢	آبى	قل
١٩١	٢	راقب	إذا
١٩٢	٢	الترائب	وحبة
١٩٢	٢	صب	وشمة
١٩٣	١	القلب	قعقة
١٩٣	٣	كاعب	أحسن

الصفحة	عدد الايات	الالفية	اول البيت
١٩٣	١	بقلي	سرق
١٩٤	٤	اللهيب	لقد
١٩٤	٣	والرقيب	ان
١٩٥	٢	خلب	سياتيك

### « حرف التاء »

٧٧	٢	الفطرة	أحب
١٧٥	٢	صفتي	وشادن
١٩٥	٢	وفاتي	وكم
١٩٥	١	توسلت	على
١٩٦	٧	صفاته	واحمر
١٩٧	٢	الباقيات	قد
١٩٧	٢	هنيته	قل
١٩٧	٤	خلته	طويت
١٩٨	١	العبران	ما سافرت
١٩٨	٢	لجأته	شتمت
١٩٩	٢	بيتا	كلما
١٩٩	١	الكميت	قد

### « حرف الثاء »

١٩٩	٢	عبث	وشادن
-----	---	-----	-------

### « حرف الجيم »

١٩٩	٢	راجي	أيها
٢٠٠	٢	نوافج	بعثنا
٢٠٠	٢	الدجي	هنثته

### « حرف الحاء »

٢٠١	١٦	بالنباح	أسد
٢٠٢	٧	الفصح	أسعدك
٢٠٢	٤	الصباح	تسحب
٢٠٢	٣	والراح	خداه
٢٠٣	١	بالتسريح	وفرحتي
٢٠٤	٣	أرواح	متغايرات

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٠٤	٢	واضح	واعين
« حرف الدال »			
٢٧	٩١	سجد	لقد
٥٠	٧٠	الصبيد	حمدا
٧٣	٢	عباد	كم
٩٦	٤	الشهود	حب
١٢٠	٧٣	العواد	شيب
١٥٢	٥٨	لا تباعد	يا وصل
١٧٢	٢	أحد	يا طالبا
١٧٣	٢	يجد	جد
٢٠٤	٤	العباد	بمحمد
٢٠٥	٣	اعتقادي	قالوا
٢٠٥	١٦	الفدافدا	يا زائرا
٢٠٧	١٣	واحي	من
٢٠٩	٦	الفرقد	فل
٢١٠	٧	القرود	أبا
٢١١	٢	المتمم	سعادة
٢١١	٢	يقتصد	يا أيها
٢١١	١	ولدا	الحد
٢١٢	٢	مردا	اناخ
٢١٢	٢	سديد	يقول
٢١٢	٢	معه	يصد
٢١٣	٢	الجلد	أبا
٢١٣	٢	العباد	ان لبس
٢١٣	٣	العوايد	قد
٢١٤	٢	أحد	لاتع
٢١٤	٢	الخدود	فمن
٢١٤	شطر واحد	الهند	أجفان
٢١٥	٢	الوجد	لما
٢١٥	١	برود	لبسن
٢١٥	٢	كالفراند	ومن
٢١٦	٣	شديد	نحن
٢١٦	٢	قيد	انظر

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢١٦	٢	السعيد	يا قاضيا
٢١٧	٢	وعيدي	نبئت
٢١٧	٢	والعود	يا ابن
٢١٧	٢	قصدا	ابا

« حرف الدال »

٢١٨	٢	استاذها	افاضل
٢١٨	٢	نفاذا	وكاتب
٢١٨	٢	للاذى	تقول
٢١٩	٢	متخذة	وحبة

« حرف الراء »

٩٥	٤	النجار	يحب
١٤١	١٢	زهر	مالي
١٤٧	٥٢	فكرى	قد ظل
١٦٢	٣٧	حيدره	انا من
١٧٢	٢	الاستخاره	اذا
١٧٤	٤	خطر	احفظ
١٧٥	٢	ضرا	وعهدى
١٧٦	٢	الامر	رق
٢١٩	٤	اضمارى	حبى
٢١٩	٣	تذكرة	سيد
٢٢٠	١	الطاهرة	شفيح
٢٢٠	٢	غرر	كلامنا
٢٢٠	٤	وقور	صام
٢٢١	٤	وحذاره	يا ايها
٢٢١	١٧	غرر	هنى
٢٢٣	٦	بالنظر	اذا
٢٢٤	٤	يفوز	وتيهاء
٢٢٥	١	نزور	ان ام
٢٢٥	٢	صدورها	اذا نحن
٢٢٥	٤	والفدير	كتبت
٢٢٦	٤	الذكر	هنينه
٢٢٧	٥	نزور	يا ابا

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٢٧	١٠	عكبرا	تركت
٢٢٨	٢	عصير	وكاس
٢٢٩	٢	فأتمر	وخط
٢٢٩	٢	منثور	أقبل
٢٢٩	٢	ماسوره	هات
٢٣٠	٤	يتحير	تين
٢٣٠	٢	قداره	قال
٢٣١	٤	يا قمر	أتانى
٢٣١	٣	النظر	ومهفف
٢٣٢	٣	السرور	وحيث
٢٣٢	٢	لا يشعر	قلت
٢٣٣	٤	كخصره	رشأ
٢٣٣	٢	مسرور	يا ابن
٢٣٣	٢	خاطرى	يا خاطرا
٢٣٤	١	الدر	وقد
٢٣٤	٣	نظير	وناصح
٢٣٤	٤	مختار	قد
٢٣٥	٢	عذرا	أبصرت

#### « حرف الزاى »

٧٣	٣٣	بالانجاز	يا غزالا
٢٣٥	٣	لا المجاز	عذار
٢٣٦	١	الجنازه	من لم
٢٣٦	٢	ومرزي	قولوا
٢٣٦	٢	يجوز	عدلت

#### « حرف السين »

٩١	٢٧	تقدیس	يا زائرا
٢٣٧	٢	نفسى	اذا ما
٢٣٧	٥	المجوس	أيها
٢٣٨	١	عبس	واذا
٢٣٨	٢	الرزوس	هات
٢٣٨	٢	العروس	وشادن
٢٣٩	٢	منحوس	قد

الصفحة	عدد الايات	الغافية	اول البيت
<b>« حرف الشين »</b>			
١٥١	١	من يشا	علي
٢٣٩	٢	ينشو	حب
٢٣٩	٢	فرش	تصد
٢٤٠	٢	افشي	عندي
<b>« حرف الضاد »</b>			
١٥٩	١٧	ركضا	يا ساريا
١٦٩	٣	خفض	أنا
١٧٤	٢	عرض	إذا لم
٢٤٠	٢	عضه	هات
<b>« حرف الطاء »</b>			
٢٤٠	٢	الخط	أبو
٢٤٠	٢	الاخلاق	إنا
<b>« حرف العين »</b>			
٤٩	٩	الورع	قولا
٢٤١	١٧	الرجوعا	يا زائرين
٢٤٣	١	صنيعي	وشيدت
٢٤٣	٢	مضيع	سيشهد
٢٤٣	١	جاعوا	لم يشتر
٢٤٣	٢	تنفع	لقد
٢٤٤	٤	الترصيع	وقضيب
٢٤٤	٢	شناعه	كنت
٢٤٥	٢	ساعه	دعتني
٢٤٥	٣	ويخدع	سرفت
<b>« حرف الفاء »</b>			
٨٨	٢١	مشغوفه	يا زائرا
١١١	٢٥	عرفوا	حب
١٤٧	٢	الموصوف	اني
١٧٢	٢	عفاف	الناس
٢٤٥	٦	وقفا	يا أمير



الصفحة	عدد الايات	القافية	أول البيت
٢٤٦	٢	الشرف	ان ابا
٢٤٧	٣	أشرف	انظر
٢٤٧	٢	والدنف	الحب
٢٤٧	٢	أنصفه	وشادن
٢٤٨	٢	ينصفه	ان كنت
٢٤٨	٢	وقفا	دب
٢٤٨	١	أعطافه	وشادن
٢٤٨	٢	مرفق	يقال
٢٤٩	٢	الكنف	ان

### « حرف القاف »

١٧٤	٢	خالقك	اذا ما
٢٤٩	٣	صادقه	أشهد
٢٤٩	٨	طرقه	قدم
٢٥١	٢٢	يفارقها	بدت
٢٥٣	٢	مشتاقه	يا أيها
٢٥٤	٢	العراق	تعرفت
٢٥٤	٢	الشرق	مناقف
٢٥٤	٢	الشفق	رما
٢٥٥	٢	مخلوقه	مولاي
٢٥٥	٢	الورق	عمرى
٢٥٥	١	بالخرق	غمائم
٢٥٦	٢	ورقه	كنا
٢٥٦	٢	عقوقه	بدا
٢٥٦	٣	أطق	يا من
٢٥٧	٢	عاشق	قد قلت
٢٥٧	٢	للراقي	يا شادنا
٢٥٨	٢	صديقه	غزال
٢٥٨	١	بوقا	لم ار
٢٥٨	٢	القلق	زوجت
٢٥٩	٣	اشراقكا	العيد

### « حرف الكاف »

١٣٥	٣٦	ارتباك	دمن
-----	----	--------	-----

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٥٩	١	مشتركة	رويت
٢٥٩	٢	محكك	شعر
« حرف اللام »			
٢٨	٦٤	شغل	قالت
٦٦	٩٧	يطل	لاح
٧٨	٧٧	الاول	حذق
١٧٠	٢	والكيال	عليك
١٧٦	٢	جيل	يقولون
٢٦٠	٢	الوجل	حب
٢٦٠	٣	النفل	حب
٢٦٠	٣	علا	وقالوا
٢٦١	٣١	المحيل	عين
٢٦٤	٢	والاخوال	ناصب
٢٦٥	٣	قليلا	أبا هاشم
٢٦٥	٤	متطول	أبا هاشم
٢٦٦	٣	معتزلي	ما ملة
٢٦٧	٤	المقفلا	قلي
٢٦٧	٣	الحمل	خوفنى
٢٦٨	١	مقله	خط
٢٦٨	٢	خلل	إذا
٢٦٨	١	والعلى	تجمع
٢٦٨	٢	حللا	بالله
٢٦٩	٢	جهل	ارواح
٢٦٩	٢	كبالا	علي
٢٦٩	٢	قبله	أبا شجاع
٢٧٠	٤	غلاله	علي
٢٧٠	٢	الاملا	هذا
٢٧١	٢	عذله	صرحت
٢٧١	٤	معتدل	وشادن
٢٧١	٢	البلا	وشادن
٢٧٢	٢	الاجل	يا قرا
٢٧٢	٣	أصله	يا فتى
٢٧٢	٢	نجله	أبوك

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٧٣	٢	مالها	تزلزلت
« حرف الميم »			
١٣٩	١٠	مكتوما	أما رأيت
١٧٣	٢	ومقسوم	اياك
٢٧٣	٥	والاسلام	العدل
٢٧٤	٣	وكاظم	بمحمد
٢٧٤	٢	آتمه	قد قلت
٢٧٤	٢	الاعاظم	علي
٢٧٥	٣	والامامه	العدل
٢٧٥	١	الأئمه	حب
٢٧٥	٢	جحيبها	أبا حسن
٢٧٦	١	لائمها	يقرع
٢٧٦	٦	الأحكام	يا مالك
٢٧٧	٦	المنجم	سعود
٢٧٧	٤	بالنعم	قالوا
٢٧٨	٤	منسجمه	أما ترى
٢٧٨	٤	المتألم	فلما
٢٧٩	٢	خيامي	تحدثت
٢٧٩	٦	المدام	مولاي
٢٨٠	٢	هاشم	فطمت
٢٨٠	٢	الامم	وقائلة
٢٨٠	٢	تنتكتم	أني
٢٨١	٢	مؤلم	عزمت
٢٨١	٢	أرقم	بعدت
٢٨٢	٢	بنوم	لا ترج
٢٨٢	٢	وهم	ولما
٢٨٢	٤	كريم	تأخرت
٢٨٣	٢	سلامها	يقر
٢٨٣	٢	كلم	لك
٢٨٤	٤	المتوهم	وصفراء
٢٨٤	٢	شمها	وقهوة
٢٨٤	٢	قلم	ان ابن
٢٨٥	٢	نعم	سألت

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٨٥	١	والاقلام	والله
٢٨٥	٢	مريم	رايت
٢٨٦	٢	الطعم	يا غائب
٢٨٦	٢	ضم	قم
٢٨٦	٢	تعامى	ان
٢٨٧	٢	ومذموما	مطفل

### « حرف النون »

٥٠	٢	اثنان	يا ثنويا
٩٧	٤	الجنه	حب
١٠٦	٤١	أفانينا	اذا تراخى
١٢٨	٥٠	خديني	المجد
١٧٠	٢	ياسمين	ما لقوم
١٧١	٥	بالتانى	عليك
١٧٣	٣	الانسان	حفظ
١٧٥	٢	تانى	قالوا
٢٨٧	٢	ضنيننا	بالنص
٢٨٧	٢	باقران	نبي
٢٨٨	٢	شانه	من كان
٢٨٨	٦	سيان	يا بانيا
٢٨٩	٥	يكنى	ابو الفضل
٢٩٠	١٨	عناني	عناني
٢٩٢	٥	أئينه	تشكى
٢٩٢	٤	ظنا	يا ابا
٢٩٣	٢	الحسن	أكرم
٢٩٤	٣	الوخدان	ولما
٢٩٤	١	المعنى	الى
٢٩٤	١	الحسنى	يا رب
٢٩٥	٨	الزمن	أشكو
٢٩٦	٤	أوطاني	يا اصفهان
٢٩٦	٢	العين	حق
٢٩٧	٢	الينا	أقول
٢٩٧	٤	رمضان	راسلت
٢٩٧	٢	عيسى	قل

الصفحة	عدد الايات	القافية	اول البيت
٢٩٨	٢	ظنه	لقد
٢٩٨	٢	مزنه	رايت
٢٩٨	٢	بالفتون	ومهفيف
٢٩٩	٢	دينه	قد حضر
٢٩٩	١	وردان	فما عدنا
<b>« حرف الهاء »</b>			
٦٠	٤٨	الاء	ما اعلي
١١٤	٧٨	آل طه	بلغت
٢٩٩	٢	دجاما	يقولون
٣٠٠	١	بالبديهي	تقول
<b>« حرف الواو »</b>			
٢٩٩	١	الحلاوه	حلاوة
<b>« حرف الياء »</b>			
١٤٣	٣٣	يدنيه	الشبيب
١٦٠	١٧	قوى	الف
١٧١	٢	فيه	احذر
٣٠٠	٢	عارضيه	قل
٣٠٠	٢	تنبيهها	سط
٣٠١	٢	عليا	ان المحبة
٣٠١	٢	البريه	لال
٣٠١	٢	المتعاليه	علي
٣٠٢	٢	النبي	دخول
٣٠٢	٢	يديه	ند
٣٠٢	٨	هاميه	اودع
٣٠٤	٢	عربيه	لبنى
٣٠٤	٤	العشى	أحمد
٣٠٤	٤	عينيه	ومهفيف
٣٠٥	٢	الضحى	يقال
٣٠٥	٢	يعيه	أقول
٣٠٦	٢	تهنيه	أحمد
٣٠٦	٢	الجليه	رزادت

## ب - فهرس الاعلام

- |                                       |                                       |
|---------------------------------------|---------------------------------------|
| • ٢٢٧ و ٢٥٠ و ٢٧٩                     | • ابن أبي الحديد ١٥                   |
| • أبو محمد البروجردى ١٩٣              | • ابن حمزة ٣٠٠                        |
| • أبو منصور الجرجاني ٢٠٠              | • ابن عذاب ( المقتني ) ٣٠٥            |
| • أبو هاشم العلوى ٢٢٥ و ٢٤٦ و ٢٥٨     | • ابن العميد ( أبو الفتح ) ٧          |
| • ٢٦٥ و                               | • ابن العميد ( أبو الفضل ) ٦ و ٧ و ٨  |
| • أبو هلال العسكري ٢٩٣ و ٢٩٤          | • و ٢٠٧ و ٢١٨ و ٢٤٩ و ٢٧٧             |
| • أحمد بن فارس ٨                      | • و ٢٧٨ و ٢٨٩                         |
| • أهل البيت (ع) ٢٠١                   | • ابن لثكك ٢٥٩                        |
| • بروكلمان (المستشرق الالماني) ١٤     | • ابن مكناس ( الصاحب ) ١٤             |
| • بويه بن ركن الدولة البويهى ٧        | • أبو بشر الجرجاني (الفضل بن محمد)    |
| • جرجى زيدان ١٤                       | • ٢١٢ و ٢٧٩ و ٢٩٣                     |
| • جعفر بن احمد البهلولى ١٧            | • أبو بكر الخوارزمى ٢٠٢ و ٢٨٥         |
| • الحسن (ع) ١١٨                       | • أبو بكر بن كامل ٨                   |
| • الحسين (ع) ٢٦١                      | • أبو بكر بن مقسم ٨                   |
| • حسين علي محفوظ ١٨                   | • أبو الحسن البديهي ٣٠٠               |
| • الخوارزمى (يراجع أبو بكر الخوارزمى) | • أبو الحسن الجرجاني (القاضي علي بن   |
| • دعبل الخزاعى ١٥                     | • عبدالعزيز) ٢٢٥ و ٢٤٤ و ٢٥٣          |
| • الرضى ( الشريف ) ١٥                 | • و ٢٩٣                               |
| • ركن الدولة بن بويه البويهى ٧        | • أبو الحسن السلمى ٢٣٦                |
| • صباح الحاجب ٢٠٣                     | • أبو الحسين الطيب ٢٤٠                |
| • عباد ( سبط الصاحب ) ٢١١ و ٢٨٠       | • أبو الحسين الهمداني ٢٥٩             |
| • و ٢٩٤ و ٣٠٤                         | • أبو حفص الشهرزورى ٢١٨               |
| • العباس بن محمد النحوى ٨             | • أبو سعيد السيرافى ٨                 |
| • عبدالرحمن بن الفضل الشيرازى         | • أبو سعيد الشيبى ٢٥٩                 |
| • ٢٨٩                                 | • أبو العلاء الاسدى ٢١٣               |
| • عبيدالله بن جعفر بن فارس ٨          | • أبو العلاء السروى ٢١٠               |
| • عضدالدولة البويهى ٢٢٠ و ٢٢١         | • أبو عمرو الصباغ ٩                   |
| • ٢٧٦                                 | • أبو الفضل بن شعيب ٢٩٢               |
| • علي (ع) ١٢٢                         | • أبو القاسم الكاشانى (علي بن القاسم) |

- |  |  |
|--|--|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• علي بن عبدالعزيز ( يراجع أبو الحسن محسن الأمين العاملي ١٤ و ١٥ )</li> <li>• محمد السماوي ١٤</li> <li>• محمد علي اليعقوبي ١٥</li> <li>• محمد بن يعقوب النحوي ٢٢٦</li> <li>• محمود التاجر ١٩٧</li> <li>• مصطفى جواد ٢٢٧</li> <li>• معز الدولة البويهى ٢٨٩</li> <li>• المهلبى ( الوزير ) ٢٠٩ و ٢٢٧</li> <li>• مؤيد الدولة البويهى ٧ و ٢١١</li> <li>• ٢٩٣ و</li> <li>• النبي ( ص ) ١٤١</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>• الجرجاني ( )</li> <li>• العميرى ( قاضى قزوين ) ١٩٦</li> <li>• الفويرى ٢٤٩</li> <li>• فاطمة بنت أسد (رض) ١٢٢</li> <li>• فخرالدولة البويهى ٧ و ٨ و ١٩٥</li> <li>• ٢١١ و ٢٢١ و ٢٨٨</li> <li>• قابوس بن وشمكير ٢٢٨</li> <li>• القاضى الجرجاني ( يراجع أبو الحسن الجرجاني )</li> <li>• كثير بن أحمد ١٧٦</li> <li>• كوركيس عواد ١٨</li> </ul> |
|--|--|

## ج - فهرس الاماكن والبلدان

- القاهرة ١٥ و ١٧ و ١٨
- قزوين ١٩٦
- كربلاء ١٢٨
- كلية اللغات الشرقية ٢١٢
- ليننغراد ٢١٢
- المجمع العلمي العراقي ١٨
- معهد المخطوطات العربية ١٥ و ١٨
- المكتبة الأصفية ١٥
- المكتبة الامبروزيانية ١٧
- مكتبة ايا صوفيا ١٤
- مكتبة المتحف العراقي ١٨
- ميلانو ١٧
- الهند ١٤ و ١٥
- اصفهان ٦ و ٧ و ١٢٨
- ايطاليا ١٧
- بغداد ٧ و ٢٠٩ و ٢١٨
- تركيا ١٤
- جرجان ٢٨٨ و ٢٩٢ و ٢٩٣
- جي ١٢٨
- حيدرآباد ١٥
- الحير ١٢٨
- الخزانة التيمورية ١٧
- دار الكتب المصرية ١٧
- العراق ١٥
- عسكر مكرم ٢٩٣
- عكبراه ٢٢٧



## د - فهرس مراجع التقديم والتحقيق والاستدراك

### ١ - المخطوطة :

- ١ - الأسماء والصناعات : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٣٧ C .
- ٢ - أعلام النصر : بمكتبة كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ٧٤٤ .
- ٣ - التاج في المعراج : بمكتبة معهد الدراسات الشرقية في طشقند ، تحت رقم ٣١٥٤ .
- ٤ - ذيل تاريخ بغداد : بدار الكتب الظاهرية في دمشق .
- ٥ - زهر الرياض : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٩٩ B .
- ٦ - شعر الصاحب بن عباد : جمع السماوي ، بمكتبة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف الأشرف .
- ٧ - غرر البلاغة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٢٩١ A .
- ٨ - مجموع مخطوط : في كلية اللغات الشرقية في لينينغراد ، تحت رقم ١٢٢٨ .
- ٩ - مجموع مخطوط : في كتابخانه آستان قدس في مشهد - إيران ، تحت رقم ٧١١٧ .
- ١٠ - مجموع مخطوط : بمكتبة الاوقاف العامة ببغداد ، تحت رقم ٥٦٤١ .
- ١١ - مجموع مخطوط : بالمكتبة الامبروزيانية بميلانو بايطاليا .
- ١٢ - مجموعة الجباعي : نسخة الشيخ محمد هادي الاميني بمكتبته في النجف الاشرف .
- ١٣ - مختصر التذكرة : بمكتبة معهد الاستشراق في لينينغراد ، تحت رقم ٦٧٧ C .

### ٢ - المطبوعة

- ١٤ - اثبات الوصية للعلامة الحلبي
- ١٥ - اخبار أصبهان لابي نعيم
- ١٦ - أعيان الشيعة للعاملي
- ١٧ - أمالي الشريف المرتضى
- ١٨ - الامتاع والمؤانسة للتوحيدى
- ١٩ - أمل الآمل للحر العاملي
- ٢٠ - انباء الرواة للقفطى
- النجف ١٣٦٩ هـ
- ليدن
- دمشق ١٣٥٧ هـ
- القاهرة ١٣٧٣ هـ
- القاهرة ١٣٧٣ هـ
- طهران ١٣٠٦ هـ
- القاهرة ١٩٥٠ م

- ٢١- الأسباب للسمعاني  
٢٢- الأيجاز والاعجاز للثعالبي  
٢٣- البحار للمجلسي  
٢٤- البداية والنهاية لابن كثير  
٢٥- بغية الوعاة للسيوطي  
٢٦- تاريخ ابن خلدون  
٢٧- تاريخ أبي الفداء  
٢٨- تاريخ آداب اللغة لبرجي زيدان  
٢٩- تاريخ الادب العربي لبروكلمان  
٣٠- تاريخ الادب العربي للزيات  
٣١- تأسيس الشيعة للسيد حسن الصدر  
٣٢- تنمة اليتيمة  
٣٣- تجارب الامم لسكويه  
٣٤- تذكرة الخواص لسبط ابن الجوزي  
٣٥- التمثيل والمحاضرة للثعالبي  
٣٦- ثمار القلوب للثعالبي  
٣٧- حماسة ابن الشجري  
٣٨- خاص الخاص للثعالبي  
٣٩- الدرجات الرفيعة لابن معصوم  
٤٠- دمية القصر  
٤١- ديوان أبي الاسود الدؤلي  
٤٢- ديوان أبي تمام  
٤٣- ديوان المعاني للمسكري  
٤٤- ذيل تجارب الامم لابي شجاع  
٤٥- رسائل الصاحب بن عباد  
٤٦- رسوم دار الخلافة للصابي  
٤٧- الروزنامجة للصاحب بن عباد  
٤٨- روضات الجنات للخونساري  
٤٩- زهر الآداب للحصري القيرواني  
٥٠- شذرات الذهب لابن العماد  
٥١- الصاحب بن عباد لآل ياسين  
٥٢- الظرايف واللطائف للثعالبي  
٥٣- ظهر الاسلام لاحمد أمين  
٥٤- عمدة الطالب للدواودي  
٥٥- عيون أخبار الرضا للصدوق
- لين ١٩١٢ م  
القسطنطينية ١٣٠١ هـ  
طهران ١٣٠٣ هـ  
القاهرة ١٣٥١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
القاهرة ١٢٨٤ هـ  
القاهرة ١٣٢٥ هـ  
القاهرة ١٩٣٦ م  
«الطبعة الالمانية»  
القاهرة ١٣٥٨ هـ  
بغداد ١٣٧٠ هـ  
طهران ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٣٢ هـ  
النجف ١٣٦٩ هـ  
القاهرة ١٣٨١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
حيدرآباد ١٣٤٥ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
النجف ١٣٨٢ هـ  
حلب ١٩٣٠ م  
بغداد ١٣٨٤ هـ  
القاهرة ١٣٦١ هـ  
القاهرة ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٣٤ هـ  
القاهرة ١٣٦٦ هـ  
بغداد ١٣٨٣ هـ  
بغداد ١٣٧٧ هـ  
طهران ١٣٠٧ هـ  
القاهرة ١٩٢٥ م  
القاهرة ١٣٥٠ هـ  
بغداد ١٣٧٦ هـ  
بغداد ١٣٨٢ هـ  
القاهرة ١٩٥٠ م  
النجف ١٣٣٧ هـ  
طهران ١٣١٧ هـ

- ٥٦- الغدير للامينى  
٥٧- فرج المهموم لعلي بن طاووس  
٥٨- الفن ومذاهبه لشوقي ضيف  
٥٩- فهرس مكتبة ايا صوفيا  
٦٠- الفهرست لابن النديم  
٦١- الكامل لابن الاثير  
٦٢- كشف الظنون لحاجي خليفة  
٦٣- الكشكول للبهائي  
٦٤- كفاية الطالب للكنجى  
٦٥- كمال البلاغة لقابوس  
٦٦- الكنايات للثعالبي  
٦٧- الكنايات للجرجاني  
٦٨- الكنى والالقب للقمي  
٦٩- لسان الميزان لابن حجر  
٧٠- مثالب الوزيرين للتوحيدى  
٧١- مجالس المؤمنين للتستري  
٧٢- محاسن أصفهان للمافروخي  
٧٣- المزهرة للسيوطي  
٧٤- معالم العلماء لابن شهر آشوب  
٧٥- معاهد التنصيص للعباسي  
٧٦- معجم الادباء لياقوت  
٧٧- معجم البلدان لياقوت  
٧٨- مقتل الحسين للخوارزمي  
٧٩- المناقب لابن شهر آشوب  
٨٠- المنتظم لابن الجوزي  
٨١- النثر الفني لزمكي مبارك  
٨٢- النجوم الزاهرة لابن تغري بردي  
٨٣- نزهة الألباء لابن الانباري  
٨٤- نهاية الارب للنويري  
٨٥- الهداية والضلالة للصاحب بن عبد  
٨٦- هدية العارفين للبيهدادي  
٨٧- الوساطة للجرجاني  
٨٨- الوسيط للاسكندري ورفيقه  
٨٩- وفيات الأعيان لابن خلكان  
٩٠- يتيمة الدهر للثعالبي
- النجف ١٣٦٤ هـ  
النجف ١٣٦٨ هـ  
بيروت ١٩٥٦ م  
تركيا ١٣٠٤ هـ  
القاهرة ١٣٤٨ هـ  
القاهرة ١٣٤٨ هـ  
تركيا ١٩٤٣ م  
القاهرة ١٣٠٢ هـ  
النجف ١٣٥٦ هـ  
القاهرة ١٣٤١ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
القاهرة ١٣٢٦ هـ  
صيدا ١٣٥٨ هـ  
حيدرآباد ١٣٣٠ هـ  
دمشق ١٩٦١ م  
طهران ١٣٧٥ هـ  
طهران ١٣٥٢ هـ  
القاهرة «بلاتاريخ»  
طهران ١٣٥٣ هـ  
القاهرة ١٣١٦ هـ  
القاهرة ١٩٣٦ م  
القاهرة ١٩٠٦ م  
النجف ١٣٦٧ هـ  
طهران ١٣١٧ هـ  
حيدرآباد ١٣٥٧ هـ  
القاهرة ١٣٥٢ هـ  
القاهرة ١٣٤٩ هـ  
القاهرة ١٢٩٤ هـ  
القاهرة ١٩٢٣ م  
طهران ١٣٧٤ هـ  
تركيا ١٩٥٥ م  
صيدا ١٣٣١ هـ  
القاهرة  
القاهرة ١٩٤٨ م  
القاهرة ١٣٥٢ هـ

طبع

## ديوان الصائب بن عباد

- ١ - إضافات وتخريجات إلى ما ورد في أصل الديوان ومستدركه .
- ٢ - نصوص شعرية لم ترد في الأصل والمستدرك .

## ١ - اضافات وتخريجات

الى ما ورد في اصل الديوان ومستدركه

### - اصل الديوان :

بإيد رقم (١) :

وردت الابيات ٦٧ و ٦٨ و ٦٩ و ٧٣ و ٨١ و ٨٢ في كتاب المناقب للخوارزمي :  
٠ ٢٤٠

بإيد رقم (٧) :

وردت الابيات ١ و ٤ و ٨ و ٢٠ و ٢١ و ٢٢ ( و صدره : براءة اعلمي بلاغك  
من ) و ٢٣ و ٢٤ و ٢١ و ٢٢ و ٣٢ في المناقب للخوارزمي : ٢٤٠ .  
وردت الابيات ١ و ٤ و ٢٨ و ٤٠ و ٤١ و ٤٢ في كتاب البحار للمجلسي (الطبعة  
الجديدة) : ٢٨٣/٤٥ ، كما ورد فيه البيت التالي بعد البيت الرابع - وهو مما لم  
يرد في الديوان - :

لو طلب النجم ذات اخصمه

اعلاه والفرقدان نعلاه

بإيد رقم (١٢) :

وردت الابيات ٥٤ و ٥٥ و ٥٧ و ٥٨ و ٥٩ و ٦١ و ٦٣ - ٦٨ في البحار للمجلسي:  
٠ ٢٨٥-٢٨٤/٤٥

بإيد رقم (١٨) :

وردت الابيات ٣٩ و ٤٢ - ٤٤ و ٤٧ - ٤٩ و ٥٢ و ٥٣ في البحار أيضا :  
٠ ٢٨٤/٤٥

القصيدة رقم (١٩) :

وردت الابيات ٥ - ٧ و ١٠ و ١١ و ٢٠ و ٢٤ و ٢٧ و ٢٩ و ٣٠ و ٠  
في كتاب المناقب للخوارزمي : ٥٥ - ٥٦ .

القصيدة رقم (٢١) :

وردت الابيات ١٧ و ١٩ - ٢٢ و ٢٤ - ٢٢ و ٣٤ و ٣٧ و ٣٩ و ٤٧ و  
المناقب للخوارزمي : ١٠٨ - ١٠٩ ، كما ورد فيه البيت الآتي بعد البيت  
وهو مما لم يرد في الديوان - :

حجة الله على الخـ

سـ شقي من قد قلاها

وردت الابيات ١ و ٢ و ٤ - ٨ و ٥٢ و ٥٦ و ٥٧ و ٦٠ - ٦٦ في كتاب  
للمجلسي : ٢٨٢/٤٥ - ٢٨٢ .

القصيدة رقم (٢٢) :

وردت الابيات ٥٧ - ٦٠ و ٦٢ و ٦٥ في البحار ايضا : ٢٩٠/٤٥ .

المقطوعة رقم (٥٣) :

وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما في محاضرات الادباء للراغب الآه  
١٢٢/٢ .

ب - المستدرك :

القصيدة رقم (١) :

وردت بكاملها - وهي ١١ بيتا - في البحار للمجلسي : ٢٨٢/٤٥ - ٨٤ .

المقطوعة رقم (١٥) :

ورد البيت الثالث منها في اخبار الحمقى والمغفلين لابن الجوزي : ١٠٤ ،  
« تاءها » بدل « تأيها » الواردة في الديوان .

- المقطوعة رقم (٢٤) :
- وردت الاشطار الستة بكاملها في صبح الاعشى للقلقشندي : ٤٠٢/١
- المقطوعة رقم (٢٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى : ١٧١/٤
- القصيدة رقم (٤٠) :
- وردت الابيات ٦ - ١٦ في البحار للمجلسي : ٢٩٣/٤٥
- المقطوعة رقم (٦٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في محاضرات الادباء للراغب : ٢٩٣/٢ - ٢٩٤
- المقطوعة رقم (٩٥) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الوافي بالوفيات للصفدي : ٢١١/١ ، والبيت الاول فيه مختلف مع الاصل
- المقطوعة رقم (٩٨) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الكنايات للجرجاني : ١٢٢
- المقطوعة رقم (١٣٥) :
- وردت الابيات ١ - ٥ في المناقب للخوارزمي : ٦٥
- المقطوعة رقم (١٤٨) :
- وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما بمفرده في المنحل للثعالبي : ٣٠
- القصيدة رقم (١٦٩) :
- وردت الابيات ١ - ٢٤ و ٢٦ - ٣١ في البحار للمجلسي : ٢٩١/٤٥ - ٢٩٢
- المقطوعة رقم (٢١٩) :
- وهي بيتان ، وقد وردا في الوافي بالوفيات : ١٩٢/٣
- المقطوعة رقم (٢٤٤) :
- وهي بيتان ، وقد ورد ثانيهما بمفرده في محاضرات الادباء للراغب : ٢٩٨/٢

٢ - نصوص شعرية

لم ترد في الأصل والمستدرك .

( ١ )

وأوجه أهل الود وهي شواحب  
بأدعية ضوضاؤها تتجاوب  
فلم ير فيها في جنابك جائب  
لسورتها في سورة المجد سارب  
ألا انها تلك العزوم الشواقب  
ترى منهما بين الجوانح لاهب  
دياجبي هموم دجنها متراكب  
غياهب ياس قشعتها مواهب (١)

تطيف بك الآمال وهي ضئيلة  
أفي كل دار للأرامل ضجة  
ولو شئت ناديت البلاد بعلة  
ولم تقرب الحمى حماك ولم يكن  
وحوشيت أن تضوي بوجهك علة  
فلاعج تدبير وحامس هممة  
لقد دالت الدنيا وحجب شمسها  
فلما انتضاك البرء عادت كأنها

( ٢ )

فقال : كم ذا الذنوب  
سلطتها فاتوب (٢)

أردت وصل علي  
فقلست : كف ذنوباً

(١) المنتحل : ٢٧٤ .

(٢) طراز المجالس : ١٩٥ .



( ٣ )

وقال في ابن العميد :

وعيشاً بين افئدة رحاب  
وشمساً لا توارى بالحجاب  
فقد غادرته أخشى عقاب  
أست أسير عن هذا الجناح (٣)

أودع منه أنواء السحاب  
وبدراً نور حاجبه منير  
فاوص الدهر بي خيراً عمياً  
وهب أحداثه قد جانبني

( ٤ )

أو فرح ( كذا ) قنديل تندي بالهب  
أو ندي خود كاعب يحكي الكعب (٤)

كانما النارج تفاح الذهب  
أو حمرة شعاعها يمضي شعب

( ٥ )

ويجلها مع خسته  
مستوجياً من أجرته (٥)

الكلب يرفع نفسه  
من أن يفيت مؤدباً

( ٦ )

بفراق يكد لا بل يهد  
أتراه بعد المطال يرد (٦)

طل الدهر باللقاء وأنجز  
كم لنا عنده ودائع انس

(٣) المنتحل : ٢٢٦ •

(٤) محاضرات الادباء : ٥٧٨/٢ •

(٥) محاضرات الادباء : ٥٤/١ •

(٦) طراز المجالس : ١٩٥ •

( ٧ )

وقال لما مات أبو الحسن الطبري الطيب :

قالوا : أبو الحسن الطيب قد انقضى  
كلا ، بل الأحاد مات بموته  
فبكت عليه مدامع الأحاد  
فكانما كانا علي ميفاد (٧)

( ٨ )

نادى سواد شعره  
هذا جزاء كل من  
علي بياض خده  
يمنع قطف وردة (٨)

( ٩ )

شرباً علي وجه الذي  
فان ناي فاذا ذكر الـ  
من ابيض كوجهه  
وأشهل كطرفه  
واصفر كسختي  
وصادق التوريد كالا  
ذي أرج كهزله  
وقصر في العمر قد  
هذا وما يستطيع ان  
فالفضل للظبي الذي  
تيمني بصد  
منثور عند وردة  
وأحمر كخده  
وقد سطا بجمده  
إذ راعني بصد  
قضة بين جمده  
وروعة كجمده  
شابه عمر وده  
يذكرني بقده  
أصبحت عبد عبده (٩)

(٧) محاضرات الادباء : ٥٢٤/٢

(٨) طراز الجالس : ١٩٥

(٩) محاضرات الادباء : ٥٧٢/٢

( ١٠ )

وقال يهجو :

لو سعد الناس على قرنه لأشرفوا منه على الآخرة (١٠)

( ١١ )

قد أطلت الكتاب والشوق يعلي فسقى الله منزل الشيخ داراً  
ليس يرضى في القحواء بالميسور وسقى الله أرض نيسابور (١١)

( ١٢ )

وإذا الصديق أدام شكري للتي لم آتيا إلا على التقدير  
أيقنت أن العتب باطن أمره فسكت محتشماً على التقصير (١٢)

( ١٣ )

وكتب الى أبي الحسن العاوي :

لم ملت في العود الى التقصير كما يقال : حوصلي وطيري (١٣)

(١٠) طراز المجالس : ١٩٦ .

(١١) المنتحل : ٢٨٥ .

(١٢) محاضرات الادباء : ٢٧٧/١ .

(١٣) المصدر السابق : ٦٤٤/١ .

( ١٤ )

للقمل حول ابي العلاء مصارع  
وكانهن لدى دروع قميصه  
ما بين مقتول وبين عقير  
فند وتوأم سسم مقشور<sup>(١٤)</sup>

( ١٥ )

نعموا الي ابن دهبوذان عن كتب  
فقلت : ان صح هذا مات ابليس<sup>(١٥)</sup>

( ١٦ )

حل يصد وعاذل متنصح  
ومنا صح يؤذي ونمام يشي<sup>(١٦)</sup>

( ١٧ )

فلا تجعلني للقضاة فريسة  
مجالسهم فينا مجالس شرطة  
فان قضاة العالمين لصوص  
وأيديهم دون الشيوخ شيوص<sup>(١٧)</sup>

.....  
(١٤) المصدر نفسه : ٢٩٤/٢ .

(١٥) المصدر نفسه : ٥٢٤/٢ .

(١٦) المصدر السابق أيضا : ١٠٤/٢ .

(١٧) طراز المجالس : ١٩٥ .

( ١٨ )

اصنع المجر الذي  
فاذا قال : فعلم  
بقضا سوء قد رضي  
ست ؟ فقل : هكذا قضي (١٨)

( ١٩ )

والفتى ان اراد نفع أخيه  
فهو يدري في امره كيف يسمى (١٩)

( ٢٠ )

وسالته من أنت يا  
شغل القلوب ؟ فقال : انه (٢٠)

( ٢١ )

قال - اذ قبلته في خده - :  
انما القبلة عنوان الصلة (٢١)

.....  
(١٨) محاضرات الادباء : ٤٢٦/٢

(١٩) المصدر السابق : ٦٤٧/١

(٢٠) المصدر نفسه : ٢٩٦/٢

(٢١) المصدر السابق : ١٢٢/٢

( ٢٢ )

نظرت اليها والرقيب يخالني      نظرت اليه فاسترحت من العذل (٢٢٢)

( ٢٣ )

قد بعثنا يحواد      مثله ليس يرام  
وجهه صبح ولكن      سائر الخلق ظلام (٢٢٣)

( ٢٤ )

« قال ابو القاسم الكرخي : كنت ليلة عند الصاحب بن عباد ومعنا ابو العباس  
الضبي ، وقد وقف على رؤوسنا غلام كانه قلقة قمر ، فقال الصاحب :  
أين ذاك الطيبي آينه

فقال ابو العباس :      شادن في وصف قينه

فقال الصاحب :

بلسان الدمع يشكو      ابدأ عيني وعينه (٢٢٤)

(٢٢) المصدر السابق أيضا : ٢٩٨/٢ .

(٢٣) المنتحل : ٣٠ .

(٢٤) فوات الوفيات : ٥٦/٢ .

( ٢٥ )

اسعد لعيد المهرجان  
تغنى الزمان بطوله  
متكناً مما تريد  
لا زلت في أعلى مكان  
وتعيد من مجد الزمان  
دميلقاً أقصى الأمانى (٢٥)

( ٢٦ )

والله ما وافى بحق قاضيا  
والمال في يومي تعذر ورده  
بل جاءني لمبرتي متقاضيا  
فليحضرنى ان أراد القاضيا (٢٦)

( ٢٧ )

قل لابن ما سوية الفقيه :  
جمعت ضدن في مكان  
يا آنف الناس من أبيه  
صنعة حلج وفرط تيه (٢٧)